Asharq Al-Awsat 00

شمال أوروبا: غائم بشكل عام و امطار متقرقة.

منطقة البحر المتوسط: داقء صحو في معظم المناطق

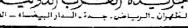
الجزيرة العربية: حار في معظم المناطِّق بما فيها المشاعر

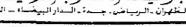
تصدومن لندن وتنقل بالإصباد الصناعية وتعليع فيكل

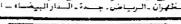
المقدسة ومعتدل على المرتفعات.

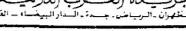
الإثنين ٧ نو الحجة ١٠٤١ هس ١ / ١٩٨٩ م السنة الثانية عشرة العدد ٣٨٧٧

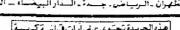
هذه الجرميدة تحتوي على آيات فتراسعة كرميسة . والحاديث نبويية شريفية ولذلك وجب احترام صفحاتها





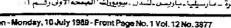


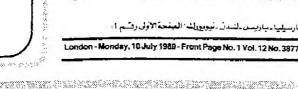




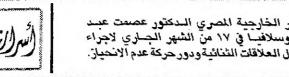
پڪڙ

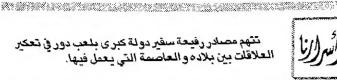






يزور وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد يوغوسلافيا في ١٧ من الشهر الجاري لاجراء محادثات حول العلاقات الثنائية ودور حركة عدم الانحياز.





بيروت _ «الشرق الأوسط، ووكالات الإنباء:

معالجة الوضع المتدهور في لبنان. وترافق ذلك مع قيام زورق سعدي

باعتراض زورق مدني لبناني واثباء في بهوت عن احتمال قيام إيران بتقديم اسلحة

الملاحزاب اللبنانية المعارضة لحكومة

العسكريين التي يراسها العماد ميشال

وقد التقى السيد الابسراهيمي أمس أركان «اللقاء الاسلامي» الذي يضم رؤساء

الحكومات والوزراء وشخصيات الطائفة

السنية. وبعد اللقاء دعا رئيس النوزراء

الأسبق السيد رشيد الصلح إلى اعادة فتح

مطار بيروت ورفع الحصار عن الموانىء

اللبنانية واختراج الصواريخ من بيروت

الشرقية. وقال إن اللقاء تركُّز على بحث

الجهود التي تبذَّلها اللجنة العربية التَّلاثية.

واجتمع مبعوث اللجنة الثلاثية لاحقا مع

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد

ومساء امس غادر الإبراهيمي بيروث الى

دمشق لاطلاع المسؤولين السيوريين على

حصيلة الاتصالات التي أجراها في بيروت

وليد جنبلاط.

تتهم مصندر رفيعة سفير دولة كبرى بلعب دور في تعكير العلاقات بين بلاده والعاصمة التي يعمل فيها.

تُلْبِعُ امس مبعوث اللجنة العربية الثلاثية إلى لبنان السيد الأخضر الابراهيمي اتصالاته في بيروت في محاولة جديدة للانتقال من الشق الامني إلى الشق السياسي في

اللبنانية عن تقديم مساعدات جديدة على الصعيدين العسكري والمادي.

أنه اذا قررت إيران نقل اسلحة حديثة إلى

لبنان، فأن الوضع سينذر حينذاك بانفجار لا سابقة له وبتحويل النزاع الدائر في لبنان إلى

قصل جديد من حرب الخليج.

ورأت مصادر دبلوماسية غربية في بيوت

وكان بري وهو وزير في حكومة الدكتور

سليم الحص، قد طالب سورية قبيل أيام

بتزويد حلفائها في لبنان بصواريخ من طراز

ارض - أرض ودبابات حديثة. وبرر بري

طلبه بالسعي إلى وتوازن، مع قبوات عون

التي قال إنها باتت تمتلك هذا النوع من

الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية

أمس أن رفع الحصارات البرية المفروضة على المناطق الشرقية من لبنان بشكل وفرصة

جديدة لحل، الأزمة في البلاد.

وفي دمشق، أكدت صحيفة والبعث،

وقالت الصحيفة إنه وبعد هـذا القرار

وكان الجيش السوري وحلفاؤه قد

للعام الثاني على التوالي

جراف فارت

(التتمة على ص٢)

بدأت جولة تغاؤل بقرب حلحلة الوضيع

الناشيء عن مواقف الزمرة المتشددة وهو ما

يشكل فرصة جديدة لحل جذري للازمة ، .

الاستوليني ١٦٢٤٨، ١، المساوك ١٨٨٥٥، ١، السين ٥٥، ١٣٩، الفونك الفونسي ١٣٩٠، ٦، الويل السعودي

٠٥٧, ٣. الدينار الكويتي ٢٩٤٣, ٠.

وترى النوائير الاسلامية في جدة أن موسم حج هذا العام سيكون محققا للأمال المعلقة عليه مشيرة الى التكثيف المستعر الملاجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية في الأطر الأمنية والخدمات الانسانية والصحية، اضافة الى تسهيلات لم يسبق لها مثيل في مجال الموامسلات والطرق والإعمار وما من شبأته ان يقدم كل

معيد أو م معتدا أو م دوال التر دواف التر كذا كذا الم

ر الجلايق بس واحداد

ا الرجل إو التي بوزني مستنفسيزن عن عل مري

ر دخیت بند. غراني للکاد

لمتناوي

بسان، لزند بزيارة استور

يصل ال غن

وعواداعك

يصورك والم

مواقد ندين

الصبنيات

َبِ الدَّكِيِّ الْكِ مَهُ وَالْمُشَخِّرِ

د نوبل والم

أن اللفاد ،

لسيد لكم بعثر ا لسطور نضا

الأمني يستاثر باهتمام بالغ خاصة بعد المصاولات الايرانية الخروج من العزلة الاسلامية عن طريق اثارة الزوابع في وجه جموع الحجيج فيحين أن درجة الأستعداد الأمني في هذه المواجهة وصلت مداها، وهو ما أشأر اليه الامير نايف بن عبد العنزيز

على أن الأمر الطبيعي همو أن الجانب

ه على احترام

وشدد العاهل المغربي على أن تطلعاته في الثلاثينات من عمره لا تقل عن اهتماماته بشعبه في السنينات. وقال إن الشعب أراد باحتفالات عيد الشباب أن يعرب وبكيفية استثنائية عن محبته للكه واحتضانه له. وذكر بأنه رغم العياء والانهاك وتكاثر المشاغل وتندع الهموم، فإنه يَجِد نَفِسِهِ مِسْرُولِا عِنْ أَبِنَاءُ الشِّيعِيْ وَمَوَالْبِدُهُ الجدد. وأشار إلى أن المغرب مر بامتحانات

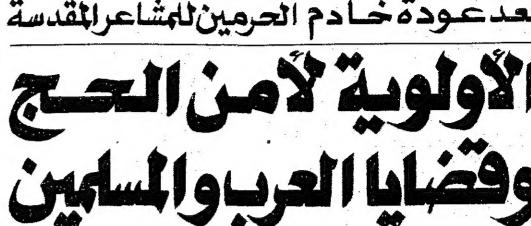
يذكر أن أحتفالات عيد الشباب كانت قد انطلقت بافتتاح الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء للألعاب الفرانكفونية التي تشارك فيها أكثر من ثلاثين دولة.

LAPIDUS

POUR HOMME

EAU DE TOILETTE

RUM. 85% W. A.38 R. g.



بعودة خانم الحرمين الشريفين الى الاراضي المقدسة تكون الاستعدادات السعودية لموسم الحج قد بلغت ذروتها في اطار تقديم الخدمات المميزة التي درجت الحكومة السعودية على تقديمها سنويا. وسيكون برنامج الملك فهد حافلا بالعديد من المهام والالتزامات ذات العلاقة المُباشرة مِقَضَعُها الأمتين العربية والإسلامية من خلال اتصالاته ولقاءاته مع وفود الحجيج النين يمثلون مليارا من وزير الداخلية السعودي الذي أكد ان بلاده وهو ما يجعل الحاج قادرا على قياس حجم

التغيير عن العام المأضي.

الظروف المحيطة بآذاء الفريضة الاسلامية الذكري الستين لمسلاد العاهل المفسي

الرباط مكتب والشرق الأوسط من طلحة جبريل: عاهد الملك الحسن الثاني الشعب المغربي أن يظل مجندا لخدمته، محترما الختياراته. ووصف العاهل المغربي الذي كان يتحدث الليَّلة قبل الماضية في خطاب عبر الإذاعة والتلفزة بعناسبة أعياد الشبابُ التي تُصادفُ الذكري الستين لميلاده، علاقته مع الشعب بأنها بعثابة تكامل وتعانق. وقال إنها تمَّائِل قول الشناعر: «وما خلق الرحمن احسن منظرا.. من عاشقين

عديدة موفي كل مرة كنت أقول اللهم ألهم شعبي الصبر والثباته. في حين كان الشعب يقول:

داللهم الهم الهم الما المعربي الثاني الصير والأيداع. " وعبر العامل المعربي، الذي كان بادي التأثر أثناء القائه لحمايه المقتضب عن يقينه، بان كل معركة يخوضها الملك والشعب سيخوضانها باطمئنان، وقال مخاطبا شعبه «أملي العزيز الذي أرجو الله أن يتحقق في هو أنه حينما التمس منك حق التمتع بالتقاعد أن أكون مستحقا لأن يوشع صدري بوسام الشغل، وخدم خطابه قائلا: «اقبلك شعبي العزيز وارجو لك دوام

وكانت منن المغرب وقراء قد عرفت هذه السنة احتفالات متميزة بمناسبة اعياد الشباب التي تصادف الذّكري السّتين ليلاد العامل المغربي، وقد تحولت الاحتفالات إلى مهرجاتات استثنائية في جميع انحاء المغرب.

عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس التوطني السعودي جِدة امس متوجها الى خارج السعودية لقضاء أجازة قصيرة.

وكان في وداعه في المطار الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام السنعسودي والأمسراء والسوزراء وكبسار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

Sara Corporation

لمواجهة ذلك سواء جاء الايرانيون إلى الحج اولم يأتوا. هُذُم الاشارة من جانب رجل الأمن القوي في العالم العربي تعطي دلالة على أن الجهات الأمنية السعودية تتعامل مع كل المطروف والاحوال، عبر امكانات مهيآة سلفا، مع

أستعداد يستند الى تجربة غنية تحصلت عليها في السنوات الماضية . . وتبدي دوائر اسلامية في لندن ارتياحها للموقف الذي عبرت عنه الحكومة السعودية، بتوجيهها للحجاج الايرانيسين، مع الاصرار على الالتزام بالنسبة المقررة التّي حددها الأجماع الأسلامي في اكثر من مؤتمس عقد تحت مظلة منظمة المؤتمس الاسلامي. وهذه السياسة انعكست عملي توافد عدد كبير من الايرانيين الى سفارات السعودية في الخارج، طلبا لتأشيرة الحج

تأخذ استعداداتها الأمنية الكل الأصور

الأمنية، مفترضا انه من خلال الحوادث

التي وقعت في الاعوام الماضية قد يكون هناك

من يريد الاساءة للحجاج ونحن مستعدون

والزيارة وقد لبيت طلباتهم كافة، وتم منحهم (التتمة على ص ٢)

الاصرعيد الله يغادر الى الخارج

جدة ـ واس : غادر الامير عبد الله بن



الخرطوم ممكتب والشرق الاوسطه: نفى أمس مصدر أمني سوداني كبير لد والشرق الاوسط ان يكون مبارك الفاضل المهدي وزير الداخلية في حكومة الصادق المهدي وابن عمه، قد اعتقل. وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن مبارك المهدي مايزال مختفيا، وان قوات من الجيش والشرطة قامت بحملة تغتيش واسعة بحثا

وفي اول رد فعل من تنظيم فنوي أعلى امس اتحاد طلاب جامعة الجرطوم (الموالي للجبهة الاسلامية القومية المتطولة) تأييده لشورة الانقاذ الوطني وفق البيانات والقرارات التي صدرت بنّاء على بيأن الثورة رقم ١. وأكد الاتحاد ودعم الشورة وفق الشوابت التي ظل الاتصاد يعمل على

كنذلك أعلن رجال الاعمال بالقطاع الضاص تأييدهم لثورة الانقاذ الوطني واكدوا منح الثورة كل امكانياتهم وقدراتهم من اجل مصلحة البلاد. وقال احد هؤلاء، وهو السيد فتح الرحمن البشير، بعد لقاء وفد رجال الأعمال بقائد الشورة، أن اسلوب

الشورة اسلوب جديد وسنعمل من اجل

انجاح سياساتها في المجال الاقتصادي. شورة الانقاذ السوطني الى تيسسير مسوكب جماهيري صباح اليوم (الاثنين) تأييدا

في مؤتمار صحفي أمس الأول التجمعات العربية الاقتصادية بأنها ظاهرة صحية وخطوة صحيحة ومؤهلة لأن تقود في السنقيل الى وحدة عربية شاملة. وقبال الفريق البشيران السودان قد طرح تصوره لشروع وحدة ثلاثية بين السودان ومصر وليبيا على الوفدين الممري والليبي اللذين زارا السودان مؤخرا، واضاف أن تصور السودان من الناحية المبدئية وجد تجاوبا من هذه الأطراف. واستدرك أن طروف السودان الحالية المتمثلة في عدم اكتمال وقيبآم المؤسسات والأجهنزة الدستبورية تتطلب ان يدرس المشروع ويخطط له بدقة

وأكد الفريق البشيران سياسة السودان الخارجية ستكون سياسة متوازنة بعيدة عن الاتجاهات المتطرفة، وستكون علاقات

بعد أكتمال الأجهزة لتبدآ بعدها الخطوات

رمن جهة أخرى دعت هيئة ذعم ومساندة

ووصف القريق عمر حسن احمد البشير

السودان العربية ومعدول الجوار الافريقم علاقات حميمة مع آلعرب والأفارقة، وقال وان فشلنا في علاقة مع دُولة من الدول ولم نكسيها فانناً سنعمل على عدم خسارتها».

الشيخ زايد يشيد بدورقادة اللحنة الثلاثية

الاقليمية اللبنانية. أعرب الشيخ زايد بن سلطان أل نهيان رَبِّيسِ دولة الأمارات العربية المتحدة عن أمله في أن تتمكن اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية من التوفيق في

المغربى بمناسبة احتفال المفرب بيوم الشباب أن تشكيل اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل من قادة بارزين مشهود لهم بالخبرة دليل على أهتمام قمة الدار البيضاء الحصول على دعم ايراني شامل للقوى بحل الازمة اللبنانية مشميرا الى أن حل اللبنائية المعارضة لعون بعدما امتنعت دولة الازمات التي مرعليها وقت طويل يحتاج الى

وامكان التوصيل إلى صيغة تضمن رفسع الحصارات للشروع في حوار سياسي لحل الأزمة اللبنانية. وكان الابراهيمي قد أعرب أمس الأول عن تفاؤله بامكان تحقيق تقدم.

من جهة أخرى، ذكرت وكاللة «رويتر» أن النزوارق الحربية السورية التي تفرض حصارا عملى مرافء المناطق الشرشية اعترضت أمس قاربا لبنانيا في المياه ويقلت الوكالية عن مصادر أمنية أن

القارب الذي كان يقل ستة لبنانيين أجبر على التوجه إلى ميناء طرطوس السوري. وعلى صعيد أخر، قالت مصادر في بيروت الغربية إن رئيس حركة ءامل، الوزير نبيه بري الذي توجه أمس الأول من دمشق إلى طهران برفقة وزير الخارجية الايراني علي أكبس ولايتي سيسعى إلى الحصول من طهران على اسلحة حديثة لمواجهة الأسلحة التي يحصل عليها العماد عون من العراق. وأضافت أن زيارة بدري تهدف إلى

ببطولة ويمبلدون

لندن ـ «الشرق الأوسط»: للسنة الثانية على التوالي فازت لاعبة كرة المضرب الألمانية الغربيسة شتيفي جراف (١٩ سنة) ببطولة ويمبلدونُ لكرة المضرب بعد تغلبها على الاعبة نافراتيلوفا (٣٣ سنة) بجولتين مقابل جولة وأحدة (٦/٦، ٥/٦، ٦/١).

وقد بكت البطلة جراف تأثيرا بعد انتهاء المباراة وظهرت علامات الحزن على مارتينا التي سبق لجراف أن هزمتها في العام الماضي. (راجع الصفحة الرياضية)

أوروبا الشرقية بين الديمقراطية والخبن

شبح يخيم على اورويا ويهدد بتغيير حدودها السياسية والاقتصادية. هناك اوروبا الشرقية التي خرجت من الحرب العالمية الثانية فقيرة مرهقة، وهناك اوروبا الفربية الغنية المحترفة وبيدها مغاتيح تطوير الجانب الأخر والوصول الى بناء ،بيت اوروبي

لقد حول الرئيس جورج بوش الذي بدأ طابع والحدود الجديدة ... المس زيارة لبولندا الطريق بين المسكرين ويتزعم هذه السياسة الجديدة مارك

السياسية عموم الكتلة.

ديمقراطيا وتكرين أوروبا متكاملة وحرة.

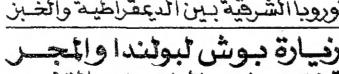
ويشكل كل ذلك تغييرا في تفكير واشنطن الذي كان يتجاهل اوروبا الشرقية ككتلة شيرعية لا غير، وبدأ التغيير في هذه النظرة في السبعينات بتبني سياسة والمتغيرات، والتي تقممه تغيير السياسة حسب واقع كل دولة وفي عهد جورباتشوف اخذت هذه السياسة

مشترك، بيد أن مخطط البناء يختلف عند الفريقين

الى طريق مزدوج الاتجاه برغم ما سيعانيه من مصاعب مرتبطة بالقيود التي يفرضها الكونجرس على الاستثمار في اوروبا الشرقية والخوف من أن تؤدي خطوات الغرب الى أصابة التطور الشرقي بالاضطراب. وقد حذر الزعيم السوفياتي ميضائيل جورباتشوف ألغرب من زج السياسة في العملية واعترف بالوقت نفسه بضرورة تمتع دول المعسكىر الاشتراكي باستقىلالها الشاص وصرح بالفعل بأن للبولنديسين والمجريين أن يقرروا بأنفسهم كيف ينظمون مجتمعاتهم. وتوقع أن تجتاح التغيرات

وأعرب جورباتشوف في باريس عن استعداد موسكو لاقامة علاقات عادية مع نقابة والتضامن، البولندية التي حساولت سحقها في ١٩٨١ . وتعتبر تصريحاته هذه ، نقضاً كُماملا لنظّرية بريّجنيف التي استخدمت كمبرر لغزو تشيكوسلوفاكيا في

وتدرك الحكومة الامريكية الانتقادات الثي وجهت صد الغرب في أثارة انتفاضة ١٩٠٦ في المجر بالوعود التي قدمت للقوى المعارضة. وعبربوش عن ذلك قائلا وعليك ألا تبالغ في التشجيع، ولا تبالغ في الوعود، ولا تحمل الشعب ألى مستوى من الفعالية السياسية التي قد تؤدي الى القمع، وحاول بوش ان برد على منازلة جورباتشوف لأوروبا الغربية بعد جسر اميركي آلى الشرق كما تجلي في تصريحه بأن إمريكا تساعد تلك الدول التى تقيم لنفسها مستقبلا أخسر وبديالا



بالمر، السفير الامريكي في المجر الذي يرى أن السركود في الشرق والسطبية في ألغرب ياديان الى صريد من التفجيرات والاضطرابات في هذه البقعة المدججة بالسلاح، اوروبا.

(راجع الشؤون الدولية)

(التتمة على ص ٢)

نداء للسماح لمكارثي بالمشاركة في دفن والدته

لنسدن - والشرق الاوسط، من ركي

ناشد السيد ديفيد ويت شقيق الرهيئة البريطاني تيري ويت محتجزي شفيقه في بيروت الافراج عنه وعن بقية الرهائن وفي معدمتهم جون مكارش الصحفي الذي توفيت والدته الليلة قبل الناضية بسبب اصابتها بالسرطان، وبعد أن فشلت تموسلات اطلقتها قبل حوالي شهر الى محتجزي ابنها في بسيوت عبر شاشة التلفزيون اللبناني.

وقال شقيق مبعوث الكنيسة الانجليكانية الى بسيروت الذي خطف مناذ حوالي ثلاث سنوات لم والشرق الاوسطه ان شَقْيقُه كان متالاً نا يجري في لبنان من احداث عنف يذهب ضحيتها الأبرياء، وأن كل المحاولات التي بذلك لاقناعه بالعدول عن الذهاب ألى هذاك من قبل أفراد أسرته فشلت امام اصراره وحرصه على بنذل الجهود للتخفيف من صعبانياة دوى انسرهان المتجزين في لبنان.

واوضح ديفيد ويت أنه قلق على حمالة شقيقة الصحبة التي تحتاج الى فحرصات دائمة ، كما أن أفراد أسرته يتطلعون الى لقاته بعد هذا الغياب الطويل (التقعة على ص٢)



GAZZAZ [] LIIL

البنعونية ٢ ريال الكويت ١٠٠ فلس الإمارات ٢٠٠ درهم عمان ٢٠٠ بيرة و قطر ٢٠٠ دينار العراق ١٥٠ فلسا البحرين ٢٠٠ فلسا البحرين ٢٠٠

30 - Austrie 23Sch - Belgium = 708Fr - Cenery Inlants 240Fr - Cenery

مملة اعتداءات تستهرف العرب وكامير بلوع بعقوية الإ

وفي سياق الاضراب العام الذي استمر امس يدخول الانتفاضة الباسلة شهرها العشرين أوقف المواطنون الفلسطينيون في القدس المحتلة وفي الضغة والقطاع حركة النقل واغلقوا متاجرهم وقاطعوا الاعمال في اسرائيل، وشهدت قبرى وصدن وبلدان ومضيعات الاراضي المحتلة مسواجهات اتصفت بالعنف مع جيش الاحتسلال الاسرائيلي اسغرت عز سقوط احد الشهداء وعشرات الجرحي بعضهم في حال الخطر في مناطق متفرقة خصوصا قطاع غرة، وقد استشهد الشاب ايمن جميل حمد ٢٠ عاما خلال مواجهة وقعت في رامين قرب نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وخلال ألاعمال العدائية المستمرة ضد المارة العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ استشهد أمس الاول المواطن الفلسطيني جمال محمد نصر ٢١ عناما عنيهما القي متطرفون حجرا على سيارته في صحراء النقب وجرح ٧٩ مواطنا آخر في حوادث متفرقة في انحاء فلسطين المحتلة. كما هدد المتطرفون اليهمود بقتل النائب اليساري ويدى زوكر عضو حركة حقوق المواطنين الاسرائيليين الذي انقلدته الشرطة من

حجارة المتطرفين في اخراحظة.

وذكرت الاثباء أن ألافا من المتطرفين اليهود الذين كانوا يهثقون والموت للعرب، في شوارع القدس المحتلبة امس الاول القوا الحجارة على سيبارات الفلسطينيين والصحفيين وضربوا بعض المارة العرب ضربا مبرحا كما حطعوا نوافد منازل عدد من

بيروت _ وكالات الانساء: شهدت فجر امس احياء عدة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية معارك عنيفة بين حركة ءاملء واحزب الله برغم أعلان الطرفين امس الاول في دمشق عن التوصل الى اتفاق نهائي بينهما اثر محادثات برعاية وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونظيره السوري السيد فأروق الشرع.

وقال شهود عيان ان الاشتباكات التي اندلعت امس الاول في محلة الاوزاعي عند المدخل الجنوبي لبيروت اتسعت ليلا لتشمل احياء الغبيري ومستديرة المطار ومستديرة شاتيلا اضافة الى وادي ابوجميل في بيوت الغربية. واضافوا أن حدة المعارك تصاعدت فجرا واستخدم الطرفان بكثافة القذائف الصاروخية المضادة للألبات مما دفع السكان الى النزول الى الملاجىء أو الطبقات

وقال السكان أن الشوارع اقفرت الامن الطرفان الذبن رابطوا عند المفارق وعلى سطوح الابنية واستقدموا تعزيزات الى مناطق القتال متجاهلين نداءات من شخصيات سياسية ودينية للوقف اطلاق الناروسحب المسلحين.

اشتماكات بين اهل و«هزب الله» اعقبنت الاعلان في دوشق عن اتفاق وافادت حصيلة اولية أن الاشتباكات لتى حصلت فجر امس ابت الى وقوع ١٢

كبيرة بالمنازل والمحلات التجارية. واثار تصاعد الاشتباكات موجة من اليأس في صفوف السكان الذين اعتبروا ان عودة الصدامات تشير إلى أن ما تم التوصل اليه في دمشق لا يتعدى اتفاقا هشا يرمى الى ضبط الصراع اكثر مما يرمي الى أزالة

وتتهم مصادر في محزب الله، حركة واسلَه بالسعي ألى السيطرة على قرار الطائفة الشيعيّة في لبنان وتجييره في عملية تسوية داخلية وبما يخدم ايضا اطرافا غير لبنانية . وتضيف أن من أبرز اسباب الخلاف صرار ءامل، على اعتبار نفسها السلطة الامنية الوحيدة في جنوب لبنان وهو ما يصعب على الحزب التسليم به مهما كانت الضغوط التي تمارس عليه .

وبعد ظهر امس خفت حدة الاشتباكات المنتشرة في بيوت مع ممتلين للفريقين وتم

الاتفاق على تتبيت وقف اطلاق النار وسحب المسلحين آلا ان مناخ التوثر استعر مخيما على الأحياء التي شهدت اشتباكات.



DISTRIBUTION FOR THE M. E. AREA:

في جميع فروعنا بالمملكيت .

4 4 4 4



and the same of the same and the same of t

القس المحتلة حوكالات الانباء بينما توقفت الحياة في انحاء الارض المحتلة امس بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية شهرها العشرين وتصاعدت الاعتداءات الجنونية من قبلٌ مئات المتطرفين اليهود ضُدْ المارةُ العربُ في القدس المحتلة وأنحاء فلسطيّن المحتلة عام ١٩٤٨ بمباركة سلطات الإمن الأسرائيلية توعد رئيس الورزراء الامرائيلي اسحق شامير بغرض عقوبة الاعدام على الفلسطينيين من خلال أجتماع مجلس الوزراء امس الذي بحث كذلك زيادة مخصصات وزارة الحرب الآسرائيلية اربعة ملايين شاقل من اجل استخدام اقسى وسائل العنف ضد ابطال الحجَّارة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، السكان الفلسطينيين.

وهاجم الاسرائيليون فريقا من شبكة مكيبول نيوزء التلفزيونية الامريكية وهددوا بضرب مراسل وكالة درويتره. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أن اجتماع مجلس الوزراء امس تضمن بحث فبرض عقوبة الاعدام عبلي القلسطينيين بعد حادث الحافلة. واكدراديو اسرائيل صباح امس أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين طالب بتخصيص اربعة ملايين شاقيل اضافية

لمساعدة وزارته على مواجهة الانتفاضة. وكانت التقارير الواردة صباح امس قد اشارت الى قيام سلطات الاحتلال بهدم ستة منازل فلسطينية في نابلس والى جرفها ثلاثة دونمات مثمرة بحجة مشاركة اطفال اصحابها في الانتقاضة.

كما ذكرت أن سلطات الاحتلال وأصلت حصارها العسكري وفرض حظر الشجول على عدد من قرى ومدن الضعة والقطاع من بينها خأن يونس

والنصيرات ونابلس ومغيمات عسكر وبسلاطة وقلقيلية وحي الشمجاعية وكغر

العربية المحتلة إن القاوة الفلسطيني الضاربة اصحابت جنديين أسرائيليين في راسهما اثررشقهما امس الاول بالحجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة للحثلين.

كما ذكرت أن سلطات الاحتلال مازالت واحداث المزيد من الحرائق. تواصل تحقيقها مع الشاب عبد الهادي

لواء الشمال. اصنابة فيصفوف المدنيين والى الحاق اضرار

ويذكر أن التعليم في الوسط العربي في فلسطين المحتلة عام أ ١٩٤٨ يعاني من صعوبات جمة تخلقها السلطات الاسرائيلية بهدف الحد من عدد المتطمين العرب والحيلولة دون وصول الطلاب الى مراحل التعليم الثانوي والجامعي والحرص على تسريهم من المدارس الى سبوق العمل الاسرائيلي ليظلوا مصدرا للايدي العاملة الرخيصة نتيجة سياسة التعييز ألعنصري التى انتهجتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ضد الفلسطينيين في المنطقة المحتلة

الأجتماعية والصحية. في سياق أخر أعرب سكرتير عام أتحاد نقابات العمال الاسرائيليين والهستدروت، يسرائيل كيسار عن قلقه بسبب تـزايـد معدلات البطالة في مختلف مرافق العمل في اسرائيل حيث وصل عدد العاطلين عن العمل

ونقل راديو اسرائيل عن كيسار قوله امس أنبه أذا استمسرت الاوضياع الاقتصادية على هذا الحال فقد يصل عدد من ناحية اخرى افادت الانباء الواردة

القدس المحتلة - ١. ف. ب: افرجت امس محكمة منطقة القدس المحتلة بكفالة عن مثير بسيرج المستسوطن السذى قتسل الشساب الغلسطيني عزيز خميس عرار (٢٠ عاما) في قرية قراوي بني زيد قرب رام الله في ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي بحجة عدم توافرنية

ايران تطلق ستةسودانين

الخسرطوم - أ، ف، ب: اعلنت وزارة الخارجية السودانية أن أبران قررت اطلاق سراح سنة أسرى حرب سودانيين اعتقلتهم بينما كانوا يقاتلون الى جانب القوات

واشار بيان الخارجية السودانية الى ان الحكومة الايرانية قبررت اطلاق سراح الاسرى السدودانيسين طناسبة ذكسرى استعادة خورمشهر والاحتفال بيوم

الا أن النص لم يوضع العدد الكاصل للاسرى السودانيين في ايران. ويبذكر ان (تعـوز) ۱۹۸۰ سيطارتها على ميناء خورمشهر الايراني الذي دخلت القوات العراقية في بداية الحرب عام ١٩٨٠ .

2

سلمان غانم ٢٥ عاما الذي نفذ يوم الخميس الماضى حادث تدهور الجافلة الاسرائيلية

الذي أسفر عن مقتل ١٤ اسرائيليا وجرح

۲۷ آخرين. من جانب أخر جددت والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان لها امس رفضها القاطع لخطة رئيس الورراء الاسرائيلي اسحق شامير لاجراء انتخابات محلية في الضغة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد الامين العام للجبهة الدكتور جورج حبش بعناسبة دخول الانتفاضة الشعسة شهرها العشرين ان التثبت بكل اصرار بثوابثنا الوطنية بحق العودة وتقرير المصير بالدولة الفلسطينية المستقلة والتمسك بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات كالية لتحقيق هذه الثوابت بشكل احد معالم الطريق لهزيمة برنامج العدو ومخططاته. ودعا الشعب الفلسطيني الى مواصلة الصمود مهما كمانت التضحيات ولانمه لا

يوجد أمامنا طريق اخر الاهذا الطريق. واكد على ضرورة استمرار الانتقاضة وتصعيدها وتجذيرها وتوسيعها. وقال ان عملية دالله اكبر، البطولية التي

وقعت على طريق القدس تل ابيب يسوم راعي. وقدالت الانباء السواردة من الاراضي الخميس الماضي تؤكد أن أرادة الاستشهاد والقتال لدى شعبنا لن تضعف بل تتعاظم وتكبر يوما بعد يوم. وطالب الانتفاضة باستخدام المزيد من الحجارة والسكاكين والزجاجات الصارقة

من ناحية اخرى ابرق رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة الى وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي اسحق نافون محتجا على فصل ١٦٥ معلمًا ومعلمة من المدارس العربية في

كما بعث رئيس لجنة متابعة التعليم العربى الدكتور ماجد الحاج برقية مماثلة ووجه نداء الى الوزير اللغاء قرارات الغصل لأن التعليم العربي مايزال بحاجة الى اربعة ألاف معلم ومعلمة

عام ١٩٤٨ في مجالات التعليم اضافة الى مجالات الاسكان والعمل والخدمات

حاليا الى مائة وثلاثين الف شخص. العاطلين عن العمل في اسرائيل الى ٢٠٠ الف شخص خلال عام واحد.

امس أن فرع بنك معبو عليم، في مدينة غزة سينهي اعماله خلال هذا الشهر وسيجري تحويل حسابات المودعين الى بنك فلسطين وبئك البريد. يذكر أن بنك ديسكونت وبنك ليثومي كانا

قد انهيا عملهما في قطاع غزة قبل حوالي سنة نتيجة الخسائر التي مني بها الفرعان بسبب المقاطعة الشاملة لهما من قبل ابناء الشعب العربى الفلسطيني استجابة لنداء

الافراج مكفالة عن مستوطن قتل فلسطينيا

وزعمت مصادر قضائية اسرائيلية ان القرآر اتخذ لأن بيرج اطلق النار دون نية القتل رغم أن التحقيقات أشبت أن عرارتوفي برصاصات سلاح الستوطن مئيربيرج. وكان قد جرى تدقيق سبعة مستوطنين اثر الحادث برىء خمسة منهم بسرعة في حين أفرج في ٢٩ ألشهر الماضي عن السادس بكفالة. ووقع الحادث تثيجة هجوم المستوطنين السبعة على قدية بني زيد واطلاقهم النار بشكل عشوائي على اهالي

اسروا خلال الحرب

العراقية.

المقاومةء

القوات الايرانية كانت استعادت في يوليو

جماکسون : رئماسة مبسارك ستزيد فاعليسة منظمة الوحدة الافريقية

القاهرة مكتب ءالشرق الاوسطء: اعلن السياسي الامريكي البارز جيسي جاكسون أن ترشيح الرئيس حسني مبارك بالله منظمة الوحدة الافريقية سيزيد من فعائية وتأثير المنظمة خاصبة ان مصرقد

لعبت دورا بارزا في تأسيسها. واشاد جاكسون زعيم حركة الحقوق المدنية الاصريكية واحمد أقطاب الحسزب الديمقراطي الأمريكي في ختام اعمال مؤتمر مناصرة المراة الافريقية الليلة قبل الماضية بدور الرئيس مبارك على المستويات العربية والافريقية والعالمية مشيرا الى أنه يعتبر

الزعيم الوحيد في افريقيا المؤهل حاليا للقيام بدور لحل المشكلات الافريقية وتوصيل صوت افريقيا الى العالم. وقال جاكسون ان دور مصر واضح في تحرير الدول الافريقية وانقاذها من الظلام

الذي كانت تعيش فيه. روجه جاكسون التحية الى سان نجرما رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا وسوابوه الذي حضر الجلسة الخشامية المؤتمر وقال أنَّ الدور قد حان الآن لكي تحصل ناميبيا على استقبلالها ولتصبح القارة الافريقية مستقلة تقرر مصيرها

وقد اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة الشؤون الخارجية في كلمة القاما في الجلسة الختامية للمؤتمر أن مصر عملت على تحقيق التضامن الافريقي ومساعدة السدول الانريقية لكي تحصل على استقلالها. وقال أن عقد هذا المؤتمر في القاهرة يعد تشريفا لمرولدورها التاريخي مشيرا الى أن افريفيا اصبحت الان في حاجة الى المساعدة

عمان - کونا : اکد نائب رئیس

الوزراء وزير الخارجية الأردني السيد

مروان القاسم مجددا ان الأردن لن

يدخل في أية مفاوضات نيابة عن الشعب

وقال خَلال مناقشة المشاركين في

مؤتمر المغتربين الاردنيين الخامس

امس لورقة العمل السياسية المقدمة

للمؤتمير أن الأردن سيواصيل دعمه

لنظمة التحرير الفلسطينية في جهودها

الهادفة الى المشاركة في عملية السلام

مشيرا الى أنها الطرف المخول والمؤهل

واستعرض السيد القاسم مواقف

الأردن وصور تعامله مع ألقضية

الفلسطينية، وقال انها مرَّت بشلاث

مراحل الاولى من عام ١٩٤٨ وحتى عام

١٩٦٧ وتضمنت قبرار الوحدة بين

الضفة الغربية والأردن الذي اكد

مركزية القضية الفلسطينية في السياسة

الخارجية الاردنية. وامتدت المرحلة

الثانية من ١٩٦٧ وحتى اتخاذ قرار فك

الارتباط القانوني والادارى بين الاردن

والضفة الغربية في ٢١ يوليو (تموز) عام

وقد انصبت جهود السياسة

الاردنية خلال هذه المرحلة على تحقيق

الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي

احتلت عام ١٩٦٧ وشارك الأردن في

مؤتمر جنيف عام ١٩٧٢ لتنفيذ قراري

مجلس الأمسن ٢٤٢ و٢٣٨ واعتسرف

كذلك بمنظمة التحريس كممثل شرعي

للشعب الفلسطيني فيمؤتمر قعة الرباط عام ١٩٧٤. واستمّر الأردن في التنسيق

مع منظمة التصرير لانهاء الاحتلال

وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة

حقوقه على ثرابه الوطني، وبدأت المرحلة

الثالثة بقرار فك الارتباط مع الضفة

الغربية واستعرت حتى الآن حيث امكن

خلال هذه المرحلة بناء موقف عبربي

ودولي شبه كامل يطالب بعقمد المؤتمر

الدولى للسلام لحل النزاع العربى -

الاسرائيساني وجسوهسره القضيسة

للتحدث باسم الشعب الفلسطيني

الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة.

سان نجوما رئيس منظمة سوآبو وقال انه سيكون قريبا رئيس دولة ناميييا المستقلة لتحصيل هنده الدولة الافسيقية على استقلالها.

الخارجية لكى تستطيع مواجهة الكوارث

الطبيعية التي واجهتها في الفشرة الالهبيرة خاصة أن افسريقيا قدمت الكثير للعمالم

ووجة الدكتور بطرس غالي التحية الى

لحزب الوفد القاهرة معتب والشرق الاوسطية علمت والشرق الاوسطه أن جُلافا جديدا

منصب زعامة الهيئة البرلمانية الوقدية. وقد تجدد الخلاف حول هذا المنصب بين على سلامة اكبر نواب الوفد وياسين سراج دين ممثل الهيئة البرلمانية الحالي ونا انتهاء الدورة البرلمانية مباشرة. وقد طالب سلامة بأحقيته في هذا المنصب خاصة وانه اقدر على قيادة الوفديين على حد قبوله في البرلمان المصري.

نائب الوفد نائبا لرئيس الهيئة البركانية الوقدية منذ فترة قصيرة. ويشير المراقبون داخل الحزب الى أن هذا القرار جاء بهدف الاطاحة بأخر أمال على

وقال أن الأردن سيشارك في المؤتمر

الدولي عند عقده كاحدى دول الواجهة

التي تحتل اسرائيل جزءا من اراضيها

وأضاف السيد القاسم مخاطيا

مؤتمر المغتربين انه على صعيد القضايا

القومية الأخرى فقد وقف الأردن الى

جانب العراق في نزاعه مع ايران الذي

المرحلة لدعم الجهود الدولية المبذولة

والهادفة الى تطبيق قرار مجلس الأمن

الدولي رقم ٥٩٨ للانتقال من مرحلة

وقف اطلاق النار السبائدة حاليا الى

تحقيق سلام عادل ودائم بسين طرفي

النزاع بصورة تحفظ حقوقهما وتصون

وبالنسبة الى الأزمة اللبنانية اوضع

ان الأردن ساهم بمسورة فعالة في

الجهود العربية التي بذلت للمصافظة

على عروبة لبنان ووحدته وسيادته وهو

يعمل الآن على دعم الجهود التي تقوم

بها اللجنة العربية الثلاثية العليا النبثقة

عن مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي

عقد مؤخرا في الدار البيضاء لمسالجة

الأزمة اللبنائية ليستعيد لبنان موقعه في

وقال الوزير الأردني أن قيام مجلس

التعاون العربى يعتبر اضافة نوعية

جديدة للعمل ألعربى المشترك لتحقيق

التنعية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز

التعاون بين دول المجلس الاربع في

المجالات كافة مؤكدا أن أنشاء المجلس

يأتى في طليعة الانجازات القومية التي

وأشار السيد القاسم الى أن الكانة

السياسية للاردن متوارية مع نجاحه في

بناء قاعدة اقتصادية مناسبة معربا عن

أمله في أن يتمكن الأردن من تجاوز

المصاعب الاقتصادية والمالية التي تعر

به حاليا معتمدا على قدرته وعزم شعبه

ودعم الأمة العربية له.

حققتها السياسة الخارجية الأردنية.

صفوف الأمة العربية.

الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال ان ألأردن يعمل جاهدا في هذه

ومواردها المائية.

استمر ثماني سنوات.

في كلمة امام المغتربين الاردنيين

القاسم: منظمة التحرير هي المؤهلة

للتحدث باسم الشعب الفلطيني

وعلى الصعيد السياسي فان ثمة ارتياحا عاما لما انجزته الدبلوماسية العربية خلافات على زعامة السعودية ازاء الوضع اللبناني والجهود الهيئة البرلمانية التى تحققت في اطار اللَّجنة العربية الثلاثية

من اجل الوصول الى حلول سياسية لها معبرة عن الموقف الخاص، والمميز لخادم العرمين الشريفين، الذي يشارك شخصيا في اعمال تلك اللجنة. ويمكن التأكيد وفق قد تفجر داخل حزب الوقد الجديد عملي مصادر والشرق الاوسطه أن التصرك السعودي سيتصاعد، وسيستمر كما كان في تعزيز هذا التحرك ودون ان يشغله اهتمامه انقضاء موسم الحسج سيشهد توسعا في جهود السعودية التي يرعاها شخصيا المك فهد ، لاستمرار تنقية الاجواء العربية،

جيسي جاكسون يزور مستشغى فلسطينيا في القاهرة امس ويمسك بليدي اطفال فلسطينيين ويدا الى جانبه السيد فتحي عرفات رئيس الهائل الإحمر الفلسطيني

الأولوبية كامن الجح

تتمة المنشور ص ١

الشبهيلات الكاملة بهذا الخصوص، مما

يدل على وضبوح الموقف السعودي من حيث

التركيز على أحترام قدسية الحج، وتوفير

الغرصة لجميع الراغبين في ادائه مع الموقف

الحازم حيال أي محاولة لمزرع القلاقال،

والفتن بين الجموع الغفيرة من الحجاج

لمحأصرة الأزمة اللبنانية وتكثيف التحركات

ویذکر ان یاسین قد اختار کرم زیدان

زورق حذبي سوري

والمضروج بالأزمة اللبنائية عملي وجمه

الخصوص ألى مرحلة ايجابية.

👽 تتمة المنشور ص ١

اعادوا الثلاثاء الماضي فتح ثلاثة معابر برية من أصل أربعة تربط الناطق الشرقية بسائر انتاء لبنان، إلا أنهم أبقوا على التصار البحري المقروض منذ ٢١ مارس (اذار) على هذه المنطقة للحيلولة دون وصول أسلحة عراقية إلى العماد عون على حد تعبيرهم. وفي دمشق، اعتبرت صحيفة والثورة،

الرسمية امس أن اللقاء الذي جرى أمس الاول في دمشق بين التنظيمين المتنافسين حركة وأمل، ووحرب الله، من شأنه أن يعزز موقع خصوم العماد ميشال عون. رقالت الصحيفة إن هذا اللقاء ميشكل خطوة من شأنها تعزيل الموقف الوطني

وتحصين الساحة الوطنية بالشكيل الذي يؤهلها لمواجهة، عون والذين يدعمونه، وكرر قادة حركة وأملء ومحزب اللهء اللذين يتنافسان على تمثيل الطائفة الشيعية ألبنان أمس الأول عزمهم على انهاء المعارك التي تدور بينهما منذ اكثر من عام، وذلك في ختام اجتماع في دمشق رعاه وزير الخارجية السؤدى فاروق الشرع والايراني على اكبر ولايتي. إلا أن اشتباكات وقعت صباح الاحد على مدى ثماني ساعات بين ميليشيات الطرفين في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث

كنسي وسط أنجلترا يوم امس لـ دالشرق الاوسطه انه يستغل فبرصة وفياة والدة المضطوف جون مكارثي ليعبر عن قلقه على مصير الرمائن المتجرّين في بيرت وأوضح اسقف كانتبري أنه يصلي دائما من أجل رأحتهم.

وقال اسقف الكنيسة الانجليكانية

روبرت رونسي الذي كان يشارك في مجمع

وأشساف الاسقيف رونسي أن والسِدة مكارثي توفيت وهي تردد أمنية وأحدة هي رؤية ابنها طليقا بعد احتجاز بدأ منذ ثلاث سنوات. وذكرت السيدة ايف كتبلي المتحدثة السم قصر لاميث - مقدر الكُنيسة -الانجليكانية أن الكنيسة لم يتوقف لحظة واحدة عن بذل الجهود واجراء الأتصالات مع كل من ترى أن بامكانه عمل شيء لاطلاق عرّام الرهائل الأجانب الذين من بينهم ثلاثة بريطانيين هم تيري ويت وبريان كينان

وجون مكارشي. وقد وصف وزير الخارجية السريطانم سيرجيغري هاووفاة والدة مكارثي شيلاعن عمر يناهز السادسة والستين عاما بأنها

الضرائب الجمركية وتقديم الضمائات

ويتعين على الرئيس الامريكي أن يوازن

دعمه للحكرمتين البولندية والمجرية بدعم

أخر للمعارضين السياسيين لهما. وقعل ذلك

بالقيام بزيارة خاصة للزعيم النقابي

البولوني ليش قاليسا. ولكن من الواضح أن

حكومأت اوروبا الشرقية يعنيها تلقى

المساعدات الغربية الفعلية اكثر مما يعنيها

والمع الى ذلك بوزاجي، الزعيم المجرى

فقال ان على امريكا ان تترجم تعاطفها مع

المجرالي خطوات عملية كتوظيف الرساميل

الامريكية في مشاريع مشتركة ، ودعت بولندا

والمجر الحكومة الامريكية الىبذل الجهدمع

صندوق النقد المدولي لتقديم اعتمادات

شأن الامور البروتوكولية الشكلية.

للاستثمارات الفردية.

ان يطلق سراح ابنهم للمشاركة في تشييع جِثْمَانُ وَالدُّنَّهُ، كُمَا حَثْ كُلَّ جِهِهُ يَمْكُنُهُمَّا التأثير على الخاطفين للقيام بخطوة في هذا المعروف أن مكارثي خطف عملي طريق مطار بيروت الدولي في السنابع عشر من أبريل (نيسان) عام ١٩٨٦ بعد قصف الطائرات

, سالة للشيخ رايد

ابوظبي ــ ق.ن. ا: تسلم للشيخ (الديو) سلط أن أل نعيان رئيس دولته الإشارات

وقام بتسليم الرسالة الشريف ويوري شاكر رئيس ونداء الاردن خلال استقبال الشدخ زايد له ظهر امس فين حري استعراض عام للاوضاع العربية الراهنة وسبل تعزيز علاقات التعاون القائمة ينين

وكان الشريف زيد بن شاكر قد وصل الى

حولة مبدانية

لرئيس فريق المراقبين

من العراق وايران

طهران _ ا. ف. ب: ذكرت وكاللة الإتعام

الايرانية امس أن الجنرال اليوغ وسلاق

سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين

العسكريين التابع للامم المتحدة للعراق

وايران قام امس الاول بجولة تقتيشية على

خطوط وقف الهلاق النسار غرب مندينتي

عبادان وخورمشهر الواقعتين على بعد

كيلومترات من الحدود العراقية جنوب غرب

واضافت الوكالة أن قائد قوات المراقبين

ن ايران الجنرال جيمس كيلي رافق الجنرال

يوفيتش في عملية التقتيش وزار من جهة

أخرى القيادة العامة لمراقبي الامم المتحدة

وتأتى زيارة الجنرال يوفيتش في اطان

الجولة ألكوكية الدائعة التي يقوم بها بين

العراق وابران لزيارة قواعد قوات المراقبين

الواقعة على الجبهة غداة دخول وقف اطلاق

النارحيز التنفيذ في ٢٠ اغسطس (أب) عام

والمعروف ان موقف الحكومة البريطانية

مورفض الخضنوع يكية شروط لاطلاق سرآح

الرهائن، واوضح جيفري هاو في حذيث

سبابق لـ «الشرق الاوسطه أن الخضوع

لطالب الخاطفين لن يحل المشكلة على المدي

البعيد بل سيزيدها تعقيدا عبى تشجيع

الخاطفين في المستقبل على القيام باعمال

وكانت والدة مكارثي تعالج في مستشفى

في جنوب بريطانيا من مرض السرطان الليلة

قبل الماضية بعد أن اخفقت في رؤية ابنها

وقال تاطق بأيم عائلة مكارثي أنه يأمل

ق مدينة عبادان.

تذكير بمأساة خطفه.

جون طليقا قبل وفاتها.

نداء للسماح لمكارفث بالمشاكة

تتمة المنشور ص

ابوظيي امس الاول.

العربية المتحدة رسالة خطية من اللاست عاهل الاردن تتعلق بالقضايا العربد ال امنة والعلاقات بين البلدين،

من الملك حسين

الامريكية للبييا. زمارة بوشحيب لسولندا والمجبر

تتمة المنشور ص ١

الامريكي السابق، أوروبا الغربية واليابان ويرى بالران على الغرب أن يساعد والولايات المتحدة الى اقامة مشروع مشبترك اوروبا الشرقية في اقامة الديمقراطية يقدم اموالا قورية لبولندا. والتعددية بخطوات مثل اقامة مدارس ادارة بيد أن مشاكل المزانية الأمريكية الأعمال وتدريس اللغة الانجليزية وتقديم تستبعد تقديم اي مساعدات مالية ضخمة العبون للبنوك التعاونية التي تعمل وفق مثل هذه الأموال الكبيرة غيرموجودة، وجتى المبادىء الاقتصادية الغربية. ق حال توفرها فليس من المرغوب صبها في وحتى الآن، قدمت امريكا مساعدات القناة المثقوبة تفسها واضاعتها والم يعن مصدودة لبوائدا مثبل تخفيض بعض

بيد الرئيس الامريكي غير تقديم التصع لوارسو باتباع اميلاحات اقتمنانية شغتا الأمل في البلاد، وإن أدت إلى تضحيبات جديدة على المدى البعيد. ولكن هذا النمسح صعب التطبيق في بلك يعاني من تضخم نقدي بنسبة مائة في المائة ومن قرة عاملة ارهقتها زيادات الاسعار، والمتوقع أن يدعو الرئيس يوش في المؤتير الصناعي الغربي الذي سينعقد في باريثان

بعد نهايةً رحلته ألى اورويا الشرقية لل تبني سياسة غربية منسقة نحو الشرق تشمر محفزات لاعادة جدولة ديون بولنداء وربيا ينطوي ذلك على تقديم صندوق النقد الدولي اعتمادا احتياطيا ليولندا يمقدار تكلانة بلايين دولار مع تاجيل تسديد تلتي ديونها لمدة ثلاث سنوات. والمتوقع أن تضغط المجر على المرتيش

بوش لبذل ما يمكنه من دعم لجور بالثثنوف الذي يعتبرون بقاءه في الكرما بن ضروريا



لك الاختيار.. من بين ٧٠ غفة .. أو ٢٢ شقة شاملة لغف جلوس وطعاً) واسعة ومطابخ مجهزة بالكامل ... استنع بمقهى الرابيذ المطاعل لحديقيا م. أوتسلى في صالة الألعاب . بالإضافة إلى إمانية استخدام جميع مرافق عدادة في أسعار خاصة للعائدية وفنق والقيمان لمدة طويلة أم الحصيم حباري صب ٥٩٦٠ البحرين HABARA البحرين HABARA فاكس ١٩٦٠ و ٧٢١ و ١٩٦٠ و ١٩٦٠ و ١٩٦٠ و ١٩٥٠ و ١٩٠ هاتف ۲۲۷ ۷۲۷

يظل «الحوار الجوهري» الذي بدا بين منظمة التصرير الفلسطينية والولايات المتحدة في السادس عشر من ديسمير (كانون الاول) الماضي مصدرا للتوثر في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب، ومبعثا للغضب والقلق في اوساط مؤيدي اسرائيل في الكونجرس وخارجه، رغم أن ذلك الحوار مازال يراوح مكانه، يون الدخول في صلب القضايا الجوهرية ورغم التنازلات الكبيرة التي قدمتها المنظمة مقابل بدء الحواريين الجانبين. ودخلت المسالة مرحلة جديدة بعد رضوخ اسحق شامير لشروط صقور تكتل ليكود. فمنذ اعلنت الولايات المتحدة قرارها ومناسبة ممكنة. كان ابرزها خطاب وزير

> من جانب اسرائيل ومؤيديها، ومايزال يهدأ فترة، ليتصاعد بعدها بشكل اكثر حدة مصحوبا بمطالب تدعو الى قطعه او وقفه. أن أيقاله على مستواه الراهن، وغدم رفعه وتوسيعه، كحد أدبّي لتلك المطالب، التي كانت مؤضع بحث مع المسؤولين في أدارة الرئيس جورج بوش خلال الزيارات التي قام بها الى واشتطن في الاشهر القليلة اللهبية كل من رئيس وزراء اسرائيل شامير ووزير خارجيته موشيه أرينز ووزير الحرب الإسرائيلي اسحق رابين، لكنها لم تجد قبولا عند المسؤولين الامريكيين، لاعتقادهم وقناعتهم أن الحوار في جوهره جزء من عملية واسعة تهدف الى التسوية الشاملة للصراع العربي _الاسرائيلي. وبالاضافة الى قناعتهم التي اكدرها مرارا وهي أن المنظمة مأزالت ملتزمة بالشروط التي قبلتها وادت الى فتح باب الحوار وهي نبذ الارهاب والاعتراف باسرائيل وقبول القرارين ٢٤٢ و٢٣٨ أساسنا للتستوية السلمية، يقبول المسؤولون الامريكيون وانه بات من الستحيل عليهم قطع الجوار او وقفة في مقابل الخطوات الأيجابية التي اقدمت عليها المنظمة ع.

يلي زافق احيا

ئى يقوم بيا. - قولت الري

وطلاطلان

ال الفقا

لمشكنه عاولنو

القيام باعر

يا فين يُ ت

مكارثي اناب شاركة في تشب

باعتها وأوا

بدء الحوار، قويل برد معل فوري غاضب

غيران موقف ادارة الرئيس بوش من الحوار، ودفاعها عن ضرورة استعراره لم يؤد الى اقتماع أسرائيل ومؤيديها بصواب هذا الموقف، وأهمية الصوار لاقتاع الفلسطينيين ومنظمة التحريس بالموافقة على المشروع الذي طرحه شامير لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة كما يؤكد المسؤولون في الإدارة، بل زاد من عملهم وصعيهم لتعطيس الحبوارة مستغلبين في سبيل ذلك كل حدث

مركن المتينا

في أقامة اسرائيل الكبرى. والاعتراف بحقوق الفلسطينيين السياسية، وما اعقب الخطاب من تصريحات للوزير بيكر أكد قبها أهمية استمران الحوار وقوله: انه ليس هدها فيحد ذاته ، وثريده أن يمكننا من التقدم إلى الأمام باتجاه الهدف المتمثل بتحقيق السلام في الشرق الاوسطة ووصفه جلسة الخوار الرسمية التَّالِثَةُ التي انعقدت في تونس في الثامن مَنَ الشهر الماضي بأنها تمثل تقدما في ذلك الحوار تحو الهدف. هذا التقدم في الحوار زاد من قلق أسرائيسل والأوسساط للؤيسدة لها في الكونجرس وخارجه والتي كثفت حملتها لعرقلة الحوار وتعطيله، وصرف الجهود الرامية الى السلام الحقيقي القائم على التسنوية العادلة الشاملة عن هذا الهدف. وظهرت تلك الحملة المحمومة

الخارجية جيمس بيكس في الثاني

والعشرين من ايار (مايو) الماضي وما جاء

في بعض مقاطعه من سعوة صريحة

لاسرائيل للتخلي والى الأبد عن مطامعها

اعضاء مجلس الشيوخ البالغ عددهم ١٠٠٠ إلى الوزير بيكر، يدعونه فيها إلى اعلان الولايات المتحدة التزامها الكامل بدعم اسرائيل والثبات على ذلك الدعم، ثم كأن الاجتماع الذي عقده حوالي ١٢ من رعماء الكوتجرس من الجمهوريين والنيعقراطيين مع البرئيس بوش في البيت الأبيض قبل اسبوعين، حيث بحثوا معه عملية السلام والوضع في اسرائيل، وطالبوا الرئيس بضرورة التزام الولايات المتحدة بدعمها المطلق لاسرائيل، ذلك عدا الجهود المتواصلة

بوضوح في الرسالة التي بعث بها ٢ ٩ من

التي تقوم بها المنظمات الصهيونية، والجهات الأخرى المؤيدة لاسرائيل

خارج الدوائر والاوساط الرسمية. من اجل وقف وتعطيل الحوار، او _ كحد أدنى - عدم رفع مستواه وتوسيعه

مرحلة جديدة من التصعيد، وصفها مراقبون ومحللون سياسيون انها تعكس الضلافات المتنامية بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية بشأن عملية السلام وفي اطارها الحوار الفلسطيني الامريكي. وذلك عندما قالت بعض التقارير التي نشرت في واشنطن ان ادارة بوش ريماً توفد مسؤولا كبيرا من. وزارة الخارجية الى منطقة الشرق الاوسط (تردد اسما جون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب أسيا. ودينيس روس مدير قسم التخطيط السياسي في الضارجية

الامريكية) وأن هذا المسؤول سيعقد خلال جولت اجتماعا مع السرئيس الفلسطيني باسر عرفات. وتصاعدت حدة الحملة عندما اكدت

الخارجية الامريكية في الاسبوع الماضي وفي الاسبوع الماضي دخلت الحملة ما أعلنه السيد صلاح خلف عضس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والرجل الثاني في القيادة الفلسطينية، وقال فيه انه تم عقد اجتماعين (على الأقل) بينه وبين السفير الامريكي في تونس روبرت بيليترو الذي يمثل ألجانب السرسمم الامريكي في الحوار، بل وزادت المتّحدثة باسم الخارجية مارجريت تتوايلر على ذلك بالقول: انه تعت اجتماعات اخرى مع مسؤولين في المنظمة، وسنتم اجتماعات غيرهاء وأن الولايات المتحدة لن تعلن اسماء الذين عقدت معهم تلك الاجتماعات، وأنه ما من أحد حدد مع

السغير الامريكي بيلليترو يصافح عضو الوفد الفلسطيني عبد الله حوراني ويدا بينهما السيد يأسر عبد ربه

من يمكن ان يجتمع السفير او لا يجتمع.

ومما زاد من غضب اسرائيل

ومؤيديها من تلك التأكيدات، انها

تزامنت مع رفض وانتقاد الادارة الذي

ابلغته لاسرائيل نتيجة ترحيلها ٨ من

المناضلين في الاراضي المحتلة تحت

ذريعة انهم من قادة الانتفاضة، وقول

المسؤولين في الادارة ان هذا العمل يعيق

الجهود التي تبذل لدفع عملية السلام،

ويعطل المساعي التي تقوم بها الولايات

المتحدة للحصول على التأييد العالمي

والفلسطيني لعرض الانتخابات الذي

هده التطورات أقامت اسرائيل

ومؤيديها، ولم تقعدهم بعد، فرضع

مستوى الحوار وتوسيعه وقع، وأن ليس

عبر جلسات رسمية، وبات الاعتقاد

لديهم أن أجتماع الوزيربيكر أوغيره من

كيار المسؤولين في الخارجية مع السيد

عبرفات امبر ممكن ووارد، رغم النفي

الرسمى لوجود خطط مثل تلك، وبالتالي

وعلى الفور صعدوا من جملتهم المحمومة، ففي الوقت الذي كان السغير

الاسرائيلي في واشنطن يجتّمع مع جون

كيلي في وزارة الخارجية (الخميس ٢٩

يونيو (حزيران) الماضي) ليبلغه

انتقادات حكومته، واسفها وشعورها

بالخيبة والاحباط من عقد الادارة

أجتماعات مع قيادات من الصف الثاني

في المنظمة بعث السيناتور «كوني ماك»

برسالة الى بيكريدعوه فيها الى وقف اي

حوار او اتصالات مع منظمة التحرير في

المستقبل، حتى يتمكّن الكونجرس من

مراجعة السياسة الامريكية في الشرق

الاوسط مع الادارة، ووجه في رسالته

نقذا للادارة واقدامها على توسيع

الانتصالات ورفع مستسواهما دون

مناقشتها مع الكونجرس، ودون اثبات

اعضاء مجلس النواب الاصريكي

المغرقين في ولائهم الأعمى لاسرائيل (ملَّ

ليفين وجيمس شدويسر وبنجامين

جولدمان) مؤتمرا صحفيا عبروا فيه عن

استنكارهم واستيائهم من اجتماعات

السفير الامريكي في تونس مع السيد

خلف ومن توسيع الحوار والاتصالات

الامريكية، ووصفوا ذلك بـ «السياسة

الخرقاء التي تؤدي الى خلق زيادة عدم

الثقة بين الحلفاء، وطالبوا الادارة بأن يكون للكونجوس دور اكبر في رسم

وتقرير سياسة الادارة في الشرق

الاوسط. وطلب ليفين من رئيس لجنة

الشؤون الخارجية في مجلس النواب

دعوة الوزير بيكر لعقد جلسة لمناقشة

السياسية الامريكية في الشرق الاوسط.

الادآرة عن سياستها واكدت التزامها

باستمرار الحوار رغم كل الانتقادات والتحذيرات من عدم الثقة والتوتر

المترايد في العلاقات بين الادارة

والحكومة الاسرائيلية، فقالت المتحدثة باسم الفراجية، أن الادارة ستظل

ملتزمة بموقفها من الحوار ومن ضرورة

استمراره وأن المنظمة ماتزال ملتزمة ما

تعهدت به في الرابع عشر من ديسمبر

في متولجهة هنده الحملية، دافعت

وبالتالي وتقوية العلاقات الفلسطينية

وفي الوقت نفسه ايضا، عقد ثلاثة من

المنظمة ما تعهدت به.

فأن مخاوفهم ولها ما يبررهاه.

طرحه شامير،



البنك السمودي الفرنسي Al Bank Al Saudi Al Fransi

يسروأن يعلن للسادة عملائه الكرام أند ابتداء مس يسوم

سوف يكون العنوان الرسمى الجديد للإدارة العامة بالرئياض والمعتمد على النحوالآتي،

البنك السمودي الفرنسم

الادارة: ت: ٢٢٢٢ع.٤ (١٠) خيسون خطأ "تلكس: ٢٦٦٧٤ (٤٩٥) أس أفجى أم وقاكس: ٢٦١١ع.٤ (١٠)

ت: ٢٦١٦١١ ع (١٠) ثمانية خطوط

بسيط لكه الزكمة فالرحيم



01/11/10-12ه المواقيق ١١/٧/١٨م

الإدارة العامة الركاض ١٤٣١ طريق المعذب ص.ب ٥٦٠٠٦ الركاين ١١٥٥٤ الممكة العربية السعودية

التحزيبية والعملات الأجنبية - ت: ٢٢٣٢٣ - ١٠١٤ عشرون خطاً متلكس . ١٧٠٠ ع (٤٩٥) أس أف تي أم

ت:٠٠٢٧٦٠٠١(٠)سيعة خطوط.

ت: - ١٠١٧٠ (١٠) ثلاثة خطوط ستلكس: ١٩٩٧ ع (٤٩٥) أسَ أَف فِي أَس

بها في حرب طلحنة في المنطقة كلهامن اجل كلمة شكر من تل ابيب!

الموقف الاخير الذي وقفته حكومة الولايات المتحدة هو اقتراب بعض الشيء إلى العدل، وابتعاد بعض الشيء عن الظلم. فقد استنكر بيكر وزير خارجية امريكا اذعان شأمير لجناح المتطرفين في حزبه النين لايريدون السلام ويؤيدون نبح العرب وابلاتهم ويرفضون التفاوض مع منظمة التحرير.

أِن العالم راى في الايام الأخرة كيف اعتدل الفلسطينيون فتطرف الاسرائيليون. وكيف رفع العرب شعار السلام، فرفع الاسرائيليون شعار الحزب والانتقام. وقد تبين الرأي العام العالم من هذا الموقف حقيقة المعركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. نحن نريد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وهم يريدون الفوضى والاضطراب وسفك الدماء.. لانهم يعرفون أن الاضطراب في المنطقة هو رأس ماهم الوحيد، هو الذي يدر عليهم البلايين من الدولارات وهو الذي يغمرهم بالسنلاح. أما إذا عم السلام في هذه المنطقة فسوف يتوقف سيل ألتبرعات والاعلنات وتضطر اسرائيل إلى أن تجلس قليعة داخل حدودها فلا تعربد في المنطقة كما تشاء وتريدا ولو كان المتطرفون في أسرائيل اتكر ذكاء لعرفوا ان كل يوم يمر يزداد فيه العرب قوة وتضامناً وتُزداد اسرائيل قلقاً وعدم استقرار.

وكل الذي أتعناه أن يتمسك الرئيس بوش بهذا الموقف، ولا يحدث ما كان يحدث كل مرة، عقب اي تصريح المريكي في مصلحة العرب، فقد كانت اسرائيل تبكي وتولول وتنتحب، وتضطر امريكا إلى ان تعطيها عدة ملايين من الدو لارات وُكُمْيِكُ صَّخَمَة مِن أَلْاسُلحة والنَّخَائرُ، لَتَكَعْكُ نَموع اسرائيل وتقبلها على المخدين حتى شغفر المريكا هذا التصريح الذي لم تعل فيه اكثر من كلمة عدل

ونحن نقدر موقف الرئيس بوش، ونعرف إنه يتعرض الآن في واشنطن

لضغطها للمن الرواق الصهيوني الذي لايطيق ان يسمع كلمة واحدة طيبة في

حق العرب. والذي يصورنا للعالم في صورة القتلة والمجرمين وسفاكي الدماء.

ناسيا أن الموقف الظالم الذي اتخذه بعض رؤساء الجمهورية في أمريكا من

قصية العرب خسرت منه امريكا اضعاف ما خسره العرب، وفقدت به الولايات

المتحدة كثيرا من مصلحها في المنطقة العربية وفي انحاء الشرق الأوسط ولكن

الصهيونيين في امريكا لا يهمهم مصلحة أمريكا، وهم على استعداد لأن يدفعوا

إن السلام يحمينا ويحميهم.. أما الحرب فأن يوم ٢ اكتوبر لم يقع منذ زمن تحن نريد اطفاء النار، وانتم تريدون اشعار النار، وسوف تحترقون بهذه

الانتفاضة تلحق اضرارا بالغة بالاقتصاد الاسرائيلي والادارة المدنية

مع جميع اعضاء الحكومة الاسرائيلية حول الوضع في الاراضي المحتلة وافق السلام في النطقة .

ونقل انديك عن وزير الدفاع الاسرائيسلي اسحق رأبين قسوله أن الانتقاضة المستعلة في الضغة الغربية وقطاع غزة المحتلين تكلف الجيش الاسرائيلي حوالي ٢٠٠ مليون دولار

وأضاف في تقريره: انهم نجحوا ايضًا في تقويضٌ دور الأدارة المدنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لأجود أسماك بجرال حمرا لطازجت أسكار مخفضة جميلة وقطاعي

واشتطن - كونا: اعترف المدير الامريكي لمؤسسة اكاديمية موالية لاسرائيل في واشنطن بعد زيارة قام بها لاسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة ان الانتقاضة الشنعلة في الاراضي المُحتلة نجحت في الحاق ضرر سياسي واقتصادي خطير باسرائيل وسياستها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في وطنهم المحتل.

(كانون الأول) الماضي، بل وان

الاجتماعات مع المسؤولين في المنظمة

ستستمر. وإن الاجتماعات التي عقدت

وستعقد في المستقبل هي جزء من عملية

سلام واسعة وانها ضرورية لكسب تأييد

المنظمة لعملية الانتخابات في الاراضي

المحتلة. ونقل عن مسؤولين امريكيين

قولهم: أن الوزير بيكر أعطى السفير

بيللترو الحرية في عقد أية اجتماعات مع

مسؤولين كبار في المنظمة خارج جلسات

الحوار الرسمي. وإن ذلك التخويل يعكس قناعة بيكر بفائدة توسيع دائرة

الحوار والاتصالات مع المنظمة بعا

يخدم جهود السلام برغم انتقادات

المعترضين، كما يعكس عدم قناعته بتلك

الانتقادات وردود فعل الكونجرس

الامريكي على الحوار الامريكي

الفلسطيني وهو ما عبر عنه بالقول بعد جلسة الحوار الثالثة. أنه تلقى ثلاث

رسائل من الكونجرس وقال: أن أثنتين منهما كانتا ايجابيتين جدا والثالثة

سلبية الى حد ما، وأن المسألة ليست

بالقدر الكبيرمن الاعتمام الذي توحي به

ذكرته تقارير في واشنطن قبل يومين قالت ان الاتصالات بين المنظمة والولايات

المتحدة، مستمرة وانها دخلت مرحلة

جرى خلالها مناقشة موضوع أن

يشارك فلسطينيون يحملون الجنسية

الامريكية في المفاوضات بين

الفلسطينيين والاسرائيليين بشان الانتخابات وان اسمى ادوارد سعيد

وابراهيم ابو لغد، وهما عضوان في الجلس الوطني الفاسطيني هميا

موضوع البحث، مما يضمن موافقة

بل وتذهب بعض التقارير الى القول

ان ادارة الرئيس بوش في حال فشل

جهودها البرامية إلى تطوير ويلبورة

مشروع الانتخابات، وبالتالي عدم

موافقة جميع الاطراف عليه نتيجا

التعنت لاسرائيلي، مقبلة على مرحلة من

التوتر الشديد في العلاقات بينها وبين

اسرائيل ومؤيديها في الكونجـرس. بل

ومما يزيد من هذا ألتوقع، أن الادارة

ليست في وارد قطع او وقف الحوار مع

المنظمة، أن الادارة ريما تكون على وشك

التخلى عن جهودها المتعلقة بموضوع

اجراء الانتخابات، مفضلة تركير

الجهسود عبل موضوع الاتصالات والمفاوضات المباشرة بين اسرائيل

والمنظمة ودور الثانية في عملية السلام،

ربما يساعدها فيذلك مأجاء في بيان دول

المجموعة الاوروبية اخيرا ألذي اكد

ضرورة مشاركة منظمة التحريس

الفلسطينية في عملية السلام في الشرق

ويبقى أن المسمالة برمتها دخلت مرحلة جديدة مع رضوخ شامير للصقور في قيمادة الليكود فمالخطوة احسرجت

الادارة الامريكية التي لمـع مسؤولون فيها الى ان واشنطن قد لا تجد امامها

اذا استمر الموقف الاسرائيلي على حاله غير التسليم بأن الحل الوحيد المكن في

الشرق الاوسط هن عقد مؤتمن دولي

الاوسط. وهو ما تسعى اليه المنظمة .

المنظمة على الانتخابات.

ويؤكد التزام الادارة بموقفها هذا ما

ف الكونجرس.

والمدير الامريكي هو مارتن انديك المديس التنفيدي لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط الذي اصبح سركزا وجبهة لأكاديميين موالين لاسرائيل ومسؤولين امريكيين سابقين معروفين بدعمهم للكيان الصمهيوني. وقام انديك وعضوان أخرآن في المعهد مؤخرا بزيارة لللاراضي المحتلة

استغرقت خمسة ايام وتحدثوا خلالها

د.هانس کوخ

استاذ طب وجراحة العيون جامعة بون - ألما سيا العنرسية میزورالقاهر<u>ة</u> بی ۱۶ یولیو ۱۹۸۹ بلیمرادعملیا ست إزاً لة المبياه البيضاء وزريع عدسانت العيين، • •

المحبن المتعالم المتحال المتحال المتعالم المتحالية المتحاجة المتح LILLILLILL LILLER &







منذ ايام قليلة أختتم البرلمان المصري دورته الثانية من مدته الحالية والتي بدات في البريل (نيسان) ١٩٨٧ وتنتهي في أوائل عام ١٩٩٢ وفقا لنصوص النستور المصري. وقد صدر القرار الجمهوري بفض الدورة مفاجنًا الى درجة ان

توحيد مواقفها.

التي يقرها المجلس. واكبر دليل على ذلك

كان اثناء قرار المجلس بالموافقة على

الموازنة الجديدة للحكومة عندما اعلن

نواب التحالف امتناعهم عن التصويت،

وأعلن حزب الوقد رفض الموازنة، بينما

اعلنت الجبهة الاشتراكية المنشقة على

حزب العمل ماوافقتها عالى الموازسة.

وايضا اثناء مناقشة البرلمان لحكم

المحكمة الادارية العليا بشأن عضوية

٢٩ نائيا حيث انسحب نواب التحالف

وبقى نواب الوفد والجبهة الاشتراكية

اخفاق المعارضة

الشكوك التي اثارتها المعارضة حول

شرعية وجودة ودستورية قراراته بحسم

الجدل الدستوري والقانوني حول حكم

المحكمة الادارية العليا المتادر لصالح

حزبى الوفد والعمل المعارضين بأحقية

٢٩ عضوا منها بعضوية البرلمان بدلا

من ٣٩ نائبا حاليا، مؤكدا في قراره انه لا

ولاية لاحكام المحاكم عليه وانه وحده

صاحب الاختصاص في تحقيق صحة

العضوية بعد إن توقع البعض أن يترك

البرلمان هذه القضية معلقة الى دورته

وهكذا انتهت دورة البرلمان دون ان

د أخل قاعة المجلس.

وجماء فض الدورة البرلمانية قبل اسابيع قليلة من الموعد الذي حددته الحكومة لمناقشة ٩ استجوابات موجهة من نواب المعارضة تتعلق بانتضابات مجلس الشوري الاخميرة، والازمة الاقتصادية والغبلاء، وسياسة وذير السياحة في بيع وتأجير فنادق القطاع العام، حيث وعدت الحكومة بالرد على تلك الاستجوابات خلال الجلسات التي يعقدها البرلمان في النصف الثاني منَّ شهر يوليو (تموز) الحالي الا أن قرار الفض يعنى سقوط هذه الاستجوابات ويتعين على نواب المعارضة اعادة تجديدها وتقديمها مرة أخرى مع دورة البرانان الجديدة في شهر نوفمبر (تشرين

ولعل اهم ما تميزت به دورة البرلان هذه المرة هي حالة الانشقاق والخلافات داخل صفوف المعارضة مما ادى الى تشتتها، وتغير الضريطة السياسية والحزبية داخل البرلمان، ونقص عدد المقاعد التي كانت تشغلها المعارضة في بدأية مدة ألبرلمان الحالية، وزيادة عدد مقاعد الحبزب الوطنى البديمقراطى الحاكم اما باستقالة بعض نوابا المعارضة وانضمامهم للحزب الوطني او بفور مرشحي الحسرب البوطني في الانتخابات التكميلية في الدوائر آلتم كأن يشغلها نواب المعارضة الذين توفوآ أثناء دورة البرلمان.

ونتج عن هذا التغيير في تشكيل الخريطة السياسية داخل المجلس أن اصبح عدد نواب الحنزب الوطني الديمقراطي الحاكم ٢٨٠ عضوا بدلا من ٣٦٠ عضموا بزيادة ٢٠ عضوا، واصبح لنواب المعارضة ٦٩ عضوا بدلا من ٨٩ عضموا منهم ٤٤ للتصالف الاسلامي و٢٥ لحزب الوقد.

اما الاعضاء المستقلون فهم ٧ اعضناء وقد اختفي تمثيل حزب الاحرار الاشتراكيين بعد أستقالة الشيخ صلاح أبو اسمأعيل والشيخ يوسف البدري وانضمامها للمستقلين، وظهرت كتلة برلمانية جديدة تضم ٧ نواب انشقوا عن حنزب العمل وهم ننواب الجبنهنة الاشتراكية التي يتزعمها احمد مجاهد نائب رئيس الحرب، ويذلك تكون

الخسارة قد لحقت جبهة المعارضة داخل المجلس سواء من حيث عددها او والانشقاقات التي لحقت بالمعارضة اضعفت قدرتها على توحيد مواقفها ازاء القضايا المطروحة داخل المجلس للمناقشة وعند التصويت على القوانين

وزراء التعليم والاسكان والثقافة.

ووفقا للاحصائيات التي تم اعدادها تستطيع المعارضة تحقيق اي انتصار بالبرلان فقد اتبحت الفرصة كاملة على الحكومة والحزب الحاكم، وفي للمعارضة للمشاركة في الصديث المقابل استطاع الحزب الحاكم أن يرفع شعار الالتزام الصربي لجميع نوابه والمناقشات حيث بلغ عدد المرات التم اثناء ممارسة البرلمان لدوره دون حدوث تحدث فيها النسواب ٢٦٥٠ مرة كان نصبيب اعضاء حزب الاغلبية، وعددهم ای خلافات او انشقاقات بین صفوفه بل ٣٧٠ عضوا ويمثلون ٨١,٥ في المائة من كسب الى جانبه نحو ٢٠ نائبا جديدا اعضاء المجلس، أن تحدثوا ١٦٤٠ مرة منهم ٩ نواب من المعارضة اغلبهم من بنسبة ٦١ في المائة أن تحدثوا ١٠١٠ مرات بنسبة ٢٨ في المائة ويمتوسط ١٢ كما أستطاع البرلمان قبل ايام قليلة من فض دورته البرلمانية ان يسزيسل

امتال فرص الاغلبية. خاصة في نهايتها في تمرير العديد من القوانين المهمة خاصة القوانين المكملة لموازنة المدولة والتي تؤدي الى تمديير موارد اضافية للموارَّنة لمواجهة العجز. ومن امثلة تلك القوانين مضاعفة رسوم الدمغة، وتعديل قانون تنمية موارد الدولة، وزيادة اسعار السجائر المحلية والمستوردة، وقرض ضريبة جديدة على مرتبات العاملين بالخارج، الى جانب

الوزراء. ففى الوقت الذي اقر المجلس ٢٣٥ مشروع قانون ناقش ١٧١ طلب احاطة وسؤالا، منها ١٠٠ سؤال وطلب احاطة مقدمة من نواب الحزب الوطني الديمقراطي، و٧١ مقدمة من نــوابّ المعارضة آلى جانب ١ استجوابات مقدمة ايضا من نواب المعارضة كانت اغلبها للواء زكى بدر وزير الداخلية ثم

والإغلبية وايضا الحكومة حول تقييمهم للدورة البرلمانية

وشهدت هذه الدورة حالة واحدة لاسقاط العضوية عن نائب حزب الوفد المعارض طلعت رسلان بسبب اعتدائه على اللواء زكى بدر وزير الداخلية وباستثناء هذا ألموقف لم تشهد الدورة على امتداد شهورها الثانية اي صدام سواء بين المعارضة والاغلبية، او المعارضة والحكومة بل من ملامع هذه الدورة انصبار ظاهرة انسحاب المعارضة من جلسات البرلمان والتي لم تتعد ٢ مرات فقط. نصيب الإغلبية

مرّة العضو وهو ما يعني أن فرص اعضاء المعارضة في الحديث جاورت

ونجحت الحكومة خلال هذا الدورة قانون الاستثمار، ومكافحة المخدارت،

وتميزت دورة البرلمان هذه المرة بأن والفاء ضريبة التركات. تغلب الحدور التشريعي له على الحدور الرقابي على اعمال الحكومة ومساءلة ولأول مرة يتم خلال دورة البرلمان



ويضيف كمال الشاذلي ان المدورة شهدت مناقشات برلمآنية سليمة وضحت خلالها المارسة الديمقراطية وكانت على اعلى مستوى سواء من جانب الاغلبية أو المعارضة ووالذي يريد أن يحكم على الديمقراطية في مصر فعليه ان يشاهد جلسات البرلمان وما يدور فيها من مناقشات ومعارسات، والحرية التي يتمتع بها نواب المعارضة دون اي حدود او قبود، وممارسة البرلمان لكل سلطاته

لدورته الثانية: ما هو تقييم تلك الدورة في نظر نواب البرلان من المعارضة

وما هي المهام المطروحة على البرلمان في دروتــه المقبلة، والقــوانــين المنتظـر اقرارها بعد عودته من الاجازة البرلمانية والتي تستمر ٤ اشهر؟ في البداية يقول كمال الشاذلي الامين

الجديدة. وكمانت الزيارات الثلاث في

بداية افتتاح الدورة، ثم بعد رفع العلم

المصري فوق طاباء والاخبرة بعد عودة

مصر لجامعة المدول العربية. وتلقى

البرلمان قبل ختام الدورة برقية تقدير من

الرئيس لأدائه المتميز سواءمن الاغلبية

راي النواب

والسؤال الأن بعد اختتام البرلمان

او المعارضة.

المسأعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وممثل الهيئة البرلمانية للاغلبية أن تلك الدورة البرلمانية تعد من اعنف وأعمق وأخطر دورات البرلمان نظرا للقوانين التي تم اقرارها وتهم الراي العام وفي مقدمتها قوانسين مكافحة علاوة عنى الاحداث التي شهدتها تلك

المخدرات والاستثمار ورسم الايلولة، الدورة مثل عودة مصر أحامعة الدولة وتأسيس مجلس التعاون العربي.

وعضو الهيئة العليا للحزب فيقول ان الممارسة البرلمانية تتعثر بسبب العقبات التي توضع امامه محيث انتا تقدمنا بالعديد من الاسطة وطلبات الاحاطة لم يتم ادراجها في جدول اعمال البرلمان وادرج منها الجزء اليسير جدا مسا يجعلنا نضطر الى تحويل الاستلة الى استجوابات وأيضا معطلة، وقد انتهت الدورة قبل مناقشة هذه الاستجوابات. نسير الامور بهذه الطريقة يهدد بغشل الرقابية والتشريعية..

المارسة البرلمانية علاوة على ان دورة نلجحة الحكومة اصبحت وحدها تحتكر حق ويذكر الدكتور سعد الخوالقة رئيس التقدم بمشروعات القوانين ويمن لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان أن هذه النواب من استخدام هذا الحق الدستوري. وقد سبق أن تقدمت باقتراح مشروع قانون الغاء ضريبة التركات قبل تقديم مشروع قبانبون

الدورة مكانت ناجحة بكل المقاييس ومورست فيها الديعقراطية بشكل ممتاز، والتزمت كل الاطراف بقواعد اللعبة الديمقراطية من اجل الاسهام في البناء الديمقراطي بمصر، لذلك حاز البرلان على تقدير" الرئيس في الرسالة التي بعث بها على الاداء المتعيز وشمل التقديس جميسع النسواب اغلبية واشارالي ان البرلأن تصدي لمناقشة

العديد من القضايا والمساكل ومنها مشكلة شركات توظيف الاموال، ونقص مياه النيل، وتلبوث البيئة، ومشاكل البطالة، وتطوير النظم الادارية، ومشاكل التعليم، ومحو الامية، واتيحت الفرصة لكل الأراء لكي تتفاعل داخل البرلمان حتى يعكن في النهاية الخروج بقرار يعير عن نيض الشعب، وكانت المعارضة في كثير من المواقف داخل البرلمان عند مستوى المسؤولية.

اما الدكتور فوزية عبد الستار عضو البرلمان عن الحزب الوطنى ووكيله كلية الحقوق بجامعة القاهسيَّة فتقول ان الدورة الحالية كانت دورة ناجحة انجزت خبلالها العبديد من القبوانين والتبزم المجلس والحكومة معا بعدم أصدار اي قسانسون مضالف لاحكمام الشريع الاسلامية وجميع القوائسين التي تم أقرارها راعت هذا المبدأ بل أن البرلمان الغى ضريبة التركات لانها تضالف الشريعية الاسلاميية وكنت اتمنى ان ينتهى المجلس خلال هذه الدورة من ادخال تعديلات جديدة على قانون العقوبات لمن يرتكب جرائم نصب تضر بالاقتصاد القومي.

واضافت: وبالنسبة للممارسة البرنانية فالمعارضة تقوم بدورها في ظل النظام البرلماني وأن كأن لي بعد المأخذ عليها لانها احيانا تعيل الى الرفض والمعارضة لمجرد المعارضة، واعتقد ان هذه المأخذ مع استمرار تجربتنا الديمقراطية ستنتهي وتنضج الممارسة وتستقر اسوة بالدول الديمقراطية».

وعلى الجانب الآخر، يقول المهندس ابراهيم شكري رئيس حنزب العمل الاشتراكي المعآرض وزعيم المعارضة بالبرلمان وأن المكومة والحزب الحاكم لجا الى المناورة السياسية المكشوفة لانهاء الدورة البرلمانية بصورة مفاجئة بهدف الهروب من مواجهة المعارضة واجهاض ٩ استجوابات موجهة لرئيس الوزراء وعدد من الوزراء بشأن قضايا مصر الاقتصادية وانتضابات مجلس الشورى الاخيرة والتدخل غير المشروع فيها لصالح مرشحي الحنزب الحاكم برغم أن الموعد المحدد لهم كان النصف الثاني من شهر يوليو الحالي وكان يمكن مد الدورة لهذا الموعده.

واضاف: والغريب أن البرلمان عقد جلساته على مدى اسبوعين متتالين صباحا ومساء لرغبة الحكومة في تمرير العديد من القوانين الضريبية التي تحمل المواطنين اعباء مالية أضافيا وتثقل كاهلهم بها سواء من هم داخل مصر اومن يعمل بالخارج واستطاعت في نهاية الدورة حشد اكبر عدد من القوانين دون اعطاء الفرص الكافية لـدراستها والاطلاع عليهاء.

الدور الرقابي

وتحدث المهندس ابراهيم شكري عن أن هذه الدورة شهدت تضاعل الدور الرقابي للمجلس على أعمال الحكومة ومساطَّتها حيث لم يناقش سوى ٧١ سؤالا وطلب احاطة لنواب المعارضة من بين ٧٠٠ سؤال وطلب احاطة تم تقديمها



بينما يقول فاروق متولي _ النائب المستقل _ ان تلك الدورة كانت مزدحمة بالعمل المتواصل وتضمنت قوأنين مهمة وحيوية برغم أن أسلوب المناقشة لم يتم بالدراسة المتأنية ولكن كانت تتم بتسرع وعجلة، وبرغم ذلك فقد حققت الدورة عدة انجازات ابرزها قانون الاستثمار الجديد حيث عالج امورا تجعل رأس المال العربي يشمارك في عمليات الاستثمار والتنمية داخل مصر لعدم الاحجام عن الاستثمار الى جانب

مشروع قانون مكافحة المخدرات. ويشير النائب المستقبل غاروق متولي الى أن مناك بعض السلبيات التي شابت اعمال البرلمان خلال همده الدورة في مقدمتها مد العمل بقانون الطوارىء ولمدة ٢ سنوات في سابقة لم تحدث، ثم

قرار اسقاط العضوية عن نائب الوفد طلعت رسلان وأخيرا موضوع الأغثثال عل نائب التحالف عصام العريان وعبام اتخاذ البرلان موقفا متشددا الالجماء

واضاف النائب مشولي إنه عن الممارسة الديمقراطية داخل البرلمان فمن الملاحظ اصرار الحزب الحناكم باغلبيته الساحقة على تمريس عدد من القوانين والاتفاقيات لا تتفق مع طبيعة هذه المرحلة وأن الغالبية لا تناقش الامور بالمنطق العام ولكن تعشيا مع منطق الحكومة كمالم تتح الفرصة لعتد كبير من النواب في المشاركة في مناقشات البرلمان بشكل فعال ومؤشر وتركير المناقشة في عدد معين يكاد يكون محتكرا الحديث داخل البرلمان علاوة على عدم وجود تيار للمستقلين داخل البرلمان.

وقدموا للمحاكمة ثم اطلق سراحهم،

وفي شبتميس (اليلسول) ١٩٨٥، كشف

ايضا مخطط عنصري استهدف اغتيال

القيادات السياسية والعسكرية واستباحة

العاصمة. وظهر من خلال معلومات وحقائق

وتقارير كثيرة تجمعت منذ عام ١٩٦٨ ، إنّ

السودانية وثوابتها التاريخية الى زنجية

أفريقية . ومازالت هذه القوى تنسج خيوطها

في ذلك الاتجاء، ولاتزال هذه المهدات يكل

أخطارا الجسيمة قائمة، وتجد مناخها مهيئاً

كلما جدت ظروف او اوضاع صرفت الانظار

عنها وهي مهددات يعرفها جيدا المنتيون،

ذلك كله يستدعي التنبيه، ويستدعي ايضا الافادة من السوابق والتقاليد

السودانية التي اعانت السودان دائماً على الانتقال من حافة الخطر الى بر الامان

خرورة وضع الاسبقية للتماسك الداخلي وتعزيزه على الطريقة السودانية المتوفعة على

الصغائر، والحيا ولة دون وقوع ثغرات

ووضع صيغة سودانية للتشاور والتقاكر

والثقة، وجعل الهدف الأول هو الوطن وامنة

وثوابته والتعامل مع القيادات السودانية

ذات التجربة والرصيد الوطئي والتاريثي

لمواجهة الاخطار المحدقة وايضا التعنيك

الملظة والقادمة ولتحقيق المصالح العليا

لقد قام الفريق عمر حسن أحدد البشع

رئيس مجلس ثورة الانقاد الوطني بزيارة

للغريق فتحي إحمد على القائد العام السَّالِقَّ للعَامِ السَّالِقَ لَا للعَامِ السَّالِقَ لَا العَامِ السَّالِق

يكون تقليدا عسكريا، يعكس الارتساط

والانضباط العسكري، فهو تقليد سوداني

اصيل له جدوره وخلفياته وينبغى اثباعه فغ

القيادات المدنية التي يصعب أتهامها في وطنيتها واصلاحها للخطن والمثل فيد

ومسيها واصححه سوس وسرال الخطوة الخطوة تعطي مؤشراتها وتعرن الوقياق العسكري والمدني ليكون سندا للاستقراد ولتطلعات الشعب السوداني

أن حجم المشاكل الراهنة كاف وحده الى

ويعرفها أكثر العسكريون.

كثيرة تعمار فراتحاه تغيير الهوب

لماذا حرص البشير على زيارة قائده العسكري السابق؟ ٠

الصيغة السودانية لمواجهة الاخطار الكثيرة المعتدمة تقوم على التماسك الداخلي واعتماد مبدأ التشاور ١٩٨٢ وجرى كشنفها وتم اعتقال بديريها

يعتبر السودان إحدى دول العقم الثالث القليلة التي جربت على مدى ٣٣ سنة كل انواع الحكم بدءا من حكومة حرَّب الأغلبية، فالحكومة القومية فالإنتلافية في الفترة من

والعمال والمزارعين وأصبح الشيخ الأمين في مؤتمر صحفي

توسيعها لكي يتسنى لها الاستقرار ثم اعفيت هذه الحكومة، وشكلت حكومة الجبهة الوطنية المتحدة في مارس ١٩٨٩ وضمت الى جنائب ممثلي الأحسراب السياسية، الهيئات والنقابات التي وقعت على البرنامج المرحلي وبلغ عددها نّحو ٦٦ نقابة وهيئة وحزبا.

ولكن جميع هذه الحكومات المدنية (١٢) سنةً) وَالْعُسكُرِيةِ (٢١ سنة) التي جربت جميع أنواع التشكيلات الوزارية وضعت جميع القوى السياسية بشكل أو أخر ورضعت البرامج الطويلة والقصيرة المدى لم تحظ باستقرار، ولم تنعم بهدوء ولم تدفع بالأحوال في السودان نحو الأحسن، بل ربعاً أخذت الاوضاع تزداد سوءا الى درجة لم

تكن في حسبان آكثر المراقبين تشاوماً.

بل أن هذه الأوضاع المتردية وتزايمد المخلافات والأزمات هيآت مناخا لمحاولات استهدفت هوية السودان وثوابته، وكشفت مؤامرة عنصرية في يونيو (حزيران) ١٩٦٩ قادها أنذاك فيليب غبوش، واستهدفت تلك المحاولة اغتيال القيادات العسكرية التي استولت على مقالبد الأمسور أنذاك وقيسا

حكومة عنصرية وكشفت مخابىء الأسلحة





الندن ... الشرق الاوسطاء .. من مجعد سعيد محمد الحسن: ١٩٥٢ ألى ١٩٥٨ ثم الحكومة العسكرية من ١٩٥٨ ألى ١٩٦٤.

وجماعت ثورة اكتسويسر (تشرين الأول)

١٩٦٤ وعاد الجيش الى ثكنات واتفقت القيادات السياسية والهيئات المهنية مع القيادة العامة للقوات المسلحة على بقاء الغريق ابراهيم عبود كراس للدولة وشكلت حكومة مدنية أنتقالية بسرئاسسة شخصية مرموقة في الخدمة المدنية وضمت وزراء من الخدمة المدنية والسلك الدبلوساسي واستقالت هذه الحكومة خلال ثلاثة اشهرا وجرت مشاورات لتشكيلها من عمداء كليات جامعة الضرطوم، وعندما تعذر هذا التشكيل، كونت برئاسة معثل الخدمة المدنية وعضوية معثلى الاحزاب السياسية

وأجريت الانتخابات العاسة في مارس (أذاّر) مُكَّامًا، وشكَّلت بعدها اكْشر منّ حُكومة ائتلافية، لأن ايـاً من الاحزاب لم يحرز اغلبية تمكنه من الحكم منقردا في ظل النظام الديمقراطي.

ومراكز الأبحاث ومن الخدمة الدنية.

بمثابة مجلس السيادة طبقا لدستور عام ١٩٥٦ المعلل ١٩٦٤ شم ١٩٨٥.

مجمد الأمين رئيس اتحاد المزارعين وزيرا

وجاء حكم ٢٥ مايو (ايار) ١٩٦٩ بداية بمجلس عسكري ضم ألعناصر اليسبارية واليمينية والوسطية والقبوى العباملية والشخصيات الاكاديمية من الجامعات

> وضمت ايضا حكومات جعفر نعيري شخصيات معروفة باتجاهاتها وانتماءأتهأ الحزبية السابقة، واستمر الحال على تلك الوتيرة على مدى ١٦ عناما، حتى حدثت الانتفاضة الشعبية في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وانصارت لها القوات المسلحة وأقمي نظنام نميري وتبراس الحكومة الانتقالية نقابي هو الدكتور الجزولي دفع الله وضمت وزراء من الهيئات النقابية واشترك فيها عضوان من القوات النظامية بينعا اصبح المجلس العسكرى الانثقالي

قصدير وفولاذ وخوذات

الحرب العالمية الثانية مقبلة على التفكك وربما على الزوال.

تذكرنا قمة حلف وارشو الحالية بأن كل المؤسسات التي قامت غداة

ليس المؤسسات الدولية طبعا، وانما المؤسسات الاقليمية

والتحالفات المتضادة التي ولدت في ظروف الخوف المتبادل من وسائل

الدمار التقليدية ثم الوسائل النووية. اما المؤسسات الدولية او

بالاحرى الكونية، فهي على العكس تزداد ازدهارا وصمودا، كالامم

لقد انعقدت قمة حلف وارشو في الوقت الذي يعود فيه رئيس الدولة

الاولى في الحلف، اي ميخائيل جورباتشوف، من فرنسا. ومن غريب

الصدف أن فرنسا هي أول دولة غربية نادت بسقوط الحلف الآخر، أي

وفور مجيئة الى السلطة في العام ١٩٥٨ بدا شارل ديجول يقول ان

والأن بيدو حلف وارسو بدوره وكانه واقع عسكري تخطاه الزمن،

فالدول الاعضاء فيه بدأت ترسل ارتالا من الديابات ألى مصانع الكسر.

وجورباتشوف يتحدث دائماً عن خفض متبادل في عسكر اوروبا، شرقا

وغربا. وفي زمن الانفراج الحقيقي تبدو الاحلاف شيئا مضحكاً في غوابر

لقد قامت في العام ١٩٤٩ سوق اوروبية اشتراكية هي «الكوميكون»

مقابل ، خطة مارشال، التي وضعت الأحياء الاقتصاد في أوروبا الغربية

الخُارِجة مدمرةً في الحرب، ومقابل الحلف الاطلسي قام حلف وارشو

الذي حمل هذا الاسم لأن وثيقته وقعت في قصر قريب من العاصمة

لكن التحالف الاقتصادي والتحالف العسكري، هنا وهناك اصبحا

مع مرور الزمن من دون معنى. فالقارة الاوروبية التي اعائتها خطة

مارشيال على مواجهة الجوع بعد الحرب، تتمتع الأن باقتصاد يفوق

الاقتصاد الامريكي او يكاد، والكوميكون الاشتراكية لم يعد لها أي

وفي وارشو التي كانت رمزا للتشدد بعيد الحرب، قامت حركة

التضامن، التي هزت النظام الاشتراكي من اساسه وحملت رئيس

الدولة على الاعترال. والمهم في حركة التضامن انهالم تكن حركة نخبوية

ثم ربيع براغ في العام ١٩٦٨ ولا كانت حركة قومية كما حدث في المجر

والمانيا الشرقية في الحَمسينات، بل كانت حركة نقابية عمالية منَّ صلبُ

وثمة تُحولات عميقة جدا في بلاد المجر حيث سقط النظام الكاداري

قبل وفاة صاحبه، كذلك ثمة تحولات عميقة في مجموعة من الدولّ

الأخرى، بحيث يبدو في الحتم سقوط عدد من الرَّووس الكبيرة من دعاة

في مثل هذه الإجواء تصبح الإحلاف العسكرية شيئا من الماضي،

طبعًا لن يحل حلف وارشو اليوم ولا غدا، ولا نحن على عتبة عالم خال من

وسائل الدمار والانتحار. ولا تغيرشيء جوهري الى الان في صلب النظام

الاشتراكي او الراسمالي. لكننا حتماً امام عالم افضل، يُبِدو فيه حلف

الطبقة البروليتارية للمرة الاولى في تاريخ العالم الشيوعي

وجود عملي خارج المؤتمرات الدولية ـ التقليدية.

الحلف الاطلسي عبء لا معنى له وواقع عسكري تخطاه الزمن في العام ١٩٤٩. وفي النَّهايةُ انسحبتُ فرنساً منَّ الحلفَ وطلبت سحب مقره من

بلريس ولَكُنْ مَنْ دُونَ أَنْ تَفْكُكُ ارْتَبِاطُهَا بِالنَّظَامُ الدَّفَاعِي الغَرْبِي.

المتحدة والاونيسكو و الفاو ، ومحكمة العدل الدولية وغيرها.

الحلف الإطلسي

احتماع بوتا ومانديلا سادرة لللفيراج عن الرعيم الوطني

جـوهـانسپـرج ـر: عقـد الرئيش بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا احتماعا تادرا مع الزعيم الوطفي الأسود المعتقل نيلسون مانتسلا مما اثبار تكهنات بانه سيامر بالاقراج عنه.

وقنال السيد كبوبي كويتسي وزير العدل امس الأول ان السيد مبانديبلا زعيم المؤتمر البوطني الإفريقي الذي قضى ٢٦ علما في السجن عقد أجتماعا غير رسمي مع الرئيس بنوتا بيوم الأربعاء الماضي استغرق ٤٠ دقيقة في مكتب الرئيس في كيب تاون. وقال السيدكوس فان ديرميرق

المتحدث باسم الصرب المحافظ المعارض ميمكنني ان اتصور ان هذه بالرة للافراج عن السيد

وأصدر السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا بيانا باللغة الإقريكانية مشيدا بهده الخطوة. وقال السيد بوتا مربعا كان هذا أهم تطور معاصر في جِنُونِ افريقيا. من المهم أن أشير الى أن الرغيمين اجتمعا دون

واجمع مطلون سياسيون عل انه ليس من المرجح الافراج عن السيند ماشديبلا قيبل اجبراء الانتخابات العنامة في البيلاد في سبتمبر (ايلول) المقبل عندما تنقضي فترة ولاية الرئيس بوتا.

صوضو والد

سأم العربازة

مستشيئة أيران

حنسولي تما

داخر ر

الحار ال

تعويس تتر.

لانتقلوبالم

غالبيا لانة

ولكن تعشرا

تتح الغرساء

اركة لامتد

ب ومؤشوين

يكأد يكين بند

علاوة على

1

ق سائنه

4.11A2 (.j.

استعداد عسكرية واب

ل معاونات بد

لنبيه ريت _رابق راتم

فسودان له

اللتدائدة الدون ولموائد الدون ولموائد التشايل والتدائد التشايل والتدائد التدائد التدائد الموائد التدائد الموائد والميضا التدائد المصافح المصافح المصافح المصافح المصافح المصافح المصافح المصا

واشتطن - وارسو - وكالات الأنباء: بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش وهولندا) بزيارة بولندا التي وصلها اليوم قبيل حضوره مؤتمر قمة الدول

منصب نائب الرئيس محادثات مع الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي زعيم الحزب الشيوعي البولندي والجنرال تشيسلاف كيشك وزير الداخلية اللذين يحتمل

> قبيل مغادرته بولندأ ألى بودابست المحطة الثانية في جولته وفي زيارة ستستغرق يومين للمجر التي برزت مثل بولندا في مقدمة حركة الاصلاح أن اوروبا الشرقية. وقال الرئيس بـوش في حديث لموكالـة الأنباء المجرية ان دوره يتمثل في تشجيع

غور على موسكو. وأضاف بأن تقديم العون الاقتصادى على نمو من غير تضخم وتعهد بالتقدم نحو ازالة المساعدات الزراعية ودعم لخطة ليولندا والمجر سوف يكون ضمن المواضيع التي سييحثها مؤتمر قمة الدول الصناعية

> وأعرب الرئيس بوش في تصريحاته عن استعداد البولايات المتصدة لمسانيدة التغييرات السياسية والاقتصادية في اوروبا الشرقية مؤكداً أن الدولايات المتحدة إن

البيئة وكذلك مكافحة اضغاء الطابع الشرعي على المبالغ المالية الناجمة عن تهريب

> ان تعمل على شلاث جبهات فقط هي اجراء التطهير السياسي والاقتصادي الذى بدأت ممارسته بألفعل واعادة

الديمقراطية للبلاد وتهيئة المناخ الناسب لانتخابات عامة خلال فتبرة تتراوح بين ثلاثة او ستة شهور على الأرجح أن تكون في شهر اكتوبر (تشرين وليس مرتقبا ان تمس الحكومة

الجديدة أيا من القضايا الرئيسية في البلاد وعلى الأخص مسالة القواعد الامريكية والعلاقات مع تركيا والقضية القبرصية ومسالة وجبود اليونان في السوق الاوروبية وحلف شمال الاطلسي، باعتباره حكومة مؤقشة ذات طابع

الانتلاف اليوناني يفوز في اقتراع الثقة اثينا _ «الشرق الاوسط - من محمود كعوش:

اجتازت الحكومة اليونانية الائتلافية اليمينية ـ الشيوعية التي تشكلت في أول الشهر الجاري من حرّب الديمقراطية الجديد اليميني المحافظ والشيوعيين على ثقة البرلمان اليوناني باغلبية ١٧٤ صوتا من اصل ٣٠٠ هم عدد أعضاء البرلمان ومعارضة ١٢٤ أشتراكيا باستثناء باباندريو المريض وورقة بيضاء لأحد النواب الشيوعيين.

وكانت الحكومة التي يراسها الديمقراطي الجديد جانيزجانيثاكيس قد تشكلت بعد عملية قيصرية ومخاض خمسية عشر يومنا فشل فيهنا زعماء الأحزاب الرئيسية الثلاثة في البلاد قسطنطين ميتشوشاكيس واندرياس باباندريو وهاريلاوس فلوراكيس في تشكيلها بسبب عدم حصول أي منها عبلى الأغلبية المطلقة ١٥١٥ مقعدا برلانياء التي تخوله تشكيل حكومة جديدة ذات لون واحد.

وبمروجب البيان السياسي والاقتصادي للحكومة الجديدة يفترض

الأمم المتحدة تحدد موعد انتخابات نامسا

لوساكا ـ ر: اكد السيد مارتي اهيتساري ممثل الاسين العام للأمم المتحدة في ناميبيا يوم امس الأول ان عملية انتقال اقليم ناميييا الى الاستقلال تمضى قدما على ألرغم من الصعوبات التي تواجهها وأن الانتخابات ستجرى هناك في السادس من توقعبر (تشرين ا الثاني) المقيل.

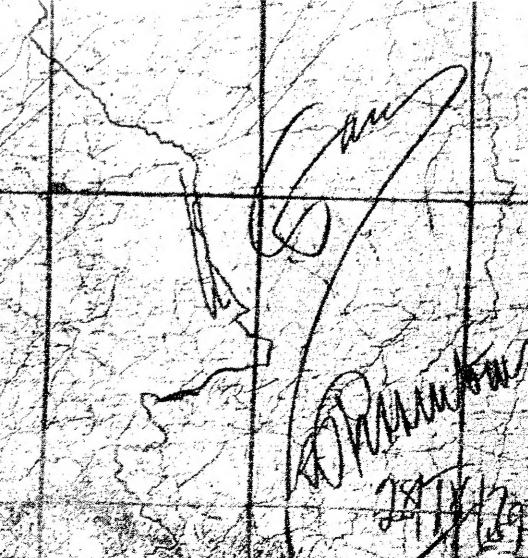
وكان السيد اهيتساري قد حضر اجتماعا استعريومين لمسؤولين كبار من جنوب افريقيا وانجولا وكوبا لمراجعة اتفاقيات السبلام الموقعية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

كابول _ وكالات الأنباء: أعلن دقائق على كارت سيهي وهوحي سكني

وأوضح المتحدث ان ثماني قذائف

متحدث باسم نظام كابول عن مقتل ١٢ مدنيا (رجلين وعشر نساء او اطفال) مساء أمس الأول في كابول بقذائف صاروحية اطلقها المجاهدون في نهاية احد الأسابيع الاكثير دموية من الهجمات على العاصمة منذ مطلع

صاروخية من طراز (ساكر _ " ٢) يبلغ



موسكو ١٠٠٠ ف ب : اعلت وكالة تاس الرسمية السوفياتية يوم امس عن صدور اول خريطة صحيحة لموسكو منذ اكثر من نصف قرن في الأتحاد السوفياتي وكانت صحيفة الرفستيا الناطقة باسم الحكومة قد كشفت في سبتعبر (ايلول) الماضي أن خرائط الاتحاد السوفياتي المتاحة للجمهور الكبير زورت عمدا بأمر من أجهزة الاستخبارات السوفيانية (كي جي بي) في نهاية الثلاثينات و،حتى مذه السنة، اي سنة ١٩٨٨. وتبدوق الصورة اعلاه خارطة طالتهايد ستالين الذي خطحدودا جديدة على هواه لتقسيم بولندا ودول البلطيق بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الهتارية.

جولته الاوروبية المقررة والتي ستستغرق عشرة ايام (والتي ستشمل المجر الصناعية الكبرى السبع الذي سينعقد في العاصمة الفرنسية باريس. ويجري الرئيس بوش الذي سبق وان زار بولندا سابقا عندما كان يشغل

ترشيح أحدهما لرثاسة الدولة. تتدخل في الشؤون الداخلية لدول حلف وسيلتقي الرئيس الامريكي غدا السيد

فيخ فاوتسا زعيم اتحاد نقابات العمال وصرح بسوش المسعقد أن عملي المستقلة (التضامن) في مدينة مجيدانسك، الديموة راطيات الغربية ان تنسق بين برامج الساعدة الاقتصادية والفنية التي تعتمدها من اجل تقديم مساعدة حقيقية في زمن التبدلات التاريخية فيهذين البلدين وأكدان

وعلى صعيد قمة الدول الصناعية الكبرى الاصلاح في أوروبا الشرقية وليس تحقيق فان الأدارة الامريكية تعول كثيرا على اعادة تأكيد سياسة اقتصادية ترمي الى الجفاظ

برادي حول دين العالم الثالث. وترى واشنطن ان المسائل العاملة التم تهم اكثر من دولة ينبغي أن تحتل مكاتباً رئيسيا في باريس ومنهاً بصورة خاصة

وسيقترح بوش على شركائه اجراءات سماعدة لبولندا والمجر مشروطة باصلاحات في نظاميهما الاقتصاديين من اجل حثهما على مواصلة جهود الانفتاح على الفرب. ومن المتوقع ان تتضمن هذه الاجراءات التي شكلت موضع تشاور بين الولايات

الهدف مو التقدم نحوء نهاية انقسام اوروبا

الدين البولندي. وقال معاونون بالبيت الابيض ان الدول التي ستحضر مؤتمر القمة ستستغل فرمعة انعقاد المؤتمر للتوصل الى موقف منسق من الكتلة الشرقية.

المتحدة وشركائها الغربيين اعادة جدولة

وقسال مسسؤول في وزارة الخسارجيسة الامريكية وينوجد اسل كبير في تطورات رئيسية على المستويدين السياسي والاقتصادي في هذا الجرء من حدود الامكانات المتأحةء

ويرى وزير الخارجية جيمس بيكر ان اوروبا الشرقية ستشكل الرابط بين المحادثات الاقتصادية المحض خلال القمة وتلك المتعلقة بمسائل سياسية .

وعملى الصعيد الاقتصادي اشما المسؤولون الامريكيون الى أنَّ القمـةُ ستجري في أجواء ووضع اقتصادي مؤات، وأكدوا أنهم يتوقعون وأعادة تأكيد حازمة،

المجاهدون الافغان يهاجمون كابول بالصواريخ

مداها اربعين كلم سقطت بغارق خمس

وسقط منذ مطلع الاسبوع اكثر من

شلاثين قتيلا في هجمات بالقذائف

الصاروخية على العاصمة اطلقها

المجاهدون الذين كثفوا هذا النوع من

ومن جهة اخرى حنر رئيس نظام

كابول نجيب الله باكستان من أن قواته

مكتظ بالسكان جنوب غرب كابول

العمليات منذ بضعة اسابيع.

لسياسات التنسيق الاقتصادي التي جعلت

هذا الوضع معكنا. وقال بوش دان هدفنا الأساسي من هذه القمة هو الابقاء على نمو من غير تضخمه. كذلك ينوى بوش الحصول من شركائه على اتفاق حول انهاء مفاوضات جولة الاورجواي للاتفاق العام حول التعريفات والرسوم الجمركية (جات) مع احراز وتقدم جوهري، نحو إزالةُ المساعدات الزراعية وأوضح وان رسالتنا ستكون ان ننتهي من

كل ذلك ونتنافس من غير حواجزه. كذلك اعربت الادارة الامريكية عن أملها في أن تقدم القعة مدعمها الكامل، لمنطة برادي التي تشدد على خفض دين دول العالم الثالث. واعتبر بوش ان قمة باريس ينبغي ان

ثظل في التاريخ تلك التي «رفعت تحدي البيته». وأكدت الولايات المتحدة انها ثريد ان تتراس الجهود الدولية في هـذا المجال محذرة في الوقت ذاته من التسرع في اتخاذ تدابيرسريعة ومشيرة الى انه ينبغي التوصل الى تعهد طويل المدي.

وابرز السؤولون الامريكيون انه ينبغى عدم توقع التوصل خلال قمة باريس الى معاهدات حول البيئة بل الى تحديد المشكلات وتأكيد الأرادة في حلها.

اباد تسليح المجاهدين.

باكستان.

ولكن وكالة انباء يختار الافغانية

نقلت عن نجيب الله قوله ان كابول تريد

سنوات وتسعى لعلاقتات ودية مع

وقسال نجيب الله لمجمسوعية من

الصحفيين الباكستانيين أذا لم تتوقف

التجاوزات والتدخل من جانب بأكستان

ضد مجمهورية افغانستان، غان الحرب قد لا تبقى داخل الاراضي الافغانية. واضاف قوله مستمثد نسرانها الى

داخل باكستان ثم ستتحول آلى نـزاع

لعمل مضاده ضد باكستان

والكِّن نجيب الله قال ان افغانستان لا تريد ان تحد نفسها مضطرة الى واللجوء

وفي واشتطن حذر النائب الأول لوزير الخارجية سفير الاتحاد السوفياتي في كابول يوني فورنتسوف الولايات المتحدة وباكستان من زيادة شحنات الاسلحة ومن تقديم الدعم المباشر للمجاهدين

واعلن فورنتسوف في حديث اجرته معه صحيفة الواشنطن بوست في كابول

واكد فورونتسوف ان ضباطا امريكيين يشاركون في باكستان في التحضير لهجوم بشئه المجاهدون على

تكليف اندريوتي بتشكيل

حكومة جديدة في أيطاليا

الايطالي فرانشيسكو كوسيج وزير الخارجية جوليو اندريوتي وهوواحد من اكثير السياسيين خبرة وتأثيرا في ايطاليا بتشكيل

وقد استدعى الرئيس كوسيجا لسيد اندريوتي لحضور اجتماع سرشح خلاله لمنصب رئيس للوزراء المكلف بانهاء أزملة سياسية مستمرة منيذ سيعية

وقند رأس السيد انندريوتي الدي ينتمي ألى الصّرب

الحيمقيراطي المسيحي خمس

حكومات بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٩ وشغش منصب وزير الضارجية

منذ العام ١٩٨٢.

مدينة قندهار الأفغانية.

حكومة جديدة.

ونشرته يوم امس ان موسكو مستعدة لأن تضع بتصرف نظام كابول طائراتها المقاتلة الأكثر تطورا لاحباط خطة الحكومة الامريكية الهادفة الى زيادة شحنات الاسلحة الى المقاومة الافغانية

انهاء الحرب الاهلية التي بدأت منذ عشر



احدى مؤيدات منظمة «التضامن، البولندية في وارشو تقوم بالصلق اعلان عن زيارة الرئيس الأمريكي بوش الى بولندا الذي

الولايات المتحدة تجرى استعراضا للقوة امام ثكنات نورييجا

بنما _أف ب : علم من مصادر عسكرية أن حوالي ثلاثمئة رجل من مشاة البحرية الامريكية قاموا صباح امس الأول بمناورات عسكرية على بعد ١٣ كيلومترا شمال غرب بنما امام تكنات رئيس اركان الجيش البنمي الجنرال مانويل نوربيجا.

> وشاركت ٢٤ دبابة صغيرة واربع طوافات من طراز كوبسرا في المناورات التي جرت في فورت انادور حيث يوجد ايضا مقر وحدة مكافحة الارساب المتخصصة التابعة لقوات الدفاع

وأعتبر اللفتنانت كولوبيل اريستيديس هاسان عضو المجلس الاستراتيجي العسكري لقوات الدفاع البنمية أن هنَّده المناورات تشكل محرباً

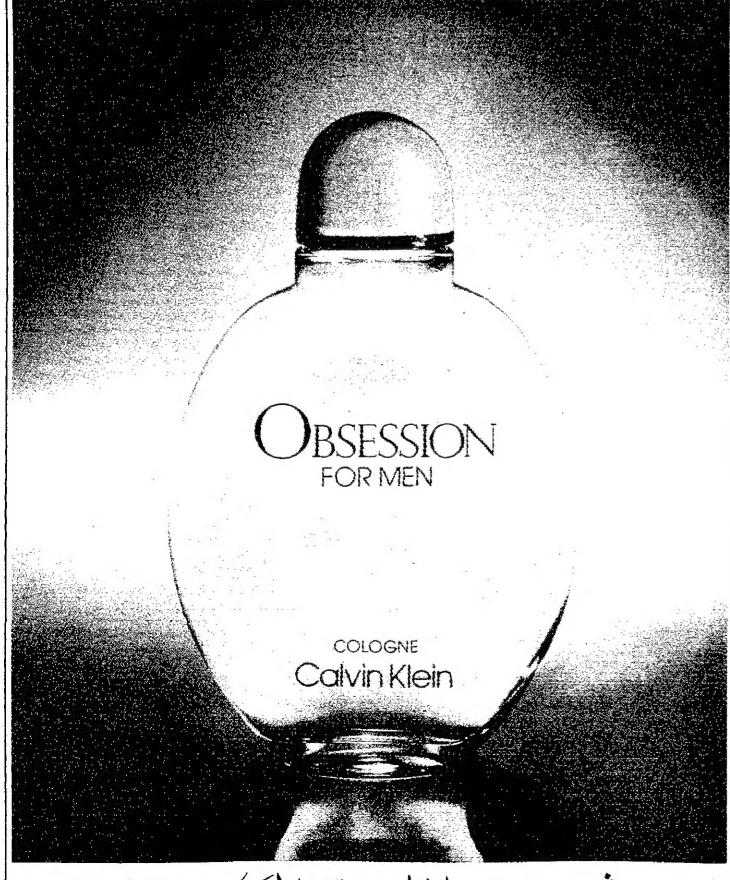
أضاف اللغتنانت ان قوات الدفاع البنمية موضوعة حاليا «في حالة

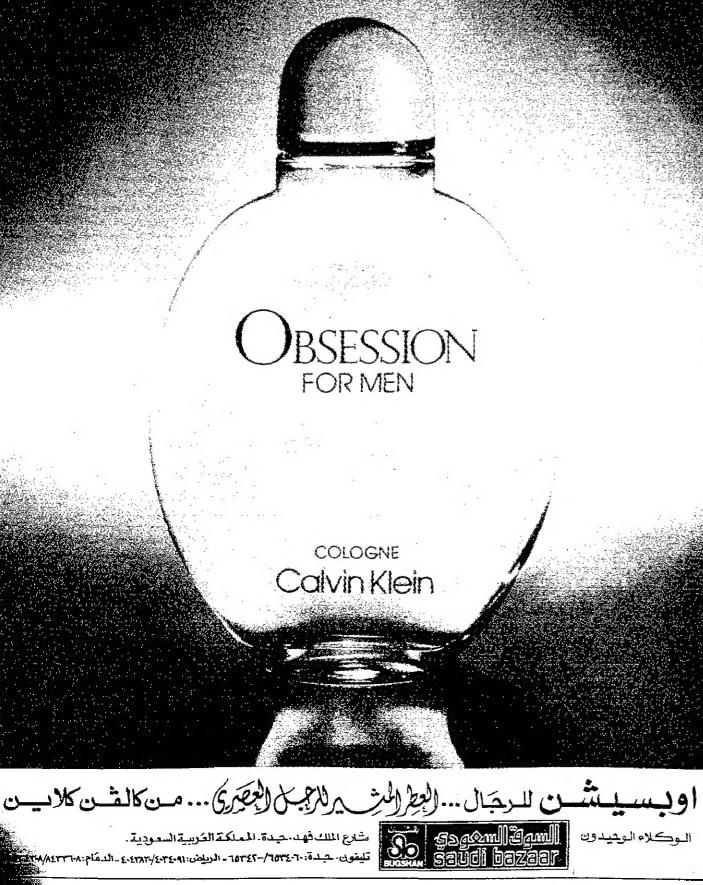




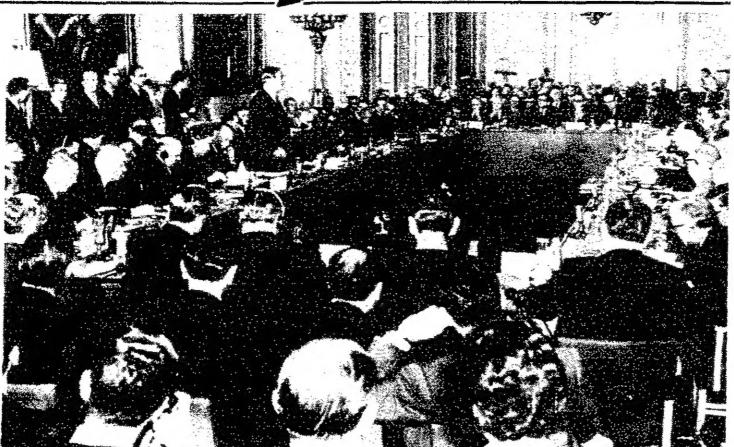
القناة التي تشرف بنما عليها اداريا.

واشارالي ان الجيش البنمي واحتج





كتاب جديد من تاليف مايلز كوبلاند تنفرد النظرة النوسط بنشره



• انطوني ايدن يرحب بقوفود المشاركة من ٢٢ دولة في المؤتمر الذي عقد خصيصا لبحث ازمة السويس في لندن بتاريخ ١٦ اغسطس (١١) ١٩٥٦



• دالس ندى وصوله الى نندن بعد قرار جمال عبد الناصر بتاميم شركة قناة السويس بخمسة ايلم والى يميته أرثر دوجلاس وودن باركر وروبرت ميرفي والى يساره ويتثزون

، نصحنا ايدن بأن أي شخص يتولى مكان «ناصر» نتيجة للاطاحة به سيكون حتما أسواً منه.. فهاجمنا صارخا في وجوهنا: «يجب ان نوقف هذا الهتلر المتبجح قبل ان يشعل النار في العالم» وعندها قلنا: فقد الرجل صوابه وجن جنونه

● السويس كان مسرحها اللعبة الدولية الذي يختلف في جوانب مهمة عن المسرح الذي اعتقد البريطانيون أن كلينا نلعب عليه . والحجج التي ساقها البريطانيون حول السويس خاطبتنا كأننا مجموعة من الاطفال المتخلفين عقلياً

● المخابرات البريطانية مع كل كفاءتها الرائعة في الشرق الاوسط كانت في ضلال مبين بما يجري داخل حكومة «ناصر» وكان هدفها التخلص منه لمجرد ان تبين للعالم كيف ان شخصا «ناشئا محدثا» مثله لا يستطيع الافلات بعد ان يلوي ذيل الاسد بهذه الجرأة

• أزمة السويس «حماقة تاريخية» والبريطانيون يزدهرون بالحماقة

والاحداث، اما بالنسبة لعملياتنا في العمل السياسي نفسها فلم نستخدم اكثر من

وكما اذكرسي. أي. ايه في اعوام ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧ بكل وضوح فان اولئك الذين كانوا يديرون المكاتب في اقسام المناطق او الذين كانوا يعملون في حالات معينة في الميدان، بداوا يشعرون كأنهم مواطنون من الدرجة الثانية، وكان هناك بالطبع الحالات النادرة من الانشقاق على الوكالة، او تحقيق تقدم رئيسي في احدى عمليات التغلغل ولكن بطول عيد الميلاد عام ١٩٥٦، وجدنا ان سي. أي. أبه جديدة انبثقت من حولنا، مختلفة كليا عن تلك التي اسسناها قبل عشر سنوات. فقد كان الن دالس بالنسبة الى دك بيسيل مثل طبيب الريف بالنسبة الى العالم الطبي بما لكل منهما من عيوب وقضائل. قبصفتهما أعظم مصدرين للالهام في الوكالة كانَّ بنبغي أن يشكلا فريقا واحدا عظيما. الا انهما كانا بدلا من ذلك قوة طاردة عن المركز. وفي اواثل الخمسينات بدأت الوكالة تركض في كل الاتجاهات لها طائرات للتجسس، والارهاب الجراحي، بحوث العقاقير وتفاعل الادوية مع الكائنات الحية، جيوش خاصة، كيانات ومنشأت للدعم والمسائدة، وما الى ذلك، وما الى ذلك، كل ما يمكن أن يخطر على البال، حتى أن دك هولز، رئيس مكتب العمليات الخاصة أنذاك وصف سي. أي. ايه

وقضيت انا ايضا أخر عامين لي في الوكالة، في عالم لا يمكن وصفه بأنه عمل مخابرات تقليدي. فقد انهمكت مع كيم روزفات فيما سميناه «الدبلوماسية الخفية» اي في نوع من الناورات الدبلوماسية التي تجري وراء الكواليس، وهو ما اصبح ممكنًا نظرًا لأن جون فوسترد السكان وزيرًا للخارجية، وشقيقه الن مديرا لسي. أي. ايه، وكنت من الناحية الاسمية رئيسا لهيئة العمل السياسي، أولي عملي كل أهتمام. ولدى عودتى من مصر الى واشنطن امضيت معظم وقتي في نشاط الهيئة آلذي وصفته سابقًا: تحدَّيد تلك المناطق من العالم التي يوجد فيهًا خطر على الامن الاميركي، ويمكننا تحييدها بطرق والعمل السياسي ومثلما عرفته سابقا ، ثم استنباط اكثر الطرق فعالية واقلها كلفة للقيام بتلك العمليات، ولكن عندما ارتقى فرانك وايزنر ليصبح مساعدا للمدير العام لشؤون التخطيط حل مكانه ديزموند فيتزجيرالد، وهومن بقايا مكتب الخدمات الاستراتيجية امضى كامل حياته العملية في الشرق الاقصى. وكان ديز شابا وسيما من ابناء الطبقة العليا لا يثق في «المنهج» (وبالتالي في عملي بمواصفاته) كماكان يعرف حدوده، ويريد شخصا لمراقبة جزء من العالم لا يعرف عنه هو ايشيء،

تتصل بشكل خاص بالشرق الاوسط، او هكذا أعتقد الاخوان دالس. فعندما كانت تقع مشكلة في المنطقة، كانا يفكران على الفور في كيم روزفلت وبالدرا ما فكرا في احد غيره من الدبلوماسيين المحترفين مع انه كانت في وزارة الخارجية بضع لجان تتعامل مع مشكلات الشرق الاوسط وازماته المختلفة، اهما «الغا» و«أوميجا، بالاضافة الى لجأن اخرى اطلق عليها اسعاء من الحروف الابجدية الاغريقية الاخرى. وكان كيم يحضر معظم الاجتماعات بينما كنت أنا أرافقه فيها. ولكن عندما كانت تدعو الحاجة

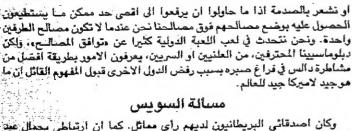


• انطوني ناتنج

للحديث الى الشاه اوناصراو الملك حسين فان الاخوين دالسكانا يفكران في كيم اوفي انا، معا اوعلى انفراد، واحيانا في رفقة احدى الشخصيات المهمة مثل افريل هاريمان وروبرت أندرسون وأريك جونستون.

وقد نجمت هذه العادة عن محجرة اللعبة، التي وصفتها في كتابي العبة الامم،. اذ استأجرنا مكتبا فيشارع كونيكتكت افنيوحيث كنا نلتقي كل مساء لمحاولة تخمين او حدس التحركات المحتملة لزعماء العالم.

وكان كتاب ولعبة الامم، قراءة ممتعة. ولكنني اذ استذكر محجرة اللعبة، نفسها اوما قلته عنها في الكتاب، في هذه الايام من عام ١٩٨٨ اشك في انها حققت الشيء الكثير فعلا، على الرغم من ان التوقعات كانت دقيقة الى الدرجة التي أدت حدوث بعض واعادة التقييم، مثلما كان يسمي فوستردالس اعادته النظر في افكاره. أذ أننا الحفقنا في تلك النقطة بالذات التي كان يجب ان ننجح فيها: كان يجب علينا ان نوضح أن القرارات التي تتم على مسرح اللعبة الدولية وتؤثر في المسالح الاميركية في الخارج اكثر من اي قرارات اخرى، يتخذها ولاعبون، يعتبرون المصالح الاميركية مسالة ثانوية بعد مصالحهم هم، وانه عندما تتضارب المسالح الايرانية أو المصرية أو المنغولية او الفرنسية أو البريطانية اوغيهامع مصالحنا، فإن المصالح الاميركية هي التي يجب أن تعاني. ألى درجة ما طبعاً. فأي «لاعب، سيعطى الاولوية القصويُّ لمسألح بلاده والى أي مدى يستطيع به ضعانها. وفي تعاملنا مع اللاعبين الاخرين، سواء اكانوا اصدقاء ام اعداء، نحاول تقليل الدى الذي يعطون فيه الاولموية لمصالحهم مهما كانت الأضرار لمصالحنا، الى أدنى قدر ممكَّن. ولهذا يجب الانفاجة



وكان اصدقائي البريطانيون لديهم راي معاثل. كما ان ارتباطي بحمال عجد الناصر، سبب لي مشكلات كبيرة معهم عندما عرفوا بالامر. وقد كتبت في طعبة الأميم كل ما كان لدي القوله عما وصغه مراجعو الكتاب بد والخبرة الناصرية، والكتني اعتقد أن من المغيد أن السهب في هذا الكتاب في الجانب الوحيد الذي لا يزالون يجهلونه جزئيا، وهو في الواقع ما لم اتطرق اليه الألماما في لعبة الأمم، ذلك الجانب و دورسي. أي. أيه في مسالة السويس ونزاعها مع الحكومة البريطانية والامتكامة

لقد قتلت المسالة بحثا ومحاججة الى درجة انني سئمت اتا نفسي منها، والكنفي سأورد فهمي لدورسي. أي. أيه فيها مع فهمنا نحن صباط القضايا المُتَبَّعَة وَهِي أنّ لعبنا اللعبة كان يتفق مع السياسة الاميركية، علما بأن الحال لم يكن كملك في يَعْتَنِ الاحيان. وأنا لا أدافع عن هذا الغهم (مع أن التاريخ اثبت صحته على ما اعتقد) ولكنتى اورد هذا لقرائي ماذا كان: اولا. مسرح اللعبة كان مسرح اللعبة الدولية الذي اعتقدنا انتا طعب عليه

يختلف في جوانب مهمة عن المسرح الذي اعتقد البريطانيون ان كلينا العب طياء فهم اننا كنا ملتزمين بشكل لا رجعة فيه بتأييد اسرائيل، فانه لم تكن لدينا اي اوفيام عملا سيكلفنا ذلك من العداء العربي والمجارفة بمصدر نقط مهم. ومع انتا حاولت العمل من أجل أحلال السلام بين العرب واسرائيل، فائنا فعلنا ذلك بالدرجة الأولى المائية مستمعينا المحليين مع الادراك الكامل بأن استمرار حالة العداء شيء لابدالله في العيش معه. يضاف الى ذلك انه بينما كانت كلمات ونستون تشيرتشل علام الامبراطورية لا تزال ترن في الآذان البريطانية، اصبحنا مدن متعاطفين علاية من الحركات الوطنية، كما أن وزير خارجيتنا اعترف جهارا بانه يعتقد أن السناسة الاستعمارية البريطانية تعيق الولايات المتحدة، وأنه يحاول العمل على تتعمل

ولم تجد فثيلا حجج تشيرشل وإيدن بأن ناصر وامسك بختاق، الشعالة الامبراطوري وأن السالة اصبحت مسالة دحياة أو موت، بالنسية للامبراطينة البريطانية، التي كان البريطانيون بشرحونها بنوع من التعالي لنا وكاننا مجموعة عنا الاطفال المتخلفين عقليا. وسواء اكنا مصيبين ام مخطئين، لم تلخذهم ملحد العد فقد بدا لنا أن وشريان، الامبراطورية لم يعد تحت رحمة ناصر اكثر معاكان رحمته في السابق. بل أن دوافعه للمحافظة على استمرار بقاء القناة مفتوجة كانت

ثأنيا، كان هناك ناصر نفسه: لقد بدانا البحث عن مجراهام بيل مسادة ال دهننا مثل هذا المسرح للعبة. وقد اعتقدنا أنه كان في ناصر افتراب معقول من ثالة الد لم نكن تريد شخصية اخرى مثل نوري السعيد فقد يكون ملائما اسي اللها البريطاني، ولكن خطة اللعبة التي كانت في نعننا لم يكن فيها دور العملاء القد الكالم

اسلوب الاقناع بطرقه المعهودة الاما ندر. عام ۱۹۵۲ سی. آی. ایه جدیدة

بانها مخرجت عن السيطرة،

الديلوماسية الخفية

ومراقبة عميل المنظمة الرئيسي في المنطقة كيم روزفلت.

وهكذا بدأت احصل على اعمال خاصة وعلى المزيد منها في اطار دبلوماسية خفية الى أن يمتطى أحد الطائرة على جناح السرعة للتوجه إلى أيران أو مصر أو الأرد



● تناول كو بلاند في الحلقة الماضية، الحديث عن واحدة من انجح عمليات سي. أي. أنيه في أبران وهي الاطلحة بحكومة الدكتور مصدق وأعادة الشاه بعد هروبه من طهران، وقارن بين عملية (اجلكس) وهي العملية التي اطاحت بمصدق ولم تكلف سوى مليون دولار فقط بعملية جواتيعالا الغاشلة والتي بلغت تكاليفها ٢٠ مليون دولار، ووجه انتقلُّدا مريراً ألى أجهزة سي. أيّ. أيًّا التي تحولت الى مجموعة من البيروقراطيين الذين تركوا مهامهم الإصليـة للتنافس على احتلال المناصب داخل الوكالة.

و في حلقة اليوم، يعود الى مصر وفيها يتناول اسرارا جديدة عن خفايا أزمة السويس والعدوان الشلاتي على مصر والصراع الخفي بين المضابرات البريطانية والاميركية، كما يكشف عن دور اسرائيل في احباط المسعى الاميركي الذي وافق عليه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في التغكير في خطة تؤدي الى

كما يدين ،مبدأ ايزنهاور، الذي ادى الى غضب العرب ولم يساعد الاعلى تغذية ميول الفسلا بين المرتزقين السياسيين.

كانت دراستي لعملية جواتيمالا هي التي جعلتني اشعر بالياس «أو الاصبع رد فعل فرانك وايزنر على الدراسة ، فغي البداية سررت لأن فرانك أمندح تقريري ورأيت في ذلك دليلًا على أنه كان يدرك منذ ألبداية أخطاء العملية، ويرى، مثل كيم، المخاطر التي ستنجم عنها. لكن ما قاله على من ثناء اثبت لي اما أنه لم يقرأ التقرير أو أنه رأى فيه وسيلة ميكافيلية لتبرير وجوب لعب مديريته للتخطيط دورا اكبر في الشؤون العالمية مما يعني انه يجب أن تحصل على ميزانية أكبر. وانطلاقا من فهمي للدور الذي كان يدور في خلد فرانك وجدت انه لا مكانة لمكري في ذلك الدور. ونظرا لعدم وجود وظيفة اخرى استطيع الالتحاق بها فورا فقد قررت البقاء لسنة

اخرى لكي الم شعث المكاري، والأساعد كيم في التخفيف من الآثار السلبية التي اشارت دراستي الى انها أتية لا ريب فيها. وطُننت أنني بفعل ذلك سأغتنم الفرصة لكشف تلك الأثأر مع وضع السبل الملائمة لمواجهتها -من خارج الوكالة.

لقد كتبت في صفحات سابقة من هذا الكتاب عن الالعاب التي يشترك فيها الزعماء في مجتمع معين في الوقت ذاته دوهي اللعبة الشخصية واللعبة المحلية واللعبة الدولية - واحيانا هناك لعبة رابعة وهي البيروقراطية، وكيف يمكن أن يقع أي شخص ذكى، او وكالة او حزب سياسي او حتى دولة، في شرك امتزاج لعبة بأخرى، مما يجعل ذلُّك الشخص او الوكالة أو الحزب أو الدولة، مجبرين على انتهاج طريق عمل يؤدي ألى كارثة لا مناص منها. فكروا مثلا في رئيس شركة للسيارات في ديترويت، يواصل الضغط ثم الضغط من اجل صنع سيارات كبيرة الحجم مع أنه يرى أن الاستهلاك النفطى سيصبح عما قريب مشكلة متعذرة الحل، وإن سياراته لن تستطيع منافسة السيارات الاجنبية الاصغر. او فكروا في رئيس اي شركة كبرى ينادي بانتهاج سياسات تترك انطباعا جيدا لدى حملة الاسهم هذا العام، مع انه يعرف أن هذه السياسات ستؤدى الى مشكلات خطيرة بعد عشر سنوات ـ اي عندما يكون قد تقاعد في بحبوحة من العيش ليتولى احد منكودي الحظ حلهاً. او ما رَّايكم في رَبْيس اميركي يوفر الرخاء لشعبه من اجل تحقيق الشعبية لنفسه، عن طريق تحميل الامة عبنا هائلا من الديون، وهو يدرك أن رئيسا غيره في المستقبل، سيضطر ألى العثور على وسيلة لتسديد تلك الديون؟

عوامل الانحدار

ان ما اريد قوله من ذلك كله هو التالي: ان الذين يتخذون قرارات وكالة حكومية يمكن ان يجدوا انفسهم مجبرين على انتهاج طرق خاطئة نتيجة لاعتبارات محلية أو بيروقراطية بحتة. فاللعبة التي كلفت سي. أي. ايه بها هي اللعبة الدولية. أكن سي. أي. ايه كانت ولاتزال وكالة حكوميَّة. وكبار ألمسؤُّولين في اي وكالة حكومية مهما كان دورها المحدد لها، يتصركون بالدرجة الاولى بفعل أعتبارات اللعبة المحلية واللعبة البيروقراطية. يضاف الى ذلك انهم اذا ما لعبوا هاتين اللعبتين بشكل جيد فانهم يستطيعون تصوير خسارتهم في اللعبة الدولية وكأنها انتصار، وعندما تكون تلك الخسارة اوضح مما يقدرون على اخفاته فانهم يلتون بالملامة على الآخرين. وما كان في وسعهم أن يظلوا حيث هم الأن لولم يكونوا حاذقين بارعين في هذا العنصر الاساسي

اذن فلنلق نظرة على العوامل التي جرت سي. أي. أيه الى طريقها نحو الانحدار. عندما فتحت الوكالة ابوابها للعمل كأن هاري ترومان رئيسا للولايات المتحدة. وكانت مهمة الوكالة هي أن تبلغه ما يحتاج ألى معرفته من أجل حل مشكلات ألامة على مسرح

الا أن الرئيس ترومان، وهو رجل بسيط يمثل الاميركي العادي، لم يكن يعرف شيئًا عن الشؤون الدولية. ولهذا كان علىسي . أي . ايه ان تشرح له بالإضافة الى كيفية حل مشكلاته، ما هي تلك المشكلات ايضًا. وبعدئذ قرر أن السوفيات مصممون على قهر العالم وانهم يعترمون تحقيق ذلك من خلال مبادىء الحرب المعتادة، ولذا، خول مجلس الأمن القومي اصدار سلسلة من التوجيهات التي سمحت لسي. أي. ايه، التي كانت في الاصلّ وكالة مخابرات، بتوسيع نطاق نشأطها ليشمل الاجراءات والأعمال السرية اسوة بما كان يفعله السوفيات ضدنا.

ويعدئذ جامت مشكلة كوريا وما رافقها من انضمام العديد من الانعاط العسكرية الى الوكالة. ثم جامت عملية اجاكس، وبعدها عملية جواتيمالا. وهكذا كانت بداية النهاية. لكن ما هو ادهى وامر من ذلك ان الرؤساء الاميركيين الذين جاءوا بعد ترومان كانوا يظنون انهم يعرفون ما هي مشكلاتهم، او كانوا سعداء ليشرحها لهم خيراء الحلول، لا المخابرات،

وقيل مضى وقت طويل، بدأت سي. أي. أيه تزود البيت الابيض بالمعلومات التي يطلبها، لا المعلومات التي ينبغي أن يعرفها. بمعنى آخر أنها كانت تقضي وقتها في احصاء الاقسام ووضع ألخرائط وجمع تلك المعلومات التي كان البيت الابيض يظن انه بحاجة اليها ليكون مستعدا لمواجهة ذلك النوع من الحروب التي لم يكن لدى الاتحاد السوفياتي اي نية لخوضها والأسوا من ذلك انه كان يفعل ما يُغعله دون اي فهم ولومبدئي، للأستراتيجية التي يفكر فيها السوفيات فعلا. من هنا كان انتاج سي. أي. ايه من معلومات المخابرات في أواخر الخمسينات يفترض مسبقا استراتيجيّة سُوفياتية تلائم اهداف مخططينا العسكريين. ومن الطبيعي ان هؤلاء المخططين كانوا يتمتعون بآكبر قدر من النفوذ في الحكومة الاميركية لان وزارة الدفاع لها اكبر

كذلك اصبحت سي. أي. ايه نفسها وكالة تهتم بالميزانية، وتنال الحلول فيها المكانة الأولى، فقبل كل شيء تعهدت بالكثير من العمليات شبه العسكرية التي كان يجب ان تكون من مسؤولية وزارة الدفاع. وبعدنذ بدأت في تنظيم عمليات عسكرية فيجورها _ وحدها. وقد احتاجت جميعا الى عدد كبير من الموظفين والمواد والاموال، واخيرا كانت تسعى الى المشكلات ذات الطبيعة العادية التي تحتاج في الوقت نفسه الى حلول باهظة الكلفة. وكان دك بيسيل، احد العباقرة الحقيقيين القلة في الوكالة هو الذي وجدها. فقد اجرى جون رانلي خلال اعداده لكتابه والوكالة: ارتقاء سي. أي. ايه وانتطاطها، مقابلات عديدة مطولة مع دك، كتب بعدها أن ودك كان الرجل الذي ارشدسي. أي. ايه عبر عهد المخابرات الجديد، وانه الذي «رسم ثورة ثقافية وأدارية، في اوساط المذابرات، لقد فعل دك كل ذلك، الا أن العهد الجديد الذي جاءبه جعل سي. أي. ايه تقوم على اساس الحلول مثل الجيش والاسطول وسلاح البوء وسرعان ما اصبح لها جوها وحياتها الخاصة بها لكن المعترفين الحقيقيين فيسي. أي. ايه راوا انذلك كان تكييفا خاطئًا العقلية الهدف السوفياتية، مثلما اعتقدنًا أن دك اصبح يفهمها.

لقد كان افتراض دك الاساسي هو ان جمع معلومات المخابرات عن طريق الوسائل التكنولوجية الجامدة يمكن ان يعطي معلومات وبيانات دقيقة وحقيقية يوثق فيها، بينما يحتوي جمعها عن طريق الجوأسيس من البشر على اخطاء ناجمة عن مواطن ضعف الانسان العادي وتحيزه. وقلناله اننا نقدر ذلك ونعرف أن الجواسيس عندهم مواطن ضعف. لكن العابه التكنولوجية لا تستطيع في الوقت نفسه قراءة العقول. وليس في مقدورها ان تخبرنا اي شيء عن الدوافع أو النويا أو العوامل الشخصية التي تؤثر في السياسات والاستراتيجيات، وعندما تبدأ عملية الاستنتاج والتحليل من تلك المعطيات التكنولوجية ترتكب خطأ الافتراض بأن العقليات التي تكمن ورامها هي مثل عقلياتنا نحن الاميركيين، وليس في وسعك أن تكتسب رأي فهم للخصائص والزايا الثقافية التي تؤثر في طرق واهدافناء وقراراتها.

وكان المسؤول الرفيع الوحيد في سي . أي . ايه الذي كنا نعرف انه يتفق مع وجهات نظرنا هودك هيلمز الذي كان أنذاك رئيسا لكتب العمليات الخاصة تحت امرة فراتك وايزنر. ولربما كان لدى فرانك والن دالس شكوك في مدى صحتنا ولكن الذي اعماها موالدى الذي كان ينجح فيه دك بيسيل فيضمان موافقة البيت الابيض والكونجرس على مشاريعة وضمان الميزانيات الكبرى لدائرته التي كانت تعرف باسم هيئة مشاريع التطوير، (فعثلا ادت طائرة دك من طرازيو؟ التي كانت في رحلة استطلاعية لجمع المعلومات عندما وقعت في ايدى السوفيات ونزل طيارها جارى باورز بالمظلة فوق الاتحاد السوفياتي، الى زيادة ميزانيتنا بعبلغ عشرين مليون دولار، كما انها فتحت الطريق امام سي. أي. أي للاتصال بكبريات شركات صناعة الطائرات ومعدات الاتصال والتصوير والعدات الكيماوية والعلمية، وزادت من مكانة الوكالة وهييتها في جميع الاوساط الصناعية الاميكية).

وهكذا كان العنصر البشري على غاية الاهمية بالنسبة للحركيين السياسيين مناء اسبب بسيط جدا وهو أن ما يهم في الساحة السياسية البحثة هو التعكير والحديث والمراوعة في شخصيات اولئك الذين يمكن أن يؤثروا في النزعات والاتجاهات

ناصراً بلخ الرئيس إيزنها وربائنه سيصغى باهمام لأي اقتراح نقدمه لوضع برنامج عملى لتخفيف حدة التوتر العربي الاسرائيلي على الطريق نحوسلام دائم

مصر زعما تكون أراؤه بشكل عام متفقة مع أرائنا، وفي الوقت نفسه متفقة مع أراه شعبه لكم يظل زعيما محبوبا يتعتع بشعبية واسعة. وأذا كان لابد وأن يعادي شيئا فانتأ كِناتِ فَضل أن يكون والامبريالية، بدلا من اسرائيل. وفي الرسع حتى أن يكون معانيًا المركاما دام ذلك لا يؤذينا بشكل خاص ويمثل مكسبا خالصاله. والأهم من ذلك كله إنا اردنا له ان يكون رعيما قويا لكي تكون عنده الجراة، عندما تحين اللَّقِطَات السَيكِولوجية الملائمة، على اتخاذ قرارات غير شعبية مع انه يجب على ان أوُكِهُ بِقِوقًا نِهَا سَنْكُونَ قِرَارَاتَ تَلاثُم مَصَالَحَ مَصَرُ وَالْوِلَايَاتُ المُتَحَدَّةُ معا

والواقم انفا نحن الذين كنا على وشك اختراع «مبادىء العمل السياسي» في سي-أي. أيه راتًا إن ناصر سيد في نوع طعبتنا، مثلما كان ميخائيل بوتقينيك في لعبة الشَّطْرِنْجِ، فِذَا لِنَا أَنْ أَي شَخْصَ يَعْرَفَ كُلِ الطَّرُوفَ ولديه أَدْنَى ذَرَةَ مِنْ المُوضُوعِية سيبيرك أتهميضطر إلى التصرف تماما مثلما فعل. يضاف الى ذلك أن مراسلاتنا مع واشنطن أنارت إلى أن وزارة الخارجية كانت تفهم بصورة وافية هذه النقطة، السيما والتكانا تؤكد عليها، في كل مرة يصدر عن تاصر ورد فعل، على مفعل، مناشدن. ومثل مطم الديلوماسيين الشباب وشباط المخايرات الميدانيين هذه الايام فقد اغتبطنا الى رجة عظيمة بفكرة قراءة واشنطن فعلا تقاريرنا، وراينا أن عدم التعليق عليها يعني) المسؤولين فهموها ووافقوا عليها.

المُلْتُهُ، هُنَّ اللِّعبِ الإسرائيلي على المسرح: فبينما كان العالم في حالة من الحيرة مِن الغارة الإبرائيلية في شباط (قبراير) عام ٥٥٥ التي قتل فيها اكثر من ثلاثين شخصاً وكان غارة وحشية فظيعة بأي معيار رآيناها نَحن كلعب لعبة عادية من وجهة النظر السرائيلية. فما دام الاسرائيليون لا يجدون املا على الاطلاق في موافقة تاصرعلى ألبكم بشروطهم. قائهم ارادوا على مسرح اللعبة الدولية مناصراء معاديا لاسرائيل بصوة مطلقة بدلا من ناصر معتدل في عدائه يمكنه أن يحمل الاميركيين على تغيير موقفهم بعقوليته. فقيل الغارة الاسرائيلية على غزة كان اهتمام ناصر بالصراع العربي - الاسائيلي عند أدنى حد. فقد كان عدوه هو «الاستعمار البريطاني» (لاحقوا جيد السريطانيا وانما استعمارها). الا أن الغارة على غزة يد إن سلسلة من الاحداث الم شكلت جميعها مخطوات، ومتحركات، خدمت اسرائيل وأدت ألى ازمة السويس بكان الاسرائيليون خبراء ماهرين في خدع لعب اللعبة التي كان اخصائيو العمل اسياسي انذاك يسمونها دالحث والنحسه.

رابعاً، كانت منك الشحركات التي تلت غرة والتحركات المضادة: لقد تضت غارة غزة، على أي إغراء قد يكون عند تأصر لمسايرة خطط وزير الخارجية الاميركي جون فوستر د السرللتوصل الى اتفاق دفاع اقليمي (مما جعل حجتنا التي قدمناهاً لناصر بأن عدوه البقيقي هو السوفيات لا أسرائيل كلاما فارغا)، وبدأت موجة من الطلبات المصرية للصول على اسلحة اميركية مقرونة بتهديدات من ناصر بانه اذالم يحصِّل عليها فانه مُيتحول ألى السوفيات. وقد تحدثت في كتابي طعية الامم، عنَّ مشاعر الاحباط المخية _ الامركية المشتركة في هذه الحقبة، ولذا فانتي لن اعيدها هنا. لكن كل ما سأقه إن الخطوة التي غيرت الشخصية الكاملة للعبة هي شراء ناصر الاسلحة السوقائية وهي الصفقة التي اعلنت على العالم في السايع والعشرين من سبتمبر (ايلول) عم ١٩٥٥، فقد واصلنا نحن في سي. أي. أيه ابلاغ زملائنا في وزارة الخارجية أنْ ناجر سيتفذ هذه الخطوة، لانثا كلاعبي لعبة كان لا بد لنا من الاعتراف بكل بساطة أذا الخطوة ذاتها التي سيتخذها أي وآحد منا لوكنا في مكانه. الا أن وزارة الخارجية واسلت الاقتناع بأنه كان مخادعا. ألمهم انني توجهت مع كيم روزفلت بناءعل أوامر مزالاخوين دالس الىمصر لاقناع ناصر بأن علينا الاستعادة من موجة شعبيته المفاجد للمجازفة باتخاذ قرار ان تكون له شعبية الا وهو بدء التفكير في خطة تؤدي إلى العلام مع اسرائيل.

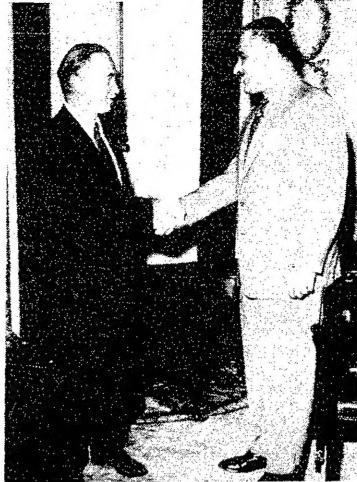
خامسا، كان هناك ورو الخارجية جون فوستر دالس: على رأي المثل: البعيد عن العين بعيد عن القلب. أنان دالس نسينا كليا. فلم يكد يمضي على وصولي مع كيم الى مصر يوم وأحد، بعد أرحصلنا على موافقة ناصر على القرار الذي أن يتمتع بالشعبية، حتى أصدرت وربة الخارجية الاميركية بيانا اعلنت فيه أن جورج الن، مساعد وزير الخارجية للشعن الشرق الأوسط سيتوجه الى القاهرة والصدار تحذيره الى ناصرا ومن الطبيع إن ناصر ألقى الخطاب الذي كنت قد كتبته له للاعلان عن صفقة الاسلحة السوفياتة في سلة المملات، واستعاض عنه بخطاب كان فيه اسراف تسبي بالمعايير الغربية ومنذ تلك اللحظة بدأ الانهيان، فقد كان ناصر يتخذ باستمرار خطوات عرفنا انها أب سليم للعبة، بينما آلت الامور جميعا الى دالس. الذي بات يتخذ خطوات لم تعرناصر اي خيار سوى تصعيد الصراع باتخاذ الدة التي توقعنا تاما انه سيتخذها.

سادسا، كان هناك سحب عضنا لتمويل سد اسوان: لقد فهمنا نحن في سي، آي: أيه ضرورة سحب وعدنا بتديل السد العالى. اذ أن أعضاء الكونجرس منَّ الولايات الجنوبية كانوا يخشون مران يمكن السد مصرمن زراعة المزيد من القطن، بينما اشتكى أعضاء الكونجرس مرالولايات الغربية لأننا كنا ننظر بتعاطف مع بناء سد في مصر في وقت لم يحصلوا هم بلي المال اللازم لبناء السدود في ولاياتهم. وكان هناك خطر ايضا لأن الاصرار على تقيم قرض لمصرسيعرض القانون الخاص بوكالة التنمية الدولية الى الضرر في الكونجري. ألا أن دالس وبيل رونتري الذي حل مكان جودج ألن في منصب مساعد الوزير لنزؤون الشرق الاوسط جلسا ذآت مساء بعد ان نهب كل السؤولين الآخرين الىبيوته، لكتابة الاسباب التي دعت الى سحب عرض القرض، بشكل يضمن اغضاب ناصر والله وحده هو الذي يعلم السبب في ذلك. وأؤكد انه لم تكن لنا نحن في سي. آي. به يد في ذلك البيان الملاقا، وعندما سال الن دُالُس رأي كُيم روزفلت فيما بعدُّ في آلبان اغتاظ كيم منه مثلما اغتاظ ناصر، مع انه التزم ضبط النفس في التعبير عن رأيد وشعر الن دالس بالذعر من رد فعل كيم فاصطحبه مع قرانك وايزنر ومعي الروزارة الخارجية حيث جلسنا حول طاولة وحاولنا توقع رد فعل ناصر. وقلت أنا وكم، مع بعض زملاننا في وزارة الخارجية انه مهما كان رد فعله قانه لن يشكل مكسولًا كنّا نسميه بمحرية وقضية السلام في الشرق الاوسطء الكنذالم نقدم أي اقتراحت محددة اللهم كما ذكرت في فصل سابق اقتراح فرانك وأيزنربان ناصرقد يؤمم شكة قناة السويس، وما كان مني ومن كيم ألا أن ركلناه من تحت الطاولة ليلتزم العنس.

سابعا، كان هذاك الحدق البريطاني ف تاميم تاصر شركة قناة السويس: عندما أعلن ناصر عن تأميم شركة القناة أمنك البريطانيون على الغور بزمام المبادرة واحتفظوا به. وقد سايرتاهم غلى الرغم منّ أداكتا بأن المحايرات البريطانية ، مع كل كفامتها الرائعة في جميع انحاء الشرق الاوسط الاخرى، كانت في ضلال مبين بما الله والمساء الم المسالمة











 الغارة الاسرائيلية على غزة في فبراير١٩٥٥ لعبة عادية اراد الاسرائيليون من ورائها «ناصرا» معاديا لاسرائيل بصورة مطلقة على مسرح اللعبة الدولية.. وقبلها كان اهتمام «ناصر» بالصراع العربي ـ الاسرائيلي عند ادني حد. ونوري السعيد أبلغ سفيرنا في القاهرة انه يعتبر الاعتداء «مغامرة مجنونة» كانت ستثير له حرجا اعظم لو انها نجحت.

● أردنا في مصر زعيما تكون اراؤه بشكل عام متفقة مع ارائنا وفي الوقت نفسه متفقة مع اراء شعبه لكي يظل زعيما محبوبا يتمتع بشعبية واسعة وفي وسعه ان يكون معاديا لاميركا مادام ذلك لا يؤذينا بشكل خاص ويمثل مكسبا خالصا له.

> يجري داخل حكومة ناصر وبالوضع العام في مصر. ففي اجتماع عقد بيني وبين مجموعة من زملائي في سي.اي.اي. أيه مع مجموعة من ضباط المخابرات البريطانية لبحث ما الذي نفعله تجاه ناصر، قبل حوالي شهر من العدوان البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي (التلاثي) على مصر، عرض على أحد ضباط المخابرات البريطانية وثيَّقة سرية جدا أوهمني أنها خريطة تبين تنظيم المخابرات المصرية. وظننت في البداية انه يعزح. فقد كانت تلك الخريطة التي وضعتها مع زملائي في شركة بوز الن، مترجمة من العربية الى الانجليزية. وكان الجرَّء المثير للاهتمام فيَّها هو قائمة رؤساء الاقسام، الذين كانوا جميعا اصدقاء لي. وكانت تهجئة اسماء بعضهم خاطئة بينما ورد البعض دون ذكر اسمائهم الاولى، وورد عدد من الاسماء التي لم يكن لها علاقة نتيجة سوء تفسير الملاحظات الجانبية. وهكذا كان واضحا أن زملًا عنا البريطانيين كانوا في جهل مطبق بما كان فريق سي . أي . أي يفعله في القاهرة خلال السنتين السابقتين .

> لكن الذي جعلنا نجتمع هو أن البريطانيين لم يتصرفوا كأناس خبراء محترفين وكلاعبي لعبة هادئين بأعصاب باردة. فقبل كل شيء أظهر كل ما قاله لنا زملاؤنا في المخابرات البريطانية (اس،أي،اس) ووزارة الخارجية البريطانية انه لم يكن لديهم أى معلومات معقولة اطلاقا عن الضباط المصريين أو المدنيين في مصر الذين قد يشكلون حكومة جديدة اذا ما تم التخلص من ناصر، أو عن الوضع العام في مصر. فكل ما كانوا يفعلونه هو التخمين والافتراض. كذلك بدا أنهم لا يكترثون. اذ كانوا يعتقدون أنه يجب التخلص من ناصر لمجرد أن يبينوا للعالم أن شخصا نأشنا محدثا مثله لا يستطيع الافلات بعد أن يلوي ذيل الأسد بهذه الجرأة. وهكذا بدوا مثل سيد لعبة الشطرنج العظيم الذي شعر بحرج شديد من تفوق خصم يعتبره ادنى كثيرا منه، فأراد أن يقلب الطاولة. وقد كررجون فوستر دالس في احد اجتماعاته مع سير انطوني وجهة نظرنا بأن أي شخص يتولى مكان ناصر نتيجة للاطاحة به بعنف سبيكونَ حتما أسوا منه. ولم تصدر أي اجابة من ايدن على ما قاله دالس، لكنه ابلغ وزير دولته للشؤون الخارجية انطوني نانتنج فيما بعد انه لا يكترث البتة اذا ما وقعت مصر في براثن الغوض المطبقة نتيجة الاطاحة بناصر. وصاح في وجه نانتنج قائلا: وأنا لا أريد تحييده، وانعا أريد تدميره!، وعندما هاجم ايدن مساعد وزير الخارجية الاميركي بوب ميرفي خلال زيارته لندن أنذاك باقتراحه: ويجب أن نوقف هذا الهتلر المتبحج قبل أن يشعل النار في العالم، قلنا لأنفسنا أن الرجل فقد صوابه وجن جنونه. ولم تجد التلميحات التي صدرت عن اكثر من واحد من اتباع ايدن ومفادها انه بدأ يَعْقُد عقله، في طمأنتنا وخلصنا الى نتيجة وهي ان الهجوم على مصر كما يريد البريطانيون ليس حلا لمشكلة السويس، ولكن مشكلة السويس كانت بالنسبة لهم حلا لمشكلة ناصر، وهي تلك الذريعة بالذات التي كان البريطانيون والفرنسيون والاسرائيليون في انتظارها.

اذن ما الذي كان يجب ان نفعله؟

من المهم أن نفهم أنه بينما كانت وأشنطن تجاري كل هذيان لندن وصخبها ألى درجة ان فكرة الاطاحة بناصر عنت على خاطر الرئيس ايزنهاور نفسه في بعض اللَّحظات الشاذة كنا نحن على المستوى العملي على اتصال وثيق مع زكرياً محيي الدين وغيره من كبار المعربين لبحث مزايا اجراء ناصر ومساوئه بصراحة وموضوعية، فنعتدح المزايا والحسنات ونبين المساوىء بشكل واضح. وكانت وجهة نظرنا لناصر، مثلما هي دائما، بيساطة كالتاني: محسنا لقد ربحت هذه الجولة. ولكن قبل أن تحين جولة اخرى لا تستطيع الفوز فيها، لماذا لا تستغل فورة الشعبية التي تتمتع بها وتتخذ خطوة كبرى كرجل دولة، نحو السلام العام في المنطقة، ووافق. فقدُّ اعلن أنه سيبقى القناة مفتوحة ويعوض على اصحابها السابقين ويفعل كل الأشياء الأخرى التي أعتبرها محامونا الحد الأدنى للتسوية القانونية في نزاعات التأميم. ودعا معثلي الدول التي تستخدم سفنها القناة للحضور ألى القاهرة لبحث شِكاواهم أن كَان عندهم أي شكاوي، والذي حصل فعلا أنه لم تكن هناك أي شكاوي مشروعة معندما غادر المرشدون الاوروبيون مصربالجملة ، تولى المرشدون المصريون ادارة القناة مكانهم وفعلوا ذلك بشكل نال رضا الجميع دون استثناء. والأهم من ذلك انه أبلغ الرئيس أيزنهاور أنه عندما تنتهى كل هذه الضجة والجلبة فأنه سيصغى باهتمام لأي اقتراح قد نقدمه لوضع برنآمج عملي لتخفيف حدة التوتر العربي أ الإسرائيلي على الطريق نحو سلام دائم. وكان في ذلك ما يرضينا وان لم يسرض البريطانيين. أذ أن القنال كان بالنسبة لهم وقنالهم، وهذا كل ما في الأمر.

المهمة: ناصر في السلطة

لقد كانت التعليمات الواضعة التي صدرت الينا نحن الذين كلفنا بالعمل مع ناصرهي ان مهمتنا الأولى ابقاؤه في السلطة. يضاف الدذلك ان دالس على الرغم من كل أختلافاته، لم يرسبباً وجيها لعدم مُعلنا ذلك. فقد كان يعرف كمحام أن بريطانيا طيس لديها أي قضية ، فناصر لا يستطيع تأميم والقنال، لأنه جزء من مصر دون أي ُذَرَةً مِنَ الشُّكُ ٱلقَانُونِي فِي ذَلْكَ. وَفُوقَ هَذَا كَانَ مِنْ حَقَّ نَاصِرُ المَطْلَقِ أَنْ يؤمم وشركةً



• نوري السعيد

قناة السويس، وهذا هو في الواقع كل ما أممه. وكان من الواضح ايضا، دون أدنى شك، انها شركة مسجلة في مصر طبقا للقانون المصري وحده دون غيره. وفي وسع سير انطوني أن يصف ذلك بأنه مماحكة ومراوغة قانونية، ما شاء له الوصف، ولكن القانونَ قانون بالنسبة لدالس الذي كان تخصصه طوال حياته الناضجة القانون الدولي. وقد قبلنا الكثير من قرارات التأمين الأخرى تحت ظروف مماثلة قانونيا مع انها لم تكن على القدر نفسه من الآثار السياسية، ولم نطلب اكثر من الاصرار على التعويض أوقطع وعد مقنع بالتعويض، وعدم استخدام الشركة المؤممة أو المؤسسة

موسد وأخيرا كان هناك لعبنا اللعبة: تبعا لمبادىء العمل السياسي التي أصبحنا بحلول ذلك الوقت نؤمن بها ايمانا مطلقاً، لم يكن هناك أي مبرر اطلاقا للهجوم البريطاني-الفرنسي _ الاسرائيلي على مصر، بل وكان ذلك الهجوم في الواقع أسوا خطوة يمكن اتخاذها على الاطلاق، كما أنه حدث بسد اجة خرقاه وجهل اعمى بما يجري في العالم، مما يجعل تأييد سي، أي.أيه الحالي للكونترا المتمردين في نيكاراجوا أمراً في منتهى التقدم والرقى. تحيلوا الاشتراك مع الاسرائيليين وهم العدو البغيض المقيت ليس لكل الُعرب فتحسب، بل ولمعظم العالم الاسلامي. تخيلوا دخول المعركة من اجل وفصل الجانبين، (مصر واسرائيل) بالطلب الى كلّ منهما الانسحاب الى خطوط تبعد عشرة أميال عن القنال في وقت يبعد الاسرائيليون عنه اربحين ميلا مما يعني اعطاءهم الاذن للشمرك الى الامام مسافة ثلاثين ميلا أخرى! لقد كانت العملية كلهًا غبية وفي منتهى الحماقة. والادهى، بل والأمر من ذلك انها كانت تنم عن تخلف وجهل.

وبعد أن استطعنا أثر الحاح شديد أقناع الغزاة بالانسحاب، بدأ كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع البريطانيتين يصرون على انذا لو أخرنا احتجاجنا مجرد اربع وعشرين ساعة لسقط ناصر. وقد دهشنا من هذا الهراء لأنه لم يكن هناك مثقال ذرة واحدة من معلومات المخابرات لتأبيده. أذ من المؤكد أنه لم يكن لدينا شيء، واذا كان لدى البريطانيين أي معلومات في هذا الصدد فانهم لم يطلعونا عليها. وقوق ذلك، لم يستطع احد من اصدقائنا البريطانيين أن يقدم لنا تقديرا متعقلا لما يمكن أن يحدث لصالحنا فيما لوسقط ناصر،

حماقة تاريخية

وانظروا الى ما حدث فعلا: بدلا من الابقاء على قنال السمويس مفتوحا أدى الاجراء البريطاني الى اغلاقه ــ مثلماً كان في وسع اغبي محللي المخابرات ســواء اكانت بريطانية آم اميركية ان يتوقع. كذلك قطعت مصر وسورياً والمملكة العربية السعودية علاقاتها مع بريطانيا وفرنسا. ومع أن الاردن والعراق حافظا على علاقاتهما مع بريطانيا (وليس فرنسا) فان تلك العلاقات دخلت فترة عصيبة وبطريقة مهدت لُحدوث انقُلاب عسكري في العراق معاد للبريطانيين. ومن ناحية الاهداف العملية انتهى حلف بغداد. وكان نصيب بريطانيا وفرنسا في العالم على نطاق واسع التنديد والادانة، ليس من الاتحاد السوفيائي والصين الشيرعية فحسب، بل ومن الدول

الاعضاء في الكومنولث: كندا، باكستأن، الهند وسيلان. وكما قال انطوني نانتنج (الذي كان الرسمي البريطاني المفضل لدينا أنذاك): «لقد بذرنا ريح المرارة فجنيناً عُاصفة الانتقام والتورة،. وعنَّدها قلنا لانفسنا لريمًا تعلم البريطانيون الدرس. الواقع أن معظمهم لم يتعلموا. فقد لاموا خسارتهم على الضغوط الاسيركية وادعوا انَّهم لوواصلواً عملياتهم حتى النجاح النهائي لكانت النتيجة ايجابية. وهنا أيضًا أقول أن كل معلومات المخابرات التي توفرت لنا كانت تشير الى العكس تماما. ولم يعرب اصدقاؤنا البريطانيون اطلاقا عن شكهم في هذا، ولكن الكثيرين منهم لايزالون يجادلون حتى اليوم فيقولون اننا تخلينا عنهم وخذلناهم في ساعة ضيقهم ولذا فنحن حلفاء عاجزون جبناء. وهم لا يقبلون حتى هذا اليوم حجتنا بأننا نحن الاميركيين، على الرغم من اننا عملنا مع ناصر من وقت لآخر منذ أن كان يفكر في ثورته حتم ساعة وفاته السابقة لأوانها، فاننا كنا نفهم طوال الوقت خلفية أزمة السويس بشكل أشمل وأعمق من فهمهم لها. أما أثبات التاريخ أنهم كانوا مخطئين فلا يهمهم. والربعا كان ما حصل «حماقة تاريخية» مثلما كتبت باربرة توكمان فيما بعد عن تصرفات زعماء تستند على أفكار ومفاهيم ثابتة تصوروها مقدما بينما يتجاهلون كل الدلائل والعلامات المضادة لذلك. لكنني اعتقدت أنداك، مثلما اعتقد الآن ان البريطانيين يزدهرون بالحماقة، ولذا فهم سيواصلون التغلب على الصعاب بطريقة

اذن ما الفحوى من هذا كله . ساقتيس مرة اخرى من كتاب باربرة توكمان: «أن الأداء البشري الحكومة يكاد يكون أسوأ من أداء أي نشاط بشري الحره . وهذه حكمة تنطبق على الحكومة الاميركية، واكثر منها على الحكومة البريطانية لاسيما عندما يتعلق الأمر بمسرح اللعبة الدولي. ولكننا نحن أيضا نخرج من المشكلات على ما يرام في النهاية، ولكن لمجرد افسادها ثانية. فبعد أن هدأت الأمور الرمسالة السويس كان من الواضع أننا حققنا على الأقل مكاسب مؤقتة على مسرح اللعبة الدولي. أذ أن ناصر الذي تحمل الملامة الكاملة عن أهانة بلاده، عاد إلى السلطة بشعبية أعظم. وقد تعمد من خلال سفيرنا ريموند هير أن يشكر الولايات المتحدة على تأييدها مع تذكيرنا في الوقت نفسه بوعدنا السابق «بفعل شيء بالنسبة «لتخفيف حدة التوتر مع اسرائيل». كما أن الزعماء الآخرين في العالم العربي خرجوا على المألوف للاعراب عن تقديرهم الموقوفنا في وجه أسرائيل وحلفائها، وحتى نوري السعيد - الذي يصر الكثير من البريطانيين حتى هذا اليوم انه كان يؤيد العدوان على مصر - ابلغ سفيرنا في العراق انه يعتبر الاعتداء معامرة مجنونة ، كانت ستثيرله حرجا اعظم لو انها نجحت . وقد المنعتني مصادر أثق بها في الأمم المتحدة، مع أنني أجد من الصعب تصديق ذلك، أن مندوبي العالم الثالث كانوا يبتسمون في وجه اعضاء وفدنا لدى مرورهم من جانبهم في الممرات والقاعات. لكن هذا لم يدم لأن وسيلتنا للاستفادة من اقتراح ريموند هير وبوجوب انتهاز هذه الفرصة لنرسي مكانة قوية لنا، كانت شيئا أسمه ومبدأ

مبدأ ايزنهاور

مبدأ ايزنهاور!! كان اعلانه ينم عن ذلك الاحساس الرائع بدقة التوقيت الذي اصيحنا نربطه بوزير خارجيتنا. أذ كان المبدأ عرضا من الحكومة الاميركية بارسالً قوات اميركية للدفاع عن أي حكومة في الشرق الاوسط «تتعرض لعدوان مسلح مكشوف من أي دولة خاصعة لسيطرة الشيوعية الدولية». وفي ذلك الوقت لم تكن هناك أي دولة في الشرق الاوسط تخضع لسيطرة الشيوعية الدولية، ولم تكن أي دولة معرضةً للعدوان الشيوعي، أذ على النقيض من ذلك، كان السوفيات يعرضون الأسلحة والمساعدات الاقتصادية والتأييد السياسي لأي قطر في الشرق الاوسط على استعداد لقبول ذلك. وهكذا فان العرض الإميركي أثّار عُضْب تلك الدول العربية التي كانت حملاتنا من العمل السياسي تحاول تحقيق فهم للسياسة الاميركية فيها، كما انه لم يساعد الا على تغذية الميول السائدة نحو الفساد بين مرتزقينا السياسيين.

وهنا ايضا أصل الى بند غطيته بشكل واف في كتاباتي السابقة، ولكن يجب على ان اكررما قاله لي ناصر عندما المعته به . أذ قال: وأنَّ العبقريَّة عندكم أيها الاميركيون هي أنكم لا تقومون اطلاقا بخطوات غبية واضحة وسهلة، وانما تقومون بخطوات غبية معقدة مما يجعلنا نتساعل في امكانية وجود شيء نفتقده ندن، وأضاف القول انه يعتقد أن مبدأ أيزنهاور كان ءمن أعنف الغلطات التي يرتكبها دبلوماسي من دولة عظمي، وكنت في ريعان شبابي أنذاك، أعرف بلدانا اخرى اكثر من معرفتي لبلادي. وقد استغرقت سنوات كثيرة آخرى في واشنطن لكى اتعلم أن الكثير من مخطواتنا الغبية»، أن كانت كذلك، حصلت لأسباب وجيهة جداً، ولم يرتكبها أناس أغبياء. وكان هذا الدرس نقطة تحول في حياتي. اذ كان حقيقة من حقائق الحياتي الأساسية التي كيفت معها منذ تلك اللحظة «لعبتي الشخصية» الخاصة.

● حلقة الاربعاء المقبل: السويس ومانعياً

Ho. 1877; Monday 10-7-1909 + 1949-7-11 - 2029 / TAYY Just



تكامل اقتصادي

• وافق رؤساء الحكومات في قمة دولي الكاريبي الد ١٢ ليلة امس على بتنفيذ برنامج للتكامل الاقتصادى في ما بينها كاجراء للتكيف مع الواقع الجديد الذي ينشأ مع قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢. وهو الواقع الذي يحرم دول الكاربيي من ترتيبات المعاملة المتميزة في تبادلها مع بريطانيا بعد قيام السوق. وجاء في بيان مشترك اصدرته القمة أن رؤساء الحكومات عبروا عن

تصميمهم على اقامة سوق واحدة واقتصاد واحد لمجموعة الكارييي في

• ينتظر السعار الغاز في الارجنتين أن تزاد بنسبة خمسمائة في الماثة اعلن القرار وزير الاشقال العامة الارجنتيني، رويرتو درومي، اثر ادائه اليمين الدستوري ليلة امس في حكومة الرئيس الجديد، كارلوس منعم. يأتي القرار الجريء ضمن جملة من الاجراءات الصارمة التي تعهد بها الرئيس الارجنتيني في برنامجه الانتضابي للتصدي لصالة الانهيار

وقال درومي: لم يعد يسعنا أن نبيع لتر الغاز بسعر ٣٠ اوسترالا (نحو خمسة سنتات امريكية) في الوقت الذي ثباع فيه زجاجة الصودا بسعر

 اقتربت حكومة المكسيك من مفاوضاتها مع لجنة من ١٥ بنكا دائنا من الاتفاق على برنامج لاعادة جدولة الديون المستحقة على المكسيك وذلك على النحو الذي يخفض مديونيتها بواقع ٣ مليارات دولار في العام. ويمثل هذا التخفيض نحو ٢٠ في المآئة من مبلغ ١٦ مليار دولار ينتظر للمكسيك أن تدفعها هذا العام.

• احدثت حكومة زامبيا زيادة هائلة في اسعار الذرة، وهي الغذاء الرئيسي للسكان، واتخذت الحكومة قرارها ضمن جملة من الاصلاحات

وتقول الحكومة ان هذه الاصلاحات ستدعم الصناعة المحلية وتقضي على الاتجار في السبوق السوداء. وقبال دبلوماسيون أن الاصلاحياتُ تستهدف ايضا فيما يبدو ارضاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وكانت زامبيا قد رفضت برنامجا اصلاحيا وضعه الصندوق في منتصف عام ١٩٨٧ وقالت انه متشدد للغاية وتبنت خطة خاصة بها للاصلاح

تبادل تجاري

• سجل الميزان التجاري الكوري الجنوبي فائضا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي مقداره ۱ م مليون دولار. يأتي الفائض التجاري الكوري بعد عجز سجلته الأشهر الثلاثة السابقة.

 حصلت تركيا على قرض قيمته ٣٦ مليون فرنك من فرنسا لتوظيفه في مشروع انارة خِط السكك الحديدية ودفريفي - اسكندرونة، والذي يبلغ طوله وتوقعت مصادر أن ينفذ المشروع خلال عام ١٩٩٢.

• تعتزم اليابان تقديم قرض الى المكسيك مقداره مليارا دولار ضمن خطة

برادي الهادفة الى تخفيف عبء المديونية العالمية. وأرضحت صحيفة «أساهي شمبون» اليابانية أن طوكيو تعتزم تقديم الملاياري دولار ضمن خطة استاد لبرنامج تسهيلات ائتمانية مقدارها أربعة مليارات دولار يقدمها بالتضامن مع كلُّ من صندوق النقد الدولي والبنك

حديد مدرفل

● وافق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على المساهمة بمبلغ عشرة ملايين دينار كويتي (حوالي ٨٠ مليون جنيه مصري) لمشروع استخدام معدات التحكم الآلي لمنتجات الحديد المدرفل على الساخن بشركة الحديد والصلب المصرية في حلوان.

وصرح رئيس قطاعات الشروعات بالشركة المهندس حسن ابو الذهب بأن هذا المشروع الذي سينتهي تنفيذه خلال ٣٠ شهرا سيعمل على تحسين جودة الانتاج الصناعي وزيادة الانتاجية.

قطع غيار

• تشارك دول مجلس التعاون العربي في المشروع الصناعي الخاص بانتاج قطع غيار السيارات الذي تعد له الهَينَّة العامة لَلتَصنيع في القاهرة. وسوف يمول المشروع من خلال الصناديق العربية الى جانب الامكانيات المتوافرة في دول المجلس الأربع.



القامنةفي ساحة مركز عطاالله التجاري مكة المكرمة - العَزيزية - ت٥١١٩٥٥ الضاو٣ ـ الكورئيش ـ مجمع عطاالله ـ جدة

يأتي قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢ بمثابة فرصة متلحة امام دوائر المال والاعمال العربية. لكن قيام هذه السوق ياتي ايضا بعصدر الخطر على البنيات الاقتصادية العربية أن هي لم تعد العدة في مواجهة الواقع الإقتصادي الجديد، ذلك أن عام ١٩٩٢ قد تحدد موعداً لهذا التطور بغرض اسلسي هو التعجيل بعجلة المنافسة البينية الاوروبية وسيجد العالم العربي نفسه في مُواجِهة بِنية ٱقتَصادية أشد دينامية واسرع وقعاً. ولقد افرزت الاستعدادات لعام ١٩٩٢ بالفعلُ نتَلُخ مهمة منها ان حجم التبلال البيني الأوروبي زاد كثيرا على حساب النبادل الاوروبي مع دول احْرى. لكن هذه الاستعدادات اوجدت أيضا الفرض الاستثمارية في مشاريع البنية التحتية لأوروبا الواحدة، وهي المشاريع التي تنتهج مدلول عبور الحدود او تصفيَّة الحدود الوطنية القائمة حاليا بين الدول الاوروبية. وبين الدول العربية من بدأ بالفعل في استثمار فرص البنية التحتية الاوروبية

The second of the contract of

• في عملية العد العكسي لعمام ١٩٩٢ جاءت قعة مدريد لنطرح من الاسئلة أكثر مما أجابت عنه، ولكن اولا ما هي نصيحتكم لدواشر المال والاعمال والاقتصاد العربية لتحقيق اقصى استفادة ممكنة من قيام اوروبا الواحدة، وماهى التبعات التي يمكن في تصوركم أن تنعكس على العالم العبربي أن لم يستعبد لاوروب

_اعتقد أن أول ما يتعين قوله عن عام ١٩٩٢ هو أن السوق الواحدة ستقوم وستعمل بشكل او اخر، وبالفعل فقد قطعت الجموعة الاوروبية خطوات هائلة على صعيد تطوير ذاتها في وحدة متكاملة ولعل التصور في اذهان البعض عن اوروبا الواحدة يتمثل في ان من كان يقود سيارته على يسار الطريق سيضطر الى قيادتها على اليمين لكن الامرليس بهذا الشكل، فعملية التطوير في اتجاء الوحدة المتكاملة ماضية منلذ فترة طويلة والغرض من تحديد موعد لقيام السوق الواحدة بعام ١٩٩٢ أنما هـ و لتسريع

عملية التكامل أو التعجيل بها. وحتى يكون لدينا تصور عن حجم ما نحن أمامه من كيان جديد لعلنا نذكر أن المجموعة الاوروبية تضم ٢٢٠ مليون نسمة، وبلغ حجم تجارتها الضارجية عام ۱۹۸۷ تحو ۲۰۰ ملیار دولار. واذا اضفنا حجم التجارة الخارجية لليابان الى تجارة الولايات المتحدة نجد انه ببلغ نصو ٥٠٠ مليار دولار. من هذا تتضح لذا ضخامة السوق الواحدة عند قيامها لانها تعادل تقريبا في حجم تجارتها الخارجية حجم الكتلتين الاخريين، أي اليابان والولايات المتحدة.

والسؤال المطروح هولمأذا تحدد عام ١٩٩٢ باعتباره الموعد الهدف؟ واهم مأ يتعين ذكره في الاجابة عن هذا السوال هو ما حدث لأوروبا خلال السبعينات، حين عانت الدول الاوروبية من تضخم مرتفع وبطالة واسعة اضافة الىحالة التدني في النمو الاقتصادي. ولا يريد القادة الاوروبيون ان تعيش بلادهم هذه التجرية مرة اخرى.. لكنهم يلاحظون ايضا ان قوة الدفع الاقتصادية المتمثلة في وجبود المنافسة الداخلية اوروبيا ليست موجودة بالقدر الكافي، ولذلك فقد تحدد عام ١٩٩٢ باعتباره ألعام الهدف من اجل تحفيز المنافسة الاوروبية البينية لتوليد قوة الدفع اللازمة لطاقة

النمو الدينامية. ليس هذا فحسب بل أن الغرض ايضا هوتحسين المكانة النسبية لاورويا على صعيد التبادل التجاري الخارجي بالنسبة ألى التكتلات التجارية الاخرى. اذن ما تسعى اليه أوروبا من وراء عام ١٩٩٢ هو الصنعود بمعدل التملو الاقتصادي مع قدرة اكبر على غزو الاسواق التجارية الخارجية خاصة لدى التكتلات المنافسة، هذا الغزو الذي يتعين ان يسنده ويؤمنه تنشيط وقع المنافسة بين الشركات الاوروبية ذاتها.

الفرصنة والخطر

هذا الواقع ماذا يعني بالنسبة الى العالم العربي؟ انه يشكل فرصة استثمار متاحة، كما يشكل مصدر خطر قائم لأن ما سيأتي به عام ٩٩٢ لـ هو اقتصاد اكثر دينامية، والدليل المتوفر حتى الان يشير الى ذلك . ولكي نتحقق من هذا الامر علينا أن ننظر الى حجم التبادل التجاري بين الدول الاوروبية فقد نما نعوا هأشلا خلال السنوات القليلة الماضية بقدر ما قللت اوروبا اعتمادها على الولايات المتحدة. بل ا ن حجم التبادل البيني الاوروبي زاد علىحساب التبادل التجأري الاوروبي مع اطراف

معنى ذلك أن المستثمر الذي يتجه الى السوق الاوروبية سيجد نفسه امام معدل نمو اقتصادي اقوى ومعدل تضخم اقل مما كان عليه الحال في السبعينات او حتى اوائل الثمانينات. وسيرى المستثمر أيضًا أنه في مواجهة عندد اكبار ومعادل اعلى لعمليات الاستملاك بين الشركات الاوروبية. وقد تبلور ذلك بالفعل خلال الاشهر الـ ١٨ الاخيرة في اداء قوى للغاية للكثير من الاسواق الاوروبية الرئيسية، في فرنسا واسكندنافيا مثلا حيث فاقت هذه الاسبواق في نصوها ما تحقق لدى الاسواق الامريكية او السوق

البريطانية ذاتها. ومادمنا قد قلنا ذلك فهل هناك ما يمكن عملته الآن؟ والاجابة هي نعم، فمازلنا قبيل سنوات من عيام ١٩٩٢ ومازلنا بانتظار فثرة أطول قبل نضوج السوق الاوروبية الـواحدة بعـد ذلك، وهناك الان الكثير من الفرص الاستثمارية خاصة في السلع الراسمالية، وهناك طاقات الانفاق على البنية التحتية التي هي بمثابة النتيجة المباشرة للاستعدادات الجارية لعام ١٩٩٢، وهناك شركات الاليكترونيات

والاتصالات المنشغلة بمشاريع تصفية

جاءت بعد عملية بدأت قبل فترة طويلة، وما شهدناه خلال الاشهر التسعة الاخبيرة هو عملية انطلاق من رؤى استراتيجية عليا لما ينبغي ان تكون عليه اوروبا في نهاية المطاف، والأن دخلت

ونعود الآن لقمة مدريد لنقول انها

الحدود الوطنية بين المدول الاوروبية

كل هذه الأفاق تتيح ضرصا

استعدادا للسوق الواحدة.

استثمارية هائلة وجذابة.

اوروبا الى مرحلة التفاوض على التكتيكات لوضع التفاصيل المحققة للغرض النهائي. هذا يعني أن القادة الأوروبينين دخلوا مرحلة التناظر الجاد حول القضايا والنقاط المختلفة مثل العملة او السيادة. وهذا قضايا بصاحبة الى سنوات من البحث والتفاوض، علما بأن المجموعة الاوروبية ظهرت الى الوجود

بشكل أو أخر لنحو ٢٥ عاما الأن. واذا عدنا الى الوراء لعشرة اعوام لوجدنا ان تأسيس النظام النقدى الاوروبي كان خطوة جوهرية في هذا الاطار. وقد تلى ذلك صدور قرار السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٨٥، وهو القرار الذي قبل بمبدأ أغلبية التصويت، وكان مبدأ الاخذ بالاجماع قبل صدور هذا القرار بمثابة عائق كبير امام تطويسر السوق الواحدة، وهكذا فقد جاء مقرار السوق الواحدة، عام ١٩٨٥ للتعجيل بعملية

والآن في قمة مدريد الاخيرة فقد تقدمت بريطانيا بالتزام واضح للانضمام الى النظام النقدي الاوروبي، وكانت بريطانيا قبل ذلك تكتفى بقولها انها تنتظر الوقت الملائم للانضمّام. أما في قمة مدريد فقد تعهدت بالانضمام، وبذلك تحققت خطوة اخرى مهمة في سبيل التكامل.

• وبصادًا تنصح دواسُر المال والاعمال العربية تحديدا بفعله استعدادا لعام ۲۹۹۲؟

_ هناك عدة جوانب يتعين اخذها في الاعتبار. فأولا ستصبح اوروبا بمثابة شريك تجاري اكثر اهمية للعالم العربي وهناك حاليا أتجاه قوى مضاد للسياسة الحمائية التجارية. واذا نظرنا الى بعض المحالات المحددة للتبادل التجاري سنجد هناك النفط ومعادات الدفاع (التسليح) اضافة الى التكنوا وجياً المتطورة، وسنرى أن هناك الآن كفاءة متىزايدة باين موردى التكنولوجيا والاليكترونيات المتطورة الاوروبيين، وهناك الاتجاه المترايد لتأسيس الشركبات المختلطة خياصة في محيال الاتصالات، وهي شركات ستكون اقدر على الوقوف جنبا الى جنب للتنافس مع موردي التكنولوجيا من الولايات المتحدة

والشرق الاقصى. وهذا ربما كان اهم الملامع الظاهرة للعيان التي سيلاحظها الجانب العربي. ولقد راينا من جانب دولة كالكويت انها اتضذت خطوات مصاشرة لتطويس الاستثمارات في مختلف عمليات الانتاج والتسوزيع الأوروبية ذات الاهمية الخاصة لشاريعهم التصدييرية. بيل وهذا ايضا ما تفعله بعض الشركات

اليابانية في اوروبا. هَٰذَا الأمريجعلنا نطرح السؤال: هل من المعقول ان يمتنع العالم العربي عن تطوير استثماراته مع اوروبا علماً بأن هناك حاليا خليلا كبيرا في الميزان التجارى العربى لحساب اوروباء وهو خلل يتوزع في شرائح متناثرة في الوقت الصالي بين مختلف الدول العربية ومختلف الدول الاوروبية فهل يمكن ان يترك هذا الخلل على حاله علما بأن اوروبا مقبلة على كونها بنية اقتصادية متكاملة واضحم حجما؟

خطة ديلور

 تحدد خطة ديلور الاوروبية في مرحلتها الاخيرة تصورا لاصدار عملة اوروبية واحدة في اطار اتحاد نقدى كامل. ما هو تصوركم لانعكاس ذلك على المبلدلات المالية بسن الدول العربية واورويا الواحدة علما بان هناك بين العملات العربية ما هـو عملات قوية يدعمها اقتصاد قوي، مثل الريال السعودي واخرى عملات ليست بهده القوة مثل الجنيعة المصرى او الدينار الاردني؟

- اولا يتعين أن نقول أن المرحلة الثالثة أو الاخيرة من خطة ديلور هي هدف على المدى البعيد جدا ولكننا على اى حال اتخذنا في اوروبا خطوات على هذًا السبيل، منها مثلًا قيام النظام النقدي الاوروبي، وما سيصدث في البواقع سيعتمد على فلسفة والبنك المركزي الاوروبي، القَترح تأسيسه في خطة ديلور للمرحلة الثالثة. والثموذج المتاح في اذهان الناس الآن في اطار تصورهم لما ستكون عليه فلسغة البنك المركزي الاوروبي هسو البنك المركزي الالمائي (البوندسبانك) باعتبار ان

النندان النوسط تحاورمديرالاستراتيجية الأوروبية في برودنشيال بيش "(١)

أوروباالواحرة فرصة متاحة وخطرأ بضاعلى الاقتصاديات العربية تحديات بالغة توجدها سنوات العدالعكسي لعام ١٩٩٢

ويليام سعيث مع مندوب والشرق الاوسطه

المارك الالماني اصبح نظرا لقوته مرتكز

حركة النظام النقدي الاوروبي. ويفيدنا أن نصرف هنا أن فلسفة

البوندسبانك تركز كثيرا على كبت ضغوط

التضخم. والأن تسالني عن التبعات

التي يمكن ان تنعكس على العسلات

العتربية من اصدار عملة اوروبية

واحدة؟ ما هي التبعات المترتبة على

الأخذ بعملة تدعمها فلسفة كبت

التضخم ثم مواجهة هذه العملة

بمجموعة من عملات الدول (العربية)

التي تنتهج سياسات نقدية متفاوتة

ومتنوعة؟ واقول ردا على هذا السؤال ان

ما سيحدث لدى الدول العربية ذات

معدلات التضخم العالية (أي الدول

صاحبة العملات الضعيفة) هو حالة

انكماش اقتصادي حماد، ذلك ان

التضخم العالي يحطم القدرة على

المنافسة من منظور الكلفة. وهنا يؤخذ

بتخفيض قيمة العملة ذاتها لاستعادة

القدرة على المنافسة من منظور الكلفة،

رغم أن ذلك يعود بالتضخم ثانية. وأذا

كان لدى الدولة تضخم مرتفع ولا تلجأ

هذه الدولة الى تخفيض قيمة عملتها

فهي في المواقع تضعف قدرة الكلفة

التنافسية، وهذا ينعكس بأشار سلبية

بالغة على النشاط الاقتصادى لهذه

ولهدذا السبب فان المدول ذات

التضخم العالي تلجأ عادة الى تخفيض

قيمة عملتها في ظروف كالتي تتحدث

وهكذا فاذا فرضت عملة أوروبية

واحدة في التعامل مع مجموعة الدول

العربية المتنوعة في مستويات ادائها

الاقتصادي اوجدت خطر الهبوط

بالنشاط الاقتصادي لدى تلك الدول

مناحبة العملات الضعيفة،

ستعدادا لـ ١٩٩٢.. هكذا يقول في حوار شامل مع «الشرق الاوسط» السيد وليام سعيث، مدير الاستراتيجية الاوروبية لشركة ببرودنشيال بيش، البنك الاستثماري لشركة ببرودنشيال للتأمين الامريكية، احدى اضخم شركات التامين في العالم.

كيف يتاثر قطاع النفط بقيام اوروبا الواحدة؟. وما هو حال البنيات المالية العربية بعملاتها المتفاوتة القوة في مواجهة عملة أوروبية وأحدة تستهدفها المرحلة الثالثة في خُطّة ديلور؟ هل تمتص والجِلْاسنوست، والبيريسترويكا التدفقات الراسمائية الغربية بعيدا عن ألاسواق العربية؛ لماذا لا

يغضم الإسترليني الآن الى النظام النقدي الاوروبي؟ ما تفسير التذبذب الشديد لقيمة الدولار؟ هذه الاستلة وغيرها يجيب عليها في هٰذه المقابلة الخُبيّر المالي الدّولي الذّي يشغل ايضاً عنصب النائب

الأول لرئيسَ الشَّرِكَةُ العَضُو فِي بُورِصةَ الْأَسهِم فِي لَّنُدن. ۗ The Table To Table 41500 and

ه الغرض من ١٩٩٢ هو تجنب ما هدت لاور ويا من انكماش وتضخم في المجمينات. • غزو الاسواق الخارجية هدف اساسي

واذا اخذت هذه الدول (اضطرارا) بسياسة كبح التضخم فستخرج في نهاية المطاف بقدرة تنافسية اعلى على صعيد التبادل التجاري العالمي. لكن يلزم أن يحدث ذلك فقطحين يكون البلد في موقف يمكنه اقتصاديا من تحقيق النتائج المطلوبة ويكون في مرحلة تستوجب استثمارات مهمة في البنية التحتية والتطوير التكنولوجي، أما أذا

اخطأ البلد في اختيار التوقيت قمن شأنه ان يعاني ضائقة اقتصادية حادة. وفي حالة الدول العربية تحديدا المهم جدا ان تأخذ كل دولة بالاجراءات المطلوبة للتكيف مع العملة الاوروبية الواحدة في الوقت الملائم لها وعلى النحو الذي يجنبها ما يمكن تجنبه من ضائقة

الاسترليني والنظام الاوروبي

و اذا تحينا اعتبارات السياسة واعتبارات السيادة حيانيا، هيل تنصحون مارجريت ثاتشى رئيسة الحكومة البريطانية بالتَّخفيف من معارضتها للانضمام السريع الى «نظام النقيد الاوروبيي» او حتى التنفيذ الكامل لخطة ديلور؟

 فاتت بریطانیا قبل عامین تقریبا فرصة الانضمام ألى والنظام النقدى الاوروبيء، وذلك حدين كدأن معدد [التضخم لديها هابطا. وقد ضيعت هذه الفرصة التي كان من شأنها أن تعود بأثار ايجابيّة. اما الآن فالواقع في بريطانيا مختلف، بالنظر الى وجود فارق تضخمي مقارن كبير اذا أخذنا في الاعتبار حالة التضخم لدى الدول الاخرى الاعضاء في النظام النقدي

في هذا الاطارفان انضمام بريطانيا

الشروط المعددة أيضاً.

لبريطانيا أن تنتظر حتى تهبط بمعدل التضخم لديها في الفترة الباقية على شهر سترفع فيه الضوابط على حركة

النظام النقدي الاوروبي الآن من شأنه ان يرتب تبعات نقدية كتلك التي سبق ان اشرنا اليها في معرض الصديث عن اصدار عملة اوروبية واحدة واعتقد ان ثاتشر قد فعلت الامر الصواب بالتأكيد باعطائها تعهدا اكتروضوها بالانضمام في وقت لاحق إلى النظام النقدي وحين تتوفر ظروف محددة واضحة وحين تستجيب المجموعة الاوروبية لعدد من

تصوير همبار تركيزيان

وأرى ان هناك الآن سببين مهمين يحولان دون انضمام بريطانيا فورا الى النظام النقدي الاوروبي. السبب الأول هو أن أوروبا ستأخذ في العام المقبل بسياسة الغاء بقية

يوليو (تموز) ١٩٩٠. وهو الموعد الذي

ولم يكن موقف ثاتشر قبل قمة مدريد له ما يدعمه. اما موقفها الآن وبعد التعهد الذى قطعته لقمة مدريد فهاو الموقف الصواب ويعد والحل الوسط

فحول منتلج بودروم المطل على بحر ايجة وفي مطلق اخدى كثيرة تقام فنادق وقرى لياحية كثيرة رغم أن المثارل القرأ منها تفتقس الى خدمة مرفق المياه، ولكن لا ينقص هده الفنادق والأي سوى التزلاء الطلوبين وقيال لسيد محميد ارسلان وميو مسرو والمفيع في التصاد العاملين سالفتاد ال المستثمرين في مجال الضوابط على حركة رؤوس الامبوال، السياحة جمعوا اكبر عيد معكن من بحيث تكون لرؤوس الاصوال حرية الموظف لتشييد البائي الجديدة حركة المطلقة عبر الحدود بين الدول الباهظ التكاليف ثم جلسوا ينتظرون الاوروبية وسيكون ذلك بمثابة مك هبوطالسائدين عليهم من حيث لا أختبار مهم لعمل النظام النقدى. يعلمو ودون جهد لجذبهم. ولساف قدوله لرويتسر والا إن أما السلب الثاني المكمل لهذا هو ان الجنبه الاسترليني عملة رئيسية للتبادل السلمين لم يصلوا وكان المسحية هم التجاري المدولي، وهي ايضما عملة العمل الذين لا يجدون بقاية تساندهم احتياط رئيسية. وحتى تتم عملية رياري الجعيع وراء تحقيق الثراء تصفية الضوابط على حركة رؤوس السريع ولكن سيتعين عليهم قريبا ان الامسوال عبر اوروبا فستبقى هناك يغاوا منتجعاتهم ويرحلواه. مشكلة أمام أنضمام الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي. يضاف ألى ما تقدم أن الاصبح

وقد تم الاستغناء في العام الحالي على اكتبر من ٢٠٥٠٠ شخص من اللَّاملين في مجال الفنادق من غيرًا السابيين حتى الأن بعد أن كسدت طناعة السياحة التي كانت مرد مردة في إونة الأخيرة.

تنفيذا لبرنامج التعاون

طميران ويوسكو تسدل التنقيب عن النفط في

بمر تزوین

عن النفط في بحر قروين في الاو من

شهر اغسطس (أب) القبل المعلماتية اذاعت النبا وكالة تأس السولاتية

وقيالت أن علماء طبقات أرض

السوفيات في اذربيجان حددوا لوقع

التنقيب البحري على بعد ٢٧ كُلُومِيْراً

شمال غربى الميناء الاسران البيران

وكأنت موسكو وطهران قد أنعتا في

الشهر الماضي اتفاقيات واسع التظاق

لتعزيز التعاون الاقتصادي حي نهاية

مذا القرن في تحسن ملحوظ علاقات

ألا أن الوكالة لم تذكر المُتقامَعُونَ

عن الحجم المحتمل الاحتيام للنفيط

تسريب للغاز

فی هنل جزانای

الجيزائر _ واس: اكتشاء تسيرب

للغاز في حقل للغاز الطبيعي فع على بعد

٠٠ كلم جنوب حاسى مساود الغني

وتشير شركة مسوناطرك النفطية

الجزائرية أن أجهزتها قد تتشغَّت هذا

التسرب خلال عملية مراقة وأن فنبيها

وشركاتها التي تعمل في أكان ذاته قد

اتخدت كل الأجراءات الأزمة من إجل

مراقبة تدفقه في المربة الاولى بعد

ايقًاف التسرب ثم تطويد منبعه الصحيح في البرحلة النبعة وقيد

اشعلت النار في الغاز الي تسرب هير

بدر مائية مجاورة الى أ تتم السيطرة

فشل التسلق ملام

کیاد بیاهی

بالغ في تركيا

انقرة ـ ر: يعال قطاع السياحة

التركى من كسابلالغ هذه الأيام بُعْدً

فترة من الازدهار الواسسع. ويندي المهتمون باللائم على معوقات النقيل

وسوء التسوية ارتفاع الاسعار التي يحددها مستثاون يسعون الى الثراء

الذي سيجري التنقيب عنه.

بالنفط في جنوب الجراش.

على منبعه الاصلي.

موسكو _ ر: تبدأ أيران مع الالحاد السرفياتي برنامها مشتركما للتليي

ووصل الى تريكا عام ١٩٨٨ عيدا لياسي من السائمين بلغ ١٧ ، ٤ مِلْمُونَ سائح بزيادة نسبتها ٤٦ في المائة عن الم ١٩٨٧ وتوقع مسؤولون فيثويد أخمسة ملايين سائح هذا العام معظمهم



ابوظبى ـمكتب الخليج والشرق الاوسطه: تركزت المباحثات التي اختتمها رئيس الوزراء الاردني في الإمارات امس على الاوضاع الاقتصادية والمالية التي يمن والخطوات التي تتخذها الحكومة الاردنية لتجاوز المساعب الاقتصادية والمقية اضافة الى سعي الاردن من ألْ جَدُولَةُ والمستَحقاتِ، أَلْمَتَاخَرَةَ له عند بعض الدول العربية التي التَّزَمَّت بتقديم معونات له وفقا لقرارات قمة بغداد

> قد اختتم الشريف زيد بن شاكر الاقتصادية والمالية. رأس ورزاء الاردن ليلة امس زيارة قطرة لدولة الامارات استفرقت ٢٤ سة غادر بعدها ابوظبي الى دمشق الس منساك الجسانب الاردني في الحاعات اللجنة العليا السورية الأنية المشتركة.

> > قالت مصادر اربنیة ان محادثات الليف زيد في ابوظبي تركزت على الساع الاقتصادية والمالية التي يمر بهالاردن، والخطوات التي تتخذها أللومة الاردنية لتجاوز ألصاعب

الاساسية التي تسعى لها حكومة الشريف زيد في الميدان الاقتصادي هي تثبيت سعر مرف الدينار الاردني. واعادة بناء احتياطي مالي من العملات الاجنبية يحمي العملة الاردنية من

وذكرت تلك المسادر ان هناك عدة خطوات في هذا المجال، تم البدء بتطبيق

وقال مدير عام الصندوق الجديد في

معرض حديثه عن الاولويات في

برنامجه خلال السنوات المقبلة انه لا

يريد ان ينظر للماضي ولكنه يحتاج الى

تجرية الماضي. وأوضح أنه سيقوم بزيارات للدول

العربية المساهمة في رأس مال

الصندوق. كما نوه بأهمية المعلومات في

عصر المعلومات ووسائل الاتصال وقال

ان للصندوق دورا مهما في تزويد الدول

بقاعدة معلومات وقال أن الصندوق

كما أكد على الهمية توثيق علاقة

الصندوق بدولة المقر التي ترتبط مع

الصندرق باتفاقية تتضمن الامتيازات

والحصائات المنوحة للمندوق

القويزيدعو لتطوير

اسواق المال العربية

الدكتور عبد الله القويز المدير العام

السابق لصندوق النقد العربي بان

يركز الصندوق خلال الاعوام المقبلة

على تنسيق الجهود بين الجهات العربية.

المختلفة والتعاون على رصد وتجميع

الخبرات لتطويس الاسواق المالية

قال أن استراتيجية عمل الصندوق في

مجال تطوير الاسواق ترتكز على ثلاث

بلد عربي مع الحرص على أن تكون

القوانين والآجراءات المتبعة في كل بلد

ببعض لتمكين كل بلد من طرح

أمداراته في البلدان الاخرى مع اعطاء الاحقية للمواطنين العرب من غير

الدولة المصدرة في تعلك وتداول الاوراق

_ السعى لانشاء سوق مالية عربية

اقليمية مكملة للاسواق الوطنية تهيىء لها النسبة الاساسية اللازمة للتعامل

متوافقة مع بقية البلدان الاخرى.

المالية في الشركات المحلية.

على نطاق الدول العربية.

أمسر مصري أتومن المندول العربية الشقيقة لدعه

وتطوير أمشروع طباعي وصنعي ناجح له أنشطة تجارية متعددة

الاتصال ت: -٢٤٤٦٣ / ب٧٤٢١٩ القاهرة ـ فاكس: ٧٥٠٤١٩ تلكس: ٩٣٣٢٤. ص.ب. ٢٦٥٦ القاهرة الرقم البريدي ١١٥١١ .

A FLAT IN PORTMAN TOWERS GEORGE STREET, LONDON W1

A superb 5th foor flat in this exclusive West End block, ideally located close to Oxford Street and Marble Arch. Excellent family/corporate accommodation, providing

3 bedrooms, 2 bathroom (1 en suite), double reception room, kitchen, guest

cloakroom and balcony.

_ ربط الاسواق المالية بعض

وفي تقرير اعده قبل انتهاء رئاسته

ـ تطوير هياكل الاسواق المالية بكل

● على صعيد ذي صلة، دعا

سيشجع الدراسات والابحاث.

والعاملين فيه.

مدير صندوق النقد العربي الجديد:

بناء المصداقية واستعادة الثقة ابرز اولويات المرحلة المقبلة

بسوثلبي سردالشرق الاوسط ــ

مرح السيد اسامة فقيه، مدير عام يرس مجلس ادارة صندوق النقد للبي، بأن المرحلة المقبلة من عمل الندوق تتطلب بذل الجهد من اجل بأ المداقية واعادة الثقة للمندوق بأد ان فقد منها الكثير في بعض النوات الماضية.

أوقال فقيه الذي تسلم عمله مديرا لما للصندوق ابتداء من اول يوليو أوز) الجاري خلفا للدكتور عبد الله ويز ان الصندوق فقد الكثير من لقة والمصداقية في العهد قبل السابق

لى فقط بين المؤسسات المالية في نطاق لالم العربي، بل على المستوى الدولي

وأوضح في لقاء له مع العاملين في المندوق بمناسبة مباشرته عمله أن بذ الثقة والمصداقية وفتسم صفحة جدة ليس بالامر الصعب، شِرط توفر العي المخلص الدؤوب والعنزم على تصيح الاوضاع.

ضاف فقيه ألذى كان يشير ضمنا الى نسية الاختلاس التي ادين فيها اول يس للصندوق وهو الدكتور جواد هاشران علينا أن نستفيد من دروس الماضيتلاني الإخطاءء.

وتم الدكتور هاشم الذي يعيش حالياً ، كندا قد حكم عليه من قبل المحكم الاتحادية العليا في اسوظبي حيث م الصندوق بالسحن عاما لاتلاسه بمعاونة بعض العاملين في الصنوق مبلغ ٨٠,٦ مليون دولار، ذلك خلا مدة رئاسته للصندوق في الفترة مريناير (كانون الثاني) عام ١٩٧٧ وحي بداية عام ١٩٨٧.

وقد تمكشف تك القضية بعد أن ظهر أن مُناهمات الدول الاعضاء في رأس مال لصندوق كانت تقيد في تواريخ تالية واريخ استحقاقها الفعلى مما أتاح لمجعة الدكتور هاشم القيام باستثمارات وضاربات مالية واسعة عادات عليهم باباح طائلة.

قائم مثل أكثر من عشرين عام

اما الخطوات التي تم تطبيقها وأوضحت تلك المصادر ان المهمة فتشمل اعادة تقييم موجودات الاردن من الذهب والتي كانت تقيم على اساس ٦٦ دينارا اردنيا للاوقية الواحدة، وامسحت الان حوالي ١٠ دينارا.

وقد أستتبع هذه الخطوة اقدام الحكومة الاردنية على بيع جزء من موجوداتها من الذهب، لأن اعادة التقييم رفعت نسبة احتياطيات الذهب الى أجمالي احتياطيات البنك المركزي الاردني من العملات الاجنبية الى ما يزيد عن ٤٠٪ في حين أن نسبة الذهب في الاحتياطيات يجب ان لا تتجاوز ١٥٪ حسب قانون المصرف المركزي

جدولة الديون

اما الخطوات الاخسرى في نطاق سعي الاردن لبناء الاحتياطي المالي فيتمثَّل في المحادثات التي يُجريها لجدولة الديون الحكرمية وشبه الحكومية والتجارية الستحقة على الاردن والتي تبلغ مع الديون المتعاقد عليها حوالي ١ ٨ مليار دولار.

الحكومة الاردنية لا تواجه اى مشكلة في اعادة جدولة الديون، حيث أن معظم هذه الديون حكومية، في حين ان نسبة الديون شبه الحكومية اي الديون التصديرية. (وهي ضمانات تقدمها دول معينة لبعض الصادرات التي تستوردها الاردن من تلك الدول) تبلغ ١٥٪ من اجمالي الديون، في حين ان اجمالي الديون التجارية المستحقة للبنوك لا تزيد على ١٠٪ او حوالي ١٠٠

مليون دولار.

وقسالت المسادر الاردنية ان

أما الخطوة الثالثة في مجال اعادة بناء الاحتياطي الاردني من العملات الاجنبية فيتمثل في محاولة التكيف في الاوضاع المالية التي يمر بها الاردن. وهذا يتطلب تحديد مجالات انفاق ما لدى الحكومة الاردنية من رصيد العملات الاجنبية وحصرها في مجالات الانفاق الضرورية كتموين الواردات المرورية، والعسلاج والدراسة، والمشتريات الحكومية.

وفي نطاق اعادة التكيف ايضا ألغيت بعض التعاقدات العسكرية والمدنية التي تم التعاقد عليها على اساس وجود تدفقات مالية من العملات الاجنبية ولم تعد موجودة الان. كذلك فأن القطاع الخاص الاردني

الذي كان يعتمد اعتمادا كليا في تدبير احتياجاته من العملة الصعبة على

خرينة المصرف المركزي الاردني. اصبح الان مطالبا بتوقير الجزء الاهم من احتياجاته من العملة الصعبة بقدراته الذاتية، وذلك عن طريق زيادة الصادرات الاردنية للخارج، والاعتماد بشكل اكبرعلى الموارد الطبيعية المحلية في العمليات الانتاجية.

اما الخطوة الرابعة والاخيرة التي تحاول الحكومة الاردنية من خلالها تجاوز مصاعبها الاقتصادية فهي محاولة جدولة المستحقات المتأخرة للاردن على بعض الدول العربية التي التزمت بتقديم معونات للاردن وفقأ لقرارات القمة العربية الطارئة في

وفي هذا الاطار تقول المسادر الاردنية ان الحكومة الاردنية تدرك الصعوبات التي تمر بها بعض الدول العربية النفطية. ولذلك فانها تريد من هذه الدول ان تجدول دفعاتها المالية للاردن ضمن الامكانيات المتاحة لها.

وأضافت تلك المصادر أن توفير تدفقات مالية منتظمة من الدول العربية الملتزمة بتقديم عون لللاردن بموجب قرارات القمة العربية سيعاون الحكومة الاردنية على تخطيط اوضاعها المالية والنقدية ويمكنها من تجاوز كثير من



تستعد العاصمة الفرنسية لاستضافة القمة الصناعية بلجراءات امن صارمة. وقد صمم هذا المنطاد البريطاني (ايرشيب لاغراض المسح الجوي تأمينا لسلامة رؤساء الدول. ويرى المنطلا وهو يحلق فوق باريس امس في بيان تجريبي

TOSHIBA



٢٦ نظام متوفر بقياس ١٩ بوصة و ٢١ بوصة

تواصل مكع الغسد



المعارض: حيدة شارع التحلية ،ابراج التحلية ،ت: ٦٦١١٢٦٥ الرئياض: ٢٦٥٤٢٢ ـ المحبر ت: ٨٥٧٥٢٢٩



Lease + 98 years For full details please apply to:

DEBENHAM 12 Brook Street, London W1A 4NA **TEWSON** Telephone 01-408 1161. RESIDENTIAL Fax 01-491 4593

到漢 اكتشز ويتأهدن أنلو ما قد التشفنه صراق واز لمي في كان ذار ت المزعة هزام

المنطقة أز

هذه الإيلون وسب يسم معسونات الذ + الاسفالة عوز الي الرأ بد المطل عليم رى كشيرة الم كتيارة رفور

شقس الرخية

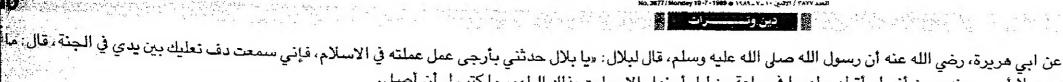
لا ينقص ب

المزلاه المطور

- رستان وابر حباد العبن سين لرسر عبدا مكران تحقيق اللوا

الواد النو كانت مزلغرا - AAFI = £ 1.14 ; 3 f 1100 s

عۇولون ئەج





عملت عملاً أجرى عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي. راة العتلاة كابت على مستعلى المؤمنث يناكت باليونوت 3, 1V 0, 1T 1, 1T A. OV A. TV المعالة المعال

النفية النوسط تحاور المنكر الإسلامي الدكتور رشدي هنكار «٢»

التعامل مع الإسلام كنتاج بالمفهوم التراثي .. مغالطة وزيف

التي تجعله يقف في مصاف جيل الرواد الموسوعيين. ولقد أثرت منابعه التعليمية، ومرجعيته التي ربي عليها في صباه

تحت قباب الازهر وبين اروقته واعمدته تاثيرا كبيراً في المحافظة على

ذاتبته واصالته الاسلامية خلال نصف عمره الذي استوعب دروسا

قيمة رعلوم الكفار، حسب تعبيره، وفي قيامه بهضهما وفرزها وعرضها

على منهج ألاسلام ووزنها بميزانه الدقيق، ثم مواجهته للاكاديميات

الغربية في عقر دارها بنقائص حضارتها، وكشفه للخروق والكسور

القاهرة ـ مكتب والشرق الأوسطو: المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار عقل عربي مسلم استطاع ان يطرح نفسه على السلحة الثقافية العالمية باصالة وتعيز وذلك من خلال عمله لدة تربو على ربع قرن استاذا زائرا لكثير من الجامعات الاوروبية. وقد شارك في العديد من الاكاديميات والجمعيات ومراكز البحث العلمي في فرنسا وسويسرا بمؤلفات واطروحات زادت على مائة واربعين مؤلفا وبحثا تستهل كثيرا من مناحي العلوم والثقافات معظمها باللغة الفرنسية مما يعكس قدرته العقلية والذهنية الفذة

> وفي محاولة الاستطلاع رؤيته حول مستقيل الاسلام وازمة واقعنا العربي والاسلامي واشكال التراث - اجرت والشرق اللوسطة معه هذا الحوار.

الدراسة الموضوعية للتراث • كيف يتم طرح هـذا التراث ودراسته موضوعيا من وجهة

ـ أن الأوان ان ينهتم ابن الدار بداره،حتى لا نعطى الفرصة للمضاربين أن يدخلوا من النوافذ ويعلمونا من نحن، والجمد لله، هناك الآن الكثير من الشياب العربي المسلم ذوى العقول المتازة القادرة على النهبوض بهذا العبء.. عبء دراسية تراث المسلمين موضوعيا، وذلك من خلال تحديد اطار ثابت تاريخيا يتمتع بالصحة ومصداقية الوقائع والاحداث ما أمكن، وهذا لا يتأتى دون تدخل واع لعام التاريخ وفلسفته، وسسلجة، لأنَّ هناك اتجاهات ايديولوجية مادية في هذا القرن وظفت فلسغة التاريخ لتصبيح سلاحا فكريا من خلاله تعرى الأخرين وتطرح اهتازاز مضامينهم مع ما اسمته بالايديولوجيات الاستلابية

ولن تتأتى هذه الدراسة الموضوعية لتراث المسلمين كذلك الا بالاستفادة كالانشروب واوجيا والاقتصناد، والسيكولوجياء والسياسة، فضلا عن

المجسدة للبنية الفوقية في المجتمعات

علوم بينية اخرى كاللسانيات والديموغرافيا والجغرافياء الى غيرذلك من العلوم المعاصرة. ولا ننسى _ في تناولنا لقضايا تراث المسلمين _ ألت صدي لاعمال المستشرقين في محاولة لتقنينها ومناقشة محتواها وتقليبه في مختلف ارضاعه، وتوضيح مالها وما عليها، للاصلح، والقدرة الذهنية الاقوى هي التي ستكون في النهاية، لانها معركة وتحديبه موقفنا منها .. هل نقبلها بالكامل، أم ترفضها بالكامل، أم تأخذ منها ما يتمتع بالمصداقية والعطاء،

ونقوم بتغنيد ما يستشف منها من خبث

هذا بالاضافة الى محاولة الوصول الى صيغة نتعامل من خلالها مع تراث الآخرين، ومعيارية نستطيع بها التفاهم المتبادل وايضا المواجهة والتصدى في عصر المسراعات الحضارية، حيث وهذا فيه خير للجميع. يسوجسد تسراث يسعى الى الالتهسام والابتلاع، وتراث يتصدى ويستيقظ مدافعا عن ذاته وثقافته واستعراريته. واحب ان اخلص بالنسبة لهذه القضية، إلى أن محاولة البعض التعامل مع الاسلام كنتاج بالمفهوم التراثي الانثروبولوجي، تنطوي على مغالطات

وزيف، ويجب ان نضع لها حدا بعلوض وعيدة ورصائلة علمية، لأن الاستلام - كبرسيالة وعصر تبوي -قضيته تقبل او ترفض ايمانيا.. مؤمن سيكون لك منهج، وهو الهداية والنور.. كافر به نتعامل معك يوسائل الاحتكام انفسنا ونتحجر، ونعتبر ان ألحقيقة منا معك، ولكن لا داعى أن تدخل من بأب والينا، فالحقيقة مطلقة وملك للجميم، الاصدقاء وانت عدق، أو تدخل من بأب

يكتب عن مخابرة

باربرا براي الغاضبة

في اخر الليل

هاله شوكت:

اخفق في الحفاظ

على مستواه الفني

من حديقة الحيوانات

دريد لحام

طرائف

في الرياض

الاعداء وانت صديق، حدد من انت، وهذا ما قلته في مناسبات متعددة: قل لي من أنت حتى انناقش معك فيما يعني الإسلام.. أما أذا قلت: أنا لست بكافر ولا بمؤمن وانما متسائل، فحدد لي عن اى شيء تتساعل، ونتناقش باسم العقل والعقلانية، لا لكي احوك الى مؤمن، او تتحولني آلى كافر، فكل في موقعه، والبقاء

ذهنية، ولا داعى أن تأتي ألى أنسان يعلن كفسره، وتقبول له: يقسول الحق سبحانه، فهو من البداية يرفض هذا، وقد أمرنا القرآن الكريم بذلك: وفاعرض عمن تو في عن ذكرنا ولم يرد ألا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم، لهذا افضل أن تكون المواجهات صارمة ونزيهة ومسريحة،

ويجب أن يكون طرح قضايا القراءة، واعادة القراءة، والتعامل مع التراث اخاص بتراث السلمين، ونميز ما في الاسلام من اصول خالدة: وحى، وسيبرة، وأحاديث صحيحة، وعصر الراشدين باعتباره استكمالا لفترة النبوة، ونعطى لهذا الجانب وتلك الفترة اطارهما الخاص بهما، وفيما عدا ذلك من تراث السلمين البشري في الفترات التالية، نتعامل معه باسم العلم وفي حضوره، لأنه لا يعكننا _ في القون العشرين _ ان نعيش خارج عصرنا، ع عمم التمارد الذهني، فنحناط

 في تفسيركم لازمة العسالم الاسلامي دائما تكسرون انها ازمة نخبة لا أَرْمة امة، وأَنْهَا أَرْمة حِيلَ لا ارْمة مصير.. ما تفسيركم القولتكم

في هدوء حامدين الله على ما انعم. تجد لنفسها طريقا.

وأثنا لست متشائما، ولست منع

التي تعانيها على ضوء معطيات الاسلام. وكل يحاول أن يجتهد فيها. الحوار الحضاري

 بعناسية ذكركم للمواجهة.. هناك أصوات الأن تسرتفع وتنسادي بحوار الحضارات.. ما رأيكم في هذه

_ المفروض أن حوار الحضارات لا ينم في بعد واحد .. ولقد اصدرت اخيرا كتابا تحت عنوان والحوار الحضاري في بعد واحد،، اتناول فيه هذه القضية، واوضح أن الحوار يتبطلب نوعا من الموضوعية، فيجب الا تحاورني من موقف السائد واكون أنا في موقف المسود، فبقدر ما اعترف لك ببعض الانجازات، تعترف لي ايضا بما قدمت.. اي انه أن الاوآن أن يطرح في اطان الحوال الحضاري ما قدمته حضِسارة الاسلام من عنطاء بالنسبة للبشيرية، وبالنسبية لاصول عصر النهضة الاوروبية وجدورها. أنداك، حينما يعترف بنا ويما قدمناه من اسبهامات ودور رائد في مسيرة الارتقاء الانساني، نعترف ايضا للغرب بما له

واتنا اميل الى للحنوار الحضاري واشجعه واتبناه، لأنه هو البديل لحوار التدمير.. فأنت قدرك أن تعيش مع الآخرين، مإنا أن تعيش محاوراً، تدافع عن موقعك، وتعطي لهم كامل الحق في أن يدافعوا عن مواقعهم، وبقدر ما تعطى تأخذ، وما أن تصادر الحوار وتستبعده، وأنذاك ستكون الحلبة حَيُوانْية كِما نشاهدها في الغابة، بمعنى ان الأقوى سيفترس الأضعف حينما يحتاج الى اشباع شهواته او تتحرك فيه غرائزه.. ويما أنشا الآن في موقف ربما لا تحسد عليه فيما يعنى المواجهة، اعتقد أن الحوار سيكون لصالحنا.

ازمة نخبة وجيل

_ ان امة الاسلام كجسد وكيان عضوي بخير والحمد الله، فهي الآن دمليار، نسعة، في رايي ان ثمانمائة مليون منهم في غرفة الانتظار، واعنى مذلك اولتك البسطاء، الذين يستيقظون في الصباح، فيتوجهون الى الله سيحانه طالبين منه العف والمساعدة، وان يمتعهم بالصبر على مواجهة معاشاة الحياة، ويبذلون كل جهدهم ويفنون حياتهم من أجل تأمين الكفاف لأطفالهم، ويتامون بعد صلاة العشاء

أما المائنا مليون الباقية، واعنى بهم «النخبة» فالازمة تكمن فيهم.. وأنا لا ادعى أنها استلبت أو أنها خائنة أو مخربّة، ولكنها تتعاصل مع الاحداث والوقائع والمتناقضات الرهيية في هذا العصر، عصر ذمَّاب الكون، وتحاول أن

وازمة النخبة في عالمنا الاسالامي تكمن في عدم القدرة على الاستيعاب، ليس فقط عدم القدرة على استيعاب الارضيات التأريخية، بل عدم القدرة على استيعماب الحاضر، والمستقبل كذلك، فالفكر الذي تفرزه هذه النخبة فكر انفعالي فكر بلا أرضية، عبارة عن خليط عجيب من بقايا الفكر الغربي ومنزيج غريب من انعكاسسات لفك الحضارة الغربية مع بعض العشاوين التي تنتمي إلى الدار، اي انه فكر باطنه لا عُملاقة له بطاهره، أستورد اغلب

هؤلاء الذين ببالغون في تصوير الازمة، فالامة ككيان عضوي بضيره واعطى مثالًا: في هذا العصر - عصر المعادلات الصعبة، عصر ذئاب الكون - ما كان انسان يتصور أن يجتمع قادة الدول

جوهره، فسقط في حبائل التبعية،



A A PARTS STANDARD WITH ANGEN * اشجع الحوار الحضاري واتبناه لأنه البديل لحوار التدمير

المقيل.. وبالنسبة للتأصيل، انترح

الاهتمام بنشر وتعميمها دلغة القرآن

الكريم، وأتساط أما أن الاوان -

بالكلمة الطيبة والحكمة والموعظة

الحسنة _ ان نقول للاشقاء والاخوة في

الله: يا أيها الاخبرة، يا أبناء أمنةً

الاسلام، لغة القرآن، كيف يهمل المسلم

لغة القرآن الكريم ولا يتقنها حتى

يحسن الصلاة، والدعاة، والابتهال الى

الله فوق عرفات، لغة القرآن الكريم ايها

ولو استطعنا ان نمرر هذا المطلب

الخالد، وهو توحيد اللسان، بعد أنْ

الحدت قلوب ووجدانات ثمانمائة مليون

بالالتزام بعقيدة واحدة، اتسامل: ماذا

يتبقى بيننا حينئذ من شقاق؟ لوحدث

ذلك فسسوف تسذوب ثلوج كثيسرة في

الطريق قد افتعلت، وبدأ البعض

يضارب عليها ليصولها الى ماسس

تشاهدها في كل مكان حاليا.. أن العقل

الواعي في نهاية القرن العشرين مطالب

باجتياز الصواجز، لا بغمل وانتعال

والحواجز واصطناعها، ولهذا ارجو أن

نفسع نشر وتعميم اللغة العربية

كمطلب اساس، وسيكون حرف الباء

من الأبجدية، وتكسل الاجيال المقبلة

قراءة الابجدية، لأن استعادة بناء أمة

الاسلام الشامخة لا يكون في يوم وليلة،

وانما يحتاج ذلك الى صبر ومعارسة،

وهذا هودور المفكر الذي يجب عليه ان

يحاول التمسك _ بكل ما لديه من قدرة

ذهنية _ بالابجدية الصحيحة، وحرف

الباء منها - كما سبق - هو تاضيل

الانتماء الاسلامي باضافة وحدة

اللسان. أما طرح تنظم حكم اسلامية،

ونتظام اسلامي موحد، فلنسدع ذلك

للاجيال المقبلة، ونبني نحن الركاشر

وتضع أساس البناء، ولا داعي أن نقراً

الابجنية من حرف الياء.. عُلينا أنْ

نتمسك بأمور قابلة للتنفيد، ولنكن

موضوعيسين فنعترف أن العصر ليس

بعصرنا، وأن السيادة عليه لغيرنا، ومن

هنا يجب أن يكون تحركنا في أطار ما هو

ممكن، لأن الدول الاعظم الآن لن

تسميح مطلقا بقيام طفرات جذرية

وقراءة ابجديات بدون تصعن،

وستحاول أن تملي علينا أبجدياتها.

الأخوة الاحباءه.

* يجب ان نتفق على التعامل مع الاسلام.. فليست له قضية نهائيا انما القضية تكمن فينا

الاسبلام، هيو استعبادة الاشتمياء الاسلامية حول مائدة في مؤتمس قمة الاسلامي، ولي الحق في أن أطالب اسلامي، في الوقت الذي نجد فيه بذلك، لأن العالم كله الآن يبحث عن صعوبة أن نجمع أفراد أسرة حول هبويته وانتمائه ويتحسرك في إطار مائدة ليأكلوا، وهذا الحدث اعتبره من التكتلات والتحالفات.. ولذا يجب أن الانجازات الكبيرة لأمتناء وهذا خيط بكون لنا _ كمليار من البشر _ مقائم يجب الا نجعله يفلت من ايدينا، ومن مشترك، مع اعتزاز كل فئة بقطرها هنا كان اصراري دائما على أن ونظامها واختياراتها، وأن يكون لنا مؤتمرات القمة الآسلامية هي قمة تأطير انتمائى يجمعنا في لحظات معينة العطاء، فأنا أعتبر أن هذه المؤتمرات ى الصحرف الاول من الاب حيصة لا الابجديات المغلوطة مائدة الذئاب من المكن ان يقلب كل والمزيغة التي يطرحها البعض،، نعم، عملي ما يعنيه، أما حينما نكون في الحرف الاولّ من الابجدية الصحيحة مواجهة مع ذئاب الكون وصالون لمستقبل اجبال الاسلام في القرن

كى تكون لنا هوية على مستوى مائدة الكُّونَ بِينَ الذَّنَّابِ، وحينَما نكونَ خارج الاعظم علينا أن يكون لنا انتماء يمنحنا ثقلا، وحينتذ سنخفف من فضول الأخرين، فلا يتدخلون في شمؤوننا ويحاولون ان يقرروا لذا في غيبتنا .. اذن لكي يكون لنا حضور لا بد أن نتمتم بكيَّانَ انتمائي له ثقل يجعل الآخر يحتاط في تعامله معنا. فالقضية هي وازمة نخبة ع ليس ذلك انها كسول او عير قادرة على العمل،

14 (6)

اللهم، إني أعوذ بك من وساوس

الصدر وشتآت الأمر وعداب القبر.

• نتابع مع العارىء محيى الدين سعيد الاجابة على الشبق الثاني من سؤال عن حق اليهود في فلسطين، وهو الشق التاريخي من المسالة بعد الإجابة عن الشق الديني منها. فتقول وبالله التوفيق:

ـتذكر بعض المصادر التاريخية أن أبراهيم عليه السلام عربي الأصل هاجرت

قبيلته من قلب الجزيرة العربية الى العراق سبابل محيث ولد أبر اهيم ونباء الله وأحد

يدعو أباء وقومه الردين التوهيد فلم يستجب له أحد. فخرج مهاجراً إلى ارض كنعا

بالشام. وقام برحلة ألى مصر ثم علد منها مرة اخرى الى كنعان وهي في جنسور

هذا ملخمي تاريخ سيدنا ابراهيم عليه السلام الى حين استقراره في مهجره، ومن

تعرف انه لم يكن من أهل فلسطين، ولم تكن وطنا له ولكنه هاجر اليها واستقر فيو

داعيا أعلها ألى دينه. ولما كان ابراهيم أند هاجر الى الله، تاركا أهله ورطنه في سبياً دعوته ، قان الله تبارك وتعالى -وهو مالك الملك ، المصرف فيه كما يشاء - أراد ان يعوض ابراهيم عما ترك لوجه الله، مكانا أمنا يشعر فيه بالاستقرار ومواصلة دعوته فوعد

أنَّ يَمكُنُ لَهُ وَلَنَّرِيتُهُ فِي الأَوْضِ التِي انتَقَلَ الَّيهَاّ، كَمَا هِي سَنَتُهُ تَعَالَى فِي اوليَّاتَهُ وَاهْرُ طاعتُه دوعد الله الذين أمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفتهم في الأرخز

كعا استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولَيْبِدَّلْهُمْ مِنْ

بعد خوفهم أمنا يعبدونني لايشركون بي شيئا، وقد مكن الله لابراهيم في ارض

كُنعان فَعاش عيشة الطمائينة وحسن الجوار مع من حوله من اصحاب الارض

الاصليين دون مزاحمة أوعمارية وآحس جيرانه بآلأخلاق الكريمة والسيرة الحسنة

والدعوة الصادقة فباداره حبابحب واكراما باكرام حتى بلغ ابراهيم سنا عاليا وجامه

نداء ربه فأجاب. ولم يخلف أبراهيم ملكا ولا تاجا ولا ضياعاً ولا دولة وانما ترك بعض

اماكن العبادة التي كآن يعبد الله فيها وبعض المآل المنقول ومقبرة يقال لها المكفيلة

دفن فيها زوجته سأرة في حقل اشتراء لذلك كان صاحبه قد عرضه عليه اكراما له على

سبيل ألهية قلم يقبل. وتعبير العهد القديم هو وأنا غريب عندكم بنوحت وهي القبيلة

التي عاش بينها _ أعطوني ملك قبر عندكم فأدفن ميتي من أمامي، ثم مات أبراهيم

هذه حي حياة ابراهيم عليه السلام، وهذه هي نهايته، مكن الله له في ارض هجرته

ولكن الطمع اليهودي يأبى الآ التزييف التاريخي والتحديد الجغرافي فيقولون:

أن الرب قال لآبراهام: أرفع طرفك وانظر من الموضع الذي انت فيه شمالا وجنوبا

وشرقا وغربا. أن جميع الأرض التي تراها لك اعطيها ولتسلُّك إلى الآبد مبل أن كُتلُّب

العهد القديم سوهم يتحدثون عن اوهامهم وتطلعاتهم واطعاعهم لم يقتصروا على مبلغ

ما يوام ابراهيم عليه السلام، وانما يتخطون ذلك فينسبون إلى الرب أنه سيعطي

وحين يقارن المؤرخ هذا الوهم بواقع حياة ابراهيم عليه السلام وذريته القريبة

غلم يسيء جيرانه اليه واقأم المعابد فلم يعترضوا عليه ، وتوفيت زوجته فأراد اكرامها

فاشترى لها مكانا خاصا دفئت فيه ولحق بها فيعا بعد فدفن الى جوارها.

جميع ارض كنعًان ملكا مؤبدا لابراهيم ولنسله من يعده،

يْية صالحة - اي بعد عمر طويل - فدفن مع زوجته سارة في المقارة المذكورة.

ولكن لانها وجدت في اطار متناقضات مرعبة، وكل شيء يهتز حولها، وتفعل ما امكنها لتقف على قدميها، ولذلك فأنا أحي النخبة التي انتمي اليها واعيش بينها في هذا القرن، برغم تأزمها، لأنها برغم الظروف والتحديثات، تتواجبه وتحافظ على مواقعها، وهذا في حد ذاته أنتصار.. فهناك نخبة تعاملت مع الاستعمار، واستطاعت أن تستعيد الهنوية وأستقبلال الدول العربية والاسلامية، ونخية اكتشفت الآن _ الى حد ما ـ التناقضات التي تعيش فيها، وهي في البداية كانت متَّعضة وتعلى عليها رغبات الأخرين، فاسبحت تعبر عن رغباتها، وتعلن وعيها ومعاناتها،

أوهذا في حد ذاته نوع من الانجاز. فهي نخبة لا يمكن أن نصفها بالانهزامية أو الضباع، فبالطفل حتى يتحرك لا بد أن يقع ويجرح ويكسر، ولذا فما يحدث للنخبة الآن مؤشرات وسمات النمو والتحاور والتقدم بهاء ولكنها مع ذلك متأزمة لأن المشاكل اكبر

اذن فنحن نعاني ازمة نخبة لا ازمة امة، لأن الآمة _ ثمانمائة مليون _ في ساحة الانتظار،، ونعانى ازمة جيل، لائى اعتقد - وبلا شكّ - أن الجيل المقبل سيكون وضعه _رألى حد ما _ افضل، فأنا لا أتفق منع صيحات المتشائمين والمغالين في تأريم مستقبل الامة، فلا داعي لأن نتطير، لأن الاجيال المقبلة مسادامت تسعى الى قساعسات الدرس والتمدرس بلا شك ستكون في وُضع افضل، من حيث الوعي والتعبئة والشعود بطبيعة المتناقضات والخلفيات وما يبدرس لها، وكل المضاربات التي ستتم ستكون في حضور عقلها لا في غيبته، وبالتالي أستكون أكثر حفا في المواجهة من حظ

من بعده لا يرى تحقيقًا لما يزعمون في دنيا الواقع، ولكنه يدرك بيقين أن ابراهيا وذريته عاشوا عيشة الهدوء والسلام والطمانينة، لا عيشة التوسع الجغرا والاحتلال المكاني. وتتكرر السيرة على مدى التاريخ البشري منذ تلك الحقية العميا في تاريخ تلك الأسرة المهاجرة. لا تتوامم فكريا وعاطفيا مع من حولها، وتجد نفسها صراع مستمر تقهر فيه على مدى الزمن وتشتيت في المتاطق القريبة، ويعمل خيالا الخصب على التصورات وأحلام اليقظة في العودة الى ارض زعموا انها حق شر مكتسب فلا تزيدهم الايام الاشتاتا. حتى جاء التاريخ الحديث حين فشل الاستع الصليبي الغربي في الاستبطان ـ كما استوطن القارات الجديدة _ فاستغل الم ذلك الحقد الدفين على الاسلام والمسلمين فركبوا على اكتاف ورثة الدولة الاسلا مصورين لهم انفسهم بأنهم الركيزة الثابتة المستقرة لاطماعهم في تشتيت

SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320 Madrid 20, Spain. Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.

ATTACHE INC.

1331 Penn Ave NW, Suite // 920,

U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Thx. 897063 G

Washington D.C. 20004

Fax. 1 202 638 1887

Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,

Tix. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC. New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku, Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748,

Tix. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

ان ما اصرحه به الآن في ساحة

Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIC D Fax. (06192) 21278

TIHAMA SALES OFFICES AND REPRESENTATIVES HAUSS INT'L CONSULTANTS Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany,

INTERNATIONAL MEDIA

تصدر من لندن وتورّح في جميع انجأءالعالم

النستسائسستران محسقد عبلي حسافظ

وسشيس التحسسوسي عسشمان العس

> فيتسرمتها مجلسومتية الشركة السعودية للإجاث والتسويق الدولسة



مخمد متعروف الش الديشر العشام بكاسسرككام الالذبية

د، طيلال خيالدستافظ الولام التاسيدالاربكي

المستوالية المستواطقة المستوانة والمستوانة والمستوانة

يم ٿي رض

جرة العسا عالياوجو الرابعة لها الكفية

كرامال ع

مكورة

زض لمبين

مألا وجنوبا

مِن أَنْ كُتُلِي

وأعوست

يته القريبة

الجفراة

معل غيال

حق شر:

الإستع

تغل اليا

اعيدوا

ليس هنك امريدعو للسخرية والرارة في وقت واحد، مثل الطريقة التي تتعامل فيها المجموعة الحاكمة في ايران مع نفسها، ومع خارج نفسها من دول ومجموعات. سخرية من قدرة صانع القرار الايراني في ممارسة خداع من حوله وخداع نفسه، دون علم بأن الجميع يدركون أن ما يفعله هو مجموعة من المزاعم والاكلابيب التي لا تنتهي حتى تبدا مجموعة احرى الخداع لايتوقف لدى نقطة بعينها بل هو مستعردون انقطاع . خداع للشعب وخداع للمبلاىء، وخَداعٌ لُلشعوبُ التي تُراقَبُ مُسيَرةً الشعبُ الايراني ٱلمبتلى بَهذا الحُكمُ وهذَّه

ان التدليل على اساليب الخداع وصوره، التي تتعيز بها سلوكيات الحاكم الايراني لكثيرة ومتعددة، لكنها تبدو جلية في ابرز صورها. والزاي العلم الاسلامي يراقب المحلولة الايرانية لتبرير غياب الحجاج الإيرانيين عن تادية مناسك الحج، بعد أن رفض الحاكم الآيراني الالتزام بطنسية المقررة التي حددها الاجماع الاسلامي في اكثر من مؤتمر واجتماع. لآنه لَّا احد يملك تبرير هذا السلوك وتلك المعارسة الخارجة عن أطار المنحى الانسائي تجاه مسلمين ايرانيين ابرياء بعضهم تقدم به العمر، الى ارتله، وقد اعتبر أداء مناسك الحج والعمرة ختامًا لُحياتَهُ الفُلْنَية. ليس هُنا املُمُ الحاكم الايراني الآأن يتهم السعودية ويصبّ جام غضبه عير اجهزة اعلامه و أياته، على الموقف الإسلامي الذي الترمت به السعودية.

والعالمون ببواطن امور الشئن الايراني يدركون ويفهمون كل ابعاد ذلك التحرك ومسبيلته ومراميه فما يجري سرا وعلنابين الغثات الحكمة في طهران، يجعل الجميع في وضع يتطلعون فيه لاشفال الشُّعب وإشغال الراي العلم الاسلامي الذي وعدوه بالمنَّ والسلوَّى. فكانتُ العاقبة هزائم متلاحقة على الصعيد العسكري مع مثات الالوف من الابرياء الذين ازهقت الرواحهم في معركة لا يعرف الاموات ولا الاحياء لماذ ابدات وكيف انتهت، و هزائم على مستوى سمعة الْإسلام الذي لم يسيء اليه حُملف وتقتيل و إهلتة للانسان الذي كرمه الله، في كانة كتبه، مثلما اساعت أليه تُضرِّقَاتَ القيادة الايرانية وممارساتها ومن لَف لقها.

إن الحرمين الشريفين ليسا مسؤولين عن خطايا الحاكم الايراني، وليسا مكلفين بتادية اخطاء سلوك السياسي تجاه شعبه. واذا كانت إيرانُ التُّورةُ، قد افتقيتُ الى الأمن والاستقرار، وفشلت في تحقيق هدف واحد من اهدافها، فإنه من الاصوب لمن تبقى من العقلاء قيها، انْ يراجعوا اخطاء الماضي، ويرحموا هذا الشعب العظيم، ليدعوه يعمل، ويرفع هامته عُزّة، بعد إذلال، ويشنرك الشعوب الاخرى مسيرتها نحو الارتقاء بمستواها الى المق المضل.

«الشرق الاوسطه





منذ مدة لا تزيد كثيرا على الشهر . رُفّع حجة الاسلام على خامنني على حين غرة الى منصب «المُرشد الأعلى» في أبران خلفا لآية الله خميني، وكان كُل شيء في حينه يشير الى أن القرار اتخذته على عجل قيادة يستبد يها القلق، ولم يكن الحاضرون في مجلس الخبراء أكثر بكثيرمن النصف عندما اختير خامنتي.

تكتبة في خط التاريخ

منذ عشرين علما حاولت كتابة تاريخ الفترة الني عاشها انقلاب حا الرْعيم، وقد جَمعت الوشَّائق وانهَيت مسودة الْكتاب وقلت أسميه وبلاغ رقم واحد،.. ولكنني انصرفت عن الاهتمام بلخراج هذا الكتباب، عندما عدت لاستعراض فصوله فوجدت بأنه لا يخرج عن كونه حكليات ضلحكة، اكثر مما هو كتاب تاريخ... ولكن الزمن واحداث لبنان والايام... قد اجهازت على مسودة الكتاب وعلى الوثائق.

وعندما طرحت رئاسة التصرير والاستراحة، على صفحات والشرق الاوسطى .. وتبين أي مما نشرته فيها ونشره غيري أن مواضيعها خفيفة تجمع بين الثقافة والتسلية، حشرت فيها عدة مقالات تتَّصل بعهد حسني الرَّعيم... وْلَدْا بِهَا تَخْرِج حَكَافِكَ ضَلَحَكَةً.. ومرة ثانية اوقفتُ الحديثُ عُنْ حَسَّنَي

وتشتري والشرق الاوسط وحقوق نشر كتاب ولاعب اللعبة والمايلز كوبلند الذي سبق له منذ عشرين علما أن أطلق كتابه طعبة الأمم... ومنه عرَّفُ النَّاسُ أَنْ مُكَّتَبِ المُحَابِراتُ المُركزية كَانَ وراَّءَ انْقَلابِ حَسنَى الْرَعيمُ. وابتدات الطقات.. جدية تجعل القارىء يسبح في بصور التامل والتَّفْكُ بِرَ. ثم جاء الحديث عن حسني الزُعيم، فاذا يَسْالحديث ينقلب الى حكايات صنحكة.

وتوصلت الى متيجة، هي ان الحديث عن لحداث تلك المدة لا يمكن الا ان يكون ضلحكا، وعدت بالذاكرة الى ما اعرفه عن حسني الزعيم.. وألى الاحداث اليومية للفترة التي عاشها الانقلاب من ٣٠ أدار (مأرس) ١٩٤٩ الى ١٤ أب (اغسطس) من ذات العام، قادًا بها كلها وبجميع تقاصيلها، لا تخرج عن كُونَهَا نَكِتُهُ... أو أَشْبِهُ بِفُتْرَةُ التَّرُوبِيِّ عَنْ الْنَفْسُ بِينْ فَتَـرِتَي عَمَل.. وَنَكُ بصَّرَف الْنظر عن الاثر الكبير الذي خلَّقته هذه الفترةُ في تاريخ سُورية. وقلت بْأَنْنَى مَا اخْطَاتُ عَنْدَمَا اقْدَعَتْ الْحَدِيثُ عَنْ حَوَانِثْ تَتْمَالُ بِحَسْنَي الرَّعِيمِ عُلَى الْإستراهة.. وانه لا يمنع من العوَّدة الى الحَّديث عنه بينُ وقت وَّ لَخُر. أ قيل سنة ونصف من تاريخ وقوع انقلابه كان يتردد على في مكتبي، قالنا أوكل الى أن اطلب مجلس الدولة بتصحيح فيد عفوسه ف ورَّأرةُ الدفاع، وكان لا بد من احلته على المعاش (التقاعد) في تُحْر عبام ١٩٤٧ أذا لم يتم هذا

في ذلك الوقت كان يحمل رتبة عقيد وكان قد حصل على حكم من مجلس الدوَّلة بترقيته الى رتبَّة زعيم ركن ولكن الحكومة كانت تصاطل في تُنفيذ الحكم.. وكَانَت له عَصَا قَصَيْرَةً بطول العمنا التي يحملها الماريشالُ ولكنها لبستُ عصا ماريشال.. وكان يضع طرفها تحت أبطه ويمسكها بدَّات الطريقة التِّي يحملها المُلْزِيشَال. وَبِالْرَغُم مِّنَ انْنُي كَنْتُ مَلْزَلْتُ فِي سَنِّي الْصَبَّاء الا أنه كان يحدثني بِما يُحْرِج عَنْ الْقَضْيةُ التي اوكلني بها.. ولعله كان يقصد ان انقل حديثه ألى والدي ثم ينتقل الحديث ألى رئيس مجلس الوزراء المُغفور له والحديث كان دائما هو التهجم على وزير الدفاع وعلى وكيل الوزارة بسبب

عدم تنفيذٌ قرار مجلس الدولة، وما كنت أخذ حديثه على محمل الجد، وما كان يمكن العالل، في ذلك الوقت، أن يأخذ حديثه على مُحِمل الحِد. مثلاً كان بقول: أَمَّا قُلْدُ وَاللَّهِ أَهِ فِي دِينَ الرُّونِ. أستَ طيع أنْ أَتَى يَعْلُواء الى دمشق واللَّوم بانقلاب واعتلل رئيس الجمهورية والورّراء... ثم أصنيح ماريشالا. والظاهر أن قصة اللريشال هذه ما كانت تذهب من خَيِّلُه. وعندما ال البه الصولجان، وعزم على ترشيح ناسه لرئاسة الجمهورية، اصدر مرسومًا تشريعيا قال قبه، انه اذا انتخب احد العسكريين رئيسا للجمهورية، فانه يحفل ربَّية «المشيرية» حكما... وكلمة مشير مستعملة كترجمة لكلمة ماريشال

منذ ايام بني عنمان، حتى أنه عندما اصبح ماريشالا ووضع شارات الماريشالية فقد اوصى على منع عما الماريشالية عند الصائغ الباريس بوشرون، هذه العصبا التي لِهِ دَعْتِ سِناعَةً وَمُنولُهَا فِي المُتَحَفِّ الْوَطِئِيِّ، لأَنَّ المُوتِ سَنِقٌ وَصَولُهَا.. فِي ذَلكُ الوقت واجت نكتة في دمشق.. وكانت تروى باللغة الفرنسية .. وتجب الأشارة الى أن التحديث في اوساط المثقفين، كثيرا منا كان يكون باللغية الفرنسيية، والسيما إذا كان الأمر يتعلق بالرعيم، فنادرا ما كأن يتحدث العربية، وتقول التكتة أن ضابطين متقاعدين فرنسيين اجتمعا كعادتهما في أحد المقاهي في مبيئة فرنسية، وكانت بيد أحدهما جزيدة.. فقال لرفيقه وعلائم الاستغرابُ بِلَايَة عَلَيْهِ... الرُّعِيمِ... الرُّعِيمِ.. حسني الرَّعِيمِ.. هِل تَذَكَّرُهُ؟... فَقَالَ الْأَخْرِ... تُقِمَّد الدَّمَشَقِي الذَّي كَانُ مَعْنَا فِي جِيشَ الشَّرِقِّ؟.. قَالَ نَعْمِ... هَلَ تَوْقِ؟...

لاأ.. لقد صار ماريشاً لا... وبلهجة طبيعية قال الأخر، تقصد مأريشاً ل... وماريشال قرآن بطلخة القرنسية تعني البيطار الذي يحدو الخيل.

وبين هذا النصف من اعضاء الجلس الحاضرين صوت نصفهم لصالحه، أما الباقون فهم اما امتنعوا عن التصويت واما صوتوا ضده. والناس يتذكرون ان خامنئي سبق له ان اهانه خميتي علنا مرتين آثنتين.

وكانت المرة الاولى حين قال له خميني في رسالة مفتوحة عام ١٩٨٧ ان ميذهب



الغاثه لكي يتسنى لرئيس الجمهورية ان يحور السلطات كلها، اما انتقال السلطة فكأن يراد له أن يتم عبر اصلاح الا إنَّ السياسة في ايران قلما تجرى

في المسار الذي يتكهنه لها العاملون فيها من الداخل أو الذين يراقبون تطوراتها وهم على مبعدة. ولم تكن تلك القضية استثناء لذلك. ففي غضون شهر واحد كان خامنتي نفسه قد وصغه بأنه أجراء مؤقت، نرأه يعكف بهدوء على تدعيم

دالاسآم، في هنده الاعسوام الاخسرة.

قوصف انتخابه بأنه مناورة بارعة قام

بها رئيس المجلس هاشمي رفسنجاني

وجاء تحركه البارع الأول اصداره قرارا يعيد فيه تعيين رفسنجاني مقائدا مرقتا أعلى، للقوات المسلحة . وهذا يعنى

ويدرس علوم الندين دراسة افضله والمرة الثانية عام ١٩٨٩ عندما ويسخ خميني خامنئي توبيخا عنيفا لقوله ان سلمان رشدي يمكن ان ينال العفو اذا اعلن توبته. فهناك إذن دلالات قوية على أن خامنتي لم يكن الرجل المفضل لدى

المتأتية من مكانة أبيه السابقة ولكنه لا يستطيم ان يكون زعيما سياسيا. الاضعاف مركز «المرشد العام» وبالتالي

تحر تحقيق مطامحها الشخصية.

اليس لنصب والبرشد العبامء مدة زمنية محددة، فخامنتي اختير له مدي الحياة، اما رفسنجاني قهو اذا انتخبوه رئيسا للجمهورية قمدته في هذا المتصب اربع ستوات قحسب، والمدة القصوى التي يستطيع رئيس الجمهورية ان

لم تتحقق التغييرات الدستورية

أن خامنني هو الذي يمنح رفسنجاني والمهمة المؤقفة، وليس العكس. والذي يعطي قادر دائما عبلي ان يرجع عماً اعطاه. ثم ان خامنئي ازاح احمد حَميتي ازاحة فعلية عنّ مركز السلطة السياسية برصفه أبن أية الله الراحل بأنه «الآثر الثمين الباقي من امامناه المراد منها ان تمنح رئيس الجمهورية ومعنى ذلك انه شيء يتصل بالماضي، ففي كل السلطات التنفيذية تقريبا، فالمرشد مقدور احمد أن يصبح كاثنا له مكانته

> سارع كل الذين لم يكونوا راغبين في ان يبلغ رفسنجاني او احمد قمة السلطة، في دعم خامنتي وبذلك جعلوا منه سورا يقي من وصول هذين الاثنين

يعتَّلَ فيها هَـذا المنصب هي دورتان اثنتان اي تمانية اعرام فقط. وهكذا بيدو خامنتي «دائميا» بينما رقستجاني سيكون أمؤقتاء في افضل الاحتمالات.

يمضي قدما في ممارسة السلطة العلياً من دون أن تكون لديه المؤهلات الفقا التى يتطلبها الدستور الحالي، فمركزه لن يضارعه احد فيه او يتحداه وذلك بمرجب الدستور ذاته. وبالمقابل فان ما يناله رفسنجاني أمر

العام: هو الذي مايزال قادرا على حل المجلس واعملان الحرب والمدخول في السلم والأمر بايقاف تطبيق الدستور. وما هو اسوا من ذلك كله، من وجهة نظر رفستجاني، هو أن «المرشد العام» يستبقي بين يديه سلطة اقالة رئيس الجمه ورية المنتخب. ثم أن خامنتي يمثلك شيئًا اكثر حتى من ذلك خطورة: ذلك أن الصيغة الجديدة من الدستور لا تتطلب أن يكون والمرشد العام، آية من أيات الله. وعلى ذلك يستطيع خامنتي ان

يعيا عن الانطلاق من وضعه الحالي الجاثم على الارض، وسنوف يواجه رفستجاني خيارات مؤلمة فيمجال السلم مع العراق. وستكون على عاتقه مسؤولية ايجاد طرق لانهاء عنزلة ايبران الدبلوماسية واعادة دبلوساسيتها إلى الرضع الطبيعي. وسيجد نفسه يقدم طعاما لأسود

بعد الخميتي.

جياع يمثلون الايديولوجيات المتعارضة والممالح المتضاربة فيجوس بأعلى درجات التوتر وامكانية الاشتعال. إنن يكون من الحكمة أن تلقى نظرة أخرى على خامتئى، فهو ليس الرجل العديم الشان حسب وصف كثير من المعلقين، بل هو رجل يتمتع بالقدرة على البقاء، فقد عبر حقبة من المراع

الذي لن تكون له صغة دستورية ، وعندما الدموي الوحشي على السلطة وهو ما تتوقف دوامة السياسة الايرانية عن يزال موجودا وراسه مايزال يعلو كتفيه. اما الى متى سبيقى هذا الرأس حيث هو هياجها، لبرهة من الزمن فقطكما يحدث دائما في ايران، قلعل رفسنجاني بيدو فأمر يخضع لتخمين من يشاء التخمين. الخاسر الكبير في لعبة السلطة لعصر ما غيران في قوسه حتى الأن عددا غير قليل

أيرأن ماضية نحو فترة طويلة مقعمة من الانتكاسات.

وهناك دلائل قلوية تشدير الى ان رفسنجاني سينال اصواتا اقل من تلك التي تألها خامتني قبل اربعة اعوام في الانتضابات السياسية. ثم ان على رفسنجاني أن يكون قادرا على التعامل مع مجلس متشدد قليـل التعـاون، مشحون بالديملجوجيين النذين تشكل مكانتهم السياسية همّا لديهم اعظم من أيَّ هم أخر، وبعضي الـزمن سيبـدو خامنئي، لا رفسنجاني، هـ و مـركسر السلطة في الجمهورية الإسلامية، واكن

اللازمان كي يلعب الدور الذي فرضه التاريخ عليه؟

من الاوتار. ان الدين تعجلوا فاستنتجوا ان سيرث رفسنجاني الطموح مسؤولية بلا سلطة بينما خامنني الرجل غير الطموح سيتال سلطة بالا مسؤولية. فرفستجاني سيتلقى اللوم على اقتصاد

بالسلام تحت قيادة رفسنجاني التي لا يتحداها احد سيجدون، كما اعتقد، أنهم كانوا مغالين في التفاؤل. فبعد شهر من وفاة خميني لم يخفق رفسنجاني في تعزير قواه فحسب، بلكذلك عانى عددا

هل سيكون لديه الاقتندار والصلابة

اعترف الناطق بلسان جيش الاحتلال الاسرائيلي وفقا لتترير اوردته منجلة (هنعتولام هادا) الاسرائيلية عن ما أصطلح على تسميته ب والاعمال الشاذة، ونشر في جريدة والانساء الكويتية بتاريخ ٥١/٦/١٨٩١م، ان ٢٠٠١ مادت أعتدأه قد وقعت خلال الاشهر السنة عشر الاولى للانتفساهسة ضسد ابناء الارض المحتلة. وقد وصف التاطق الاسرائيلي هذه الحوادث بأتها حوادث شاذة لا تمثل السياسة الاسرائيلية تماه الإنتفاضة.

وكما هو شابت من أوراق التحقيق الرسمينة حول ثلك الصوادث _ كما تقول المجلة الاسرائيلية سفان الدفاع عن النفس هدو الميص عثمان، الذي يدفع به المحققون لتبرير ازهاق ارواح القلسطينيين، هذا على الرغم من ان الحقسائق تشسير الى أن معظم تلك الحوادث اثما تتم وفقا لسيطرة مثبثقة عن قرارات اتخدتها القيادة العسكرية العليا وبتوجيه مباشر من اسحق رابين وزير الدماع الاسرائيلي.

ورغم ضخنامنة عبدد الصوادث للسجلة من هذا القبيل الا أن التقرير يبورد انه في الكشير من تلك الاحداث أتحد قائد الوحدة أو الكتبية التي قام افرادها بمخالفة ما شد سكان الاراشي المطلة، قرارا بغثج تحقيق داخلي قدمً ملاله الجنود المتررطون في الحادث الى محاكمات انضباطية مما جعل الكثير من الاحداث لا تمسل الى مكتب الاحصاء وبالتال لا يتم احتسابها من لجمالي الارقام ألقدمة أعدد الحرادث

ضد سكان الأراضي العربية المحتلة، وتتراوح هذه الحوادث الاجرامية حَمد السكآن الغلسطينيين في الاراضي

العربية الممثلة ما بين القتال المتعمد وعمليات التعنيب والاعتداء الى جرائم

دقامت شرطة التحقيقات العسكرية بِفَتِح مَلِفَاتِ تَحِقَيقَ فِي ٦٣٧ حَادِثًا ، مِنْهَا ١٨٠ حادثاء اسفرت عن حالات وفاة

ـ تم تقديم اربعة وعشرين ملف

* شمعية ملفيات يسبب عمليمات

* هُمسة ملفات بسبب اطلاق النار على المواطنسين بشكل مضالف اللأوأمر - شم اطلاق عشسة ألاف عيبار

الامنابة بعيارات بالستيكية فيحين بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين طيلة الفترة

ورغم قداحة الجرائم التي ترتكب من جنود الاحتال في مأواجهة

التحكتور السرقة من المواطنين الفلسطينيين. وقد غيذا العربير فنمسل النباطق بالسنان الجنيش الاسرائيلي طبيعة تلك الاحداث وفق السرد التالي: حرقم خلال الاشهر الستة عشر

الاولى للأنتفاضة اربعة وثلاشون الف حادث في المناطق المحتلة اي بمترسط شهري يقدر بــ ۲۱۲۵ حادثاً.

٢٥٧ ملف تحقيق بسبب تحسرف الجنود (الشاذ).

تحقيق الى المحكمة العسكرية حسب التفصيل التالي:

تعذيب واعتداء (ثمانية من المواطنين الفلسطينيين ومراسل صحفي واحد). طف ثصقیق بسسب اجبار اشخاص على التوقيع بالقوة على بيان. * تُسعِـةُ ملقـات تحقيق بسبب السرقة من المواطنين الفلسطينيين،

مطاطى خلال نفس الفترة اسفرت عن مقتل جُمسة اشخاص.

والزج بهم في السجون والمعتقلات - قتل ثلاثة وستون شخصا جراء ليتعرضوا لأبشح انواع التعذيب الوحشية. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى العمل على استنفار اجهزة حسب احمائيات الجيش ٢٤١ الاعلام والصحافة العالمية للتنديد

بالارهاب الفاسطيني ضد المدنيين والمستوملتين الاسرائيليين العزل! ومن

هزيل حقاء فهو سيصبح رئيسا للحكُّرمة

فيحقيقة الأمر، حالاً محل رئيس الورزاء



الانتقاضة فللا يتعدى العقاب الذي تنزله السلطات الاسرائيلية بالجناة التومنية بتوبيخ المتورطين في الحادث توبيخا اداريا وفي الكثير من الاحيان تصبح يد قانون القضاء العسكرى قصيرة ولا يمكن فرضه او تطبيقه على الجاني فيجرى اغلاق ملفات القضية وحفظها الامر الذي يشكل حافرا على

ارتكاب جرائم اخرى. وبينما تمر مثل ثلك الحوادث التي ترتكب في حق اصحاب الارض الاصليين وتنثهي باعتبارها داعسالا شادة، وتعامل من اجهزة الاعلام الغربية بالكثير من الاستخفاف فان اي رد فعل طبيعي معاكس يقوم به احد سكان الارض المثلة من الفلسطينيين انتقاما لما يتعرض له وطنه وشعبه وأهله يقيم الدنيا ولا يقعدهما ضمد الفلسطينين والعرب على اعتبار أنه عسل من اعسال الارهاب يستدعي استتفار الغوات الاسرائيلية للاغارة على معاقل الفلسطينيين في الداخل والخارج وأبنما وجدوا وشوجيه الضربات الانتقامية المدمرة وألقيض على المئات من الفلسطينيين في الداخل

او الكسب السياسي مادام خدم اهداقها. لذا فسلا عجب ان كانت العقلية الاسرائيلية قد اختارت منطق القوة لضمان البقاء، والبطش لاستمرار الاحتلال، والارهاب كبأداة للتوسع، وبالتالي خللت المعادلة التي يقوم عليها الكيان الاسرائيلي هي القوة ومزيدا من القوة لمزيد من التوسع وهو ما يدفع الى استثارة التطرف الاسرائيلي كوسيلة لتسامين ما تحقق من مكتسبات وللاحتماء وراء اسواره لحمل الطرف

المكاسب السياسية والمادية ولا ماتع

لديها من مقايضة الدم اليهودي بالمال

ثم اظهار كيف أن أسرائيل تعيش وسط عدو لا يرحم وفي جو من الكراهية يجعلهسا لا تعرف الا منطق القوة والبيطش لتبيرر استميرار العبدوان والاحتال والتوسع الاسترائيلي في الاراشي العربية .

وهذا ما يحدث الأن تثيجة لحادث تحطم الصافلة الاسترائيلية ينوم الحَميسُ الماضي والذي أودى بحياةً اربعة عشر شخصاً وجرح ما يقارب ٢٧ أخرين، فإن السلطات الاسرائيلية لا تتارك عملا يقلوم به احد سكان الارض العربية المثلة مهسا كانت دوافعه الا وتحاول استغلاله على كيل المستويات السياسية والاعلامية، بال انها لا تتورع في كثير من الاحيان على افتعال مثل تلك الاحداث لتسخرها لخدمة امدافها، فالعقلية الاسبرائيلية تعيش وتنمو على اجتبرار الامها والام الآخرين. ولعل أكبر دليل على ذلك أنها ورغم ممي ما يقارب تصف قدرن من أنتهاء الحرب العالمية الثانية التي راح فيها ضحايا من البشرمن كل الاجناس والملل مازالت في كل مناسبة تستغل أرواح الضحاياً من اليهود لاستدرار

بخيارهم الوحيد وهنو اقنامنة دولة فلسطين المستقلة تحت قيادة منظمة

الجربي والفلسطيني على مجابهة التطرف بالتطرف والقوة بالقوة لايجاد مبررات لمزيد من التطرف الاسرائيلي. أن ما حدث للحافلة الاسرائيلية هو لا شك عمل مأساوي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، الآآننا لا يعكن ان نقول تحت كل الظروف انه عمل غير مبرر لأنه رد فعل طبيعي لما تقوم به القوات الاسرائيلية من تدابير تعسفية

ضد الانتفاضة، وبينما أن صادت الحافلة يمكن النظر اليه على اعتبار انه حادث فردى ـ وان كان يعبر عن ما في تفنوس الكثيرين _ فنان ما تقنوم ب القبوات الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين في الارض المحتلة لا يمكن إلا أن يوصف بأنه أرهاب منظم تقوم به الدولة مستضدمة قدواتها السظامية ومطلقة ايدي مستوطنيها .. اي انه

ارهاب دولة تقوده دولة الارهاب. وينبغى أن تكون عملية الصافلة الاسرائيلية درسا لقادة تل ابيب في ان طقة العنف التي بدأوها لن تطوق في النهاية الا اعشاقهم، فلقد جبريت السلطات الاسرائيلية كل ما في جعبتها من عمليات انتقامية واساليب بسطش واعتقال ضد قرى بأكملها من قبل غير ان ذلك لم يؤد الا إلى اشتداد ضراوة الانتفاضة، وعلى القادة الاسرائيليين مدلا من اطلاق التصريحيات النارية التي تهدد بالثبور وعظائم الاصور أن يدرسوا الاسباب التي قادت الى تلك العملية.. وعندما يجدونها فانها لن تخرج عن كونها تعبيرا صادقا عن مشاعر سكان الاراضي المحتلة في رفض كل مشاريع حكام تبل أبيب والتمسك

أسقط شامير القناع عن وجهه بيده حفاظا على رئاسة المورارة. ونسف مبدرته الانتخابية، واعلق الباب في وجه اي حل. لا شيء - كما قبالوا صراحة - إلا محكم الذاتي، وشرحبوه صراحية: أن يُصرفيوا شؤونهم البلدية والقروية. والفلسطينيسون يعرفون معنى ذلك: بناء المستوطنات. مصعورة الأراضي وموارد المياه. أي اخراجهم

تراجع شامير

وحادث الاتوبيس هجم الفسطيني اليانس على

ويقتل من فيها من أسرائيليسين، إذ

تهوى السيارة بكل ركابها من قمة

الجبل إلى قاع الوادي! وإذا كان قد

نجا من الموت فهذا ما لم يحسب

تجعل الحادث سببا لاتجاه الراي

العام الإسرائيلي إلى التشدد. في حين

والليكود) قراراته قبل الحادث بيوم

واحد: لا دولة فلسطينية، لا تفاوض

مع منظمة التحرير، والاانتخابات قبل

وقف، الانتفاضة وتوسع في اقلمة

المستوطنات. وقبال شامير في ختام

مؤتمر الحرب: ولن تقسم ارض

اسرائيل المتاريخية، غرب النهر

لاحظوا التعبير وايماءاته التي

يفهمها الصهيونيون جيدا. اليوم

أرض اسرائيل دغرب النهر، وغدا

شرق النهر،، فالأردن داخلة في ارض

اسرائيل التاريخية، في كتبهم (اقراوا

كتاب مناحيم بيجن THE REVOLT).

(الأردن) مرة أخرى.

ان دلالة الحادث عكس ذلك تماما!

.. وتحاول الدعاية الإسرائيلية ان

لقد اتخذ الحزب الحاكم (شامير

ودون ضحة عائدة. بعد ذلك، وليس قبل ذلك، وقبع الصادث، وجد فلسطيني نفسه في اتوبيس ممتلىء بالاسرائيليين النبن يرتكبون كل فظائع القمع وقد اعلنوا أنه لا شيء هنك غير النزيد من هذا! وقرر أن ينتحر. أن ياخذ حياته وحياتهم في أن واحد، عملية لا تصلح للتخطيط والتدبير السبق. لا يجوز أن تُترك الأسرائيليين -والامريكان -يخيفوننا بالحديث عن

نهائياً من الأرض، ولكن بالتدريج،

هذا ليس ارهاباً. إنه دفاع عن النفس. بيدين عاريتين لم تستعملا السلاح ولم تجدا حتى الحجارة فالجيش الاسرائيلي منذ ايام حاصر

وقد اسرفت امريكا بالذات فيحض الفلسطينيين على السلوك المحسن، وعدم تعكير مزاج الاسرائيليين، حتى ا لم يبق إلا أن نؤمن على حياة كل اسرائيل حتى النين يطلقون الرصاص على الأطفال!

ليس الحادث سببا في تشدد اسرائيل، كلا. الصحيح أن التشدد الاسرائيل هو سبب التسادث. وما سوف يتلوه من لحداث. الاحتلال والاغتصاب الجلثم على

صدور الرجال حتى الاختناق، ملاًا بنتظر من المختنق؟! أن يكون مؤدباً ويلفظ النفاسه في هدوء؟!

والمراح المراح ا

LEAR INSTRUMENT OF THE PROPERTY OF THE PROPERY OF THE PROPERTY OF THE PROPERTY OF THE PROPERTY OF THE PROPERTY

مراكز الطباعة في الغالم أنسان المناكلة جرافية وسيدة والروش والقياران الرعة المدينة المناطقة المناولية والمدينة المناطقة المناولية المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة ا

المراج الملك : من معرارات و مشرع مستري برو حرب و ۱۹۶ مربر المستري المربر المر

وعل الثوريع والاستراكات في جنيع النجاء العلم المستويدي ۱۲۰ ريالامتعويدا او ما يعلما وه ۲۰ نولارا في امريكا وكاندا ABC

التحرير الفلسطينية ممثلهم الشرعي

الحثير الدالسنوي، الخرندة وللطلة

والدب، ويهذه انذلاثية يمكن أن تلخص محصولهم الفكري. فالعقاد توسع في نغمة الحرية، بينما كان طه حسين أكثرهم عزفًا لنغمة العدل، اما ميخائيل نعيمة فقد أنشغل بنُغمة الحب.

استُرْمَدُا؟ و ماي مقيلس؟ هل بمقيلُس الكم من انتاجه أم الكيف؟

الكثير من السذاجة؛ ثم ما هو موقف طه حسين من المراة، ومن الدعوة التي سلات في زمانه بمنحها الحرية اللازمة للتصرف في المورها؛ ثم يتناول مضمون دعوته إلى الأخذ بالحضارة الاوروبية، خاصة وانه نشرا ما نقر قكر اوروبا وحضارتها وثقافتها، على عكس نعيمة الذي سخط على تلك الحضارة والعقاد الذي نقدما كثيرا. عَنْ النَّلَانَة بِنُسْرَكِونَ فِي تُلَاثُ خُواصِ مَّهُمَّة هي كراهية صَّبيق الافق، ليس في الْفكر والعقل عند الغير، بل ليضنا في

حياتهم ونشاطهم وأنبهم هم. وكانوا يشْتركون أيضًا في احْذ النفس بالشَّدة منذ طفُّولتهم. فتعلموا الرَّهد في الحيأة والتجويد في الإبداع والإطلاع، والعزلة والإنطواء عن الناس، والتسلمي على الضعف. والخاصية الثلاثة التي اشترك فيها الثلاثة هي انوفاء لاسلتنتهم في فصول الدراسة، و في الحياد. ونخيرا يتطرق البلحث إلى المقارنة بين ما يملكون وما يملكه الاوروبيون، فخرجوا من المقارنة بلن العقل الاوروبي لا

مصائرهم، وخيالهم المحالم. وحين فطنوا إلى المقيقة تفاوتت مواقفهم. فعاد نعيمة من الغرب كافرا مالمضالية الغربية، وعلا العقاد إلى التراث ومعه طه حسين بنقبل في صفحاته ترى متى وقع هذا المتحول الفكري عندهم، ولملذا واخيرا ملذا يبقى من فرساننا الثلاثة بعد عل رياداتهم وخصوماتهم وازماتهم وحياتهم الطويلة والعريضة؟

دراسة بقلم الدكتور على شلش

ليس الأديب اسلوبا وحسب كما

وعلى هذا الأساس يمكن أن نتساعل: ماذاً كان فكر الفرسان التلاتة؟ ماذا

ليس من قبيل التعميم الخطر أن نقول إن الثلاثة شُعْلتهم ثلاثية مكونة من شلاث كلمات، هي بشرتيب أولويتها: الحرية والعدل والحب، وبهذه الثلاثية يمكن أن تلخص محصولهم الفكري كما بسطوه في انتاجهم، وقد أخذوا بهده الثلاثية على غير اتفاق، منذ بداياتهم الأولى، وأجمعوا على أن مفرداتها قيم انسانية مطلقة، يطلبها الانسان في كل زمان ومكان، ويسعى إلى تحقيقها حفظا لنوعه حتى أخر الزمان، ومع أنهم اختلفوا في تقديرهم لوسائل تحقيق هذه القيم المطلقة على الأرض فليس من الصعب أن نتبين دور عصرهم وبيئاتهم المتفجرة بالتحديات في تشكيل رؤيتهم للحسرية والعبدل والحب، وليس من الصعب أيضاً أن نرد هذه الثلاثية ذاتها إلى عواملها الأولية في عصرهم وبيئاتهم. فهم لم يخترعوها ولا جاءوا بها من الفراغ، وإنما كانت حصيلة استجاباتهم للعصر وردودهم على

عصرهم ـ سيمفونية اشترك في عزفها كثيرون من أبناء جيلهم، فقد كان الثلاثة من أعلى العازفين صوتا، إن لم يكونوا أعلاهم جميعا. وبينما كان العقاد أكثر الثلاثة عزفا لنغمة الحرية كان طه حسين أكثرهم عنزفأ لنغمة العبدل، ونعيمة أكثرهم عزفا لنغمة الحب. وكانت النغمات الثلاث دات صلة بالمزاج

ولا السعادة نفسها، إذ هو يطلب القوة والغنى ليكون حرا، وهو ينال السعادة

لم يحل ذلك دون التناقض في بعض المواقف والظروف، كما أشرنا عند الحديث عن تخفيفه الحملة على الانجلين والاحتلال زمن الحرب العالمية الثانية، وتجاهله حرية دول المغرب العربى عند الحديث عن حرية دول المشرق العربي. وهذه التناقضات الصغيرة _ إذا صح التعبير - لا تهدم موقفه العام من الحرية، وهو موقف جدير بالتنويه والاحترام، أيا كان موقفنا منه. طه حسين والعدل

وإذا كان العقاًد في تناوله لقضية الحرية ينطلق من فكرة مثالية أساسة فإن طه حسين في تناوله للعدل ينطلق من واقع اجتماعي في الأساس، وهو ذاته واقع مصري عهد الاحتلال البريطاني حيث ازداد الاغنياء غنى والفقراء فقرأ وصارت الهوة بين الفريقين تنذر بالخطر، والسيما في الأربعينيات، ولذلك نسزل العدل عنده من رف القيمة الانسانية المطلقة إلى أرض المجتمع، فصار خصوصيا فيحركته واجتماعيا في هدفه. وانعكس هذا النزول على معظم كتبه التي ظهرت منذ بداية الأربعينيات، مثل: دعاء الكروان، أحلام شهرزاد، شجرة البؤس، جنة الشوك، الفتئة الكبرى، الوعد الحق، المعذبون في الأرض، فضلا عن مقالاته التي ضمها

كتابه والوانء الصادر عام ١٩٥٢. في هذه الكتابات، التي حبيت المؤرخيين المعاصرين عند تصنيقها ومصاولة نسبتها إلى مذاهب الفكر الاجتماعي، كان طه حسين معنيا في الأساس بدق الجرس اذا صح التعبير، أي التنبيسه عملي خطسورة السوضسع الآجتماعي المحروم من العدل. ومع أنه لم يقدم رؤية محددة ومتكاملة من الناحية النظرية لمعالجة خطورة ذلك الوضع، فمن السهل أن تتعرف على دعوته الملحة إلى اصلاح ذات البين في المجتمع المحلي والدولي على السواء.

بفضل الحرية، ولا ينال الحرية بفضل السعادة، كما يقول أيضاً. وبذلك تكون الحرية بنت الضرورة وعلتها في أن واحد. وفي كتبه العديدة عن الشخصيات، ولاسيما ذات القيادة والجهاد، بحث العقاد مطلب الحرية عند هنده الشخصيات، وركز في بحثه على الجانب

النفسى من الحرية إذا صبح التعبير، أي بذلك ألجانب الخفي الذي يحرك كوامن الشجاعة والشهامة والأرادة، ويستقز المسؤولية والتصديء ويعادي اليأس والذل. ومن الاعتداد بصرية الفرد وحرية التعبير انطلق العقاد في مقاومة الوان الاستبداد، وأنظمة الطغيان، وعيسر عن نفوره الأصيل من التقيد بالحزبية في الراي «ايا كان مقصدها في السياسة أو الأدب أو التقافة على الاجمال، كما قال في كتابه المذكور. ولكنه بنى الحرية على الديموقراطية، وبني الديموقراطية على الدستور.

وأقمى ما وصل إليه فكره النظرى عمل المسترى المصلى هو الدعوة إلى التضامن والتكافل بين افراد المجتمع، وفرض الضرائب على الأغنياء، واعانة المحتاجين من خزانة الدولة، واقصى ما

عندما رفض طه حبين ونعيمة دخول السرالان

ذكرت ارملة طه حسين في كتابها معك، أن حزب الأحرار الدستوريين الح على طه حسين أن يرشح نفسه للبرلمان عام ١٩٢٥، ولكنه رفض، وأصر على

وذكر ميخائيل نعيمة في كتابه اسبعون، ان سياسيا لينانيا كيبرا الميغصب عن اسمه ولا عن تاريخ الواقعة - الح عليه أن يرشح نفسه للبركان في قائمته. وأكد له أن النيابة في البرنان ستانية الى بيته من غير أن يحرك ساكناً أو ينفق فلسا على حد تعبيرة. ثم أغراه بأن النيابة ستجر وراعها الوزارة، وأن دولة اجنبية كبيرة لها حول وطول -لم يفصح عن اسمها أيضا - اشارت عليه بذلك. ولكن تعيمة رفض واصر على رفضه.

لم توضيح الوملة طه حسين سبب رفضه للنيابة في البرلمان، ولكن تعيمة أوضح سبب رفضه يقوله لمبعوث السياسي اللبناني الذي جاءه بالعرض

وبيني وبين السياسة يا صلحبي مثل ما بين الزيت والماء. وإذا أنا ربحت الندائة والوزارة خسرت نفسي، وهدمت في لحظة ما بنيته من سنين. ونفسي أعز لدي من أي منصب سيلس. والذي بنيته أحد الى قلبي، وأحمل في عيني من أن اضميه وسبيل نيابة أو وزارة. هكذا قل للذي أرسلك والدولة التي من ورائه.

في هذه الحلقة، الأخيرة، من ملف الفرسان الثلاثة، بتناول الدكتور على شلش فكر العقد وتعيمة وطه حسين، ورؤيتهم للانسان وموقفهم من قضاياه. ويرى أن الثلاثة شغلتهم ثلاثية مكونة من ثلاث كلمات، هي الحرية والعدل وبرغم كتابات العقاد الاسلامية. وهي تشكل ثلث انتاجه تقريبة، يتساعل البلحث هناا: هل كأن العقاد مفكرا وما خلاصة فكر طه حسين؟ هل حدث له انقلاب فكري في فرنسا، وأن سفره إليها علم ١٩١٥ فاصل بين عهنين مختلفين عل الاشتلاف، و انه عاد من هذاك شخصا جديداً، أم أن هذا الرأي ليس في الحقيقة أكثر من اعتقاد خاصىء هيه

بزيد في شيء عن العقل العربي. لكنهم لم بقطنوا بسرعة إلى المفارقة الغريبة بين واقع أوروبا المتقوق، المسيطر على

اختصر العقاد صاحبه طه حسين، ولا الأسلسوب - كما راينا - لغة ويلاغة وطريقة عرض، وإنما الأديب فكر ورؤية وموقف، داخل اطار متغير من الأسلوب المختلف باختالاف الحال والمقام

كانت رؤيتهم للانسان بصفته منبع الأدب ومصبه؟ ماذا كان موقفهم من قضايا بني أدم على هذه الأرض؟

ومع أن هذه الشلاثية كسانت ـ في الرومانتي عند الثلاثة.

العقاد والحرية وسمع العقاد نغمة الحرية حتى شملت الجمال في الحياة والفن، وأفاض في الحديث عن ذلك في كتبايه الباكر ومراجعات في الآداب والفنون، الذي ظهر عام ١٩٣٦. فهو يرى أن الحرية عنصر لا يخلومنه جمال في عالم الحياة او في عالم الفنون، وأن حرية الاختيار هي المزية التى تتفاضل بها مراتب الجمار في المياة. ولكنه يرى الحرية غير منعزلة عن الضرورة، ولذلك فالجمال هو متغلب الحرية على الضرورة، وهذا ما نراه في تطبيقات الجمال في الحياة وفي الفنون. فالجسم الجعيىل هناق الجسم الحبر الطليق، والمناقب المأثورة مثل الشجاعة والصبر والعفة ولا تحمد في الانسان إلا لأنها دليل على أنه مالك لحريته، يقود البواعث الخارجية ولا ينقاد لها، ويتصرف في نفسه تصرف القادر في شؤونه،، ولا يوجد فن بغير تطلم، ولا تطلع بغير حرية . ولكن الحرية في النهاية ليست فوضى، فلا عجب أن يمتل الفن قيود الجمال وانظمته كما يمتل حريته وانطلاقه. بل أن وأمنية الانستان القصوى التي يتطلع إليها من الحياة

وصل إليه هذا الفكر على المستوى والفنون هي الحرية، لا القوة ولا الغنى الدولي هو رقض الحل الرأسمالي والحل الشيرعى لشكلة العدل الاجتماعي، واقتراح مندهب أو حل ثالث وسعط، وهذا الوسط قوله:

من جهة، وبين الدين من جهة أخرى، ويتخذ الدين أساسا لحياة انسانية جديدة ترتفع عن المادة، وترقى إلى المثل العليا، وتؤمن بأن في الانسان قوة الا تستطيع أن تحيا، ولا أن تثمر، ولا أن تتيح للانسان حظه في الرقي، إلا إذا اتملت بمصدرها القندسي آلاول عن طريق الايمان والثقة والأمل، أقول إذا آمكن أن ينشأ هذا المذهب، كان في نشوئه الخبر كل الخير، لأنه يصلح ما افسىدت الثورة، فيه إلى الدين مكانته في القلوب وسلطانه على النقوسء ويعصم الناس من المادية الجامحة ، ومن الالحاد المتصرد، ويكفل لهم في الوقت نفسه

النوقت نفسه سعينا متصبلا لتحقيق العدل على الأرض، وبغض النظر عن أن في هذه الفقرة ردا صريحاً أخر على الذين اتهموا طه حسين بالالحاد، ففيها أيضاً خلاصة مرقفه من المذهبين أو الحلين المذكورين، وهو موقف وسطيحاول أن يداوي عيوب الاثنين، ويقتسرب جداً من الحل الاسلامي لشكلة العدل الاجتماعي ولكن الجديد في هذا الموقف هو اقترآن العدل بالحرية عنده، وتلازمهما من أجل خير الجماعة البشرية. وهذا ما خرج به

من دراست الشورات السياسية والاجتماعية قديما وحديثا. ميخائيل نعيمة والحب غير أن العدل في المزاج الروسانتي مرتبط دائماً بالحب، ليس لأنهما يتبعان من رؤية مثالية وحسب، وإنما لانهما أيضاً حمثلهما مثل الحرية حمن القيم المطلقة التي تجتذب الـرومانتيـين، أو المبدعين في شبابهم بشكل عام. وإذا كانت أصول نغمتي الحرية والعدل عند العقاد وطه حسين آجتماعية عموما، فقد كانت أصول نغمة الحب عند نعيمة دينية مسيحية عموما أيضاً، ولكنه استطاع أن يطورها، وأن يخرج بها عن الاطار الذاتي الضيق إلى الدائرة الانسانية على اتساعهاء فليس الحب مجرد عاطفة حملها الانسان نحق انسان أخريميل إليه، ولا هو محض علاقة سِينُ رجل وامسراة، وانعا هسو _ كما السح نعيمة

وعلى هذا النحو المثالي الدومانتي المطلق عزف نعيمة نغمة الحب دون كللُّ أو توقف، من البداية إلى النهاية، فهو دائم الدعرة إلى تحقيق السلام والمحبة إلى حد محو الحدود الوطنية واللغوية بُسِن البشر كما ارضح في كتابيه: والأوثان، (١٩٤٦)، والنور والديجور، (١٩٥٠)، وهنو يعرف الحب في هنذا الكتاب الأخير بأنه «ذويان المحب في محبوبه، ثم ذوبان الاثنين في الكانتات. وبهذا التصور تميز نعيعة على صاحبيه العقاد وطه حسين، واستجاب بشكل مبكر لخليط من الأفكار الفلسفية جعل منه ميدا خاصا، وجعل هذا الميدا الخاص يسيطر على معظم كتاباته . ولكن المهم في هذه النقطة أنه أقتتم بأن بناء الانسان من الداخل يجب أن يسبق أي شيء أخر، أوكما عبر هو نفسه فيحديث علم ١٩٥٧ ضمه إلى الجرء السابع من

دائما _قوة أبدية على حد تعبيره، يجب

أن تكرن صافية، بعيدة عن الشهوات،

موجهة تحو اسعاد البشرجميعادون أي

تمييز واقامة السلام على الأرض دون أي

«إذا أنا اخترت أن أقف أدبي على بناء ألانسان من الداخل فلانني واثق كل التَّقة من أنه يوم يصطلح داخله يصطلح خارجه. ولا أعكس القول أبدأ، فجميع مشكلات الانسان بذورها في داخله لا في خارجه. ونحن إذا قضينا في قلب الانسان وفكره على بدور الكره والجشع والنفاق والرياء وحب الأشرة والسلطان، وزرعنا بدلامنها بذور المحبة

أعماله الكاملة:

ما عبر عنه في مقال بعنوان وبين العدل والحرية ، نشره بمجلة «الكاتب المصري» في يوليو (تموز) ١٩٤٦، ثم ضمه إلى كتابه والوانء. وجاء فيه حول الحل وإذا أمكن أن ينشأ مذهب ثالث بين هذين المذهبين يلائم بين الحرية والعدل

والقتاعة والصدق والاخلاص والدعة والتسامح، قضينا على الحرب والاحتكار والظلم وألجوع والخوف والعبودية». رمع أن نعيمة حاول أن يجسد هذه الإفكار في أدبه فلم تسعف الوسيلة دائماً. وبينما أسعفه المقال والتأملات والمواطر الصرة في كثير من كتب لم تسعفه الرواية على الاطلاق، ولا أسعفته القصة القصيرة والمسرحية الا نادرا. فليست العبرة أن تصب فكرة معينة في شكُّل فني مُعَين، وإنما العبرة أن يُخرجُ منا الشكل ناضجًا مستوفيا لقومات نصبيا معتدلا من الحرية، ويبيح لهم في الفنء وإلا صارت الفكرة حلية مستعارة وعبثًا ثقيلًا، وهذا ما حدث في معظم روايات نعيمة ومسرحياته وقصصه القصيرة كما رأينا عند الحديث عن هذه

لم يترك العقاد ولاطه حسين، أيضنا، تلك المنظومة المتكاملة من الأفكار التي افتقدناها عند نعيمة، ولكن كلا منهماً ترك مجموعة من التأسلات. ومع أن الثلاثة لم يكونوا فلاسفة بالمعنى الدقيق للكلمة، فقد كانت لهم نظراتهم الخاصة ورؤيتهم المحددة في الكثير من الأمور. وإذا كأن نعيمة ردد نظرته ورؤيته الخاصتين في كل كتاب من كتبه تقريبا، فما هكذا فعل العقاد وطه حسين، ريما لأن موضوعات كتبهما كانت من التنوع والتباين بحيث لم يتفرغ احدهما لمنب خلاصة فكره في كتاب واحد أو أكثر. وعلى الباحث في هذا الفكر أن يتتبع أشتات خلاصته النظرية في جميع مآ

ولكن من همو المفكر ومن همو لاشك أن الفكر سابق للفلسفة، وأن

الأخيرة نوع معين من التفكير الدي يسعى إلى آلثأمل، بهندف أستخلاص نظرية منا أو رؤية متماسكة، وبهنذا المعتى البسيط لاتجد العقاد وطه حسين ولا تعيمة فالسفة، ولا هم ادعوا ذلك، وإن كان نعيمة اقسربهم إلى داشرة الفلسفة، ولكن الثلاثة كاشوا يفكرون بلا شك، ويعملون عقولهم - بطريقة منظمة أحيانا وعفوية أحيانا أخرى -وبهذا المعنى البسيط أيضا كماشوا مفكرين، وكانت عقمولهم قويمة بشكل عام، وإن تفاوتوا في المقدرة على التحليل والتركيب المنطقيين،

ولأشك أن العقاد كأن أكثرهم مقدرة على التحليل والشوليد والشركيب. وقد درب عقله الموهوب على ذلك منذ يفاعته. وهذا ما يعكسه اول كتاب نشره، وهو مضلامعة اليومية، الذي ظهر عام ١٩١٢، أي وهو في الثالثة والعشرين من عمره، ومع أنه شعم مجموعة من المقالات فقد كان كما سمأه هبو بحق «شهادة ميلاده، وهي شهادة ميلاد كاتب ومفكر. ومَع أَنْ هَذُهُ الشهادة تُكشف عن دروس فكرية أوروبية، وتأثرات مباشرة بنيتشة وشوينهاور وماكس نوردو، ممن كان يقرأ لهم في ذلك الفشرة، فهي تكشف أيضا عن مقدرة - لا بأس بها - على الاستيعاب والاستقلال، ومنذ ذلك التاريخ تطورت هذه المقدرة، وازدادت عمقا واتساعا، وأتاحت لعقبل العقاد المزيد من التجريد والسياحة الافقية في موضوعات التفكير. وإذا كان شعره سقط ضحية هذا التطور، فقد نجح في تعويض نفسه ـ دون تندبير سمابق ـ بالموسوعية، والشعول، وتعدد مجالات

تقطة الانطلاق: الدين مباذا كانت خمسلاة هدا الفكير الموسوعي، الشامل، المتعدد المجال؟

الاتفاق في نقطة الانطلاق عند نعيمة

سناللُّحظ أولا أن هناك نوعاً من

والعقاد. فكلاهما ينطلق من العقيدة الدينية، سواء أكانت المسيحية عند هذا أو الأسلام عند ذاك. فالكون عندهما تنظمه قوة عليا هي «الله». ولكن الرجلين اختلفا بعد ذلك آختلافا كبيرا. فبينما ابتعد نعيمة عن الفكر السيحي الكنسي، ولاذ بالعزلة وغيها، ارداد العقاد اقترابا من الفكر الاسلامي الاصولي كما جاء في القرآن الكريم والسنة. وسماعده على هذا الاقتراب تدينه

لم يكتف العقاد بالفطرة والوراثة في الايمان على أي حال، وانعا أعمل عقله حتى وصل إلى هذه النتيجة التى لخمسها ف كتابه داناه بقوله:

الفطري، وإيمانه الموروث على حد

«أما الايمان بالله بعد تفكير طويل فخلاصته أن تفسير الخليقة بمشيشة الخالق العالم المريد أوضح من كل تفسير يقول به الماديون، وما من مذهب اطلعت عليه من مداهب الماديين إلا وهو يـوقع العقــل في تناقض لا ينتهي إلى ترفيق، أو يلجئه إلى زعم لا يقوم عليه

وقاده هذا الايمان، الذي سنده

التفكير الطويل، إلى الايمان أيضما بكل ما يترتب عليه _ في تصدوره _ من ايمان سالحياة والموت، والايمان - كنذلك -بمبدأ القيم المطلقة، واليسوم الآخر. وداخل هذا ألاطار مارس الاجتهاد على الشمر الذي قعله محمد عبده، وعد العقل والحس عاجزين عن معرفة الكون وكشف اسرارهما لع يستندان إلى الوعي الكونى المركب في طبيعة الانسان كما بين في كتابه والله، وعد الدين لازمة من لوازم الجماعات البشرية، كما أوضع في كتابه والفلسفة القرأنية ، بل عد الايمان وضرورة كرنية، كما جاء في مقدمة ذلك الكتاب. ولخص الاخلاق الاسلامية في كلمة واحدة هي والسماحة، كما جاء في كتابه والديموقراطية في الاسلام، ومع ذلك انتهى في كتابه وأناه إلى الشك حكما يقبل _ في قدرة الانسان على ادراك الواقع كله، كما انتهى إلى إن البشر لا ينتظر منهم الكثير، ولا يطمع منهم في

غير أنه كأن ينتظر الكثير، ويطمع في

صورة لطه حسين في المجمع اللغوي في القاهرة وإلى يمينه لحمد لطفي السيد وإلى يساره الدكتور لحمد ركي الكثير دائماً، على يد القلة القليلة، أو والصفوة، من البشر، وهم المتفردون للمتازون مثل الأنبياء والرسل والقادة والنابغين النابهين في كل فن. فبغير هؤلاء لا يرجى الخير ولا تقبل شفاعة. ولهذا وجد فيهم تجسيدا لفكرته عن التاريخ بصفته نتاجاً للأفراد من القادة أو العباقرة. وعرف العبقرية في مقدمة كتابه وعبقرية عمره بأنها والتفرد والسبق والابتكاره، وعد إنصاف الغرد المتميز، وتهيئة الكرامة والاستقلال له، وأجبأ على الجماعة، وإلا حكمت على نفسها بالفناء، ولكنه عادى _ في الوقت ذاته _ جميع السوان الاستبداد، وناصر الديموقراطية الدستورية وحرية الفرد

الغوغائية والدهمائية على طول الخط.

وكثير من تفسيراته واجتهاداته قد يبدولنا اليوم من قبيل تحصيل الماصل، أو تفسير الماء بعد الجهد بالماء، ولاسيما في العيقريات الاسلامية.

والبرأي عبل السبواء، مثلمنا عبادي العقاد مفكر اسلامي

هل كان العقاد مفكرا استلاميا؟ لو أخذنا انتاجه بالكم لكان الجواب بالايجاب، فكتبه التي تعالج قضايا اسلامية مباشرة تبلغ ١٢ كتأبا، وكتبه التى تتناول شخصيات اسلامية تبلغ ١٦ كتابا، أي ثلث انتاجه تقريبا. ولكن الأمور لا تؤخَّذ بالكم دائما، فأذا أردنا الكيف لكان الجواب بالايجاب على أي حال. وفهده الكتب الثمانية والعشرين أشاع العقاد تصوره الفكري الكامل للوجود وسا بعد الوجود والواجد والموجود. كما قدم اجتهادات في تقييم الشخصيات الاسلامية. وكان الحالتين عقلانيا وعاطفيا سواه بسواء. فهو عقلائي حين يشرح ويبرهن ويبرر، وهو عاطفي حين ينبري مدافعا عن فكرة او مسلك. ولكنه كان أن الحالتين ايضا محكوما - إلى حد كبير - بالشهور والمتسواتار، والسيما في دراسات للشخصيات الاسلامية. فهو لم ينقب، أويضنى نفسه في البحث والاستقصاء، وإنما اخَّدْ مادت من أقرب الموارد إذا مسح التعبير، ثم أضساف تفسيره

واجتهاده في الحكم على الشخصية. ومن ذلك تفسيره لشخصية أبي بكر

المسديق عبلي أسساس الاعجباب أو الاقتداء بالبطولة، وشخصية عمر بن الخطاب على أساس الجندية ، وشخصية على بن أبي طالب على أساس الفروسية، وشخصية خالد بن الوليد على أساس السليقة العسكرية. فهذه كلها تفسيرات هيئة. لا تغيب عن بال قارىء التاريخ الاسلامي، ولا تضيف جديدا إلى الفكر الاسلامي بمقدارما تحصره في مقاييس ضيقة، سماها هو نفسه مقباتيح الشخصيات، وعرف مفردها بأنه الأداة الصغيرة التي تغتج أبواب الشخصية وتنفذ وراء اسوارها وجدرانها، وأنه وكمفتاح البيت في كثير من المشاب والأغراض، كما قال في مقدمة دعبقرية الصديق، ولكنه لم يفطن في تلك الفترة إلى أن الشخصية الإنسانية متعددة الأبعاد بطبيعتها، وقد تتعادل عناصرها فلا يلغب عليها عنصر من العناصر، وأن الشخصيات الغنية _ ومنها العباقرة بالطبع - تستعمى على المفتاح الواحد.

معنى الليبرالية وصف العقاد أحد مريديه - محمد خليفة التونسي - في كتماب والعقماد: دراسة وتحية، بانه كان محامي العظماء، ويبدو أن هدا الوصف الصحيح، فيما يتعلق بهوى العقاد نص المتعيزين المتفردين من البشر، ينطبق أيضا على اهتمامه بالاسلام وقضاياه. فكتبه الأسلامية العامة محاساة عن الاسلام، ولكنها ليست من كتب الدعوة الاسلامية، ولا هي تقدم اجتهادا فكريا محددا في مجال التطبيق او بديلا لنظم الحكم الأوروبية الحديثة. ولذلك يظل العقاد وطه حسين أقرب إلى الليبرالية في التفكيره بالرغم من تحمسهما المتفاوت الدرجة - للصندر الأول لللسنلام، وحنينهما لعهبد النسوة والخلفاء الراشدين، بل كانا في هذا المنين ميالين الى قياس التجربة الاسلامية في الحكم

بمقاييس ليبرالية بحثة. ولكي يتضح لنامعني الليبرالية علينا أن نتوقف عنده قليلا.

من الملاحظ أن هذا المصطلح شاد في الفكر السياسي بصفة خاصمة ولكنه مني الوقت ذأته مفضفاض اليس من السهل حصره في تعريف موجز دقيق، بالرغم من مرور اكثر من ثلاثة قرون على ظهموره بمعناه الفكسري في الفرنسي والانجليزية، ومع ذلك بلخص مجموعة من المسادىء آلتي رافقت الصراع الفكري الأوروبي في سبيل ضمان حرية الفرد والحد من سلطة الحكم عن طريق العهود والمواثيق والدساتير وألمؤسسات وأشكال التمثيل النيابي.

وقد أتيح لهذه المباديء أن تنتشر بعد الشورة الغرنسية عام ١٧٨٩ بصفة خاصة، مع أن معظمها ظهر قبل تلك الثورة التي ولد فرساننا الثلاثة بعد قرن كامل على تشويها، والسبب في هذا الانتشار أن ثورة فرئسا تك كانت الاولى في التاريخ الحديث التي شرعت ما نسميه البوم بتصدير الثورة، عن طريق الغزو أحيانا والدعوة النظرية أحبانا أخْرى، ولم يمر عقد من الزمان حتى هبت علينا ريح تلك المبادىء مع غزوة نابليون بونابرت.

على ضوء المبادىء الليبرالية بمكن أن تفهم فكر العقاد وطه حسين ونعيمة، ونقيس تطورهم الفكري. حتى رهم يرجعون إلى ألايمان والدين بالتفسير والتوقير.

وعلى هذا الضوء تتسامل:



العقاد: كتبه الإسلامية محاماة عن الإسلام، ولكنها ليست من كتب الدعوة الإسلامية

ما خلاصة فكرطه حسين؟ يسود اعتقاد بأن طه حسين حدث له انقلاب فكرى في فرنسا، وأن سفرة النِّهَا عام ١٩١٥ قاصل بين عهدين مجَمَّقَين كل الاختلاف، وأنه عناد من هنتك شخصا جديداً. وهذا في الحقيقة اعتقاد ~ خاطىء فيه الكثير من التعبيم والسداجة . فطه تحسين تكون فكريا قيل سفره، وظلت ركائز فكره كما هي، لم تزدها فرنسا إلا توضيحا وتعميقا، بالرغم من بعض التفيرات الصغيرة إذا صبح التعبير، مثل رفضه زواج السلم من الكتَّابِية، وشجبه تقليد الأجَّانب وَلبس القبعة، مما ظهر في بعض مقالاته عامي ١٩١٠ ـ ١٩١١. وقيما عدا ذالك ظان صلب فكره بغير تغيير، فهو في شعره الباكر يدعو بالحاح إلى الدستور ويكرر كلمة «الدستور» في قصيدة نشرهنا في والجريدة عام ١٩١٠ أربع مبرات داعياً الخديو عباس في مناسبة عودية -

من الحج إلى اقراره، مساوياً بينه وبين الدستور في قوله: كم أعدت لك مصر من تناء وهناء

أئت والدستوري الحب . (م) لديها أحوان وهو أيضا متأثر بدعوة قاسيم إمين إلى تصرير المرأة وتطيمها. يقبول في قصيدة أخرى نشرها في مجلة والهداية، في العام ذاته: ساد الذين عنوا بامر تسائهم-

وسموا بهن إلى مكان عال وفي مقال نشره في المجلة ذاتها في العلم ألتالي يوضح رأيه بقوله: ولا غرق بين المراة والرجل في الحرية، وكالأهما مأمور بمكارم الأخلاق مثهن عَنْ مساوتها، محظور عليه آن يتغرفر لمظان الشُّبه. فالمرأة لا تَشْلُو بِالْإِجْنَبِيَّ، ولا تسافر وحدها، ولا تتبرج تبريخ الجاهلية الأولى. وليس عليها إلا إن تقوم

بما أحدت به من السواجب لتغسها وازوجها والنوع الاتساني كافة وي بل أن فكرته عن العدل في شوريع الثروة شغلته فيتلك الفترة، وعبر عنها في قصيدة طويلة من ٦٠ نيتا نشرهـ أن والهداية، عام ١٩١٠, ومنها: أنى تكون الصالحات لأمة

رغب الغني بها عن الأضال يحيى بيمناها النضار ولم يكدر أي المناها النساء المناها حتى يجود على الخنا بشعال بل أن حرصه على تنقية الثقافة من الخراقات ومظاهر ما سماه والموثنية، واضح في تلك الفترة ابضاء فهويجانوي فكرة العرافة وقراءة البحت، فضِيلًا عنَّ مناصرته السواضحة لأفكار الوطنيخ

والاستقلال والحرية.

وتبلسور هذا الفكر كثيرا حين أتم دراسته الجامعية، وحصال بحل الدكتوراه عام ١٩١٤. فرسالته عن ألبي العلاء المعرى تكشف عن وعي والهمج بتأثير البيشة والمجتمع عنان الفرد والابداع الأدبى، وقيمة الخرية القرابية في التعبير. كما تكشف عن التنباعية بمناهج البحث الحديثة، ورفقيه أن يكتب تاريخ الأدب على أساس العصود والعهود السياسية، وإنكاره أن يكرن الأدب ظلا للخلفاء، وأعتداد ويتلعقل والنظر العقل ف كل ما يتصل بالإنسان. ومناقشة الحقائق، والشايان أواي مسلمات قبل قبولها.

كل هذه الركائز ظهرد وتياورد بال سفره إلى فرنسا. وكانت الجامعا العلمة نافذته على أوروبا وفكرهما وتأويع الحديثة ، مثلما كانت البويعة التي مناه

حماعة أبوللومنذ الثلاثينيات، وأن شعر نعيمة تجاوز شعر زملائه في المهجر منذ ذلك العقد. فشعرهم هذا ليست له سوي القيمة التاريخية. وكذلك الحال في رواياتهم وقصصهم التى تجاوزتها روايات وقصص بعض معاصريهم وأبناء الجيل التالي، ولاسيما نجيب محقوظ، وسيرهم العامة ودراساتهم عن الشخصيات والعصور والأدب والنقدني

سبيلها إلى التجاوز، إن لم يكن تجاوزها

انتاج الجيل الحالى بالفعل. ولكن سيرهم

الذاتية لن يشاركهم في خصوصيتها

أحد، ولهذا ستبقى كأعمال جديرة

بالقراءة، حتى لو فقدوا كل اهتمام من

القراء، فإذا أضفنا إلى ذلك نضح هذه

السير وتعبيرها الجيد عموما عن حياتهم

المقال الذي كتبه العقاد في تقييم طـه

حسين عام ١٩٣٥. وتستوقفنا فيه هذه

المرة عبارة نقلها العقاد عن الشاعر

الاسباتى الفيلسوف ميجيل دي

أوبنامونو الذِّي مات في العام التالي. وكانَّ

أونامونو يتحدث عن نشاطه وانتاجه في

بلاده فقال إنه مكان واسعا اكثر مما هو

عميق، وأراد العقاد أن يقيم طه حسين

فاقتبس هذه العبارة _ كما مر بنا _

وطبقها عليه، فوجد نصيب القوة عنده

يجور على نصيب العمق، ولكننا لا نجد

أبلغ من هذه العبارة ذاتها في تقبيم انتاج

العقّاد نفسه، وصاحبيه أيضا. وليس

معنى هذا أن انتاجهم غير عميق، فهذه

مسألة نسبية، وانما معناه أنهم وسعوا

دائرة هذا الانتاج إلى أبعد مدى، حتى

نتج عن ذلك التوسيع أنهم لم يعمقوا أي

قناة من القنوات التي صبوا فيها

انتاجهم، لا في الشعر ولا في القصة، ولا

في النقد، ولا في السير والتراجم العامة،

ويعيدنا هذا مرة أخرى _ إلى ذلك

لاتضحت لنا قيمتها الباقية.

الشلاشة عزفوا شلاثية الحربية والعدل والحب وفي الختام بقيت منهم الريادة والسير الذاتية

فيها أفكاره قبل أن يسافر. فلما عاد من باريس لم يضف الكثير إلى هذه الركائر بمقدار ما ععقها، وطور بعضها، وأضاف البعض الآخير من خبرته النظرية والعملية على مر السنين.

ليبرالية طه حسبن البحتة لعلناً تلاحظ أنه لم ينطلق _ مثل

العقاد أو تعيمة - من العقيدة الدينية، بالرغم من اعترافه حمند البداية حبان شريعة الله هي الدواء لظلم القائمين بالامركما جاء في قصيدة باكرة. ومع انه أعلى من شأن العقل في بدء حياته، فقد مال في وسطها إلى أن «العقل مهما يكن جرهره، ومهما تكن طبيعته انساني، أي محدود الطاقة، محدود المعرفة كفيرهمنَّ ملكات الانسان، على نحو ما جاء في كتابه ومع أبي العلاء في سجنه ء.

ولكن أهم ما يجده المتتبع لفكره بعد عودته من أوروبا هوذك التصور الموزع في كتبه لما يجب أن تكرن عليه المدولة العصرية. فعنده - كما جاء في كتبابه ومستقبل الثقافة في مصره _ أن نظام الحكم وتكوين الدول إنما يقومان على المنافع العملية على حد تعبيره، وفي هذا الكتاب ذاته لم يعد الحرية والاستقلال غاية في ذاتهما ، وإنما عدهما دوسيلة إلى أغراض أرقى منهما وأبقىء. ومع أنه لم يبسين هنذه الأغسراض قمن السهسل أستشفاف بعضها، مثل السرقي والتحضر والتعليم.

غير أن من أهم دعوات الكتاب دعوته إلى الأخذ بالحضارة الأوروبية في تلك الدولة العصرية، التي هي مصر، إلى حد السير سيرة الأوروبيسين في الحكم والادارة والتشريع كما قسال، بحيث منسلك طريقهم لتكون لهم أندادا ولنكون لهم شركاء في الحضارة، على حد تعبيره، ولم تكن هذه الدعوة جديدة على اي حال، فقد سبقه إليها كشيون، بل طرحها هو نفسه قبل صدور كتابه بنحو ١٥ سنة حين أجاب على سؤال مجلة والهلال، حول نهضية الشرق العربي وموقفة أزاء المنية الغربية ، وكان جوابة أن مصر وسورية نهضتا بسبب صلتهما بالغرب والحضارة الأوروبية، وأن الناس فيهما ويفكرون كما يفكر الأوروبينون، ويشعرون كمنا يشعر الأوروبيون، ويسعون إلى نظام سياسي كنظام الأوروبيين، ومعنى هذا أنه لم يناد بهذه الدعوة كنسوع من التحمس الوفدى - بصفته وفديما - لمعاهدة ١٩٣٦ ألتي عقدها الوفد مع بريطانيا، وإنما هي دعوة قديمة تنرجع - كما رأينا _ إلى يناير (كانون الثاني) (١٩٢٢ -

ستوىواحدامن المعيث

تجرح إصبعك.

المعركة مع وثن لخريدعي القوة.

🕳 ما أحبك من ابغض جارك

اضعت نفسی فوجدتها فی کل نفس.

جمرة في القلب والأدمعة في العين.

• العمل أكبر تعمة.

النخائروالأموال.

تنتظر من الرّاس كثيرا.

سر الجمال في الحبَّاة.

الدين يحضُ على العلم الى أبعد مدى.

• العقائد اثدت من المساسات.

الكتب طعام الفكر،

الإنسان هو أشرف المخلوقات التي تعلمها.

الحب قضاء يملك الإنسان.

رغيفك رغيفان: رغيف تاكله ورغيف ياكلك.

وأراصفون

شيدس سد

عبدوزر

بطيتان

يرعن الند

مكور فكرية

ئرہ کنا ہے۔

يحا رثور

الأجلب

ى مۇ(ئا ت

سيدة لتواد

ا يو يو. عاسة ب

من تناءوه

إلىبالا.

عرة تاب

ن إلى مكارة

٤١٤٤

المخلف ح

ليه لزينة

حلوبالمح

ا تتبدد نها الأولة

اجب ن کاف

ي مدل في تاريز

وعبريه

المينة الشراء

اعز التخا

المصه

一

ماه الا

يا. نيوخ

الجوايق

ر میں مال تر

一年 大学 は

، ود سامد الله کاره لزیم کاره نیم

التركاة

ومهما كان رايدًا اليوم في كتابه هذا فلا شك أن غرضه الأول والأخير كان. التنبيه على أهمية الارتفاع إلى مستوى العصر، وضرورة المساهمة في حضارة العصر، من موقع الشريك لا من موقع المتفرج. ولا يكون ذلك إلا باصلاح نظام التعليم، وكفالة العلم للجميع، واستقلال الجامعة، وحرية البحث العلمي، وغير ذلك مما فصله في برنامجه المطوّل، وقد أتيح له هو نفسه أن يحقق بعض هذه المطالب، وأن يشهد تحقيق البعض الآخر بعد تغير العهد كله عام ١٩٥٢. قارق أخر كائت الحياة العامة والتربية والتعليم

ونعيمة، وإذا كان العقاد عمل في مطلع حيأته موظفأ صغيرا ومعلما وصحافيا محترفاً فلم يطل به العهد في هذا كله، وسرعان ما عد الاستخدام، أي التوظف، رقاً كما قال في أول مقال تشره عام ١٩٠٧ . وكذلك الحال منع تعيمة الذي لم يعمل بأي وظيفة منذ عودته من الهجر، وأشران يتفرغ مشل العقاد للقسراءة والكتابة. أما طه حسين فظل منذ عودته من أوروبا موظفا حتى تقاعد في سن الستين، برغم فترات الفصل من الوظائف التي تعرض لها. واستطاع من موقعه الوظائفي كمعلم ومرب جامعي ومخطط للتعليم ووزير له أن يبث فكره في دائرة الصفوة، وأن يصنع تلامدة -جيلا بعد جيل _ يتابعون فكره ويتبعون منهجه، مما لم يتح للعقاد ونعيمة. وهذا ايضا ما اضغى على فكره نبوعا من الاستمرار الذي ماكان ليلقاه لولم يعمل بالتعليم والتخطيط الجامعيين بصفة

وإذا كانت أوروبا قىد عمقت فكره ويلورت الكثيرمن ركائزه فقد عاشمدينا لها إلى آخر حياته. ونادرا ما نقد فكرها وحضارتها وثقافتها، على عكس نعيمة الذى سخط على تلك الحضارة والعقاد الذي نقدها كثيرا. ومع ذلك فقى غمار الاعجاب بأوروباء وفرنسا بوجه خاصء لم يتجاهل تراث أمته ولا كف عن درسه مباشرة أو من خلال طلابه.

وإذا كان فكره ليبراليا، كما رأينا، قلم يكن هذا الفكر منعزلا عن البيئة الثقافية التي تحرك بداخلها هو والعقاد وتعيمة ، ولا كَان منعزلا أيضًا عن عصره

الذي حاول أن يتحدي هزيمة السياسة وهزيمة الحياة بالموقف اللبيرالي، مهما كان رأينا في الليبرالية اليوم أو حكمنا . كان الفرسان الثلاثة يشتركون في

• لو كأن الناس في مستوى واحد من الفهم لبات من السهل أن تخلق لهم

● لو تمكنت البشرية يوما من القضاء على وَثَن المَّال لربحت بذلك نصف

♦ رأت الشاة قصابها يشحذ سكينه فقالت له: احترس يا سيدي من أن

● لقد كان أمسي نهارا مثمرا حقا. فعا نطقت فيه بكلمة، ولا سطرت غير كلمة

عبباس العقاد

• اعجب شيء عندي هو تهلك الناس على اقتناء الضياع والقصور وجمع

غَنْكُ قَانَفُسَك، وقيمتك في عملك، ويواعثك تحرى بالعثابية من غاياتك، ولا

اليوم الجميل هو الذي نملك فيه تنبانا ولا تعلكنا فيه، وهو اليوم الذي

* المُنفَعةُ والضَّرر هما الدعامتان اللَّتان عليهما تقوم الأخلاق البشرية كافة.

• الحريَّة التي تظهر بين قيود الضرورات هي سر الجمال في الفنون، كما انها

• لا ينبّغي أن تخصم الدين للعلم، بل الأولى أن تخصم العلم للدين، لأن

● ما تكب الإسلام قطمن حرب صليبية أو من حرب استعمارية كما تكب من

• الحب مصدره ضعف الإنسان وعجيزه منفردا عن الحياة الدائمة

حياتنا الدائمة رهيئة بالتناسل، وسعادتنا البالية موقوفة على التعاون.

• ليس في التّراث الإنساني كله ما يشبه القرآن الكريم في تقويم الإنسنة

♦ الألم الحقيقي هو أن تكون لدى الإنسان الرغبة ولا تكون لديه القدرة.

لا أعرف بعد المسائة السياسية الكبرى (الاستقلال) مسائة يجب أن

يجبُ مجاراً أَ الأوروبين في سيرتهم التي انتها بهم ألى الرابي والتفوق.

كُلُّ أصلاح اجتماعي أو سياسي في شعب جاهل لا قيمة له ولا يقاء.
 فلنحثر أن نشجع الكتابة باللهجات العامية فيمعن كل قطر في لهجته.

• معرفة البيئة ضرورية في نقد كل شعر، في كل امة، في كل جيل.

على القارىء أن يرتفع إلى، وليس على أن أهبط إلية.

فنُحنَ في حلجة إلى القرينُ الصَّالِحِ والصَّدِيقِ المُخْلَصُ.

• الجماعة من المؤثر الأول في ظهور الأداب.

ألخير الخالص لم يتح للناس في هذه الحياة.

♦ الاسلام دين الحرية والعلم والمعرفة... دين كرامة وعرة.

• نظام الحكم وتكوين الدول يقومان على المناقع العملية.

أنفسنا شيء ما نستشعره دون أن نفهمه أبدا.

لم أتعلم لانتفع وحدي بما تعلمت.

القلق مصدر خصب للأدب،

تعنى بها مصر كمسالة التعليم.

وتمعي هذه اللهجات في التباعد والتذافر.

نقود قيه شُّهُواتُنا ولذ أننا ولا ننقاد لها صاغرين أو طائعين.

المطبح المثالي من الذي يستخدم الغذاء لا للذة الطعام.

• مهنَّة النَّاقُدُ الغَرِّيلَةِ .. غريلة الأثار الأدبية لا غريلة أصحابها.

المال حيلة استنبطها الإنسان لتيسير شؤون المعيشة.

قصعتي فارغة وقدرك ماذنة، لكنني شبع وانت جائع.
 بينك دين عليك حتى توفيه. فاذا وفيته استوفيته.

جانبين لم يشارك طه حسين فيهما العقاد

وكانوا مرة ثالثة بشتركون في خاصة

بهنده الخواص المهمسة الثلاث لواء التجديد في هذا القرن.

كانت في اعينهم سوى رمز للقوة والرخاء متفاوتة على أي حال _ إلى المقارنة بين ما

بدأت أعراض الأزمة في الثلاثينيات. ولعلنا نستطيع تحديد ظهور اعراضها بعودة نعيمة إلى قريته الجبلية الصغيرة النائية عن العمران والحضارة، عام ١٩٣٢ ، وهو ذات العام الذي انتهى فيه طه حسين من املاء جانب من الجدرء الأول من كتابه معلى هامش السيرة م. وفي الوقت ألذى صور نعيمة سخطه على حضارة الآلة وعبدة الدولار في كتابه عن جبران عام ١٩٣٤ كان التلاثة قد تخطوا سن الأربعين، وصاروا كهولا، وكانت أوروبا تستعد لاستقبال صعود نجم احد الموالين الخطرين في عام ميلادهم، وهمو هنظر، وكمان الحد أبضاء جيلهم اللامعين في مصرء وهو محمد حسسين هيكل، قد أعلن كفره بأوروبا وعبر عن ازمة الجيل كله، ويأسه من أي خيرياشي ولنترقف قليلا عند تجربة هيكل لأنها

تلقي ضوءاً مهماً على أزمة الجميع.

الشيوخ، دون أن بنقطع عن حدوفة

خاصية مهمة، هي كراهية ضيق الافق. وإذا كان ضيق الأفق هنا ينسحب إلى الفكر والعقل عند ألغير فهبو ينسحب ايضا إلى حياتهم ونشساطهم وأدبهم وتكرهم، ولكن مع أختلاف الدلالة. فهم كرهوا أن يواجهوا ضبق الافق بأى معنى، وتحدوه وحاربوه، وكأنما بيتوآ النبة على ضربه أينما صادفوه. وهم أيضا عاشوا حياتهم بالطول والعرض اذا صبح التعبير العامى، وساحبوا في الأرض والفكر والحياة، وتعدد نشاطهم، وتتوعث ابداعاتهم، كأنصا لم يتركبوا شيئًا إلا ومسوه، دون اعتبار لعاهاتهم الخلقية والاجتماعية . وأتاح لهم هذا كله أنقاً متسعاً كل الاتساع في الحياة والفكر على السواء. وكانوا أيضا يشتركون في خاصة

مهمة أخرى، هي أخذ النقس بالشدة، منذ طفولتهم، ممَّا أشار إليه طه حسين في والأيام، وتحيمة في مسبعون،، والعقاد في واتاء، ومن ذلك ما ذكره مله عن قلة أكله وهوطفل خشية أن يوصف بالشره، أو يئير سخرية أخوت وشفقتهم، وما ذكره نعيمة عن ميله إلى الهدوه والست ساكنة م، وما ذكره العقاد من أنه كان شيخًا في طفولته . ومنذ عهد الطفولة تمت فيهم ومعهم ثلك الشدة على النفس، فعلمتهم الزهد في الحياة، والتّجويد في الابداع والاطلاع، والعزلة والانطواء عن النأس، والتسامي على الضعف.

لا تقل أهمية عن هذه وتلك، وهي الوفاء لأساتذتهم في فصبول الدراسيَّة أو في الحياة، وهذا ما عبر عنه العقاد ازاء أصدقاء أبيه ومحمد عبده، وما عبر عنه طه حسين ازاء محمد عبده أيضا وسيد المرصقي ولطفى السيد وأنوليتمان، وما عبره عنه تعيمة أزاء معلميه في فلسطين

متى وقع هذا التحول، أو هذه الأزمة بمعنى أدق؟

كان هيكل يكبر الثلاثة بعام واحد، ولكنه ولد وفي فمه ملعقة من الفضَّة ، كما يقرل التعبير الانجليزي في الكناية عن اليسر وبحبوحة العيش، ومكثه يسر أبيه من الدراسة في فرنسا عام ١٩٠٩،

والانطواء في طفولته حتى سمته خالته

أزمة الليبرالية

استطاع الثلاثة أن ينتشروا أفقياء أي أن يتمددوا بنشاطهم على رقعة واسعة من الأرض الفكرية والأدبية، وأن يرتادوا اراضي اخسرى مجهولة، وان يساهموا في تطويس الفكس والأدب العربيين في العصر الحديث، وأن يرفعوا وإذا كانت أوروبا علمتهم الكثير فما

والتقدم، وهذا ما حفزهم سيدرجات يملكون وما يملكه الأوروبيون، فخرجوا من المقارنة بأن العقل الأوروبي لا يزيد في شيء عن العقل العربي، وأنَّ من حق أوطائهم حيازة القوة والرخاء والتقدم، مادامت أوروبا تنادي بالحرية والاخأء والساواة. ولكنهم لم يفطنوا بسرعة إلى لذه المفارقة الغربيه بين واقسع اوروبا المتفوق، السيطس على مصائرهم، وخيالهم الصالم. وحسين فطنوا إلى الحقيقة ألمؤلمة تفاوتت مواقفهم كما رأينا، فعاد نعيمة من الغرب كافرا بالحضارة الغربية، وعاد العقاد إلى التراث رمعه طه حسين ينقبان في صفحاته. ولكن طبه حسين خبرج من تنقيبه بأن لكل عصر ظروفه ومقتضياته، وأن للقدماء عصرهم وللمصدشين عصرهم، وعلى المصدشين أن يحلوا اشكائيات وجودهم على ضبوء العصر والحاضر لا على ضوء الماضي، في حين استمر العقاد في رحلته مع التراث وهو مسوزع النفس والعقسل بسين المساضي

والعودة بدكتوراه في الاقتصاد السياسي بعد ثلاث سنوات، ومكنته قرابته لأحمد لطفى السيد من التعلق بالكتابة والسياسة منذ دراسته بمدرسة الحقوق المرية، ولجا إلى الليبرالية مذهبا في السياسة والثقافة، وارتبط بحارب الأحران الدستوريين منذ نشأت عام ١٩٢٢، فأصبح رئيسا لتحرير جريدته والسياسة، التي احتمينت طه حسين وفتحتاله أبواب الجماهيرية بعد عودته من أوروباً. ثم تدرج حتى أصبح رئيساً للحيزب، ووزيسرا، ورئيمسا لمجلس

وفي عام ١٩٣٢ وقاعات باعض الأحداث الجانبية الخطيرة، فقد كشفت الصحف عن نشياط واستع متريب للمبشرين ومصاولات لتنصبير فتيات وفتية من المسلمين، فثار الرآي العام،

ودون صلة مباشرة _ بحكم تجربته غير وقادت والسياسة، حملة كبيرة ضد المريحة في أمسريكا، وحقق بعض التبشير خلال صيف ذلك العام. وبيدو عناصرها الروحية العامة دون ارتباط أن هذه الجملة نبهت هيكل إلى خطورة الموضوع، فجاء بكتاب فرنسي لإميل بالاسلام، فقد رد عليها مله حسين في العام التالي ردا غير مباشر بكتاب درمنجم بعنوان محياة محمد، وترجم ومستقبل الثقافة في مصره الذي لم يفقد منه ست حلقات نشرها في الجريدة مم فيه الأمل في أوروبا وحضارتها التعليق اللازم، كنوع من المدفاع عن الاسلام. ولكنه ما لبث أن قرر المضى في وليبر اليتها، وتأخر رد العقاد نحو خمس دفياعه بطبريقة أخبرى، فتوقف عن سنبوات، فهنو لم يعبد إلى الجيذور الاسلامية إلا في عام ١٩٤٢ حين تأزم الترجمة والتعليق، ودخل في التأليف، موقف اللييرالية الأوروبية أمام النازية حتى نشر كتابا كبيرا جعله بذات العنوان والفاشية. وبالرغم من أن العقاد أخرج الفرنسي، ورد فيه على المستشرقين. في ذلك العام كتابين عن العبقريات وخلال ستة أشهر من ظهور كتاب محياة الاسلامية، ثم استمر بعد ذلك ف هذه محمد، عام ١٩٣٥ بيع منه عشرة آلاف السلسلة وغيرها من الكتب ذات نسخة، على غيرعادة توزيع الكتب في ذلك الموضوعات الإسلامية، فلم يفقد الأمل الوقت. ومع أن الكتاب ذاته لا يكشف في اللبيرالية ولا في الثقافة الأوروبية. عن جهد كبير في البحث والاستقصاء، وهكذا قدر للجميع أن يعيشوا في عصر فقد كان إحياء للسيرة النبوية كما جاءت اللييسرالية وأن يشهدوا موتها عام عند ابن هشام وابن اسحق، ولكنه دخل في صلب السيرة على عكس كتاب طه

حسين الذي تعلق بهامشها. ومن المثير للتأمل أن هيكل والعقاد سرعان ما سامت الأوضاع في أوروبا وطه حسين اكتفوا بتصريف أزمتهم في بعد ذلك على أي حال، وهدد التحالف الكتابة والتأليف بوجه عام، ولم يحاولوا النازي الفاشي الليبرالية الأوروبية في الصميم، ولم ترو معاهدة الشرف أن ينقلوا اعترافهم بأهمية الحل الاسلامي لشكلات العصر إلى حير والاستقلال؛ التي عقدها حرب الوقد مع العمل والتطبيق. فيهكل نفسه يعترف في بريطانيا اثر صعود هتلر غليل الوطنيين كتابه ممذكرات في السياسة المصرية، برغم حماسة طه حسين لها من موقعه يأنه تلقى عرضاً من حسن البنا على ظهر المتعاطف مع الحزب، ويدأت نذر الحرب الباخرة التي أقلتهما للحج عام ١٩٣٦ تظهر في افق السياسة الدولية، وانعكس بقبول رئاسة جمعية الاخوان السلمين، هذا كله على المثقفين في مصر، فأصابهم ولكنه اعتذر عن عدم قبول العرض. بنوع من اليأس والحنن، ولاسيما في والعقاد خاصم البنا واخوائه وعدهم حــزب هيكل الــذي خرج من «مــولد» غوغائيين، وطه حسين لم يذكرهم بخير المعاهدة بالاحمص، وازدأد عزلة ويأسا أو بشر، مع أن البنا هاجمه ودعاه إلى من الليبرالية. الدعوة إلى الاسلام، بل أن هيكل صار وخرج هيكل من هذه العزلة بالحج وزيرا للمعارف عام ١٩٢٨، وصار طه إلى بيت الله الحرام عنام ١٩٣٦. وفيَّ حسين مراقباً للثقافة في وزارته في العام العام التالي عين وزيرا لأول مرة، ونشر التالى، دون أن يلتزم أحدهما بسياسة كتابه وفي منزل الوهي، الذي صور فيه أزمته وجلها.

إلى أن تنقل من حياة الغرب العقلية كل ما

نستطيع نقله . لكني أصبحت أخالفهم في

أمر الحياة الروحية، وأرى أن ما في

الغرب منها غير صالح لأن تنقله.

فتاريخنا الروحى غير تأريخ الغرب،

ويعد أن يذكر أهم مظاهر والتفارت

ولا مفسر إذن مسن أن نلتمس في

تاريخنا، وفي ثقافتنا، وفي أعماق قلوبنا،

وفي أطواء مأضينا هذه الحياة الروحية،

تحيي بها ما فتر من أذهاننا وخمد من

قرائحنا، وجمد من قلوبنا. هذا كالم

واضح بين. ومن عجب أن يخفى على

أصحابي فلا يرونه، وأن يكون خفاؤه

سبب تتريبهم على. ولكن لا عجب، فقد

خفي هذا الكلام عني سنوات كما لايزال

حَفْياً عن كثيرين منهم. وقد حاولت أن

أنقل لأبناء لغتي ثقافة الغرب المعنوية

وحياته الروحية لنتخذهما جميعا هدى

ونبراسا. لكننى ادركت بعد لأي انني

أضع البدر في عَبر منبته، فاذا الأرضُّ

تهضمه، ثم لا تتمخض عنه، ولا تبعث

الحياة فيه. وانقلبت التمس في تاريخنا

البعيد في عهد الفراعين موثلا لوحى هذا

العصر ينشىء فيه نشأة جديدة، قَادًا

الزمن وإذا الركود العقلى قد قطعا ما

بيننا وبين ذلك العهد من سبب قد يصلح

بدرا لنهضة جديدة. ورجعت فرأيت أن

تاريخنا الاسلامي هووحده البذر الذي

ينبت ويثمر، ففيه حياة تحرك النفوس،

الفكرة الاسلامية المبنية على التوحيد،

والنزاعة إلى وحدة الانسانية على أساس

الاضاء والمحبة، وكيف أنها تضالف

الفكرة القومية التي دمرت الغرب

وجاءتنا عن طريقية، فحسبنا اننا

«ستطيع أن نقف بها في وجمه الغرب

الذي طغّى عليمًا واذلنا. وخيل إلينا في

سدا جتنا أنا قادرون بها وحدها على أن

نعيد مجد أبائنا، وأن نسترد ما غصب

الغرب من حريثنا وما أهدر بذلك من

كرامتنا الانسانية، في حين أن «الأمة

التي لا ماضي لها لا مستقبل لها. ومن ثم

كانت الهوة ألتى ازدادت عمقا بين سواد

الأمم في الشرقي والمدعموة إلى اغفسال

ماضينا والثوجه إلى وجهة الغرب بكل

وجودنا. وكان النقور من جانب السواد

عن الأخذ بحياة الغبرب المعثوية مع

حرصه على نقل علومه وصناعاته. لذلك

لم يكن لنا مفر من العود إلى تاريخنا

نلتمس فيه مقومات الحياة المعنوية

لنشرج من جمودنا المذل، ولنتقى الخطر

الذي دفعت الفكرة القومية الغرب إليه،

فأدآمت فيه الخصومة بسبب الحيباة

حصيلة المراجعة

نفسه ف مقدمته بعد ذلك، تجاهما اتهمه

بعض أصحاب من رجعية وتعلق

الجمهور وعدم مراعاة للعلم في كتبابه

محياة محمده، فقد كانت هذه القدمة وما

تلاها من فصول الكتاب وبحوثه في منزل

الرحى دعرة مفتوحة لأصحابه من أبناء

جيله لمراجعة موقفهم على الأقل من

أورويا وحضارتها ولنبر البثهاء وإذاكان

نعيمة استجاب لهذه الدعوة _ عند بعد

بغض النظر عما دافع به هيكل عن

المادية التي جعلها الغرب إلهه.

ثم انتقبل هيكبل إلى الحديث عن

وتجعلها تهتز وتربوء.

العظيم، بين الشرق والغرب في هذه

وتقافتنا الروحية غير تقافته.

طه حسين والمعقاد:

تعليمية معينة في الاتجاء الذي اقترحه ميكل في مقدمته السابقة . وهكدًّا انتَّبت قال في مقدمة الكتاب الطويلية الأزمة بتجول الشلائة نصو الاهتمام بالتاريخ الاسلامي وأبطاله، والدفاع وطالما التمسنا في شرقنا الأدبى عن قضّايا الاسلام، دون انكار لأوروبا اسباب النهوض بعلمنا لنقف إلى جاند وثقافتها وليبراليتها. ومع أنهم ظلوا الانسانية المهذبة، لا ينكس المجل متمسكين ومعجبين بالصدر الأول رؤوسنا، ولا يحر في تفوسنا ذلك الشعور اللسلام، فقد كانت مقاييسهم المض بأنّا دون الغرب مكانا. ولقد خيل ومعاييرهم في التمسك والاعجاب أوروبية إلى زمناً، كما لايزال يخيل إلى أصحابي، وليبرالية، وإن خالفوا المستشرقين في أن نقل حياة الغرب العقلية والروحية كثير من أحكامهم. وإذا كان هيكل أدى سبيلناً إلى هذا النهوض. وماأزال قريضة الحج مبكراء فقند زار العقاد أشارك أصحابي في أنا مانزال في حاجة

السعودية عام ١٩٤٦، واعتمر. وزارطه

حسين السعودية أيضا عام ١٩٥٥

ميخائيل نعيمة في أول سنة جامعية له في امريكا

وطاف بالبيت المعمور. التوسع الافقى

فأعتمر، وزار، ووقف في المسجد الحرام،

ماذا يبقى من فرساننا الثلاثة بعد كل رياداتهم وخصوماتهم وازماتهم وحياتهم الطويلة العريضة؟ الذكر الحسن؟

وماذا بعد الذكر الحسن؟ كانوا - كبشر - محاطين بالأصدقاء والأعداء، لا يخلون من مظاهر القبوة والضعف، وإذا كانوا تحرروا من القوة والضعف برحيلهم فلن يتصرروا من الأصدقاء والأعداء، لأن ما بقي منهم هو تلك الأرقف من المؤلفات والكتب. وهذه ستجد على الدوام من يحبها ومن بيغضهاء ومن يقبل عليها ومن ينصرف

عنها، وليس من السهل التنبؤ بما سيلقى الحب منها وما سيلقى البغض. فهذه كلها أمور متغيرة بتغير عادات القراءة، وظروف القراء، وأصرجة العصور، ومطالب الزمان والمكان.

ومع ذلك ستظل كتبهم البحثية والفكرية -بوجه عام -مراجع للباحثين في موضوعاتها، حتى لو تجاوزتها بحوث المعاصرين أو الآتين في المستقبل. وكذلك كتبهم الابداعية ستظل محتفظة بقيمتها التباريخية في البريادة وتطور أدبنا الحديث، مهما كان الرأي في قيمتها الفنية ونضجها الفني.

من الملاحظ أن شعر العقاد وتعيمة تجاوز شعرطه حسين من الناحية الفنية، وأن شعر العقاد نفسه تجاوز شغر

من الطبيعي أن هذا التعميق يحتاج إلى التركيز. ومع أنهم لم يكونوا محرومين من هذا التركيز على المستوى الشخصي والفكري، فقد صرفهم دورهم الريادي ومسؤولياتهم ازاء تعويض النقص في أدبنا، إلى السياحة والسباحة في كثير من الأراضي والمياه، فلم يتح لهم تعميق قناة الشعر مثلما عمقها شاعر أحدث سنا كعلى محمود طه أو الياس أبي شبكة. ولا أتبح لهم أن يعمقوا قناة القصة مثلما عمقها قاص أحدث سنأ كنجيب محفوظ أو توفيق يوسف عواد. ولهذا السبب الذي فرضته ظروف عصرهم تحرك انتاجهم بشكل افقى لا رأسي، وكان على الأجيال التالية"أن تصحح الوضع فتتحرك رأسيا لا أفقياً.

وما كان هذا التحرك الرأسي ليتم ـ على

أى حال دون تلك الحركة الافقية التي

قدر لهم أن يتحركوها . فدورهم هذا أشية

بدور الحراثين، حرثوا الأرض ومهدوا

للغسرس، ويا له من دور أفشوا فيه

المحدرات.. ليس عَلَىٰ الأرض حَريهَة الصحروالشرس منها وَلِيسَ هُنَالِكَ شَرَ وَوَبِاء أَبِشَعِ مِنْهَا !! إنها الدمسار بعكينه صنحبيًا: تلف المُخ والدكيد والكليتين والنخاع، ضعف الأبضار والفدرة عَلَى التركير، الدكوار، الدكوار، المكاوسة، تورم الرئيلين، هبُوط واجتناق النفسن، توقف النبسن، المهاة المُفاجسة. نفسياً واجتماعيًا: الرَّحِيلِ: سَطِحَية التفاكير ، تَعَلَب المَزاج ، الأكتاب القلق ، الانفضام . انهكار الأخلاق ، إنتشار الجسواسم . أخلاقيا ، خراب الأسرة ، دمار المجتمع ، • إقتصاديًا : ضعف الكفائية الإنتاجية ، الافلاس .

موقفه فيما نقله السيد الأميري عن

الدكتور علي عبد المواحد وافي من أن

المرحوم طه حسين كان يتردد في بعض

الأحاد على الكنيسة أيام كان في فرنسا،

وقد كذب الدكتور وافي هذا الخبر وأعلن

برامته منه، بل وانكر أن يكون قد عرف

اما قضية الدكتور طه حسين تلك

التي اثارت علامة الجزيرة الاستاذ حمد

الجآسر ولأجلها حمل على السيد الاميري

متمها اياه بالكذب وانه نقل عن الدكتور

على عبد الواحد وافي كلاما لم يقله مما

جعُّل الدكتور وافي يتبرأ مما نقل عن

لسانه وينكر معرفته بالاميري اصلامعا

يشهد به كتابه الى العلامة الجاسروالذي

نشرت والشرق الاوسطاء صورته فتعليقي

هاشم الأميري البتة.

اثبتت جريدة والشرق الاوسطه الغراء عبر مسيرة ثابتة اتسمت بالعزم والاتزَّان انْها جَريدة المُثَقَّف العربي الأولِّي وانْها -يمَّا تطرَّحه من موضَّوعاتُّ جَادة - تخطت مسالة كونها جريدة اخبار الى كونها جريدة ثقافة رفيعة بحيث اصبح من اللازم القول انها الجريدة التي لا غنى عنها والقارىء العربي على العموم وللمثقف عل الخصوص..

ومن مزاياها التي تذكر لها بالعرفان هاشم منقد الأميري فندفيه أراءه وسقه انها _على رغم استقطابها لكبار الكتاب والإدباء للم تُغفل مساهمات كل من يكتب اليها ممن هم اقل شأنا واصغر حجمًا في ميدان الثقافة أخذا بيدهم وصقلا لمواهب قد يكون لها غدا شائن ونباهة . وحسب هذه المواهب انها تدربت في مدرسة والشرق الاوسطه ونمت قدراتها في رحابها.

> هذه المداخلة البسيطة أرسل بها مساهمة مني في انصاف شاب اعتقد أنه وقع عليه شيء من الحيف والتجني راجيا أن تجد لها مكانا على صفحات جريدتنا

منذ شهرين تقريبا نشرت والشرق الأوسيطه مقالا دفاعا عن الدكتورطه حسين، كتبه علامة الجزيرة العربية الأستاذ حمد الجاسريرد فيه على السيد

تناءك التنصرين في النوسط

انني لابدي تعقيبي. بلواعجلبي وثنائي وتقديري.. لما تبذلونه من جهد وأفر وعمل متقن لما تحتويه جريدتنا المفضلة والشرق الاوسط على طيلت صفحاتها من كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والدينية والثقافية والفنون والادب والرياضة.. فهي بحق جريدة شاملة لكافة المجالات التي تهم اي مواطن عربي لما تحتُّويه في ابوابها «الشؤون العربية»، «الشَّؤون الدُّولية»، «الصَّحَافة العَالَية»، والاقتصاد،، و ددين وتراث، وبمايشمل من صور وخو اطر.. ومن قصص التراث.. الرأي.. البريد.. الثقافة والانب.. الرياضية.. علم الشرق الاوسط، استّراحة الشرق الاوسط، اصدقناء الشرق الاوسط.. بإيجان.. همسة.. من عيون الشعر.. هذا اليوم في التاريخ.. بلا حدود.. مُفْكَرةً الحَميس رياضةً ذَهنية.. رحلات.. موسيقي.. أبيض واسود.. صباح الخير.. مع قهوة الصباح.. نكتة اليوم.. الخبر.. اليوم.. اخبار الغدَّ.. لا تَقُوا هَذَا الحُبُرِ.. بِلْ هِي رَمْزِ الفَّخْرُ والاعْتَزَازُ لكُلُّ الْعَرِبُ لِمَّا تحتوى عليه من مواضيع وتحليلات شاهلة لمجالات الحياة التي تهمنا جميعاً.. ولما تحمل من الأخبار العللية .. ولما تقوم به من عمل تحقيقات صحفية ولقاءات في شتى المجالات ومع كبار السياسيين والاقتصاديين والإساء والفنانين والرياضيين.

عبد الله عبد الرحمن يوسف حجاج النسر ـجدة

ماشم الاميري عن لسان الدكتور وافي بخصوص طه حسين فامر لا اناقشه قذلك مجلس لم اشهده، ولكن الذي اثار استغرابي هو أنكار الدكتور والمعرفته بهاشم الأميري. والذي اشهد به واعرفه عن يقين أن الدكتور وأفي يعرف السيد الاميرى معرفة جيدة ايام كان الدكتور وافي استادًا لعلم الاجتماع في جمامعة محمد الخامس بالرباط في السبعينات وقد كان هاشم الاميري ايامها بعيش في ست الله الاستاذ عمر آلذي لم يكن بيعد عن بيت الدكتور وافي باكثر من مائة متر

وكان بين الاستاذين تواصل ومودة. وأنا لا أتهم استأذنا الكبير على عبد الواحد والي بتجاهله لهاشم الاميري عن عمد وانما أعزو ذلك الى وطأة السن من چهة وبعد عهده به من جهة اخرى. ولكنى لا اعتقد أن الدكتور يجهل الاستّاد عمر بهاء الدين الاميري والد هماشم ويجهل الصلبة التي كمانت

تربطهما ايام كانا معا ل الرباط. أاما دفاع علامة الجزيرة العربية حمد الجاسر عن الدكتور طبه حسين وانتصاره له فأمر لا عتراض عليه فهو دفاع صديق عن صديقه يفرضه الوفاء وما كان قائما بينهما من مودة. غير ان الدفاع في مجمله انطلق من منطلقين: الأول: أن الدكتور طه حسين قصة

سامقة من قممنا الفكرية والادبية. وعلى هذا فلا يجوز النيل منه لانه هدم لعلمة من معالم الامة وكل مساس بهذه المعلمة ائما هو مساس بمقاضر هذه الامة وانجازاتها الثقافية. والثاني: أن الرجل قد رحل عن عالمنا

ولا يجوز القدح في كسرامة الموتى ولا الخوض في سيرتهم فهذا ما تقتضيه اخلاقيات الاسلام ومع ذلك فقد كان الرجل مؤمنا مسلمًا وفي هذا حصانة له مما يمكن ان يلصق به من تهم،

والأمريقتضي عرضه بشيءمن الاناة والتروي والموضوعية. فلا أنا ولا غيرى ننكر أن الدكتورطه حسين قمة لا تطاول من قمم الادب العربي الصديث وان منصته تسامق اعلى المنصات الادبية رفعة وشموخا، اما ان يكون حجمه الفكرى كحجمه الادبي فمسألة فيها

اما السالة الثانية: فأن كبل مسلم

MUNICIPALITY OF THE STATE OF THE STATE OF



يتمنى ان يعوت طه حسين مسلما مؤمنا نظر، خاصة حين يتعلق الامر بالاسلام فكرا وعقيدة ومنهاجا. فقد اجمع حملة بل أن المسلم يتمنى أن يكتب الله نهاية الاسلام_اوكادوا _على أن الدكتورطه سعيدةلكل انسان على هذه الارض ولكن ليس هذا هو الذي يعنيني الان من ايمان حسين أحد اساطين التغريب وأحد اهم روافدُ الفكر الغربي في بلادنا فقد كان الدكتورطه حسين اوعدم أيمانه فناك قضية بينه وبين ربه أنما الذي يعنيني منه هذا التراث الضخم الذي خلفة لقلمه الكبير آثاره ألواسعة في تكريس هذا الفكر الواقد والدعوة له وترسيخه ولم يكن هاشم الاميري اول من هاجم طه وراءه بكل ما يحمله من شبهات وتضليل حسين. فقد هاجمه من قبل كتاب وادباء يتغذى عليه شباب الامة ويعتبره الكثير استلاميون كبار كالترافعي والخضر منهم فكرا نيرا يجب السيرعلى خطاه لانه يمثل الحربة الفكرية التي حولت الى حسين وسيد قطب وانور الجندي تُحرر وانفلات من ضوابط العقيدة وغيرهم. أنا لا أتهم طه حسين بالماسونيا لتنطلق شرائح عريضة بعد ذلك من ولا بالمروق من المدين ولكن فكره التغريبي وقناعاته التي سطرها عبس شبابتا السلم تجري لاهثة وراء كتبه وكونه داعية للقيم الغربية اعتقادا ايديولوجيات الشرق أو الغرب. منه أن هذه الامة أن تنهض ألا أذا سلكت طرائق اوروبا واستنارت بهديها هو امر من الوضوح بحيث لا يمكن

ان الدكتورطه حسين لم يصنف ولا يمكن أن يصنف - في عداد المفكرين الاسلاميين على الرغم من كتاباته انكاره بل أن الدكتور مله حسين نفسه لم والاسلامية، في السيرة والتاريخ، أذ لم يكن ينكره وكتابه مستقبل الثقافة في يكن في ذلك اكثر من مستشرق، اعتمد مصرء مثل قريب على ذلك ومسألة الشعر مناهب المستشرقين واتخذ عدتهم الجاهل التي اثارها في العشرينات من واساليبهم وكان المستشرقون يعتبرونه هذا القرن والتي اثارت الغيورين على طليعة رحف يهدف من ورائه الى تغيير الاسلام اثارة بالفة يومها على اعتبار أن الهوية الحضارية لامتنا، ولكنه يصنف الشعر ألجاهلي هو الحقال الخصيب ق خانة المفكرين العلمانيين الذين نبغوا لتفسير كتاب الله، مثل أخر. قَ هذا القرن العشرين يرسمون للثقافة العربية مسارا لايتفق وتعاليم الاسلام

كأحمد لطفى السيد وسلامة موسى وعبد العزير قهمي ولويس عوض وغيرهم.

عبد الكريم مشهدائي وجدة اللغرب

• السيد عبد المطلب عثمان حسن ـجدة ـ السعونية.

_ لا شك في ان الموضوع الذي بعثت به الينا يحمل أنيته وأهميته، لكن الاقتباس وتدبيجه كمساهمة لن تعطيه كامل الاحقية في النشر فندن نجتهد في نشر واستقبال المواد المكتوبة من قبل قراء جريدة العبرب الدولية انفسهم لا أن يسلكوا طريق الاقتباس، نرجو مراعاة هذه النقطة تحديدا، ونحن في انتظار مواضيعك وتعليقاتك وتعقيباتك حول مواضيع وابواب وزوايا اسبوعية مع التقدير.

• السيند محمند عيند اللبة الامام - المحينة المنورة -

_ وصلتنا مساهماتك المتعددة التي دلت عملي قارىء مجتهد في الكتَّابة والتعبير من نفسه وقتاعاته عبر الابداع الأدبي، ولثا تصيحة نبود تقديمها اليكم وهي القراءة والقدراءة والقراءة لنثاج الكثاب الميزين فهذا هو السبيل الأمشل اللاستشراف على طبيعة الكتابة وخارطتها الابداعية، ونحن في انتظار ما ستجود به قریحتك، مع

● السيد محمد سنالم ابو هائي...جِدةُ السعودية،

ـ نشكر لك حرصك على جريدة والشرق الاوسطه ومسا تضمنت رسالتكم من ملاحظة حول موضوع وتحطم طائرة تاكسي فوق السويده فقد كأن هذا دليلا على حسن متابعتكم لما تنشره جريدة العرب إ الدولية. ولك خالص تحياتنا

- تشكر لك حرمتك الدائم على الكتابة الى صفحة البريد، أما بخصوص القصيدة التى ارسلتها فهي لا تتماشى مع خط الصفحة، املين دوام المراسلة مع التقدير،



اشترك عدد جريدة الشرق الاوسطه للقراء والمرقع ١٩٨٧ والصادر في يوم الاتنين الموافق ١٩/١١/١٩٠٠ بعبوطسوعسين متشابهين بالهدف والغاية الاول على صفحة التحقيقات تحت عنوان بظاهرة اللقطاء وغيرها من الظواهر الاجتماعية الملالة تَضَمَّاعُلَتُ فِي لَكِبْلُنْءَ حَدُولُ دارَ الإيتام الأسلامية في بسروت، والثاني بشرعلي منفحة علم والشرق الاوسطه تتحت عنوان وده ملتنون طفل هندي و٣٠ مليون برازيل معرضون تلبيع.. وكلا المقاثين يقدمان صورة أأنتمة للطغولة سواء في عسف الترب التي وليت جيلا كبيرا من اللقطاء في بيروت العربية أو العسف الاجتماعي الذي ولد الالاف معن دفعوا الى بئر تجلز الرقيق وعدادلت. ولا يمنعني سوي بتلديم البتحية المع المنتح إبواب جريدة العرب النواية لثثل هذه

بهيجة ناجى سنعشق سسورية

مبادرة من كلا الطرفين للمصالحة.

ومن جهة اخرى هي الجهة الشرقية

لمركان اللقاء بين الرئيس السوري

حافظ الاسد والمري مبارك والذي اثمر

عن تفهم كامل وتشييد متبادل للجهود

التي يبدُّلها كل طرف من اجل الامة

العربية ومن المنتظر خلال الايام القليلة

القادمة أن تذوب باقى الخلافات التي

امتبحت فيحكم المنتهية ويعود علم كل

من سورية ومصر لسرفرف أ في كل من

البدولتين وتعبود العلاقيات الرسميية

الطبيعية بينهما لتكتمل بذلك المسالحة

الممرية العربية أو العربية الممرية. وعلى جانب أخر وعن المسالحات ايضا كانت محاولات المسالحة بين كل

من العراق ومنظمة التجرير الغلسطينية

وسورية وهذان الامران لم يكنونا قت وصلا الى النتائج المرجبوة منهما الا إنهمنا أذابا الكثيرمن المعوقنات مما

سيتبح الفرمية للمصالحة قريبا وان

كانت المسالحة الفلسطينية السورية

تبدو نتائجها اسرع واقرب من ضاحية

السوقت الا ان هذا لا ينفى امكمانيسة

للصالحة السورية العراقية حتى يكتمل

التضامن المحقيقي في الرطن العربي

وهذأ بلأ شك سوق يكتمل تعاما وعلى

عمر الاتفاق العربي.



الرسالة الفائزة رقم ٥٠

الدربة العربية الحديثة: لتطيم الطالب لا لارهابه برتابة الأجواء الدرامية.

نشرت صفحة البريد نص الرسالة الغائزة بمسابقة والشرق الأوسياب للاسبوع ٥٠ وذلك في العدد المرقم ١٢٨٨ المسلار يـوم السبت ١ (١٩/٨/ وتحت عنوان والمدرسة العربية الحديثة: لتعليم الطالب لا لارهابه يرتابة الاجواء الدراسية، بقلم القارئة لاهاي عبد الحسين من اوتا .. الولايات المتحدة الإمريكية. وكان هذا النص اكثر من اجتها ورائع واكبر من بعد نظر حصيف لواقع التعليم العربي ومناهجه ولكننا لأحظنا أن التعميم هو الذي غلب على الرسسالة فلم تتكلم

القارئة (مع اعترافنا يقررتها الجيدة على تنضيد المكارها) عن النصوص الدراسية والتي تراها الطامة الكبري التي تهدم جهد الطالب الذي يقع فريسة سهلة للتفطّعون الإستذكار، التلقّين لا المُناقشة. وثلنيا غياب دراسة مشكلة الامتحانات، الا في المقطع ما قبل الاخم وعلى شكل عجلة غير مبررة. لذا نود من القارئة الكريمة أن تشبع هذاً الموضوع الحيوي بكتلبات اخرى الى صفحة البريد في جريدة العرب الدولية، استكمالًا لجهدها البارز ونحن واثقون من أن الصاحة

والصحيفة على استعداد كامل لفتح صدرها لمثل هذه الكتابات.

مختبار عبد الرؤوف عمان - الاردن 🎆

أمام الاتفاق العربي وتظهر حقيقتها

البراقضة للسبلاء أمام البراي العام

ويتكشف رفضها لاحلال السالام أي

النطقة، لانه عند اتفاق العسب

وتضامتهم من السهل الوصول إلى

ميادرة واحدة متفق عليها عربيا وتتأل

التأييد العالمي ويصبح حينشذ موقف

اسرائيل ضعيفًا وهددًا ما لا يحرضيها

كما وان التضامن هسو تهديب

لاسرائيل وكشف اطماعها المنهيوثية

وقد تعلمينا أن إمن أسرائيل متعلق

بالتناحر العربي ، فلن تجد اسرائيل

مخرجا لها سوى ان تطلق سهامها

مؤتمر القمة في المغرب : ايجابيات المطلحات العربية العربية ولا تريد أن تجد نفسها وحدها

كان من ابررُ ايجابيات مؤتمر القمة العربي الطارىء والذي انعقد في ضيافة المغرب وبرثاسة عاهل المغرب الملك الحسن الثاني وبعشاركة جميع الزعماء العربْ. تَلُكُ الروح التي سألات المؤتمر والرغبة الصلاقية في ترميم البيت العربي والاجماع على هدف قومي وهو التضامن وتناسي الخلافات القديمة وطوي صفحة الماضي والاصلاح بين النول العربية، فقد كُلَنت روح المصالحة هي السائدة حتى استحق المؤتمر أن يطلق عليه مؤتمر المصالحات وقد كان من ابرَّدُ هذه المسالحات، المسالحة التاريخية بين الرئيس المعري والترعيم اللَّيْنِي والذي بدأت نتائجها في الظهوَّر على مسرَّح الأحداث واسرَّع مما كأنْ يتوقَّعُ الرّعيمَانُ نفسهما ، وبدأت خطوات أعادة العلاقات ف تأن واتران سريع متبادل و بتوقيت متزامن بين القاهرة وطرابلس. وقد قامت هذه المسالحة برضع حد

رجه الخصوص بعد عودة العلاقات المصرية السورية.

للمقاطعة التي ظلت قائمة بين البلدين الشقيقين ودامت ما يقرب من سنة عشر وننتقل من المصالحات الدولية عاما ، تخللها العديد من المواقف التي العربية الى مصاولة رأب الصدع في الازمة اللبنانية ومعالجة تلك الازمة من مبعدت بالخلاف إلى ذروته وكانت قعةً المقاطعة وذروتها في عهد الرئيس الراحل جذورها وهذا الامرليس بالامر الهينان أنور السادات، وعلى الرغم من اختلاف على علم بالاحداث على الساحة اللبنانية وجهات النظر في تحليل موأقف الدولتين الآان الشخصيات التي تضمها اللجنة الثلاثية وهم خادم الحرمين الشرية وما يمثله من ثقل سياسي على الساحة وكبائت عودة مصر للعبرب وعودة العدبية وتقدير النزعماء العدب العرب لمرتكليلا لتلك الجهود المصرية والجهود العربية المخلصة التي بذلها قادة الدول العربية وبهذه الخطوات الطيبة التي بادر بها الطرفان المصري والليبى تبشر بالخير وبعهد جديد هو

واللبنانيين وكذلك العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي لا يالوجهدا من اجل التضامن العربي والرئيس الشاذلي بن جديد والذي اثبت انه كف، لهذه المسؤولية ويعتبر اضافة قوية للزعامة العربية وهذه اللجنة الثلاثية اجتمعت على الاخلاص والتصميم على حل هذه الأزمة الشائكة دروبها وكل هذا يمثل في مجمله وجود روح عربية جديدة واتجاه قوى لدعم التضامن العربي بكافة الوسائل وتحقيق رؤى مشتركة لكافة ما يعترى الومان من مهام وعراقيل.

فاسرائيل تبحث عن امنها والذي

المسمومة الى نقاط الضعف في العلاقات العربية ويعمل الموساد على تبيير الاعمال القذرة والاجرامية تاركا وراءه ادلة مصطنعة لايهام الدول العربية بأن وراء هذه الاعمال جماعة محددة أودولة معينة فيكون النزاع والقطيعة وهنا ما تريده الطبقة المغتصبة في اسرائيل. ولا يخفى علينا سيطرة الموساد على بعض الجماعات العميلة كجيش لبتان الجنوبى وبعض المنظمات الفلسطينية والتى تعمل تحت شعارات كاذبة ولكن يعلمها الجميع من قادة الدول العربية. لذلك وجب علينا الانتباء لماقد يخبث من خطف طائرات او زرع متفجرات او نسف سفارات وما الى ذلك من الأعمال القدرة التي يجيدها الموساد الاسرائيلي.

الاسرائيلي.

مختار عبد السلام

واخيرا فلتحذر من الاعيب الموساد



قسة الرساط: احتماعات للمصالحة العربية

الزامل .. وترين الفرنسية يتعاونان من اجل برودة جوأفضل في المستقبل



يسر مصنع الزامل للمكيفات "وهو أكبر الشركات المنتجة لأجهزة التكييف في الشرق الأوسط" .. أن يعلن أنه قد وقع مؤخرا اتفاقية ترخيص خاصة مع (شركة سوسيتيه ترين الفرنسية) لتصنيع منتجات جديدة ومتطورة من البرادات ذات الطرد المركزيّ شبيللرزّ في المملكة العربية السعودية.

وقد صرح السيد دانيال هيلجر رئيس شركة سوسيتيه ترين عقب توقيع الاتفاقية قائلا: "اننا نشعر بالسعادة والغبطة لأن نعمل سويا مع شركة بهذه الخبرة والكفاءة مثل مصنع الزامل للمكيفات . حيث ستكون هذه الشركة بمثابة قاعدة محلية ذات مزايا عديدة هامة لعملاء أنظمة التبريد التي نقوم بتصنيعها".

ومثل هذه الاتفاقية تأتى لتؤكد من جديد الاعتراف بمدى خبرة وكفاءة مصنع الزامل للمكيفات في تصنيع أنظمة التبريد المتطورة ذات الجودة العالمية والتي تتطلبها الظروف المناخية الحارة في منطقة الخليج العربي.

تأكيد أخر للثقة في مصانع الزامل الــزاول Al-Zamil

مصني الذاميل للمكفيات هاتف . ١٩٤٢ (٠٣) المملكة العربية السعودية ص ب ٢٩٤٠ مطار الظهران الدولي ٢٩٩٢ هاتف .

الغامدي _ الرياض السعودية.

اکسب ۵۰۰ جنیبه استرلینی کل اسبوع قسيمة اشتراك في مسابقة النسران والنوسط لأحسن رسالة للبريد

· ذكر الإسم المعربيح كاملا. وسوف لا يلتغت للرسائل الموقعة بلسماء مستعلية. ◄ كتابة الرسائل بخطواضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطقة.
 ◄ التنابة في الميلاين التالية: التعليب حول ما ينشر على مختلف ضفحات الجريدة يومها مراي ملحبة فتنا شعر _ انطباعات _ دراسات وموضوعات المتصفية _عامية أو سياسية _ _ رسومات _ كاليكاتير

· ارسكل سيع تسائم مع الرسقة أو الموضوع.

* تُرسَلُ الرسَّنْالُ إِنْ أَيْ مِنْ مَكاتِب وَالشَّرِقِ الْأُوسِطِهِ فِي العواصِمِ العربية والحالية · يَعْضَلُ ارْهَاقَ صَورة غُوتُو غراغية للمتسابق، البيض و اسود، ورقع الهاتف إن وجد

لندن - الوكالات: جندت الإلمانية الغربية شتيقي جراف المصنفة الاولى في العالم فورها على الامريكية مارتينا نغراتيلوفا المصنفة الثانية في نهائي بطولة الجندرا لكرة المُضْرِبِ للسِنةَ ٱلثَّانِيةِ عَلَى التَوالِي عَندما تَعْلَبَ عليها أمس الاحد ٢/٦ و٢/٧ و١/٧

وكانت جراف خسرت امام نافراتيلوفا ٥/٧ و٣/٦ في نهاشي ١٩٨٧ ثم فارت عُليها ٥/٧ و٦/٦ و٦/١ في نهاشي ١٩٨٨. ورفعت جبراف عدد أنتمساراتها ق البطولات الكبرى الى سبعة وهي لا تتزال في

الارجنتين تتسأهيل لنهانيك كأس امريكا

شرق الاوسر

يسوء السر

ي ونناس

للنة فلونتز

عن النصور

الب المديرين

الانشيع

ويدة الد

از الصغ

علن سالور

بغير حفيز

بخر السيلا

القداق لعبر

اسوصو

يها عربي پر

حيناذ بز

ما لا يرم

هونيب

عيا الصهر

سرطيلت

تجالن

تطق ب

عف إِ الطِّرْدِ

بياد عزائب

سية تاركاوه

ان كالبابا الدون أهويا أباه ل الدينة أع متلحرة الك من أله سال الامام

ابدان

جويانيا (البرازيل) ـر: فازت الارجنتين عملى اوروجواي حماملة اللقب ١/معفر لتتأمل لنهائيات كاس امريكا الجنوبية لكنرة القدم. وجناء هدف المساراة الثي حضرها ١٥,٠٠٠ متفرج واقيمت امس الاول السبت من تعريرة من الكابتن دبيجو مارأدونا بين الدفاع ليتلقاها الاحتياملي كلوديا كأنيجيا فسجل منها هدف أن

وبعد الدقيقة ١٦ لعب الفريق الارجنتيني بعشرة لاعبين وذلك بعد طرد المدافع اوسكار روجيري. وقد انذر حكم المبارآة تمانية لأعبين منهم خمسة

وتصدرت الارجنتين التي نلعب مسع بوليفيا أخد مبارياتها اليدوم الاتنسين المجموعة الثانية برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات ولكن اوروجواى التي تقل عنها تقطة واحدة من اربع مباريات تواجه خطر الخروج ويجب ان تنتظر نتيجة مباراة الاجوادور وتشيلي. وقد سحقت تشيلي امس ايضا بوليفيا ٥/صفر.

وسجل اهداف تشيلي خوفيتال اولموس في الدقيقة العاشرة وخَأْيِمُهُ رَاميرِيـز في الدقيقة ١٢ وفرناندوا استينيو في الدقيقة ٢٥ وخايمه بيزاروفي الدقيقة ١٨ من ضربة جزاء وباتريشيوريس في الدقيقة ٨٦.

وبراون وروجيري وسنسيني وبوسوالدو

وجوتييريز ودي ليون ودمينجيز واوستولازا (بنجوتشيا) وبردومو وباز (اجويليرا) والزاميندي وفرانشيسكوني وسورا.

- التشيل/بوليفيا

وفي المجموعة الثانية ايضا فاؤت التشيل على بوليفيا ٥/صفر امام ١٥ الف متفرج سجلها أولوس وراميريز واستينجو وبتزارو (ركلة جزاء) وربيس في الدقائق ١٠ , / / , TO , A.F , FA.

مثل الارجنتين: بومبيدو وكاللوسن

وباتيستا وتسروخليس وبسوروتشاجسا (كوتشيوفو) وكالديرون (كانيجيا) ومثل الاوروجواي: زياولي وهيريارا

وهو القور الوحيد للتشيئي في البطولة حتى امس كما أنها الخسيارة الثانية

سن العشرين. وفشلت شافراتيلوف في الانفراد بالرقم القياسي للفدوز ببطولة ويمطدون والذي تشاركها فيه حاليا مُواطَّنْتُها هيلين ويلس مودي. بيكريفوز على ليندل ومن جهة اخرى اخفق انتشيكي ايفان

ليندل للمرة العاشرة في انتزاع لقبّ بطولة انجلترا لكرة المقبرب بعدما خسر مساء اول امس أمام الالماني العربي بوريس بيكر بمجموعتين مقبابل شلاث في الدور نصف النهائى علما بان ليندل سبق له احراز بطولة فرئسا تُلاث مرأت (٨٤ و٨٨ و٨٨) ويطولة الولايات المتصدة ثلاث مبرأت (٨٥ و٨٦ و٨٧) وبطولة استرائيا مرة واحدة

ولان اللقب الانجلية يبتي اللقب الوحيد الذي لا يتضعنه آلسجل الباهر للبطل التشيكي فان ليندل مصمم على المُحاوِلة مِن جِدَيدٍ. لَذَا فَأَنَّهُ أَلْمَ إِلَى أَمْكَانَ غيابه عن بطولة فرنسا العام اللقبل ليركز على الاستعداد لويمبلدون على غرار ما اقدم عليه هذا العام الامريكي جون ماكترو والأمريكية مارتينا نافراتيلوفا. واعترف ليندل أن خسارته امام بيكر

كانت خبية امل كبرى قال: «لعبت مباراة جيدة. ولو اعيدت المباراة لما غيرت طريقة لعبى، لا شك في أن أيقاف المباراة يسبب الامطار خدم بيكر كثيرا لانه كان في حال صعبة لدى ايقافها وعندما استؤنفت اللقاء كان بيكر مرتاحا فاستعاد ضربات ارسال قوية وعك الى جو المباراة من جديد. لا ألوم المطر ولا الحكم وبكل بساطة فان اليوم لم يكن يومي. فالغور في البطولات الكبسرى يحتاج أيضًا ألى قليل من الحظه.

بدوره اعترف بيكر ان ليندل اثبت تطورا كبيرا في طريقة لعبه على العشب رغم تقدمه

وتوقع ليندل أن يكون الفوز ببطولة

ويعبلدون من نصيب ادبرج الذي هزم الامريكي جون ماكترو في الدور قبل النهاشي يوم الجمَّهة دون أن يضم مجموعة وأحدة. وقال: «ستكون مباراة صعبة لكني اعتقد أن أدبرج يتمتع بميزتين - الاوثى أنه استراح اليوم والثانية أن بيكر سيعاني من خربات أرساله اكثر من ضربات أرسالي، وقد لعب بيكر وادبرج ١٧ مباراة فاز الالماني الغربي يعشر منها. الا انه في لقائهما الاخير وهو في الدور قبل النهائي لبطولة فلرنسا المفتوحة فاز الللاعب السويدي في مباراة من خمس مجموعات. وتوقع بيكر أن تكون مباراة النهائي حامية. وقال: ملقد لعبنا مباريات كبيرة كثيرة وكانت المنافسة شديدة في معظمها.

كل منا يعلم الآخر جيدا ويعلم نقاط ضعفه ومن جهة اخرى ادى هطول الامطار من جديد بعد ظهر امس الاول الى تأجيل

مباراة النهائي بين الالمانية الغربي شتيفي

جراف حاملة اللقب والامريكية مارتينا نافراتيلوفا الى اليوم الاحد بعد ان تأخرت بضع ساعات بسبب مباراة لندل وبيكر. وستكون هذه اول مرة تقام فيها مباراتا

اليوم منذ عام ١٩٧٣. كما أن تشكيل المباراتين يثير مقارنة أخرى. فهذه أول مرة منذ عام ١٩٦٥ يكون فيها الرباعي في المباراتين هو نفسه الذي لعب مباراتي النَّهائي في العام السابق،

المباريات العشر

المباريات العشرة التي خسرها ليندل في

ماکنمارا ٦/٦ و٦/٦ و٦/٦. الرجال والسيدات في نهائي الغردي في نفس

١٩٨٤ (نصف النهائي الامريكي جيمي

كونوير ٦/٧ و٦/٦ و٧ أ٥ و٦/١ ١٩٨٥ (دورة الـ ١٦) الفرنسي

١٩٧٩ (الدور الاول) الاسترالي بيتـر ١٩٨٠ (الدور الثالث) الاسترالي كولن دبيلي ٤/٦ و٦/٦ و٦/٦ و٧/٦.

١٩٨١ (الدور الاول) الاسترالي تشارلي فانكوت ٤/٦ و٦/٣ و٦/٤ و١/٦ و٦/٦. ١٩٨٣ (نصف النهائي) الامريكي جون ماكنرو ١/٦٥ و٦/٤ و١/٤.

١٩٨٦ (النهائي) الالماني الغربي بوريس

١٩٨٧ (النهائي) الاسترالي بات كاش ٧/٦٠١/٧ و٧/٥٠ $\sqrt{1000}$ (نصف النهائي) الالماني الغربي بوريس بيكر $\Gamma/3$ و $\Gamma/7$ و $\Gamma/7$ و $\Gamma/3$. 1944 (نصف النهائي) الالماني الغربي بيكر $\Gamma/9$ و $\Gamma/9$ و $\Gamma/7$ و $\Gamma/9$

كورديمانش (فرنسا) ١. ف. ب. خسر الملاكمة لورن فوق الوسط (لانحة المجلس العبالي للمسلاكمية) أصام الاوغندي جون موجابي في ألصولة الاولى من المساراة التي اقتيمت مساء امس الاول في كورديمانش.

وفوجيء الساء الاف متفرج الذين حضروا المساراة بلكمة مبكرة سددها موجابي على راس جاكو. وعندما تهاوى الاخير على بساط الحلبة فقد توازنه واصيب في عرقوب قدمه اليسرى وهو يصرخ من الالم. ثم حاول النهوض فلم يتمكن من الوقوف على قدمه اليسرى فأوقف الحكم الامريكي مركانتي المباراة ومنحه ٢٠ ثانية للعلاج حسب ما تنص عليه القوانين.

الى فورد بالمباراة. ر ١٠ هزائم) يدافع للمرة الاولى عن لقبه العالمي الذي فاز به على حساب الامريكي

فوز الرمثا على الضفتين ۱/صفر

امس الاول السبت ضمن مسابقة درع الاتحاد الاردني التاسعة. سيطر الرمثا على مجريات المباراة منذ الدقائق الاولى غير ان ابراهيم سعدية ومحمود البنا اضاعا على الضفتين (بطل الكاس) فرصتين ثمينتين للتعادل.

فاسكو دا حاما والنحم الاحصر في نهائي دورة

دائما مع أي ناد يعثل ساحل العاج. ويختتم سيد مبارك حديثه بأن السلة بطولة العالم للوزن فوق

جاكو فسر لقبت امام موجأبي في الجولة الاولى

الفرنسي رينيه جاكو بطولة العالم في

وبعدما وقف جاكو من جديد وهو يعرج استأنف الميارة فعالجه محوجابي بلكعة اخرى بقبضته اليعني. ولدى جلوس الملاكم الفرنسي في الزاوية تـوجه الحكم الامريكي نحو موجابي ورفع ذراعه اشارة وكان جاكو (٣٦ فوزا وتعادل واحدة

دون كَرري قَي ١١ فبراير (شباط) الماضي في مدينة جرينوبل الفرنسية. اما موجأبي فرفع عدد انتصارات كمجترف الى ٣٥ فوراً مقابل خسارتين

دور الاتحاد الاردني

عمان ـ ١. ف. ب: فاز الرمثا عملي الضفتين بهدف مقابل لا شيء سجله راتب الداوود في مبارة كرة القدم التي اقيمت

متز (فرنسا) .. ا. ف. ب: صعد فريقا النجم الاحمر اليوغوسلافي وفاسكو دا جاما البرازيلي الى المباراة النهائية لدورة لورين الدولية الرباعية لكرة القدم التي ينظّمها نادي منز الفرنسي. وفي المباراة الاولى للدورة فاز النجم الاحمر على سريدتس صوقيا البلغاري ٦/صفر سَجِلها بانشيف (خَمْسة اهْدافٌ)

ومرمكيلا. وفي المباراة الثانية تعادل فاسكو

دا جاما ومتر ١/١. سجل للاول فيفينيو

وللثاني زينييه ثم فاز فاسكودا جاما ٩/٨

تحذير من الحكام معا حال دون تنفيذ السلاعبين لخطط اللعب المطلبوبة او الاستفادة من مهاراتهم. كما أن الفرق الاربعة الاخرى التي اشتركت في البطولة لعبت بالفرق القومية لها بدليل ان لاعبين منْ ستاد البيدجان العاجي الذي لعب في الأسكندرية قبل عامين اشتركا مع أسبك ابيدجان، ولما تحرينا عنهما اتضح انهما يلعبان لنادي افريكا اسبور ولكنهما يلعبان

الرابع ان الظلم التحكيمي المتكّرر وعنف ألفْرق الافريقيّة واشْتَراكها بمنتخبات بِلْأَدُهُا هَى اهم عُوامل الهَّزِيْمَة المُريَّرَةُ التي مني بَهَا بِطَلُّ آفْرِيقَيْا السَّلِقُ وتَقهقرهُ ال المركز الرابع وراء أسيك ابيدجان بطل ساحل العاج والذي احرز البطولة وستاد مالي وبريميو دي أجوستو بطل أنجولا.. بينما احتل فريق أفينير دي روبالي الكونفو المركز الخامس والأخير في البطولة.

سيد مبارك رئيس بعثة سلة الاتحاد:

نحن مسؤولون عن الهزيمة.. والحكام

والعنف اضر بالفريق

اكد السيد سيد مبارك رئيس بعثة الاتحاد السكندري لكرة السلة والتي عادت

حديثًا من سلحل العاج حيث شارك الاتحاد في بطولة الاندية الافريقية واحتل المركز

القاهرة مكتب والشرق الاوسطء

حول اسباب هزيمة الاتحاد وتقهقره قال:

بالأضافة لحالة التفكك التي امسابت

الفريق لغياب معظم النجوم المشغولين

كما أن أداء القريق كان مهزورا للغاية

في مباراة الافتتاح امام بطل انجولا ولقينا

هَرْيِمةَ مريرة لا مبرر لها (١٦/١٥) ولم يؤد

اي لاعب دوره في هذه المباراة وظهروا

جميعا وكأنهم مبتدئون تماما في لعبة كرة

السئة .. وكذا وقع بعض اللاعبين في اخطاء

اخرى ادت لهزيمتنا امام مالي وساحل

العاج ومثال ذلك ما حدث من عمرو ابو

الخير _ وكان احسن لاعبي الغريق في الدورة _ في مباراة مالي وكنا متقدمين

٥٥/٥٥ ولديه رمية ورمية وباق ١٠ ثوان

ولو سجلهما لتقدمنا ٥٤/٥٥ ولصعبت

مهمة مالى تماما.. ولكنه اهدرهما ثم عاد

ليترك الكرة تضرج من الملعب بجواره

لللحقها لاعب من مالي ويعيدها للزميله

أدمن الحكام

ويعود سيد مبارك ليشير الى الظلم

التحكيمي الذي تعرض لـ الاتحاد من

حكام افريقياً _ بعد ان قصر الاتحاد

العاجي في استدعاء حكمين من اوروبا

وبلغت قمة الظلم من الحكم الجأبوني في

مباراتي ستاد مالي وأسيك ابيدجان لدرجة

ان عمرو ابو الخبر تلقى لكمة غادرة سالت

على الترها دماؤه ولم يوقع الحكم اي عقوبة

على اللاعب العاجي الذي ضربه .. كما تغنن الحكام في احتساب الاخطاء المؤثرة على

وتي ظل هذا التحكيم لجأ لاعبو الغرق

الافريقية غزاولة العنف دون اي رقابة أو

ليسجل مع صفارة النهاية.

لاعبي الاتحاد.

نحن مسؤولون.. ولكن!

بالامتحانات.

وفي لقاء لـ والشرق الاوسط، مع سيد المصرية لن يمكنها الفور بأي بطولة خارج مبارك كابتن مصر والأتحاد السابق السلة رئيس لجنة الحكام الكروية

- اولا.. لا بد من الاعتراف بالتقصير استقالتي جاهزة من جانبنا سواء في ضعف الاعداد للبطرلة لفقر الامكانيات المادية المتاحة وعدم لعب مباريات قوية جادة للاحتكاك قبل البطولة

اكد حسين فهمي الرئيس الجديد للجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم في مصر في حديث خناص لم والشرق الاوسطء انه لم يقبل بعد العمل مع اتحاد الكرة المصري في ظل اللوائح المعدلة التي رفضتها لجنة الحكام السابقة المستقيلة برئاسة على قنديل. وأضاف حسين فهمي أن قبول

المنصب لا يعني استمرارة في المهمة الا بعد جلسة مطولة مع مجلس ادارة ألاتصاد لاعادة اللبوائح الى الطبريق السليم وانه لن يقبل الاستمرار الا أذا امتلكت اللحنة كل السلطات في تعيين لجان حكام المناطق المختلفة لتكون تابعة لها منذ لحظات انشائها . واشار حسين فهمي الى عزمه على

تقديم استقالته بسرعة قبل ان ييدا عمله اذا رفض اتحاد الكرة هذا الطلب مشيرا الى ان على قنديل وزملاءه كانوا محقين تماما في طلباتهم.. وأن منصب رئيس لجنة الحكام لايغريه مطلقا لأن مستقبل التحكيم يمر حاليا بمنعطف خطير ولا يقبل الأمر اي تنازلات قد يعاني منها الحكام في السنوات المقبلة.

المصري يفاوض نازاروف السوفياتي

 في هدوء بالغ يجري مسؤولو النادي المصري ببورسعيد مفاوضات سريبة مع المدرب السوفياتي شريف نازاروف الذي يدرب المريخ البورسعيدي حاليا وينتهي عقده في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل

وكان فريق المصري الذي استقال مدربه مدحت فقوست قد انهى فترة الاعبداد تحت قيادة مسباعد ألمدرب ميمى عبد الرزاق وباتت حاجة الفريق لدرب ملحة جدا يتقاضى نازاروف مرتب ١٢٠٠ دولار في الشهر وقد أبدى احد المستضين لعضوية مجلس ادارة المصرى استعبداده ليتكفيل بنفقيات نازاروف لمدة عام.

رحلة يوميًّا: الظهران - بانكولى مَاعَدا الأحد والجمعة منكل أسبوع ثلاث رحلات أسبوعيًّا من الرباض - بالمناد والخمية

لمزرمن المعلومات يرجمت الانصالب بوكيل سفرياتك أوأي من مثنات شركة الخطوط النا يلندية العالمية البخبير: ت-٥٠٠٠ ١٩٨/١١١٨ ٨٩٥٢٩٩٦ ما المسد د ت ٨٩٥٢٣٨٢ ١ ٨٤٢٤٢٨ الربياض: ت ٢ ٧٦٦٧٧ (٥ خطوط) - جدة : ت ٢٩٦٩٦٦ / ١٦٩٥٦٠

لشراء خمسمائة ألف رأس من الغتم عتلى النحو السالح ال ٠٠٠ ٤٠٠ رئيمن الشركة السعودية لنقل وتجارة المسكوآشي ... ١٠٠ رأس من شركة ساصر محتمد المكيرش وستركاة

التتوها بيع هذه الاغنام المستوقية لكافة الشروط الشرعية والصحة إلى حجاج بيت الله الحرام وذلك لمن يرغب من حجاج بيت الله المحرام في التوكيل في الذبح بالمجان المخصصة للمشروع بسنى حيث ميث نبح واعد الدهدة والاغتسام في إطسار: مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والاضاحي

الذي يسهم السنك الإسلامي للتنبية مع الجهات المختصة بالملكة في تنغيذه لصالح فتراء المسلمين بعيث توزع دساد عجه الندية لنتراء الحرم ومازاد عن ذبائح النسك من الأنواع الاخرى سيتوم السنك سنقلها إلى فقراء المسلمين واللاجمشين في ومسيتم النعتىل بسرًا ويبحسرًا وجسورًا حسبها تحكون المصسلحة .. وبيتم شسراء السسندات بهده الأغنام من فلروع ،

شركة الراجعي المصرفية للاستشمسار

للنسكورة أديناه، وقدجاء هذا المشروع انتطارقا من اهمام حجومة الملكة العربة السعودية بالتخاذكل الس لتقديم كاعون لحجاج بيت الله الحرام ومساعدتهم في تسهيل أدائهم مناسك العج وتيديراعلى المعلج في أداء هذا النسك فقدروي أن يقتصر الذبي في المجازل المخصصة للمشروع لمن رغب في توكيل اللجنة الموكلة بالذبح في اطأر المشروع المشار مدعلى الذبح عن موكليه من إخوان الحجاج ، وقد زودت حكومة المملكة العربية السعودية المحسارا ويشرف بنفسه على الذبح عن موكليه من إخوانه الحجاج ، وهذا ودست مسوح السمس مربي للخمة عكمة للمشروع بالحدث المعلات والأجهزة التي تمكن من الإضادة من جمسيع اللحوم التي متذبح بإذن الله ،

ويمكن لكل من يرغب في التوكيل أن يدفع : شمن الخروف ومقداره مائتات وثمانون ديالا سعوديا فقسط

إلى شركة الراحى المصرفية للاستتمار ويستلم القسيمة بالدفع بعدأن يوضح نوع ذبيحته من هدي أوفدية أوأضية أوصدقة وذلك ابتداء من تاريخ مَذا الإعلان علمًا بإن هذا الش يشمل فية الذبيعة وجزءًا من تكلفة الذبع والسلخ والمتنظيف والمنامة البيطرية والنتل لتوصيل اللحوم إلى مستحقيها .

وقدتم إعداد (٥٠٠) خسمائة ألف سند لهذه الأنواع من النفسك وسيتوقف بيع هذه السندات بمجرد نفياد هذا المحدد وإنها نعث جميع الحجاج المكرام الراغبين في التوكيل لأداء نسلك الهملي (المستمتع والعتاري) وكذلك الأفت حي عسلى أثف يبادروا بشراء هذه السندات عملى الفرور لأنب هنذا هو أقصى عسدد يستطيع المشروع تنفيذه هذا العام، ومسوف تسملم العسيمة بعسد مسل بيكانات التوكيل لكدى :

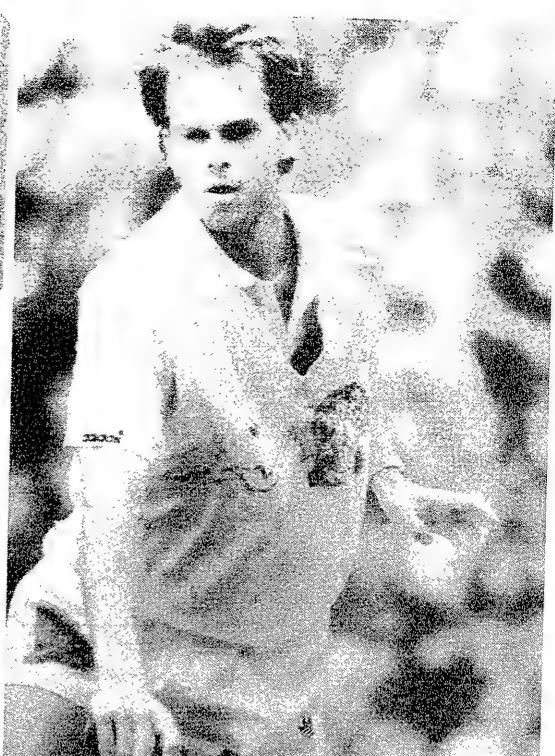
ستركة الراجن عي المصرفية للاستشار

ف جيئ عزوعها ، بمكة المحكومة رجدة مسنى عرفات المدينة المسنون و وحسيع مدان المعلكة الاخرى ، واللهَ ولي التوفيق..

الات التي يعيد الفندس في وعب الدي

انتهت امس بطولة ويمبلدون والتقبي في مباراة البطولة اللاعبان اللذان النقيا في العام الماضي: السويدي ستيفن ادبرج بطل العلم الماضي، والالماني الغربي بوريس بيكر الطامح إلى

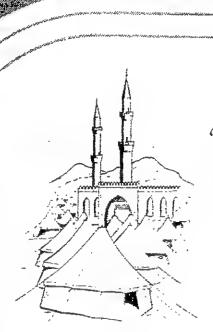
مع حلول موعد المباراة النهائيا التشيكي ايفان ليندل الذي عجن حتى الآن عن احسراز بطولة ويعيلدون، الحلم الإكبر لابطال











" وَأَذِّنْ صِفْ ٱلنَّاسِ بِالْحَيِّ يَأْتُولِكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَّامِرِياً تِينَ مِنْ كُلِّ فَجٌّ عَمِيقٍ " الم علالاصنع المبارك نرفع أسى آيات التصابي وأطبيت الأمايي لمقام

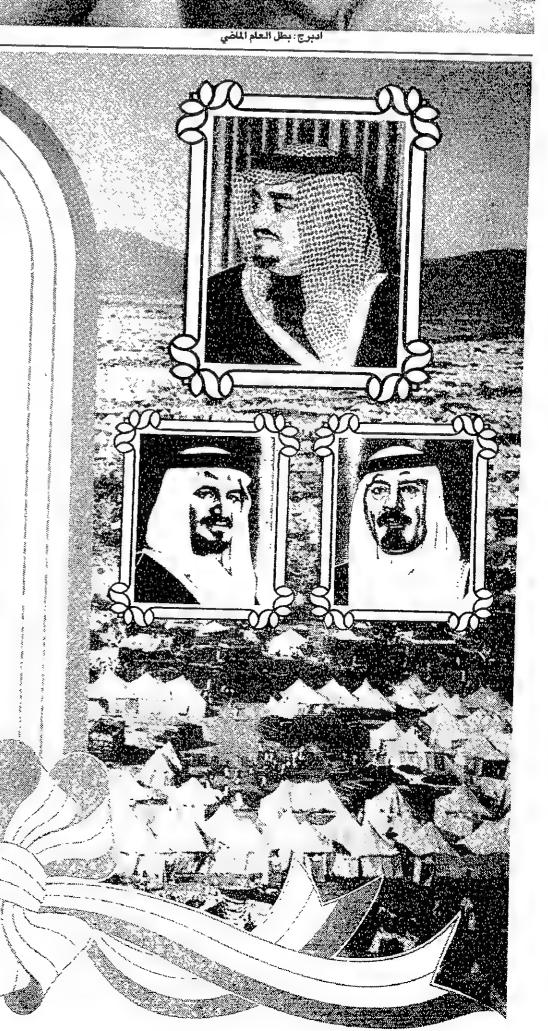
خادم الحرمين الشريفيين 12 5 Ch 3 5 Ch

والحضرة صاحبات الملكى الأميرعث اندبن عبالعزنز ولى العهدالامين ونائب رئيس محلت الوزراء ورئيس كحرث والطني والحضرة صاحباليتم الملكي الأمير تبلطان برعبالع زنزالنا ئبالثاني رئيس مجاس لوزراء ووزيرال فاع ولطيران ولمفتش العام والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودى السسيل اللين الدينال أن يعيذه عليناجميعًا وعلى شعوبُ الأمة الارسُلامية بالمخيرُ والعنرة والمجدُ والاردها (



شركة الحمراني و الربيليهان المتحدة مسيمين وشيخة تفتاسن)
Alhamrani & Alsulaiman United Co.







الصحفى المحتجزجون مكارتي تيلقى نعى والدته وهو رهينة الطة باسعه أقامها أصرقاؤه للإفراع عنه

يجري حاليا في لندن عرض مسرحية بعنوان والدة جرينديل يدور موضوعها حول الرفائن الغربيين المحتجرين في بيروت ومازال مصيرهم مجهولا حتى الأن وقد اهتمت وسائل الاعلام امس بوالدة احد المختطفين وهي شيلا مكارثي التي قتلها السرطان

ومن بين هو لاء المخطوفين الصحفي البريطاني جون مكارثي الذي جرى اختطافه بابدي مجموعة مسلحة مجهولة الهوية في بيروت الغربية في ١٧ أبريل (نيسان)

ومع أن جون ليس الوحيد المخطوف أو

المتجزكرهينة فيبيرت إلا أن ما يميزه عن

غميره من الرهائن كونه يتمتع بعالقات

منداقة قوية وواسعة لعبت دوراً اساسيا في

تشكيل رابطة خامية تدعى ورابطة اصدقاء

جون مكارثي». ومنذ تشكيل هذه الرابطة في ١٨ يناير

(كانون الثاني) ١٩٨٨ جرى تنظيم مجموعة واسعة من التشاطات ضعن حملة هادفة الى

اثارة موضوع جون وابقائه حيا في الاذهان

من خلال وسائل الاعلام المختلفة وبالتالي

التوميل الى اطلاق سراحه وعودته سالما الى

ومن ضمن هذه النشاطات يجري حاليا

عرض مسرحية دوالدة جرينديل، على مشبة

مسرح وتأبارد، في حي تشيزيك غرب لندن وهي مستوحاة من قصة مكارثي وغيره من الرهائن خاصة ثيري ويت القس الانجليزي

احداث المسرحية موزعة بين بجوت ولندن

ميث سافر جيمس جرينديل في رحلة بطولية

لاطلاق سراح الرهائن فوقع هونفسه ضحية

للاختطاف، ثم مدفوعة بغريزة الاموسة

أسرعت الوالدة أن جرينديـل بالسفـر الى

بيوت في محاولة يائسة لاطلاق سراح ابنها ..

متشابكة يحكمها العنف وتزداد تعقيدا يوما

بعد يوم بفعل ظروف الصرب الأهلية

للستعرة دون توقف مما يجعل الزائر والمقيم

في تلك البقعة من العالم تحت ضغطمتواصل

وسعى دائم للبقاء خارج دائرة اطلاق النار

وسرعان ما تكتشف السيدة جرينديل

انها غريبة كلياعن هذه الأجواء وانها بعيدة

كل البعد عن اجواء الحرب والعنف بل

تتناقض في طبيعتها الانسانية المسالة مع

الواقع ألذي وجدت نفسها مضطرة للتعامل

معه، فتوصلت الى نتيجة مفادها انه لا فائدة

علاوة على ان المسرحية تبقى موضوع

الرهائن حيا في الأذهان، خصصت الغرقة

ريع احد عروضها المقرر بتاريخ ١٦ يوليو

(تموز) الحالي لدعم رابطة اصدقاء جسون

مُكارَثْني لساعدتها على مواصلة نشاطهـ الانساني.

ويذكر أن هذه المسرحية ليست النشاط

الأول ذا العلاقة بموضوع جون والرهائن،

حيث سبق رأن نظمت الرآبطة منذ انشائها

_ ترقيع عرائض احتجاج تطالب باطلاق

- بتنظيم من الرابطة قام مجموعة من

المحقيين البريطانيين بنمب قفص

حديدي في ساحة الطرف الأغر وسعا لندن

والجلوس بداخله للتعبيرعن احتجاجهم على

_ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٨ جرت

مظاهرة بالقوارب في نهر التيمز نظمتها

الرابطة وتوقفت القوارب امام مبنى البرلان

سراح جسون وزمالائمه سلعت للسفارة

في العام الماضي مجموعة انشطة منها:

الايرانية فيلندن.

أحتجاز زميلهم جون.

التي لا تعرف الحدود والوقت.

والاقضل أن تعود من حيث أتت.

فى بيروت تفاجأ الأم بعلاقات واخلاقيات

اهله وأصدقائه.

المتجز في لبنان.

رئيسة وزراء لليابان ايضا؟

يشبهونها بالسيدة ماجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا. ويعتقدون أن السيدة دوي تاكاكو التي تبلغ الستين وتراس احد احزاب المعارضة الرئيسية في اليابان قد تصبح رئيسة الحكومة في مجتمع اسبوي شرقى لا يتصور معظم رجاله المعاصرين لها أن تحكمهم امراة ولو ديمقراطيا بعد

تأبعت تبلور السيدة الاتبقة، التي تهوي الموسيقي وتفضل الجاكيت والتنوره مع بلوزة مزوكشة، منذ أن تراست الحزب الباباني الاشتراكي، وأشرت الى منعود نجمها في سماء السياسة اليابانية في مَقَالَي عنها منا في ذيسمبر ١٩٨٦ بعثوان وافسحوا المجال لدويء.

ومن ذلك الحين ونفوذها يتسع وقاعدتها تتجسد في ازدياد عدد اعضاء حزبها، وشعبيتها تتبلور في مجتمع لايزال يحبو نحو قبول امكانية تسنم امراة سدة المسؤولية الكبرى في ثاني اكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات

الا أن السيدة خريجة الحقوق لا تبالي وتتحدث بثقة عالية عن وجوب انتزاعها السلطة بالرسائل القانونية المتاحة سيما بعد مسلسل الغضائح المخزية الذي تعرض له الحزب السيمقراطي الليبرالي الحاكم بقيادة رئيس الوزراء تاكيشيتا. وهي التي بدأت بانكشاف تلقي أركان الحكومة رشاوي كبيرة من شركة ريكروت والتي عراها مخبير متحفي وكتبت عنها تحت

ماذا تريد السيدة دوي؟ تريد ان تنظف المارسات السياسية من التلوث المادي بقدر الامكان وابعاد النفوذ السياسي عن النشاط التجاري. والمعروف أن اليابان، ومثلها عدد كبير من الدول الشرقية والافريقية، تجاني من ارتباط النفوذ السياسي بالنجاح التجاري سيما فيما يختص بالحصول على مقاولات حكومية عَنْحُمة بأسعار خيالية وبدون مزاحمة أي بدون مناقصات عامة يشترك فيها من يشاء ومن يقدر على تنفيذها. ولذلك كانت شركة ريكروت وغيرها طبعا بالثات تقدم منحا مالية لذوي السلطة من ألذين يستطيعون تحريك الدمى في كافة المجالات الحكومية للفوز بالعقود بأسعار تربو على المستويات العابية بمبالغ هائلة. وفي الدول النامية ينتشر الايثار الى صرف اوامر الاستيراد وتحويل عملة والتعاقد على توريد بضاعة للدولة بأسعار مبالغ فيها الى الحصول على اراضي حكومية أما مجانا واما

وَدُكْرَت السيدة دوي في حديث لمجلة آسيوية انها ايضا تسعى لرفع نسبة المعونات الاقتصادية التي تصرفها اليابان للدول النامية بحكم ثراثها العريض وازدهارها وتفوقها المشهود سيما وانها لا تنفق على الدفاع عن نفسها كما تقعل الدول الاخرى لاعتمادها على المظلة النووية الامريكية. أفاذا تجحت في تولي رئاسة الحكومة فانها ستقنع زملاءها واعضاء مَوْبِهَا الإعضاء في البرلان - المسمى دايت باعتماد مبالغ اكبر لمساعدة افقر الشنغوب النامية حتى ترضى بأن بلادها تؤدي واجبها بما يريح ضمير الامة التي توجهت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى تكريس فلسغة التصنيع

والتصدير كاحدى ركائز العيش فيها. هل يمكن أن بقود السبيدة دوي أو سواها من النساء بيفة الحكم في

عندما سئلت السيدة ثاتشر في بداية ١٩٧٥ بعد توليها رئاسة حزب المحافظين اذا كانت بريطانيا مهيأة نفسيا لقبول امرأة في عشرة داونتج ستريت ـ حيث يسكن رئيس الحكومة ـ اجابت بأنها غير متفائلة وربماً

احتاج الرزاي العام إلى مزيد من الوقت ليعتاد على ذلك الاجتمال. وبعد مرور عام كانت رئيسة لوزراء بريطانيا وقالت في منصبها عشر سنوات حتى الأن بعد ان انتخبت ثلاث مرات متتالية محققة رقما قياسيا في القرن الحالي في بلادها على أية حال:

فاروق لقمان

خطة لترميم منشات الازهر

القاهرة ـ «الشرق الاوسطه: تقرر تشكيل لجنة تنفيذية لرضع خطة الترميم منشأت الازهر مع المحافظة على

الطابع الاثبري والتاريخي الى جانب الاهتمام بالنطقة المحيطة. وصرح المهندس حسب الله الكفراوي ودير الاسكان والتعمير المصري أنه سيتم

تنفيذ الخطة بعد اعتمادها وتجميح التبرعات والهبات للانفاق على عمليات وقال الدكتور محمد الرزاز وزير المالية

المعري انه سيتم فتح حساب خاص بالبنك المركزي لهذه العملية ضمن حسابات الحكومة يخصص للصرف على الترميم.



جرينديل وخاطفاه في لقطة من المسرحية

البريطاني للقت الانظار لطلبها بالعمل على اطلاق سراح الرهبينة وزملائه. - في ١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ اطلق عدد من اعضاء الرابطة مجموعة كبيرة من الممام الابيض رمز السلام والمعبة، وسط العامسة البريطانية للتعبير عن مطلبهم باطلاق سراح جون وزملائه

- في ٢ اكتوبر (تشرين الأول) قام اعضاء من الرابطة بالملاق اعداد كبيرة من البالونات في الجو من فسوق برج مدينة بالكبول السياحية البريطانية مع رسالة تحمل أمنية بالافراج عن جون وزملائه

هذا بالإضافة الى مجموعة اخرى من النشاطات المتنوعة التي ترمي الى الهدف نقسه والتي تمثلت بجمع التبرعات للحملة التي تقودها الرابطة واجراء الاتصالات مع مختلف الاطراف بهدف تنوسيع رقعة

الضغطعلى الجهات ذات العلاقة وتجدر الاشارة الى ان المثلين الذين يؤدون الادوار في مسرحية دوالدة جرينديل، هم من الأسماء البارزة في عالم الفن البريطاني ويضعنهم المشل الفلسطينى المقيم فالندن نايف الراشد الذي لعب الكثير من الأدوار في السينما والمسرح والعديد من

القاهرة ـ عكتب والشرق الاوسط ـ

عقدت في القاهرة مؤخرا ندوة عن تدريس

العلوم الطبية باللغة العربية نظمتها حامعة

الأزهر بالتعاون مع نقابة الأطباء المصريين،

وذلك لبحث ومناقشة امكانية تعريب الكتب

الطبية وتدريسها في الجامعات العربية

شارك في الندوة نخبة من المتخصصين

والعلماء من بينهم د. عبد الفتاح الشيخ

رئيس جامعة الأزهر ود. محمد عبد اللطيف

رئيس جامعة الزقازيق ود. حسن حمدي

رئيس لجنة قطاع الدراسات الطبية في

النجلس الأعلى للجامعات المصرية وداساتم

نجم وكيل نقابة الاطباء المصريين ود. رفعت

حبلص عميد طب الازهر ود. محمد هيثم

الخياط مندوب منظمة الصحة العالمية،

والعديد من رؤساء الجامعات المصرية

وعمداء كليات الطب، واكثر من ٥٠٠ طبيب

اوصت الندوة بضرورة تحديث المناهج

العلمية في المدارس الثانوية للريطبينها وبين

المرحلة الجامعية، وتشكيل هيئة لتسرجمة

الفهارس والدوريات الجديدة في مجال

الطبء والعمل على تعريب المسطلحات

العلمية وترجمة العلوم المتصلة بمجال

الطب، وضرورة وضع معجم عربي موحد يتم الاتفاق على مصطلحاته ويطور بصفة

مستمسرة، وأعطاء الأولسوية للتساليف على

الترجمة، واقامة دورات تدريبية لاساتذة

ومدرسي الطب لتنمية قدراتهم على التدريس

باللغة العربية، وتقبيم البصوث ورسائل

الماجستير والدكتوراء باللغة العربية، وتقييم

من صبري الديب

باللغة العربية.

مصري وعربي.

المسلسلات التلفزيونية. وسوديريك التي تلعب دور الأم.

ندوة هول تعريب الطب في الماممات العربية



جون مكارثي الصحفي المخطوف

وقد أسند دور البطولة في المسرحية لبيتر تاجارت الذي يلعب دور جيمس جرينديل أما النص فهو من تاليف الكاتب المسرحية الانجليزية المعروفة دبيبورا كاتسبي ويقوم باخراجها المفرجة الامريكية سوزان مونسون.

رسالة اليونسيف في

الخليج

الرياض-مكتب والشرق الاوسطه

واليونيسيف، في الخليج وهي النشرة ربح

سنوية الدورية التي يصدرها مكتب منظمة

اليونيسيف للدول العربية في الرياض

وتصدر النشرة توقيع خادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على وثيقة

تحصين الاطفال والاحتفال الذي اقيم لهذا

الغرض بجدة والذي حضره ماركو فيأنيللو

للطفولة كما شمل العدد نص الوثيقة التي

وتضمن العدد استعراض نشاطات

البونيسيف في الخليج ومنها حملات الجفاف

التي تتم بالتعاون مع وزارة المسحة في دول الخليج واليونيسيف.

قدمها الخبير الدولي صلاح الشخيلي

ودراسات حول تغذية آلام والطفل في الخليج

قدمها الدكتور غبد الرحمن مصيقر رئيس

فسم التعديد برزرة السحاب ويشرف على رسالة اليونيسيف صباح هاشم علاوي المثل الاقليمي لمنظمة الامم المتحددة للطغولة بدول الخليسج العربية

ويحررها مدير الاعلام بالرياض احمد موسى

قسم التغذية بوزارة المسحة البحرينية.

ودراسة حول الاطفال في التسعيثات

وقعها خادم الحرمين الشريفين.

مسدر العدد السرابع من رسالة

أبرزت الصراع الاستعماري بين بريطانية وفرنسة في افريقية، وكلات تؤدي الى حرب بن وفاشودة بلدة صغيرة في السودان على النيل الابيض، تقع في شمال المالاكال، وتعرف اليوم ياسم كودوك. وفي عام ١٨٩٦ دبر وزير خارجية فرنسة غايرييل هانوتو ارسال حملة عسكرية مؤلفة من حوالي ١٥٠ شخصا بينهم عشرة من الفرنسيين والبقية من السنغاليين. وبعد مسيرة

> فاشودة في مثل هذا اليوم (١٠ تموز -يوليو) من عام ١٨٩٨ واحتلت قلعتها ورفعت عليها العام وكانت عل من بريطانية وفرنسة ترغبان في ربط ممتلكاتهما في افريقية ببعضها، فكانت بريطانية تهدف الى ربِّط يوغاندا بمصر، وبناء سكة حديد تعتد من الكاب الى القاهرة. بيتما كأنت فرنسة تأمَّل عن طريق التوسع من السلط الغربي لأفريقية نصو الشرق، أن تعد سيطرتها عبر افريقية الوسطى والسودان، وكان هدف البعثة الفرنسية بقيادة مارشان جس نبض بريطانية، واستطلاع موقفها وردود فعلها في حالة قيام فرنسة باية محاولة للتوسع شرقاً، وكذلك فتح باب المسالة المصرية، ومطالبة بريطانية بتنفيذ وعودها بالجلاء عن مصر. ولذلك اعتبر المصريون، ومنهم

طويلة عبر أفريقية الغربية، وصلت الحملة ألى

في مثل هذا اليوم قبل ١١ عاما، اي في ١٠ تموز

(يوليو) سنة ١٨٩٨ وقعت حادة قاشودة التي

اهداف الحركة الوطنية المصرية. ولكن بريطانية مدهائها السياسي، وخبرتها الاستعمارية، فوتت على فرنسة اغراضها، فاحتجت بأن فاشودة ارض مصرية ومن املاك الضيو، وأن حملة مارشان، انتهاك للسيادة

مصطفى كامل باشا، ان هذه الحملة كانت تخدم

المصرية. فكانت كلمة حق اريد بها باطل. وخرجت في وقت واحد مع حملة ممارشان، قوة بريطانية من مصر بقيادة ألسر هربرت (اللورد فَيْماً بِعد) كَتَشْسُر وَامُرت بِالسِيرِ جِنُوبًا بِمُحاذَاةَ النيل وكانت مؤلفة من ١٨٠٠ ضابط وجندي

۱۰ تموز (یولیو)

حادثة فاشودة

مصري، ومائة بريطاني. وكان على كتشنر أن يبدأ باحتلال ام درمان والخرطوم، ولذلك فلم ببلغ فاشودة الأفي ١٨ ايلول (سيتمير) أي بعد مارشان بشهرين تقريباً. ولم بيد القائد الفرنسي أية مقاومة، وفي اللقاء المتوتربين القائدين لم يكن أي منهما مستعدا للتنازل عن القلعة، كما انهما كاناً راغبين في تحاشي وقوع اشتبك عسكري، واخيرا اتفقاعل رفع الأعلام الثّلاثة، المصري والبريطاني والفرنسي على القلعة.

وفي هذه الأثناء تولى وزارة الخارجية في فرنسة وزير جديد هو تيوفيل دلكاسيه وكان مدركا كل الادراك الملابسات الدولية للحادثة، وما قد تؤدي اليه من نتائج وخيمة. وكان حريصا على كسب دعُم بريطانية ضَّد ٱلمانية. ولذلك قرر ان يتجاهلُ ردود الفعل التي ستحدث لـدى الرأي العام الفرنسي المهتاج إزّاء الموقف.

و في أَ تَشْرِينَ ٱلثَّانِيِّ (نوفمبر) اصدر تعليمات الى مأرشان بالانسحاب من فاشودة، ولكنه بقى يؤكد مطالبات فرنسة، وادعاءاتها بشان عدد من المواقع الصغيرة التي طالب بيقائها مفتوحة كممر الى النيل الأبيض. وعلى الرغم من أن رئيس وزراء بريطانية ووزير خارجيتها اللورد سالنزبوري رفض هذا الطلب ايضا، فقد اتفقت الحكومتانَ البريطانية والفرنسية في النهاية على ان تعد مساقط النيل، والكونغو، مؤشراً يحد الحدود من

مناطق نقوذهما. ان تخلال فرنسة وتراجعها عن موقفها بسرعة، جعل المصريين يدركون انها لم تكن جلاة في معارضة الاحتىلال البريطاني لمصر الأبقدر مصالحها الاستعمارية، وانه لا يجوز لهم ان يعتمدوا على تأييدها على المستوى الدوالي.

وكانت حادثة فاشودة، في الوقت نفسه، فرصة لاعتراف بريطانية بحقوق مصر في السودان، تلك الحقوق التي كانت موضوعا للمساومة عند توقيع أتفاقية السودان في العام التالي.

نجدة فتحى صفوة

وهذا النظام الجديد يقدم ضورة أوضح

سرتين من الصبورة السابقة للفيديس

والكاميرا. ويظهر في الصورة الوقد الياباني

مع السيد سعيث العجو الوكيل الوحيد

السعودية. وقد اقامت المؤسسة حفل غداء

حضره رجال الاعسال والتجار ورجال

الاعلام. وقد وزعت المؤسسة هداياً قيمة

الصحافي عبد العظيم محمد خضر والمعيد في قسم الصحافة في كلية اللغة

العربية في جامعة الازهر نال درجة الامتياز

في رسالة الماجستير التي تقدم بها للجامعة بعنوان المعالجة العسجافية للقضة الافغانية

في الفترة من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩

على جميع المدعوين.

 دالتعریف بالمخدرات، کان موضوع الندوة التي عقدت في مركز التدريب المهني في تبوك وأثارت الندوة الاثر السلبي عملي الفزد والمجتمع من جراء المخدرات وذلك بمناسبة الاحتفال بالبوم العالى للمخدرات وحضر الندوة مندوبون من ادارة مكافحة المخدرات والصحة النفسية والشؤون

• جاء في احمائية صحية لمطار الظهران الشهر الماخي ان عدد الركاب القادمين من مناطق موبسوءة بلغ ٢٠٤٠٦ ركاب كما بلغ عدد مرات فحص الجثمان ٢٠ فحصا وبلغ عدد مرات فحص الادوية ١١ فحصاء كما بلغ عدد الحالات عبل الطائرات والحالات المحمولة ٢٥ حالة، وبلغ عدد المتطعمين ضد الحمى الشوكية

الكوليرا ٨ اشخاص. هذا بالاضافة الى أن عدد المتطعمين ضد الحمى الصقراء بلغ ٦١ متطعما واخيرا بلغ عدد الاشخاص المشتبه فيهم الذين تم فحصهم شخص واحد اوضح ذلك مدير العلاقات العامة في المديرية العامة للشؤون المسمية في المنطقة الشرقية.

تجربة تعريب الطب سنويا من خلال مؤتمر عام، ووضع امتحانات الطب باللغة العربية صدور العدد الرابع من

الصحية بتبوك.

١٣٥٥٨ متطعما وبلغ عدد المتطعمين ضد



 عواطف والي رئيسة جمعية اصدقاء حضرته قرينتا كل من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الممريء والمستشار فاروق سيف النصر وزير المعدل والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة وحرم السغير العراقي في القاهرة.



 اقامت شركة جي في سي اليابانية شلاث حفلات في كل من جدة والرياض والخبر لتقديم أحدث تقدم تكتواوجي في عالم الالكترونيات، وهو نظام الـ S-VHS وقد قام بشرح مزايا النظام الجديد السيد محمد بوعليق مدير التصدير للشرق الأوسط والسيد سوجي زاكي مدير الدعاية

 في اطار توفير النقود وتخفيض النفقات قررت زينب عنزب رئيسة مجلس ادارة جمعيات الأسر المنتجة في القاهرة استقبال

طالبات الجامعة والثانوي الراغبات في تعلم الحياكة والتفصيل والتطريز. فيصل حعزة الصيرفي المدير العام للشركة السعودية للريت النباتي دمنافولاء

حتى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤. ● احمد الحاشدي رجل الاعمال تعت شرقيته الى مساعد العضو المنتدب المعروف في السعودية سأفر الى صنعاء للشؤون المالية والادارية في المركز الرئيسي ويرفقته الأهل لقضاء اجازة العيد،

بمناسبة بطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم فرصة فنريدة للاستثمار فني مجموعة نادرة من الميداليات التذكارية

صدرت بتصريح خاص معتمد من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية جميع الميداليات تحمل التوقيع الكريم لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب. لأول مرة تستضيف المملكة العديية السعودية بطولة عالمية في كرة القدم تحظى باهتمام عالمي مكثف متمثلة في يطولة كأس العالم الشامسة للشعباب لكوة القشم

(كأس الاتحاد الدولي لكرة القدم - قيفا - كوكاكولا) ولتخليد هذا الحدث الهام في تاريخ العملكة قمنا بسك مجموعة خاصة من الميد اليات التُذكارية من الذهب والفضة على أيدى حرفيين عالميين في غاية المهارة والتخصص. بالإضافة إلى مجموعة ميداليات كأس العالم هنالك ميداليات خاصة بالعملكة العربية السعودية أرض العقدسات التي شرفها إلله بالحرمين الشريفين ومكة المكرمة والمديئة المنورة، على أراضيها.

٣ تصاميم للميداليات وهذه الميداليات المصدودة الكمية تعتبر فرصة فريدة لهواة جمع المسكوكات والمهتمين برياضة كرة القدم والذين لديهم اهتمامات خاصة بالأراضي المقدسة للحصول الوجه الأول على مجموعة قيمة متميزة من هذه الميداليات المصنعة من المعادن النفيسة.

> ● أونصة (٣١,١٠ جرام) ذهب صافي . ● نصف أونصة (١٥,٥٥ جرام) ذهب صافي • اونصة (٢١,١٠ جرام) فضة صافية ،

♦ فرص احتيار واسعة من الميداليات الذهبية والفضية.

• سُكت بايدي حرفيين سويسريين بشهادة مرقعة ومعتمدة تؤكد نقاء المعدن ومصداقية الوزن.

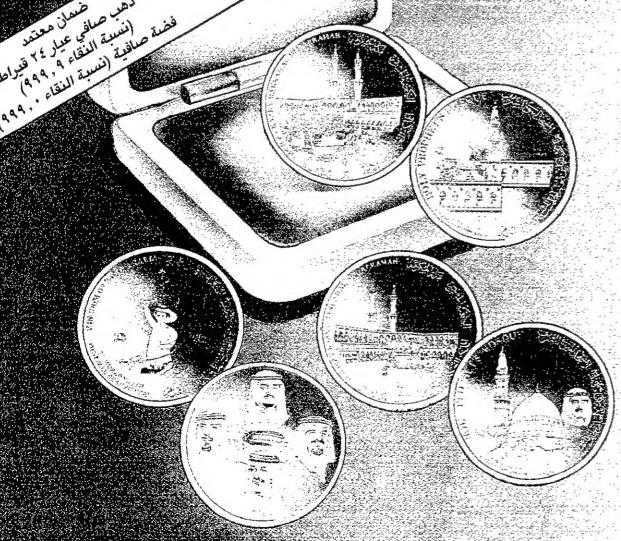
• الكمية محدودة. • متوفرة بالقطعة أو بالطقم. • شعار خاص منقوش على علب الميداليات.

♦ الول مرة تسك ميداليات تذكارية بمناسبة بطولة كأس العالم للشباب لكرة القدم.

وللطلبات الخاصة متوفرة ميداليات ٥ أونصة ١٢ أونصة ذهب وفضة

الوجه الثاني سورة مجسيبة للكعينة الفئةالأولى المشرفة بمكة المكرمة مسرة مجسمة لمري للكعبة العشرفة بعكة الغثةالثائدة العكرمة

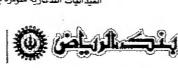
صورة الخرى مجسمة للمسجد النبوي الشريف بالمسليسة المسورة مع صورة خادم المحسرمين الشريفين الملك فهدبن عبدالعزيز صورة مجسمة لذادم الحرمين الشريفين المك شعار بطولة كأس العالم الفئة الثالثة فهد بن عبد العزيز ومناحب السمو العلكي الأسير الخامسة الشباب لكرة عبيدانتين عبيدالعيزيين صاحب السمو الملكي الأمير سلطنان بن عبيدالعبرير مساحب السعو الملكي الأمير فيصل بن فهد مع صورة لاستاد الماك مهد الدولي بالرياض.



لمزيد من المعلومات، وعن اماكن بيع هذه المسكركات: الشركة السعودية العربية للشنويق والتوكيلات مساملكو بن لابنء ص. ب ١١٩٣١ جدة ٢١٤٦٢ ـ العملكة العربية السعودية משינה: יושידר/ וסף ארד או או ארסים דר (צי) اكس: ۲۸ ١٢٢ (٢٠) ـ عكس: ٢٢٢١٠٢

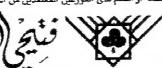




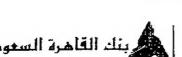
















للعاصمة البريطانية وكذلك المسؤولين في

المدرستين نجحنا في اقتاعهم بادخال برامج

دراسة اللغة العربية والدين الاسلامي

الحنيف في اطار برامج التطيم العادي

للمدرسة الانجليزية. وهذه تعد خطوة مهمة

على طريق عمليات تكيف ابناء المهاجرين

المغاربة مع المجتمع البريطاني بمعطياته ودون اهمال انتماءاتهم الاصلية للثقافة

والحضارة العربية الأسلامية وتقاليد

وعادات الوطن الام والمملكة المغربية،

وتدعيمها في نفوسهم وبمختلف الوسائل

التي تساعد على ابراز هوية الطفل المفربي

والحكومة المغربية ومن خلال مبعوثيها

في بريطانيا تقوم بمجهودات كبيرة في هذه

المجالات وعبر ارسال مدرسين متخصصين

لتدريس اللغة العربية لأبناء الجالية

المقيمين هنا وحيث يتم توزيعهم بالتنسيق

بين السفارة ومع المسؤولين عن هيشة

القعليم المحلي لمدينة لندن (ايليا) والتي

تحدد مناطق الكثافة والمدارس الملتحق بها

وفي البداية كان يتم تعليم اللغة العربية

خارج برامج التدريس الانجليزية العادية،

وتخميص ساعتين من الضامسة الى

السابعة لغمسول اللغة الصربية ولكنشا

نجحنا وبالجهود التي بذلت مع المسؤولين

تحسبا لوقوع اي اصابات بها.

وتشمل هذه الفئات الاشخاص الذبن

وقال الدكتور العويش بأن الاجراءات

المتعلقة بفحص العمالة والاشخاص

المرشحين للتعمين في الوظائف الحكومية

والتي يجري اتباعها منذ اكشر من عام

وكان الدكتور العويش قد عاد اخبرا من

مونتريال بكندا بعد أن مثل الكويت في

المؤتمر العالمي الخامس للايدز وقدم بحثأ

تعريفيا بالجهود الوطنية الكويتية في مجال

تعتبر مطمئنة وتأتي بنتائج ايجابية.

الوقاية من وباء العمر.

اجري لهم نقل دم في الخارج والرافدين من

اكبر عدد من التلاميذ المهاجرين المغاربة.

وترسّبت نصيحتُه في اللاوعية من ذاكرتي الصبيانية والواثقة بكلمات ذلك الشخص الفريد في تصرفاته الرجولية الفدة على اصعدة الخبرة والتجرية والتربية والتوجيه الحق. وحط. حطينا المزار والترحال في لندن، عاصمة الدنيا، فوجدنا وأقرب انسان البنا هو أبن وطننا حقا في صدينة ابعادها مترامية، ومناهاتها مخيفة وتكنولوجيات حضارتها موحشة، لشآب من العالم الثالث في التطور الصناعي والاجتماعي والثقاق والاقتصادي. وَتَرْبَيِنَهُ البِيِّنِيَّةِ.. الِّي غُيِّر ذَلْكُ مَنْ الاعتبارات الْمَالُوفَةٌ، هو صَديق الغربُّ بِالضِّرُورِةِ؛ وَلَكُننا وَنَحَنَّ فِي وَطَننا الرُّمِ، وَبِعَدُ حَصِيلَةَ فَتَرْمَعُزُ السَّبِابِ كنا نُفخر بصديق أو اثنين مختارين على أحسن طراز.. فكيف بضرورة الأغتراب التي تَفْرِضَ آلَتِعَارِفَ وَتُوحِدُ ٱلْآلَفَةُ آقِحَاماً وَتُصَنِّيفًا، وْكَانْنَا – ٱفَّرَادا – وكُلّْنَا في الهم شرق. بينما ليس هنالك من تشابه اطلاقا بين زيد وعمرو.. فللغترب، مَنْ حيث لا بدريه، بتفاعل مع محيط جديد.. غريب عليه كلية، وكذلك مشكلة ابن وطنه.. ولكلَّ استجابات للفعل الواحد، بل وردود فعل مختلفة تماما. كل لْكُ مَن منطلق أن المغترب وُضِع على صعيد أختبار أجنبي عالمي، ولا صلة له

يقول صلحب جزائري لي: ما أروع ان اقابل عراقيا مازال محتفظا بلهجته الدارجة؛ بينما أفخر أنا في التمييز بين الضاد والطَّاء. فاقول مثلًا: هذه رُهُرة ناضرة اقدمها الى ناظرة الدرسة، وتمييزي ليس كتابة وحسب بيل ولفظا كذلك. كما افخر في التمييز بين الحرفيّن القمري والشمسي، كَأَنَّ الْفُطّ ال جُواهري وال جُمهورية صحيحا. ولشد ما أعنى كلاما وانا اتحدث العربية الدارجة في الغربة بين رعيل المثات من العرب، بحيث لا تبين في لهجة بعيثها لقطر عربي واحد بالذات، وانما إنا القاسم المشترك تطقا للفصيحي

كما اننى اذوِّب اقليميشي.. وافخر اشد الفخر، بكوني ربيب كتلبات طه حسين والعُقاد والمازئي والرافعي وعلى محمود طه والمتنبي والجواهري والرصافي كذلك والياس أبو شبكةً وميخائيل نعيمة والشعراء الجاهليين. وغيرهم كثير وكثير، بل و اعجب أيما أعجاب ألى جانب مقامات محمد القبائجي وصوت ناظم الغيزاني الحنون. بام كلثوم وفيروز والعملاق محمد عبد الوهاب. وحين ازور المغرب اجدني مشدودا عاطفيا باهلها الاقتاح، ولشد ما أعجب بالفطرة التوشيئة والوداعة السودانية والالمعية المصربة على جانب صداقي، والشهامة السورية والاريحية السعودية والعذوبة اليَّمنية.. ولعلُّ اصلا آنتمي روحًا الى عمروبن معد يكرب.. عنوان الشجاعة في الجزيرة.. الله غير ذلك منَّ الصفات التي لا يمكن حُصرها، ولكنها تصب جَميعاً فيَّ مصب وآحد: انت ايها العربي المتغرِّب إن ابتعدتَ عن ابناء وطِّنك أو تكلفُّت ثلك، فائك من معدِنهم، احببت ذلك أم لم تحبب، والفرع يعود الى اصله والنهر يصب في مجراه. أما الصور الفرعية لجوانب التَّفرب، فهي ظاهرية، أساسهاً.. وهذا ما يجمعنا حقاً، اننا كلنا في الهم شرق من المحيط الى الخليج. ورواسب ألدين واللغة والتاريخ والارض المشتركة والمصطح الاقتصادية والعادات الاجتماعية وغيرها كَتْيرُهي ما توحدناً، وعلى الاحض في النِّعد، والسداد. حيث الآخ والاهل في الوطن البعيد، ونحن لا جنور لنا في الغربة من المرابة المربة المرب

العِرْآقِ العزلةِ لكنتُهُ لا بدُّ للناسِ مِنَ الناسِ

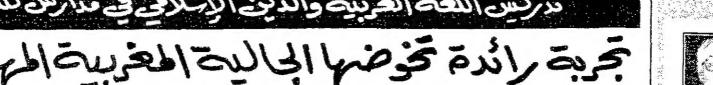


كان مديس مدرستي .أب و قصي، شخصية مثالية للمعلم والأخ الكيسر والصديق والرجل الصَّاني العطوف على تلاَّمدته. قال في يومَّا: يا داود! لوَّ تَغْرِيتُ في طلب العلم.. التُّعد عن ابناء جلدتك تعارفا في الغربة.

ولكن ابن الوطن الذي يرضُ باللهجة المحلية لمدينته ويعكس وسطه المعاشي بالأخر من ابناء جلدته، إذْ كُلُّ يُدَّلُو بُدلُود عَلَى طَرِيقَتُهُ الخَّاصَةَ بِهُ

واراني بعد غربلة عمر. وَلَاعِرْ صُحبتي هم من غير ابناء جِلْدتي؛ هم عرب حقا. ولكن من الوطن العربي الكبير. لا أدري اهو: الحسن ينظهر حسنًه الضد؟ ام أن الشنات الذي تَفْرَق بِجُدّ بعض ذاتَه وقد النّام؟ أم أن الحسمة، لا الألفة تقتضي المزيد من رفعة التصرف والسلوك الصدأقي الآجتماعي في

أبن وطنك الواحد، يكون رقيبا عليك، كما انت، لا اراديا رقيب عليه. وكل. كل تصرفاتكما تعجن.. وتنقل وتطحن وتفسى تفسيرات سفسطائية تأويلية



الغربة. واذا بالمصري. واحب اصدقائه العراقي مثلا!

عشوائية على البعد ودون الخبرة الأنية، في البلد الأم.. عند محكات الأهل والجيرة والمعارف والاصدقاء المحليين؛ وعلى هذا.. فالنجاة بُعُدا، هي عند صداقة العربي الآخر، لا شعورتاً.

ورحم الله مدير مدرستي ابا قصى فقد كان سابقة لزمانه على اي حال!

تشهد مدارس المرحلتين الاولى والمتوسطة في لندن حاليا عدة احتفالات وانشطة مختلفة تختتم بها أشهر العام الدراسي ١٩٨٩. وفي اطار هذه الاحتقالات اقامت مدرسة نورث وستمينستر (احدى اكبر المدارس التابعة لهيئة التعليم المحلي تدينة لندن) حقلها السنوي الكبير والذي حشدت فيه مجموعة متميزة من الانشطة الفنية والثقافية المختلفة بسبب الطبيعة الخاصة لهذا الركز التعليمي الذي يضم بين تلامذته ٣٥ جنسية عرقية من

> وبين هذا الحشد الكبير من الجاليات العرقية ساهم ابناء الجالية المغربية بقفزة موسيقية غنائية ادتها احدى فرق الشباب المغاربة الدراسين في مدرسة نورث ويستمينستر، والذي جاء تقديمها اكثر من مناسب وباختيارهم لايقاعات الموسيقي الحديثة التي مسلحبت الاداء العربي المغربي الامر ألذي تردد صداه اعجابا من تالامدة المدرسة وضيوفهم من الآباء وكبار المدعوين.

ابناء الحاليات المهاجرة.

وحول ذلك التواجد المغربي المكثف الذي برز في عدة انشطة بالحقل الختامي للعام الدراسي الحالي بعدرسة نورث ويستمينست التقت والشرق الاوسطاء بالاستاذ عبد الحق القري الملحق الاجتماعي بالسفارة المغربية والذي اسهم يجهوده نَّ انشطة ابناء الجالية مستعرضاً ابرزها يقول:

مكان من المهم العمل على تنسيق انشطة ابناء الجالية داخل المدارس الملتحقين بها وكجزه من اوجه السرعاية التي توليها السفارة المغربية لابنائها الماجرين في

ومدرسة منورث ويستمينسره ودهولند بارك، تعتبران من اكثر المدارس في وسط لندن كثافة من حيث تواجد التلاميد المغاربة. وعن طريق الاتصالات المباشرة والمكثفة بالمسؤولين في هيئة التعليم المحلى

عن التعليم المحلي في لندن في الثَّأكيد على أن تكثيف فحوص الإصابة بمرض الايدرق الكويت

الكويت - كونا: اعلن مدير ادارة الصحة المدرسية والتدريب بوزارة الصحة عضو اللحنة الوطنية لمكافحة الإيدر الدكتور راشد العويش بان سلامة المصابين بالامراض التناسيلة لا تعنى وقف مكافحة الايدر لان ذلك لا يعنى بان كل المصابين بالامراض التناسلية سليمون من مرض الايدر.

المستهدفة او المحتمل اصابتها بالمرض وقال الدكتور العويش في تصريح خاص بان فحوصات دقيقة اجريت في الكويت خلال شهور اغسطس وسبتمبر واكتوبر من العام الماضي على عينة من المسابين بالامراض التناسلية وهم اكثر الفئات عرضة للاصابة بمرض الأيدر اكدت عدم

وجود اي اصابة بالرض بينهم. واضاف بأن هذه العينة قوامها ٢٠٥ اشخاص جميعهم من الرجال من مختلف الاعمار موضحا بأن هذه النتيجة لا تعني ان كل المسابع، بالاسراض التناسلية

سليمونٌ من المرض. واشار الى أن الوزارة ستبدأ قريبا خطة متوسطة المدى الوقاية من هذا المرض تتضمن اجراء فحوصات دقيقة على الفئات



احمد حصوبي تندريس اللغنة العسريينة والسدين الاسلامي في مدارس لندن.

تدريس اللغة العبربية هبو من الركائز الاساسية في بناء هوية الطفل المضربي خاصة في السنوات الخمس الاولى التي تشكل اخطر مرحلة في تكوين شخصيته والذي سيتكيف بها فيما بعد مع معطيات مجتمع المهجر البريطاني. ومن أجل تحقيق هذا الهدف نظمت للاساتذة المغاربة المدرسين عدة برامج تدريبية خاصة في لندن قبل توزيعهم على

ابناء المهاجرين. • ما هو تقديرك لحجم الجالية المغربية في لندن بالتقريب واعداد ابنائها الدارسين في مدارسها؟

المدارس التي تضم كثافة من الدراسين

 الواقع أنّ السلطات البريطانية لا تعطى الاحصائيات الفعلية لحجم الجاليات العرقية المهاجرة، ولكننا نعتقد أن حوالي ١ في المائة من المهاجرين المغاربة يتركزون في لندن وخاصة احياء شمال كينزنجتون وشرق العاصمة البريطانية وتقديرنا انهم ما بين ١٥ و١٨ الف مهاجر ومن هنا تبرز مسؤولية رعاية العدد الكبير من اطفالهم الملتحقين بالدارس الانجليزية.

 ماهي اوجه الرعاية الاخرى التي تقدمها الملحقية الاحتماعية لهذا العدد الكبير من العمال المهاجرين المغاربة واطفالهم في بريطانيا على وجه العموم؟

.. هناك أنشطة اخرى كثيرة تساهم في رعايتها اللحقية الاجتماعية في السفارة المغربية في لندن وذلك بالساهمة المادية والمعنوية في جميع الميادين والانشطة الاجتماعية الاخسرى من ثقافية ودينية ولهذا الغرض تتواجد والوداديات، في كل منطقة يتراجد فيها ابناء الجالية حيث يتم انتضاب عناصرها ديمقراطيا ليقوموا بتنظيم ممارسة هذه الانشطة العديدة التي يقوم بها ابناء الجالية بالاضافة الى تقديم الساعدات الاجتماعية لمحتاجيها ممن



البريطاني سواء امام المحاكم او في مواقع

العمل او في حالات المرض أو الوفاة حيث

تسهم الملحقية الاجتماعية رمن خلال نظام

التأمين على رعاياها وبما بشاركون به من

• ما هي المعايد التي يتم على صُونَهَا احْتِيارِ العِناصِّرِ مِنْ الْبِنَاءِ الْعِمالُ المهاجرين في بريطانيا القضاء عطلات

الصيف في معسكرات الترفيه؟ . يحدد هذه المعابير اجتهاد وتفرق الطالب او الطالبة في دراسته والنشاط الذي

ببذله في خدمة ابناء جالبته.

وتسال والشرق الاوسطه نعوذجا من النماذج التي اختارتها الملحقية الاجتماعية المغبربية هنذا العام من الدراسين في المدارس البريطانية للالتحاق في عطلمة الصيف بأحد المسكوات في البوطن، الطالبة «أمينة غاشي» والمهاجرة مع أسرتها من مدينة العرايش الى لندن، عن مشاعرهم لاحتيارها هذا العام تقول: واقيم مع اسرتي في لندن منذ ١٦ عاما وقد أنتهيت من دراستي في مستوى الم A.Level، واعتقد ان اختياري كان تقديرا من بلدي التي لا تنسى حكومتها والمسؤولون فيها ابتامها

الماجرين في الخارج. وصع مجموعة اخرى من المدرسين المغاربة المبعوثين من الحكومة للتدريس في مدارس لندن لابناء الجالية منذ شلاث سنوات تلتقي والشرق الاوسطه بد احمد حجوجي (من مدينة سلا) ويقوم مع زملائه بتدريس أللغة العربية والدين الاسلامي وتحفيظ القرآن الكريم، ويقول: كنا البداية نجد صعوبة في اداء مهمتنا خاصة في السنة الاولى، ولكن الان وبعد ثلاث سنوات اختفت هذه الصحوبة ويضيف زمیله مصطفی مکناس (من مدینة القنيطرة) بأن عوامل الاختلاف الشاسع

بين المجتمع البريطاني والمجتمع المغربي تغرض اتباع اساليب خُاصة في تُعليم ابناءً الماجرين خاصة داخس المدارس الانجليزية الامر الذي روعي في شريسي برامج اللغة العربية والدين الاسلامي الجنيف انذى نقوم بتدريسهما الى اطفال المهاجرين ولعل ما ساعدنا على النجاح في مهمتنا هو روح الاستقلالية الكاملة التي ندرس بها برامجنا والتي ثأتي الينا من

فيما يقول احمد عبد القادر (من مدينة الرياط) تمثل تجربة التدريس في لندن التجربة العبلية الأولى التي أخوضها حيث كنت ادرس في السنة الرابعة بكلية الآداب، وقد تركت الجامعة مؤقتا للقيام باداء واحدة من المهام الوطنية بين ابناء الجالية المغربية المهاجرة في لندن، وربما نداء الوطن دائما يظل اقوى من اي مهمة اخرى. وساعدنى على سرعة التكيف في مهمة التدريس في لندن هو دراستي للغة الانجليزية خيلال سنوات الجيامعة في الرباط، بالإضافة الى ما تلقيت هذا من برامج في معهد خاص لتدريس براسج التعليم بين ابناء الجاليات المهاجرة. وقد ساعدني ذلك على سيهولة التعامل داخل

فصبول دراسة اللغة العربية لابناء الجالية المغربية في عدة مدارس في لندن. ويختتم عبد الكريم الحنشاوى (من مدينة سلا) بالقاء ضوء على جانب أخر من



الملحق الاجتماعي في السفارة المغربية وبعثة مدرسي اللغة العربية

فصل للغة العربية في مدرسة نورث ويستمنستر

و٠٠٠،٠٠ جيلدر (٢٥٠,٠٠٠ نولار) ئيَّ ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد ضبط ٤٠ كيلوجراءا من الهيرويين في شاخية تركية. واعتقلت الشرطة سنة أشخاص بينهم سائق الشاخنة. وأعرب رئيس إدارة مكافحة المقدرات عن اعتقاده بان الشبكة كانت تعمل منذ نحى

تحربة تدريسه للغة العربية في لندن بُقرله ﴿

تجربة تدريس لغة اخرى في مجتمع مثل

المجتمع البريطاني يطبيعته ملية بالكثير

من الإتارة والعوامل المستفادة، فهذا اكتر

من ٢٥ جنسية تنتمي اليها الجاليات العربيات العربيات

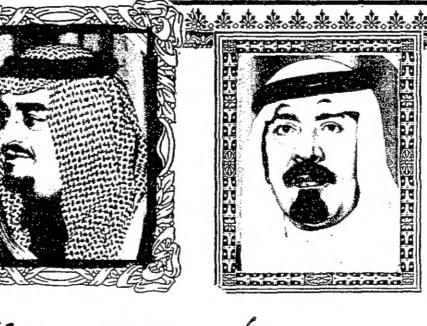
مشاعر معادية تجاه الاجانب وربعا ذلك

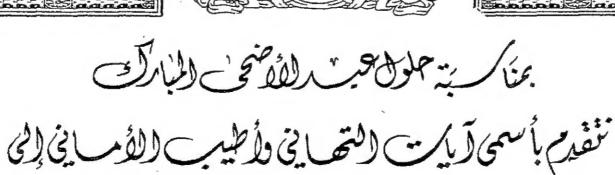
نابع من الشخمية الميزة للمجتمع

المفتوح والقبائم عملي تعمايش مختلف

القصيرة في السنوات الثلاث الماضية ..

الاقليات، وهذا ما لاحظته خلال تجربتي





عَادِيْهِ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْم عَادِيْهِ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْمُعَادِّ الْم

وَالْيُ جِمْضُرَةِ صَحِبِ لِلسِّمُو الْمُلِّكِي اللَّهُ بِيرِهُبُرِ اللَّهِي بَيْ هُيُرُ الْعُزِيرَ ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجدلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

المصنع السعودمي للسقالات المعدنية

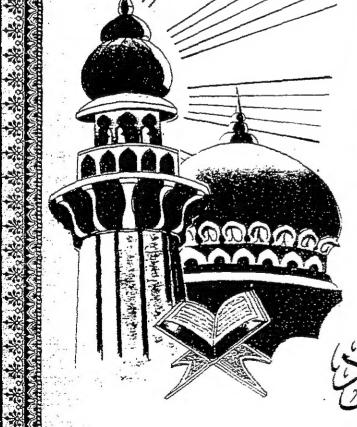
الشركة العالميّة للكيماويّات الانشائيّة المحدُودة

شركة تجارة المنتجات الزراعية السائبة المححوحة

النائب التاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفيتش العام

الشركة السّعُودية لنقل السَّاسُ المحرُ دودة الشركة الحربية لتجارة المواد السائبة المحدوحة

الشركة العالميّة لمواد السناء المحدودة



وَالْيُ جَعَيْرَةُ صَاحِبِ لَا لِيَهُمُ وَاللَّكِي اللَّهُ يُرسُّلُ الْأَيْرِيسُّلُطْ أَنْ يَنْ حَيْرُ الْعَرْيِرْ وَلِي اللَّهِ مِنْ وَالنَّاعِيرَ عَلِينَ جُوْوَ لَمُ الرِّيسِ فَي اوَ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ اللَّهِ اللّ مجحموعة شدركات الشركة العربية لتجارة المواد السائبة المحدودة

موسم الشمس والدفء حتى تخرج الصور الفوتوغرافية جميلة وواضحة وباهرة الألوان،

وحتى لأيسقط المطر فيبتل الثوب الأبيض وهي

خارجة من البيت، ويبدو ان شهريونيو (حزيران)

هو الشهر المفضل للأفراح، ربعا لأنه بداية فصل

يحقق الوصول إلى الاسكندرية او العقبة او

صلالة او باريس او شلالات تياجرا السعادة

المنتظرة؟ الواقع يؤكد بان ايام العسل كثيرا ما منقلب إلى بصل أو ما هو اكثر تواضعاً، على الرغم

من مظاهر الترحيب والتكريم التي يستقبلون بها

العرسان في كل فنائيق العالم، حتى لو كانت الزهور تملاً المكانّ، والستائر من حرير والفراش مخروطاً

فقد تبين أن نفراً من العرسان الذين تتبخر

احلامهم الحلوة في الإيام الأولى على ضفاف

الشلالات ينسحبون بهدوء ويجتمعون في بهو احد الفنادق العتيقة التي لم تسر في ركاب الموضة.

وريما دفعهم الشبور بخيبة الأمل إلى احتساء

القهوة والدردشة في أمور الدنيا حتى ساعة

وهذا ما قالته سيدة عملت في احد الفنادق

الكيرى لدة ٢٢ عاماً شهدت خلالها قدوم العرسان

ورحيلهم علماً بعد علم. الدنيالم تعد هي الدنيا، في

رأيهاً. زمان كأنت العروس تأتي متابطة دراع

عريسها وهي في قمة الاناقة. ونادرا ما شوهدت

وهي تلبس الثوب نفسه مرتين. وكان ثوب النهار غير ثوب السهرة الذي تلبسة وهي خارجة لتناول

ولكن كل شيء تغير. وفي بعض الأحيان من

الصعب أن تفرق بين العريس والعروس. الاثنان

يرتديان التيشرت والجيئز والاحذية المطاطية ولا

يبدلان تلك النياب إلانادرا. وهذا فيرايها يؤدي إلى

تُسرب الملل إلى الحياة سريعاً. و إذا دخل الملل من

المطلوب إذن هو أن يدخل الحب غرفة

الانعاش. ويبدو أن الروشئة في جيب العريس،

البلب هرب الرومانس من النافذة.

والدواء في دولاب ازياء العروس.

متأخرة من الليل.

العشاء مع عريسها.

على ضوء ما تقدم لا يسعنا إلا أن نتساعل هل

الفن أبقى من السياسة

🥥 عبد الرحمن مجيد الربيعي، الكاتب العراقي، يوجد حاليًا في تونس للمشاركة في ندوة ثقَّافية في قابس ثم يلتقي بأصدقائه لعوبية

نعلیز سه ۱۶ خلانه ۱۵ اللغب ۱۷ علقون

لشرطة الهيد

صنيع الفر ٢٥٠٠ سال

بر الماضيار

ووين لأشو

كافحة المدر

 دوال السعداوي، الروائية المحرية، تلتقى باتحاد الكتاب التونسيين في حوار يسلط الاضواء على رحلتها الطويلة في عالمي الرواية والكتابة.

● محمد عبد الوهاب، اعتبر الاستقبال الذي لقيته اغنيته «من غير ليه» مشجعا، ورفض أقتراحات بان يغنيها مطربون أَخْرِينَ، قُلْمًا سِنَّلُ عِنْ السِيبِ قَالَ: مِنْ غَيْر

عوني عبد الله البزراوي

• انتقل إلى رحمة الله عونى عبد

اللمه المرزاوي، المدرس بعدرسة وذلك آثر أزمة فليبة فاحاته أثثاء قضائه اجازته السنوية في العاصعة 🤅 الأردنية عمان. إنالله وإنا إليه راجعون.

لندن بعد غد بمناسبة نشر روايته همجوم CHAPTER OF WALL STORY OF THE PROPERTY OF THE PROPERTY OF THE

فاتن حمامة، المثلة المعرية، تقول

• الان غريني، السفير القرشي في

سورية تم تعيينه سغيرا لبلاده فيتونس خلفا

...

الأمسيرة مسارجسريت، بنت الملكة

السفير جون بريسو

الباليه اللكي البريطاني.

انها لن تفكر في أي افلام حاليا، ولدة عام

بدأت مراكز الأحساس في جسد المطرب الشعبي لحمد عدوية في التنبه، حيث يظهر التحسن ببطه شديد و بصورة لا تنكر. فهو حتى الأنْ لم يتكلم ولم يتنبه لما حوله، بالاضّالة إلى توقّف الأجهزة الحّيوية للجسّد عن العمل عثل الكلي والكبد وغيرها.

> فهل يحدث الشيء نفسه مع عدوية، في الوقت الذي تلقى الانتربول الدولي الحطارا من النيابة العامة يطلب القبض على رجل الأعمال العربي ومستشاره القانوني الذي سهل له هروبه، وكذلك صديقته المُسيف والتي هرب معها هو وحاشيته عقب اهمابة

ويسوم الأربعاء ٢٨ يسونيو (حسريران)

عين شمس، ولكن عندما وصلت نتيجة التحاليل قاموا على الغور بابلاغ رجال الشرطة. فقد تبين أن العينات تكشف عن امتصاص معدة عدوية لكمية كبعرة من

الهيروين والكوكايين والمورفين. وحضر رجال الشرطة على الغور، وبداوا التحقيق في القضية، ولكن كانت هناك علامات استفهام كثيرة، فقد ذكر جميع المقربين إلى عدوية انه لم يكن يتعاطى أيا من

هذه المحدرات التي اكتشفت فيجسمه.

ومعروف أن كبد عدوية في حالة مسحية سبيتة بسبب ذلك، ولكن كان لا بد من معرفة ما حدث في ثلك الليلة التي سهر فيها عدوية. وفي مبنى مدديدية أمن الجيسرة تم استدعاء كل من الثقى بهم عدوية في تلك الليلة .. السائق والسكرتير أشارا إلى ألفتاة المجبة بعدوية على أنهم تركوها مع رجل

قالت الفتاة: عندما استيقظت ثاني يوم فوجئت برجل الاعمال يحمل حقبيته ويقف عند الاستقبال وينهي أجسراءات اقامت. سائته عن عدوية قال أنه تعبان. شعرت بأن مناك شيئا غير عادي فأسرعت إلى مديس الفندق وطلبت منه التصغط عملي رجل

الأعمال والمضيفة وعدوية.

مدير الغندق تدخيل، وقال إنها فقط أشارت إليه قائلة لا تتركوه يرحل، أنه يحمل في حقيبته تلك الأشياء التي قدمها لعدوية. وأضاف مدير الفندق: استدعيث ضابط شرطة السياحة المقيم في الفندق وقمت بتسليمه رجل الأعمال وطلبت منه اصطحابه لحين استيضاح الموقف.

والمفاجأة عندما سأل رجال الشرطة عن رجل الأعمال فوجثوا بأنه غادر البلاد ومعه حاشيته التي تضم مستشاره القانوني وسكرتيره وأيضا المسيفة. وبينما تظل حالة عدوية كما هي، ويرقد في

غيبوية تامة، ينشط رجال المباحث لمعرفة

وفي شرطة السياحة كان تقريرهم عن رصد تحركات رجل أعمال عربي تقول إنه يمل جواز سغر دبلوماسيا ودخل مصر بتاريخ ٢٢/٦/٢٨ وغادرها في ١٩٨٩/٦/٢٩ أما المنبغة، والتي ذكس الجميع أنها كانت برفقة رجل الأعمال وتقيم معه بالغرقة نفسها مئذ ومدولهما معاعل الطائرة نفسها فلا ترجد أي بيانات عنها

وإدارة الفندق قالت إنها لا تعرف أي شيء

قامت زوجة عدوية باجراء اتمىالات بباريس



كان مسرحا لانفجار اهم احداث الثورة الفرنسية، لحضور حفل احياه المغنى الغرنسي رينوه.

 الأميرة ديانا، زوجة ولي العهد • تيموثي رئتون، وزيد الدولة البريطاني، تفتح في اواخر هذا الشهر البريطاني في وزارة الداخلية، يتحدث يوم ١٧ يوليو (تموز) عن مسؤولياته كوزير ازاء معرضا يقيمه المجلس الثقاني البريطاني عن والموضة البريطانية في الثمانينات. الوضع الناشيء عن التوسع في اصدار تراخيص الاذاعات المحلية، ويشمل نفوذ

مهرجان الأغنية العربية في سورية.

تاما بانوفیتش، الکاتبة النیویورکیة،

• بشجامين فريدمان، المؤلف الأمريكي لكتاب ديوم الحساب، يزور لندن يوم ١٤ الشهر القبل بمناسبة بدء توزيع كتابه في

تصل لندن يوم ٣ أغسطس (أب) المقبل لحضور العرض الأول لغيلم أخذعن روايتها

الوزير رنتون أيضا اجراءات الهجرة • لطفى بوشناق، سيمثل ترنس في نيجيل لوسون، وزير الخزائة

احتشد حوالي مائة الف من الباريسيين ومن زوار العاصمة الفرنسية امس امام مبنى الأويرا في ميدان الباستيل الذي

 بيل اوين، المثل الذي يؤدي حاليا دور هاملت على أحد مسارح اندن، يتحدث في مقهى الشرفة، بالسرح الوطئي البريطاني

البريطاني، يتحدث اليوم عن المساكل البريطانية البزابيث، تحضر عدا حفلا في الدرسة اللكية للباليه، بوصفها رئيسة الاقتصادية وارتفاع معدلات التضخم في نادي اللل والأعمال في لندن.

عن تجربته في التعثيل.

وجوازات السفر.

 كريج شورسان، لاعب الجولف الاسترالي، الذي تحول إلى التأليف يـزور

حكاية بليغ حمدي تعود إلى الأذهان: ليلة غامضة أنقدت عدوية النطق وشركاء السوء هربوا من البلاد

القاهرة مكتب والشرق الاوسطو:

وتنتظر جهات التحقيق المختلفة في النيابة والشرطة بفارغ الصبر عودة عدوية إلى وعيه ليكشف لغز السهرة الغامضة التي كاد يفقد حياته بسببها، ويعيد إلى الأذهان قصة بليغ حمدي وسميرة مليان، حيث تتشاب الظروف، ويهرب أطراف مهنة في القضية

إلى خارج البلادكييتي الأمرمجهولا.

الماضي لم يكن كأي ينوم في حياة عندوية فالعادَّة لديه أن يحمَّنز من مسكنه في المعادي في العمارة التي يعتلكها ومعروفة باسمه، حيث يستيقظ متأخرا، فيحضر إلى فندق ماريوت ليدخل مباشرة إلى الجناح الددى شميصت له إدارة الغندق حيث يلتقي سأعضاء ضرقته يقوم معهم بالبروفات اللازمة التي سيؤديها في الفقرة الفنية في اللهى الليليِّ للفندق. وعندما يتم تجهير المسرح يصعد للغناء وسعد تصغيق حاد خاصة من المجموعة التي تلهث ورأه اعجابها الشديد بغنائه ويصلون القاعة الأولى. وبعد انتهاء الفقرة يسرع هو وفرقته إلى فندق شيراتون هيليوبولس ليغني هناك ثم يعود مرة آخرى لغندق ماريوت،

وكان المفروض في تلك الليلة أن يجلس كعادة كل يوم يتشاور فع أعضاء القرقة فيعا يجب تقديمه، ولكنه اعتذر لهم مدده المرة ليوجود منوعد منع رجل أعصال معروف والصرفوا فعلا وصعد عدرية إلى حجرة رجال الاعمال حيث تقيم معمه صديقت المسيفة وفتاة أخرى تقيم في الغندق نفسه، وحجرت في الوقت الذي حضر فيه المليونير حجرتين باسمها. ومعروف عن تلك الفتاة منداقتها لعدوية لأعجابها الشديد بفنه منذ ه سنوات، وكما قال كل الموجودين في السهرة اخرج عدوية بعجرد جارسه سيجارة ملفوفة بالمشيش قدمها للملبونير كتمية. وتناويا تدخينها، وبعد فترة من الوقت، وكما قالت الفتاة، شعرت بحاجتي للنوم الخدد تسطيا من الراحث، قبل استيقاظي مبكرا للسباحة في حصام السيامة، وتركتهم وضحكاتهم تتعالى، خاصة وإن أحدد عدوية كان قادما من الفارج لايستطيع أن يقف إلا بمساعدة أحد موظني الفندق

ولكن السهرة لم تثبته، وعلى عير العادة لم يتمل عدوية بمنزله كما يغمل عندما يتأخره

وظلت زوجته قلقة. سائقه الخاص وهو قرييه في الوقت نفسه فوجيء في الصنباح بعدم وجوده في الغرفة التي خصمها له الفندق، فاعتقد أن عدوية ذهب للمنزل، ولكن وجد القلق والتوثر هناك فأسرع إلى عمام السياحة، حيث تحلس الفتاة التي شعر بارتباكها. وسألها عن عدوية فأسطفيته إلى جناح المليرنسي وفوجىء بعدوية معددا على سرير الغرفة بكامل ملابسه وقد خرجت «الرغاوي» من فمه، حاولوا اسعافه دون جدوي، اتصلت الفتاة من التليفون الداخل وطلبت طبيب الفندق الدكتور مصطفى الشقنة يي الذي أمر بمجرد رؤيته وقحصه السريع للشكل الظاهري بالاسراع فورا إلى مستشفى مصر

ولم ينتظروا حضور سيارة الاسعاف، بل حملوه فيما بينهم ونقلبوه داخل سيارته الخاصة وانطلقوا به إلى مستشفى مصر الدولي هيث حمله ثلاثتهم: سائقه الخاص وسكرتيره والغناة، وقدم أطباء للسنشفي في اللمظة نفسها إلى غرفة العناية المركزة. لم يكن الراكر الاحساس أي تشاط حاول الأشاء انقاذه دون جدوي. فمعظم وظائف الجمع الحيوية مثل الكبد والكلي وغيرهما بها خلل في عملها. علاوة على هبوط حاد في الدورة الدموية واضطراب في الاعصاب. وفي اللحظة نفسها كائت زوجة عدوية قدحضرت وهي تجري في فرّع داخل المستشفى، لقد

عدوية خطيرة جدا ونقل إلى الستشفى. وطيقا للاجراءات الطبية استخرج وارسلوها إلى مركز السموم التابع إلى جامعة



الدولي في الدقي، فالحالة خطيرة، كما اكتشف طبيب الفندق.

اتصل بها شخص مجهول اخبرها أن حالة

الأطباء عينة من أمصاء عدوية ومعدته



باجراء اتصالات مع بعض الأطباء الفرنسيين. وقد اخطرت الشرطة نيابة الدقى للتحقيق حيث قامت بالاستماع إلى جميع الأطراف الذين حققت معهم الشرطة وأمرت

بـاخلاء سبيلهم. وفي الـوقت نفســه طلب القبض عمل رجمل الأعمال المعمريي والشخمسين اللذين يرافقانه، وكـذلـك

المضيفة التي تدعى حنان. كما طلبت المزيد

من التحرياتُ لكشف غموض الواقعة خاصة

هل تناول عدوية هذه المخدرات بإرادته أم

دست له على سبيل الداعبة؟

يتواجدون في الممرف في حينه بالجلوس على الأرض ورفع أيديهم إلى أعلى، وكان بينهم ثلاثة عشر موظفا من موظفي المصرف. وبعد استجابة الموظفين والزبائن لأوامر اللص المحترف لبس اللصوص الارستقراطيون قفازاتهم السوداء واندفعوا باتجاه خزنة المعرف وسرقوا منها ٢٥ مليون دراخما ثم غادروا المصرف بهدوه واستقلوا سيارة كانت تنتظرهم على الرصيف الموازي

له وتواروا عن الأنظار.

جدة الخاصة للبنين والبنات

وهبى سنوسي طحلاوي

فيقيل بي بيووبي محرب ١٨ والسيوو من الله

متمنياً ليموهما دوام التوفيق والبخساح

نسوبي البنك العربي الوطني في

• عبد المحسن عبد الله القباع

ملازم أول سعود على العتيبي

سليمان صقح الصعيدي، رئق

• سيد سيف غالب محمد، اللوظف

إن السفارة اليمنية في الـرياض، رئق

جيمس بوند في أثينا

اثينا _ والشرق الأوسطه _ من محمد

شهدت العاصمة اليونانية حادثة سطو

بوتد كان هدفها أحد المصارف الاجنبية.

يريدون سحب بعض ابداعاتهم في المصرف

وحرمه بمولود سمياه اسماعيل.

من منسوبي شرطة النسيم في الرياض،

رزق وحرمه بمولود سمياه عمار.

وحرمه بمولود سمياه صالح.

من منسوبي إدارة الأشغال العسكريا في وزارة الدفاع والطيران السعودية

رزق وحرمه مواود أسمياه مشعل.

الرياض، رزق وحرمه بمولود سمياه

مسلح وسط النهار على طريقة افلام جيمس اجهات الاسع ففي طريقة دراماتيكية مشيرة دخل خمسة مسلحون تنم ملامحهم عن اصول وتقلصدولي ومحاويت ارستقراطية في الساعة الواحدة ظهراً فرع ومصرف إرجوه فيشارع بالتيسون أحد اكثر شوارع أثينا اكتظاظا بالسكان بحجة انهم وفي حركة مثيرة سحب أحدهم رشاشا حربياً من حقيبة يده وأمر ٢٢ شخصاً كانوا

وقرر اقامة بلاتنوه جديدة للسينعا

وستوديو جديد للفيديو على مساحة ١٦٠٠

متر مربع في المعهد العالي للسينما وذلك من

يدرسون بالمعهد والتي تصل الى ٢٠٠ الف

جنيه استرليني. كماً تم تجديد معامل

السينما وتجهيزها باحدث الآلات. وتم

الاتفاق على انشاء معهد فنون الطفل تنفيذا

لوثيقة حقوق الطفل التي اصدرها الرئيس القاهرة مكتب والشرق الاوسطء وتقرر ايضا انشاء مقرين جديدين

وزير الثقافة المصري يكثف الاهتمام بالسينما

قرر الوزير المصري فاروق حسني يعطى كل جهده وطاقته ويجعل وزارته بالكامِّل تتفرغ هذه الايام للسينما المصرية. فقد اعلن أن عام ١٩٨٩ هو عام السينما المصرية. فقد ظل الوزير يدرس مشاكل السينما المصرية ويناقش السينمائيين في الطول المقترصة بعد ازمة السينما ومناقشات واجتماعات بدأ الوزير في الخروج من دائرة الكلام الى دائرة الفعل.

اين تذهب لقضاء شهر العسل؟ يخيل إلى أن كل

العرايس والعرسان فيجميع انحاء العالم يفكرون

في هذا السؤال ويتمنون سرا أن يتفق مثل اله أحد مع الآخر عندما يبدأ النقاش، أي أن يكون رأي

العريس متفقاً مع رأي العروس حتى لا تحدث

إلى الاسكندرية لقضاء شهر العسل، وربما ذهب

عرسان جدة إلى أبها، وعرسان عمان إلى العقبة،

في انجلترا يفاجيء العريس عروسه بانه رتب رحلَّة إلى باريس لقضاء يومي عسل او اسبوع

عسل، فتثب العروس بضعة سنتمترات في الهواء

فرحا بالمفلحاة والدلالات الرومانسية التي تنطوي عليها. أما في أمريكا فقد تحددت منطقة

شلالات نياحرا مكانة مفضلا لقضاء أيلم العسل.

العرايس والعرسان من جميع الولايات يفدون كل علم إلى الشلالات. عشرات الشركات الساحية

تأسست بقصد تحقيق هذه الأمنية لطالبي

فمن المنتظر أن تستقبل شلالات نيلجرا هذا

العلم مليون عريس وعروس. ورغم أن عبقرية

هذا المكن سبقت هوليوود بكثير، إلا أن دلالته

الرومانسية ازدادت اضعاف اضعاف عندما قامت

مارلين مونرو بدور البطولة في فيلم نياجرا

(١٩٥٣) وقاسمها البطولة حوزيف كبوس

وصورت مشاهد الفيلم في تلك البقعة الجميلة. ويقال إن جورج السلاس ملك انجلترا الراحل

ووالد الملكة الحالية اصطحب وحته الملكة الأم

إلى شلالات تيلجرا قبل • ٥ علما لقضاء شهر عسل

جديد. ورغم تعدد المراكن السلحدة وتغير

الموضات والاذواق تظل نيلجرا كللغناطيس الذى

وللزواج مواسم في كل أنحاء العالم تختلف بلختلاف الظروف. ففي المناطق الريفية في بلادنا

تكثر الأفراح والليالي ألملاح في موسم الحصاد أو

وبعد المحصول، حين تكون الجيوب عامرة

بالغلوس. وفي المدن تكلا الفنادق وصالات الافراح

بالأحوال الجوية. فالعروس تفضل أن تتزوج في

لاتخلو من الاغاريد ودق الطبول في الاعياد. في البلاد الغربية ترتبط مواسم الافراح

يجلب العرايس والعرسان جيلا بعد جيل.

الرومانسية في مستهل الحياة الزوجية.

وعرسان مسقط إلى صلالة وهكذا.

جرى العرف على أن عرسان القاهرة يسافرون

خلافات من قبل أن تبدأ الحياة الزوحية فعليا.

الكلاسيكية والعربية.

لمعهدي النقد الغني والفنون الشعبية مبشى جديد يصل أرتفاعه الى ١٩ طابقاً وتصل تكاليفه الى ٨ ملايين جنيه. وقد صمم المبنى ليشتمل على مكتبات للغيديو والافلام السينمائية. وقد دعم هذا الشروع بعشرة ألاف دولار من هيئة اليونسكو واتفق ان يضم ايضا مكتبة للموسيقي

الثقافة. وانما هي أول القرارات واكد الوزير المصري ان قرارات كثيرة سوف تصدر في الفترة المقبلة وهي قرارات خاصة بدور العرض حيث يتم الأن دراسة انشاء

سينما الحي وسينما فيلم اليوم الواحد على ان تنتشر بور العرض في جميع محافظات مصر. وكل ما في الامر أن الوزير لا يعيل ألى

وليست هـ ذه هي كل قــرارات وزيــر

فورية سلامة

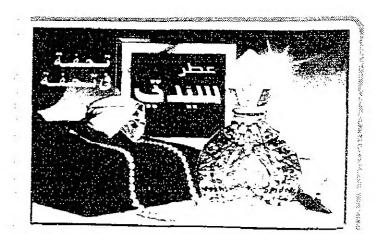
اصدار القرارات الا بعد الدراسة

شقة بأرقى موقع على نيبل الطاهيرة بالمعادي

لم تستعمل - عمارات عثمان - تشطيب فاخر - بالتليفون والمكيفات اللاث غرف نوم واستقبال ـ باركيه، وموكيت ـ ٢ حمام تشطيب سوبر

لوكس ـ التسليم فوراً الاتصال: الريساض ٤٦٤٠٤٢٩ القاهسرة: ٨٤٦٠٥١ مستعدون لتقديم حسسان بنكي





يَسُمِ لَسُوْ الْتَصَوِّلُوَ الْمُعَلِّلُوَ الْمُعَلِّلُوَ الْمُعَلِّلُوَ الْمُعَلِّلُو الْمُعَلِّلُو الْمُعَلِ Asharq Al-Awsat The international daily newspaper of the Arabs

المتوفرة على سطح هذا الكوكب تشبه إلى حد كبير نفس أكد الباحث الامريكي ايريك كريتيانس في جامعة القنوات والفجوات التي تحدثها عن سطح الأرض بريهام يونج في ولاية يوتا أن القنوات المتصرحة على الانفجارات البركانية وإن كانت على المريخ تبدو خالية

يستطيعون الوصول إليها

۱٤٤ مليون دولار.

التقدم والطبيعة.

لكن الصيادين قد يصلون إلى هذه الغيلة

إنها المعركة المستعرة منذ أجيال بسين

وفي ساحل العاج ومعظم افريقيا الغربية

فان الطبيعة في صدورة الفيلة، هي التي

وبغى لساحل العاج، التي اكتسبت

اسمها ورمزها الوطني من القطعان الكبيرة

من الفيلة التي كانت تسرح وتمرح فيها في

١٩٥٠. لكن هذا، كما تقول أرقام نشرت في

صحيفة مفراتيرنتييه ماتان، اليومية أخيراً،

وتحول البلد، المذي كمان في وقت من

الأوقات يصدر العاج إلى بلد يستورد الفيلة،

لوضعها في حديقة للحيوانات يجري بناؤها

ويقول خبراء في البيئة إن الطريق

الساحلي سيجعل أعمال القضاء على الغيلة

اكثر من السابق، إذ أنه سيجعل من المكن

التوصول إلى الأدغال التي تحمي الفيلة والتي لم يكن التوصيول إليها سهالا في

وقال مصدر يعمل في مجال حماية البيئة، طلب عدم نشر أسمه: إنها مسألة بضع

سنوات فقط، وتصبح ساحل العاج خالية من

وهذا الأمر ينطبق على اقسام كبيرة من

افريقيا الغربية حيث تعد الفيلة في تـوجو

والسنغال ومالي وموريتانيا وبنين وغانا

بالمئات أو أقل من ذلك عوضا عن الألوف

وتقول مصادر المعافظة على البيئة إن شق الطريق الساحلي جعل جماعات حماية

البيئة تشعر بالقلق. وقال أحد هذه المصادر:

إننا نراقب عن كتب ما تفعله ساحل العاج.

وحصلت ابيدجان على الأموال الضرورية

الشق الطريق من بنك التنمية الافريقي الذي

تنبه متأخرا بعد الموافقة على هذه الأموال إلى

تقلص فوصل إلى ١,٥٠٠ فيل.

قرب العاصمة يأموسوكرو.

الفيلة المطلقة السراح.

التي كانت تسرح في مناطقها.

مأينطوى عليه المشروع

تربيبا لأن دائرة الأشغال العامة تنوي أن

تشق طريقا على امتداد الساحل تبلغ كمعته



• خلال العامين المقبلين سوف تتضاعف موجات الاتصال اللاسلكي في الفضاء الجوي البريطاني مع زيادة طلب المستهلكين على استعمال أجهزة الاتصال أللاسلكي الأوروبية المعروفة باسم سيلنت التي تنتجها إحدى الشركات التي بدات طرح انتاجها في بريطانيا هذا العام باسم سيليو لار وكاحدث انتاج للاتصالات المتقدمة.



• خصصت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتلجون) ميزانية 📆 مليون دولار للانفاق منها على المنح المقدمة للباحثين النبين يقتمون افضل مشاريع الابتكارات لرفع كفاءة العمل باجهزة الحاسبات الالمة وتطوير برامجها بهدف الوصول بها إلى مرتبة العقل الانسائي تأسية

والزيت والالوان والبرواز أيضنا

السلئل. فريما لا تكون اعظم لوحة

لفنن جوخ قد تكلفت دولارا واحداث

ولكنها تساوى اكثر من خصيتين

مليون دولار.. التفارق إنن بين الدولار

والخمسسين مليون دولار هنو عميل

وقد يكون من الطريف أن نحد أن

الكنائس في قرية أمريكية .. فَقُد كُلُّفُتُ

إدارة الكنيسة أحد الفئائين نتجبيد أنصور الزيتية المرسومة على خيران

الكنيسة. وقام الفضان بحمله كنير

قيام.. وبعد اسبوع من العمل قدم

السراعي السدي بشرف عسلي إذارة

الكنيسة وجد أن المبلغ كبير.. وأن

تكاليف الزيت والألوان لا يمكن أن

_اعدة تلوين السقف ٢٠٠ نوائرا

ـ تجديد الأجنحة ٢٠٠ دولارا

ـ اعلاة تلوين السفينة

ـ تركيب ذيل اطول لبيلز بيوب

وعندما اطلع الراعي على كشيف

لحساب كتب تأشيرة الصرف قاثلا:

يصرف له المبلغ.. فقد جعل كل شيء

مخدرات كوبية

على ساحل ميامي

ـ تقوية النَّار ٢٠٠ دولار!"

تسلُّوي هذَّا المبلِّعَ.. لهذَّأَ طَلَقْيَ الغنان بكشف تغصيلي عن مصاريفه. وقد قدم الغنان الكشف المطلوب

أبيدجان (ساحل العاج)...و: اعلنت امس مصادر المطالبين بحماية البيئة في ساحل العاج أن مد خط للسكك الحديدية على امتداه

الساحل بهدد بالقضاء النهائي على الغيلة، كنوع حيواني في أحراج سلحل العاج. وقالت ميشيل كوت، وهي طيارة تعمل في الاحراج: إن السبب الوحيد لبقاء هذه الأفيال على قيد الحياة هو أن الصيادين لا



مع المغفلين المعاصرين

شان المغفِّلين وحمَّاقلتهم، بل على العكس، لقَّد زاد منها بسبب تُعقيد الحياة المعاصرة النِّي اصبحتُ هي بذاتها أله دقيقة الاجزاء. ويتُجَلِّي ذلك بصورَّةُ خاصة في ميدان السفر. ابن بساطة السفر عندما كان جدي يركب الحصان في أي وقت شاء و ياخذ طريق السابلة الوحيد و يصل غايته كبقية خلق الله، ابن ذلك مَّن جداول السفر الجُّوي التِّي يحتاج كُلُّ منها إنَّى محلسب قانُوني يفسَّر لنا اسرارها؟ واصبح من الطبيعي أن يقع حتى انكاناً وانبغنا في مهلوي الغفلة كما حدث لذلك المحامى القدير الذِّي فتح مكالمة مع مكتب الخطُّوط الجُّوية وسال المُوظفة هنك، وكأنت مشَّغولة بشَّتي المعاملات والاستفسارات، وقال لها: «رجاء كم تستفرق السفرة من بغداد إلى لندن في هذه الأيام؟، فقال له والتَّافُونَاتَ تَرِنَ حَوْلَهَا مِنْ كُلَّ جِلْنَبِّ: «استَّاذْ، يقيقَة وَّاحدة.. فَقَالَ لَهَا «شكرا». واغلق الهاتف ثم قال لزملائه: «سبحان الله. لا حد لسرعة الطيارات في هذا

لرب سائل يسال ما الفرق بين الغفلة والحماقة؟ الغفلة ما وقع به هذا المحامي المسافر. والحماقة ما وقع به مسافر آخر اشترى بطاقة سفر مرجعة سن بغداد والجبليش. وعندما وصل الجبليش قال لزملائه: «يفتكرون نفسهم شاطرين بالسكك الحديدية؛ اشتريت منهم بطاقة مرجعة ولكني ما راح أرجع، والحماقة حماقتان، حماقة صغري وحماقة كبرى. شراء مثل هذه البطاقة هو الحماقة الصغرى، أما الحماقة الكبرى فهي التفكير في البقاء في قرية الجبايش. وقبل مجيء الطائرات و استيراد السيارات و القطارات، كان اكثر العراقيين، كاجدادهم البابليين والأشوريين، يتنقلون بالزوارق والسفن النهرية. وهذا ما قام به الشاعر الشعبي الملا عبود الكرخي عندما استقل سفينة للسفر من المسيب إلى الكوفة فوجد نفسه حالسا جنب رجل مغفل. ولاشيء في السفر ازعج من الالتصاق بشخص مغفل أو ثقيل أو بخيل. ويظهر أن رفيق السفر هذا جمع كل هذه الصَّفَات الثلاث. ما أن انطلقت السَّفيئة حتى سأل الشاعر عن أسمه ونسبه وحسبه. فعرفه باسمه. بعد دقائق قليلة التعس من الكرخي أن يسلفه سيكارة: وإذا تسمح وتتفضل على يا قلا علوان...، وسارع ألملا عبود

و أخيرا، وصلت السفينة مدينة الكوفة، وما أن حلَّ الكرخي بين أصدقائه والمحتفين به حتى نادى به ذلك الرجل: «تصحبك السلامة ملا زُباللهُ، وما كان من الكرخي غير أنَّ يجيب عليه: •يا أبن الاوادم، تنسى كل اسماء الدنيا وتتذكر

ح. ڪازانوفا

5/ J. CASANOVA

> اكتبالغيب ت: ١٥٨٣٤٤٢ جدة لن يعنى الدعام . سكة - المدينة - جدينك عميس عش بهتاع بكافسة محبلات العطور والصيدليات

البغلة ولا الغفلة من الواضح أن ازدهار العلوم والمعرفة في العصر الحديث لم يقلل قطامن

لتصحيحة: وأسف آخي، إنا ملا عبود وليس ملا علوان،

وسأله: ،وشياسم ها المنطقة هذي، ملا عليوي؟،، وأضطر الكرخي إلى تصحيحه ثانية: ﴿ أَخَى أَنَا اسمى ملا عَبوك وليس ملاّ عليو يه . وتوالت الأسماء وتوالت التصحيحات حتى ضجر الشاعر الصحفي من العملية . وعندما ساله رفيق السفر مرة أخرى عن أسمه صرخ فيه: دانا اسمى ملا زبلة..

قالت امس ناجفي كوما الفرنسية التي تملك حديقة حيو ان بون سكورف في بريتاني (فرنسا) إنها لم تطلق بعد اسماء على الشبلين اللذين ولداً للبؤة الثلج فايتي (خمس سنوات). وتدعو ناجفي مُحبي الحيوانات لاقتراح ما يرونه من اسماء

الامارات: برنامج وطنى لوقاية الدولة من الايدز

أبوظبي حونا: اعتمد أمس وزير صحة دولة الإمارات العربية المتحدة قرارا بشأن البرنامج الوطئي للدولة للوقلية من مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والذي يتضمن التدابير والإجراءات الوقائية. ويقضي القرار بتنفيذ عدد من الإجراءات لتوفير الحملية المطلوبة للدولة وابنائها والعاملين فيها من مخاطر انتشار المرض وانتقاله عبر الأشخاص الوافدين إليها أو المواد المستوردة.

وتشمل التدابير الوقائية اخضاع جميع المتبرعين بالدم في الدولة لغصوصات مختبرية للتأكد من خلو المتبرع بالدم من فيروس مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز). وعدم جواز استيراد الدم أو مشتقاته أو أي عقاقير يدخل في تركيبها ألدم أو مشتقاته من الخارج، إلا باذن واشراف وزارة الصحة وعلى أن تخضع الكميات المستوردة للفحوص والاختبارات اللازمة

نيويورك - ا.ب: حاول المراهق خوليو كاستللو تسلق سور حديدي فسقط من ارتفاع عدة امتار، ودخلً احد اسياخ السور في رقبته وخرج من

وعند انقاذ الفتى تبين أن انتزاع لسينخ من جسمه يعكن أن يودي حياته، فنقل إلى المستشفى مع ذلك الجزءمن السور الذي اخترق حسمه. حيث بدات جراحة لمحاولة أبقائه على

تستوجب ذلك.

وحدد البرنامج ضرورة الحد من استعمال الدم ومشتقاته والعقاقير التي

للتأكد من خلوها من الغيروس،

جميع القادمين إلى الدولة بهدف الاقامة فيها الفصوصات الطبية القررة، ويشترط البرناميج خلو طالب الاقامة من فيروس المرض أو الأجسام المضادة لمرض نقص المناعة المكتسبة. بالأضافة إلى ضرورة اعادة الفحص والكشف على الأفراد الراعبين في الاقامة بالدولة عند كل تجديد للاقامة.

يدخل في تركيبها الدم أو مشتقاته بحيث لا يستعمسل إلا في حسالات الضرورة التسي ويؤكد البرنامج على ضرورة أن يخضع

ويقرر البرنامج ضرورة أن تخضع كل المجموعات المعرضة لخطر الاصابة وكذلك الفئات الأخرى المستهدفة والمبينة ببرنامج الوقاية من الرض للفحص حسب الجدول الزمني الذي تقره اللجنة المركزية للوقاية من المرض وتتولى تنفيذ لجان فرعية بالمناطق

وأكد البرنامج الوطني على عدم جواز اجراء مراسم الدفن لأي متوفى كان مريضا بمرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز) إلا تحت اشراف إدارة الطب الوقائي على أن تتضد جميع التدابير الوقائية لحماية القائمين باجراء الدفن.

مافق افندي



مشاجرة عائلية تعيد الطائرة الى ارض المطار

ويمني _ اليطاليا _ و العادث طائرة الى ارض الطار بعد مشاجرة في الجوبين عجود كانت تغني بصوت عال وأبئتها المصرجة التي كانت تحاول اسكاتها وكانت الطائرة تحمل بريطانيين عائدين الى بلادهم بعد قضاء عطلة في منتجع ريمين الإيطالي على البحد الادرياتيكي. وقالت سلطات المطارات العجوزنقلت الى المستشغى بعد اصابتها فيمشاجرة بالايدي

وكانت العجوز قد بدأت الغضاء بأعمل صوتها فحاولت ابنتها اسكانها مما ادي الى نشوب المشأجرة التي اصببت فيها الام وقد غادرت الطائرة المطار في طريقها الى لندن وعلى مثنها الابنة بعد نقل العجوز الى

نشبت بينها وبين ابنتها بعد ٢٠ دقيقة من

اقلاع الطائرة إلى مطار جاثويك بالقرب من

عبواصف وفيضانات

عدد من المناطق البريطانية وادت هذه العواصف والامطار الغزيرة كذلك الى الحاق الضرر في مسلحات واسعة من الاراضي الزراعية والمتلكات العقارية. وذكر أن ٣٠ الف شخص في مقاطعة ويلز مضوا الليلة الماضية دون كهرباء بسبب عواصف غربت الاسلاك الكهربائية

حرق سيبريا

وكابلات الضغط العالي.

منوسكيون وكنالات الأنبياء: أعسرب مسؤولون رسميون ومواطنون عباديون في سيبريا بالاتحاد السوفياتي عن قلقهم من الانتخفاض الشديد في مستوى مياه الانهار فيسيبريا إلى درجة يمكن أن تمثل خطرا على المحاصيل في الأجزاء الغربية من سيبريا. وقد ارتفعت درجة الحرارة في سيبريا إلى ٣٠ درجة منوية، الأمر الذي لم يتعوده سكان هذه البقاع، وتدنى مستوى الأنهار

تعرفينني؟ وريثُ النجمة باقتضاب: لا أعرفك فسألتها الغثاة: كيف وأنا اراك يوميا على الشاشة!

من القارثة

سبيحة عقم

ميامي (الولايات المتحدة). أغيب: اعلن خفر السواحل الأمريكيون أن السلطات الفيدرالية الأمريكية عثرت أبل من اسس السبت على ٦٤٠ كيلوجراما من الكوكايين في زورق سريع ترك على ساجل ميامي في فلوريدا بعد أن شوهد في الليام الاقليمية الكوبية حيث رمت له طبائرة المخدرات من الجو.

وقدرت قيمة المخدرات بعشرة ملإينين دولار. وهذه ثاني عملية مصادرة الكميات كبيرة من المخدرات خلال الإسبوغ

هدية لكل حساج

عند شرائك ب ٢٠٠ سكال واكثر

مسن مسكارضنا



يسرى هكذاالعكرض حتى نهاية شهرذى الحجة ا ١٤٩

GAZZAZ E Jij